



۱۸۷



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن يوسف ليتفاش رحمه
 الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
 وبعد فهذا كتاب غريب الوضوع عجيب الجمع
 عظيم النفع ضمنت ذكر الاحجار الملوكة التي توجد
 في خزائن الملوك ودخائر الرؤساء مما لا يستغنى عن اقتنائه
 ملك كبير ولا رئيس خطير لما يشتمل عليه من عظيم
 المنافع وعجائب الخواص ولم اشرك بها ذكر شيء
 من الاحجار المتداولة في ايدي العوام العربية للخواص
 للجسام والمنافع العظام ولا ذكر شيء من الاحجار الشاذة
 المعدومة او النادرة الوجود واذ كان ذلك مما
 لا طائل يجدي في ذكره وانما ينتفع بذكر الحاصل
 في الوجود لا الداخل في خبر المعدوم والمفقود
 وجملة عدد الاحجار الميمنة فيه خمسة وعشرون حجر
 وهي الجوهر الياقوت الزمرد الزبرجد البلخش
 البنفش البراد الماس عين الهر البازهر الفيروزج
 العقيق الخزع المغناطيس السنبارج الذهب
 اللازورد المرجان السبع الحماهان البش
 النصب البلور الطلق وسبيلنا ان نتكلم على كل واحد

من هذه الاحجار المعدودة من خمسة اوجه
 الاول سبب تكوينه في معدنه الثاني سبب معدنه
 الذي يتكون فيه الثالث ذكر جوده وورديه وخالصه
 ومغشوشه الرابع ذكر خواصه ومنافعه الخامس
 مبلغ قيمته وثمنه على اوسط الامور واغلب الاحوال
 فيكون هذا الكتاب بذلك زايد مزيه عن الكتب
 الموضوعة في هذا الفن من عدة وجوه اذ الكسب الموضوعة
 فيه اما ان يذكر فيها سبب تكون الاحجار ككتب
 المعادن واما ان يذكر فيها منافع الاحجار ككتب
 الخواص واما ان يذكر الامران جميعا ولا يتعرض لذكر
 قيمتها وانما هنا فلاجل ذلك كان هذا الكتاب
 اعم فائدة واجدى عايدة من سائر الكتب الموضوعة
 في هذا الفن **الباب الاول في الجوهر**
 علته سبب تكوينه في معدنه الجوهر اسم عام يطلق
 على الكبير والصغير فما كان منه كبيرا فهو الذر وسما
 بيان ذلك وما كان منه صغيرا فهو اللؤلؤ المسقى حقا
 ويسمى ايضا اللؤلؤ الذق ولؤلؤ النظم وحيوان الجوهر
 الذي يتكون فيه كبيرا وصغيرا ويسمى باليونانية اسطوك
 يعلو لم ذلك الحيوان صدفتان ملتزمتان بجسمه

والذي يلي الصدفتان من لحمه اسود ولهذا الحيوان
فرواذان وشحم يلي الفم من داخلها الى عامة الصدفتين
والباقي رغو زبد وما ذكره ارسطوطاليس
في كتابه في الحيوان غير الناطق ان السرطان يشتهي
اكل لحم هذه الذابة فلما حال دونه ودون شهوته شئ
بمنزله الصورا الحاجر بينه وبين ذلك اللحم الرخص
الذي في الصدف احتال عليه فلا يزال السرطان راصدا
له حتى يراه قد فتح جلده الصدفي فيأخذ حجرا صغيرا
فيرمى به في جوف الصدفة فلا يطبق عند ذلك
على اضمائها كما كانت لانه لا تلحم لمنع البحر من انطباقها
فدخل السرطان قريبه الى ذلك اللحم الرخص فيستخرج
ويأكله لا لتذاده باكله **و** يذكر عن من اكله
من الفواصين انه شبيه الطعم بطعم قوائم الطيور
وارسطوطاليس في كتابه في الاحجار ان البحر المحيط
بالعالم هو الذي في ظلمات مقته يلحق اخره اول
البحر المسلوك وان الرياح تصفق هذا البحر المساء
اوقيا نوس في اوقات فصل الشتاء فيهب هيجانا
عظيما فيطلبه الصدف الذي يكون فيه الذر في وقت
ريح الشمال فاذا هاجت الرياح والامواج من ذلك
البحر

البحر المحيط كان لامواجه رشاش فتلقه الصدف
الكائن في البحر الذي يسلكه الناس كما يلتقم
الرحم النطفة من منى الذكر فتصير تلك النطفة
من ذلك الماء في اللحم المركب في الصدف فلا يزال
الصدف يعمد الى الموضع الساكن من ماء البحر
فيفتح فاه ويستقبل بذلك الماء الذي مثل النطفة
رياح الهوى وحر الشمس عند طلوعها وغروبها
ولا يتعرض لها في وسط النهار لشدة حر الشمس
ويهبان البخارات التي تهيج من العالم والغبار الذي
يهبه الرياح فاذا انغقدت الذرة وصلت وصارت
جسدا مستويا هبط الصدف الى قعر البحر فانفوس
هنالك في قعر البحر ويضرب بعروق فيتشعب
منه مثل الشجر ويصير نباتا بعد ان كان حيوانا
ذانفس وروح وفعل متحرك فيقطع مثل الثمرة
النضيجة اذا قطعت من الشجرة **و** ذكر ارسطوطاليس
ان الذرة ان تركت حتى يطول لها المكث تغيرت
وضرت وفسدت كالثمره اذا بقيت في الشجرة لم تقطف
في وقتها ذهبت نضارتها وطيب طعمها فيأتي الغايص
الى خشبات من خشب المقل معروفة في موضع الدر

يعلم بها الغاصة في الموضع الذي جرت به العادة
ان يكون الدرف فيها فاذا راى الصدف او قف
مركبه قائما ويدلى جبلا من ليف المقل او غير فيه حجارا
يشقله ان كان للماء حركة تترتد الى الغايض بجبل
وثيق مشدود به حجارا يكون وزنه ستين رطلا
ونحو ذلك من حجارة سود ليفغ من سوادها الحيوانات
المهلكة للغاصة **وقد** ذكر الكندي ان هذا البحر
فيه حيوان ربما ابتلع الغايض وحيوان يقال له
القرش ربما قطع الغايض نصفين وضروب
من الحيوانات الضارة بافعالها ولو جعلوا الفواصم
لطلبته تلك الحيوانات ان يكون طعامها فاسرت
اليه فابتلعه وقطعت الجبل فلهذا جعلوا
الحجر اسود فاذا عاصوا ووصلوا الى الصدف
قطعه الفواصون بحديد مهيتا لذلك مثل المناجل
من اصله ووضعوه في محال لهم من شرايط كالـ
الشبكة يسيل منها الماء ويبقى فيها الصدف
فاذا خرجوا به الى الساحل استخرجوا ما فيه
وذكر المسعودي انه اذا كان شهر نيسان نزل على
البحر الذي فيه صدف الدرف مطرا غزيرا فيصعد

ذلك

ذلك الصدف ويفسخ فاه لقطر المطر فاذا التقه
غاص به على الوجه المذكور قبل وغاصة هذا البحر
يكون معهم قوارير فيها دهن له في الماء بريق
فاذا راو حيوانا موزيا ارسلوا منه شئ فانزع في البحر
صاعدا فتراه تلك الحيوانات فتفرع منه وتفرع عنه
وغاصه هذا البحر ينحون على تلك الحيوانات ايضا
كنباح فتفر من ذلك مع بقية الاسباب التي
يخاطبون بها المذكورة فيما سلف **وذكر يحيى بن**
ماسويه في كتابه في الاحجار والعطرات الغايض
لا بعد في الغاص حتى يحرق ما بين اذنيه وخلق
فيستبعث دما ثم يمرن ويستمر ويكون تنفسه
منه تنفس ضعيف فاذا غاص جعل على انفه ملزم
عاج او قرون لئلا يدخله الماء ويتنفس من موضع
الشق ويصير تحت الماء مقدارا يصف ساعه ويفوض
في اليوم ثلث غوصات من يكره الى انتصاف النهار
وغذاهم السمك والتمر **ذكر معدنه الذي يتكون فيه**
الجوهر يوجد في مواضع كثيرة الا ان مظان الجيد
الفاخر النفيس منه بسرنديب وكيس وعمان والبحرين
وجزيره حرك بين كيس والبحرين من ارض فارس

وجوهرها الفخر اصناف الجوهر وما يوجد منه بغير
هذه المواضع فلا اعتبار به وكذلك ما يوجد
منه بحر القلزم وبسائر بحر الحجاز فردى ولو
كانت الدرة منها نهاية في الكبر فاتها لا يكون
لها ثمن اذ ليس فيها شيء من اصناف الدر النفيس
الذي يأتي ذكره بعد وما يوجد منه في الاغواق
والمواضع النقية من الحماة النقي وانور وسبب
ذلك ان ما قرب من سطح الماء ونفذت اليه حرارة
الشمس فارتفعت فيه صفرة وما كان منه في المواضع
الحمة غيرته اخبرتها الرديّة ولا ينجلي صفرتها
لانها اصلية له من اول تكوينه شائعة فيه من باطنه
الى ظاهره فاما ما اتسخ منه بالاستعمال فانه ينجلي
صفرة وسند ذلك فيما يستقبل من هذا الباب
جيدته وردية الجوهر الكاملة خواصها اما في
الكمية فالعظم وكثرة الوزن واما في الكيفية
فشدة البياض وكثرة الماء والاشراق واستواء
اللون واستواء استدارته وشكله و**اكثره**
وما لم يكن كذلك فالافات افسدته ومنها انه
ربما وجد بعض الدرة لم تتم تربيتها وربما لصق بها

قشر

قشر من لحم الحلزون فصار كالصدى والوسخ
فافسد لونها وربما كانت كدره او كان فيها ماء
او كان فيها دوده او كانت مجوفة غير مصمتة
وكل هذا فهي افات دخلت على الدرة من مقر
التربية بها **واما فساد شكلها** فمن قبل الحبة
تقع في موضع من اللحم الذي في الصدف غير
مستوى فيجسد الدرة على صورة الموضع الذي
ضمها فجسد الجوهر في الجملة هو المدحرج القار
الصافي الشفاف الكبير الجرم الكثير الوزن
الضيق الثقب وجيد اللؤلؤ الدق الابيض النقي
من الوسخ **ذكر خواصه ومنافعه** من خواص
الجوهر انه يتكون قشورا رقا طبقة على طبقة
وما لم يكن كذلك فليس بجوهر مخلوق والجوهر
بالجملة الدر الذي هو اللؤلؤ وجبه الصغير الذي
لا يمكن ثقبه لصغره كل ذلك معتدل في الحر
والبرد واليبس والرطوبة يجفف الرطوبة في العين
وينفع من ظلمة البصر والبياض في العين وكثرة
وسخها وخصوصا العتيق منه والذي منه في الرب
وقد جفت رطوباته فانه يصلح في ذلك ولذلك

يخلطه الصكا لين في الحاله لنفعه وتشديده
اعصاب العين وخاصيته مع ذلك النفع من
خفقان القلب ومن الخوف والجوع الذي يعرض
في المرة السوداء ويلطف الدم الذي يغلظ في الفؤاد
ولهذا ايضا تخلطه المتطببون في اروية القلب
ويحبس رفق الدم ويجلو الاسنان جلاء صالحا
واذا سحق وسقى مع سمن بقر نفع من السموم
وذكر ارسطوطاليس ان ماء البحر الذي يتكون
منه اللؤلؤ على ما قدمنا اذا قطر منه في الكف
او غمس فيه بعض اعضاء البدن اليس العضو
صبغا كالفضة المذابة وذكر ارسطوطاليس
ايضا انه من وقف على حك الدر من كبير او صغير
حتى يصير ماء رجراجا ثم طلى به البياض الذي
يكون في الابدان من البرص اذهب به من اول طليه به
ومن كان به صداع من قبل انتشا اعصاب العيون
وسقط بذلك الماء اذهب عنه وكان شفاؤه
في اول سعطه **قال احمد التيفاشي** مؤلف هذا
الكتاب وما جربته انا واخبرته ووقفت
عليه بالعلم ان حماض الا ترح يحل الجوهر الا انه خائرا

مثل المنى

مثل المنى لا يعلق بالاجسام اذا طلى عليها والمياه
الجارية الطاهرة القوية الحريفة يحمله رجراجا
يعلق بالاجسام على ما يوجبه القياس في حل
الحماض له وقد جربته في الفئتين **فتح ذكر**
قيمه وثمنه العقد المتعارف عند اهل بغداد
خمسة وثلثون حبة اقل العقود رتبة سدس
مثقال وهي اربع قراريط قيمه عشر عقود من
هذا العقد ثلاثة ارباع دينار. وعقد ربع
مثقال عشر عقود بدينار. عقد ثلث مثقال عشر
عقود بدينار وربع. عقد نصف مثقال عشر
عقود بدينارين. عقد ثلاثة ارباع مثقال عشرة
عقود باربعة دنانير عقد مثقال عشرة عقود
بعشره دنانير. عقد مثقال وربع خمسة عشر
العشره. عقد مثقال ونصف عشرون العشره
عقد مثقال ونصف وربع خمسة وعشرون
العشره. عقد مثقالين خمسة وثلثون العشره
عقد مثقالين وربع باربعين دينار العشره. عقد
مثقالين وربع باربعين دينار العشره. عقد
مثقالين ونصف بخمسين العشره. عقد مثقالين

ونصف وربع بسبعين العشرة. عقد ثلاثة مثاقيل
 ثمانين العشرة. عقد ثلاثة وربع بتسعين العشرة
 عقد ثلاثة ونصف بمائة وعشر العشرة. عقد
 ثلاثة ونصف وربع بمائة وخمسين العشرة. عقد
 أربعة مثاقيل بمائة دينار العشرة فان نهايه في الجود
 والصفاء والمائة كانت قيمة العقد الذي زنت
 أربعة مثاقيل كل عشر عقود ثلثمائة دينار لكل عقد
 ثلاثين ويخرج بعقوده حينئذ عن باب العشرات
 الى باب الاحاد فيكون قيمة العقد الواحد الذي
 زنته أربعة مثاقيل ونصف اربعين دينارا
 وعقد أربعة ونصف وربع بخمسة وخمسون
 دينارا. وعقد خمسة مثاقيل بخمسة وستين دينارا
 وعقد خمسة وربع بخمسة وسبعين دينارا. وعقد
 خمسة ونصف بخمسة وثمانين دينارا وعقد خمسة
 ونصف وربع بتسعين دينارا. وعقد ستة بمائة دينار
 وعقد سبعة بمائة وخمسين دينارا ويتضاعف بهذه
 النسبة الا انها ما يوجد في الوزن والغبطة فيه
 بحسب جودة اوصافه الخمسة المذكورة قبل وهي
 النقا والشفيف ويسمى عند الجوهرين المائيه

وكبر الجرم
 الجرم

وكبر الجرم والرجرجة وضيق الثقب **الجوهرة المفردة**
 افضل الجواهر المفردة الجوهرة القارة وهي المستديرة
 الشكل في جميع جهاتها المستديرة التي لا تضرب
 فيها ولا طول ولا تقصر ولا اعوجاج والجوهرة
 بهذه الصفة هي التي تسمى عند عامة الناس
 المدحرجة وتسمى عند الجوهرين خاصة القارة
 النقية اللون الحسنة المائيه وهي بصيص
 الشفافه الجوهرة وهي الاشراق وما كان من الجوهر
 بهذه الصفة فيسمى في اصطلاح الجوهرين
 الرطب. واذا كان وزن الجوهرة مثقالا وهي
 بهذه الصفة كانت قيمتها ثلثمائة دينار واذا كانت
 جوهرتين كل واحد منهما زنته مثقال وهما
 بهذه الصفة وهما بشكل واحد لا يفرق بينهما
 في الشكل والصورة كانت قيمتها اكثر من سبعمائة
 دينار لاجتماعهما وتناسبهما في النظم واذا كان وزن
 الاثنين مثقالا وهما بهذه الصفة كانت قيمتهما مائة دينار
 واذا كان وزنها ثلثي مثقال كانت قيمتهما خمسين دينارا
 واذا كان وزنها نصف مثقال كانت قيمتهما عشرين
 دينارا واذا كان وزنها ثلث مثقال كانت قيمتهما عشرة

والجواهر يحتمل الزيادة في السوم عند الرغبة فيه إلا
إن العيب فيه لا يفتقر وليس يسقط منه بعض الثمن
لكن معطيه وسبب ذلك أن المنفعة فيه إنما
هي بحسن شكله وصورته لا بخاصية أخرى فيه
لخواص غيره من الأحجار فإذا عدم منه حسن الشكل
والصورة لم يبق له معنى يوجب القبضه فيه **واعلم**
أن كل ما زاد عن وزن درهين ولو حبه واحدة
في الجوهرة المفردة فإنه يسمى في اصطلاح
الجوهرين درافان نقصت في الوزن عن درهين
ولو حبه أيضا سميت جوهرة في اصطلاحهم
أيضاً حياً هذا بشرط اجتماع سائر الأوصاف
الجيدة في الدرة فإن كانت زنتها أكثر من درهين
ولو ثلث مثلاً وأكثر إلا أن فيها عيب من عيوب
الجواهر المذكور قبل فاتها تسمى أيضاً حياً في
اصطلاحهم ولو يصير بوزنها مع عدم اجتماع
الأوصاف الجيدة فيها والدرة هي التي وزنها
درهين وحبه مثلاً وحتبان إذا اجتمعت فيها
الشروط المذكورة في الجودة كانت قيمتها سبعة
دينار فإن كانت اثنتين على الصفة المذكورة كانت

قيمتها

قيمتها ألف دينار ألف دينار الواحدة منهما
بشرط اجتماعهما **عيوب الجواهر** التصديف
وعدم الاستقرار والصفرة والأبراص وهو قبح
البياض وخصيته وعدم رونقه وسعة الثقب
وصفر الجرم وقلة الوزن **الاشياء التي لا تقدر**
بالجواهر الأدهان جميعاً والخموضات بأسرها
لا سيما ماء الليمون أو وحم النار والعرق وزفر الحية
والاحتكاك بالاشياء الخشنة **والذي يحلوه ويذهب**
وسخه ما حاض الأترج إلا أنه إذا لمع عليه به
قشره ونقص من وزنه وهو يحلله أيضاً خائراً
كما ذكرنا قبل **الباب الثاني في الياقوت**
عنه تكونه في معدنه قال بليسنوس في كتابه
المطب بسراطينة في المعمل والمعلولات أن
الحجارة صروب شتى والوان مختلفة منها صافية
ومنها كدره ومنها صلبة شديدة ومنها رخو ومنكر
ومنها ما يذوب في النار ومنها ما لا يذوب ومنها
ما يتكلس ومنها ما لا يتكلس وأصلها
كلها الذي تمت منه هو الماء والتراب بالزيادة
فيها والنقصان وبقدر المكان الذي يتولد فيه

وبقدر طبع الشمس ودوامها عليه في مواضعها
وبقدر ما اجتبت عن الشمس كذلك اعترضت
فيها العوارض من الشدة والرخاوة والطعوم
المختلف والروائح والالوان فالعلة في لون حجارة
اليافوت هي ان الشمس لما طلعت على الارض
سخنتها بقوتها فسخن من الارض ما لم يحتجب
منها بشئ وامتدت سخونه المكان بظهور الشمس
عليه وطيرت الشمس رطوبة المكان الذي اشتدت
حرارة الشمس عليه فلما اشتد يبسه لقلّة رطوبته
اجتذبت قوته من الشمس وقوتها حرا ويبسا
فانقلب عن طباعه ولونه وطعمه على قدر الرطوبة
التي كانت فيه من كثرتها وقلتها فلما جلسته الرطوبة
واقامت عليه اجتذب الماء ما كان في ذلك المكان
من حر الشمس ويبسها وطلعت عليه الشمس وسخنته
فجبت الرطوبة عن ذلك اليبس الذي فيها بحد
الشمس فسخن الماء بحرّها فلطف وقوى على تحلل
الشمس الذي قبلته الارض من يبس الشمس المتصل
بها في الماء وانحل به واشتدت عليه السخونة حتى
ظهرت قوة اليبس المفرط فيه فكان منه الحجر

المسمى

المسمى اليافوت ولشدة يبسه ضاقت مسامته
لقبض اليبس له ولشدة انحلاله وشدة
لطافته رجع منعقدا والسبب اليبس كما ثقت
اجزائه بعضها في بعض وتداخلت فهذه علة
كون اليافوت واما اختلاف الوانه فانه
نسبة بقاع الارض اذا وقع عليها الماء فدام
عليها فتغير الماء بما يحل فيه من يبس الارض
وتسخن الشمس فيحمي الماء على قدر الحرارة و
ينعقد احمر • وربما انعقد اصفر لقلّة الحرارة
فيه • وربما اعتدل الحمر عليه في اللين والاغلال
فانعقد ابيض صافي • وربما اشتدت ببوسته
فيعرض فيه البرد لشدة اليبس وتباعدا الحر
عنه فعرض فيه السواد وظهر على اعلاء
ليطون الحمرة في باطنه • وربما طرحت الحمرة
نورها الى خارج مع ظهور السواد في طاهره
فقام بينهما لون اسما بخوني وذلك ان صفرة
الرطوبة اذا التحت مع سواد اليبس قام بينهما
اللون الاسما بخوي قال بليوس اليافوت حجر ذهبي
وجميع الحجارة غير الاجساد الذائبة انما انعقدت

وابتدات لتكون ياقوتا كما ابتدأت الاجساد الزائبة
كلها لتكون ذهباً فاقعدتها عن الذهبية
العوارض وكذلك الاحجار انما ابتدأت في خلقها
لتكون ياقوتا فاقعدتها عن الياقوتية كثرة الرطوبة
وقلتها وكثرة اليبس وقلتها فلم يكن ياقوتا وصارت
حجارة حمراء وبيضا وخضرا وصفرا وغير ذلك
من الالوان لا تذوب في النار ويقع عليها الحديد
فيسلخها وفيها ما لا يسلخها الحديد ووضعت
عليها اسما كثيرة بخلاف الياقوت **ذكر معدنة**
الذي يتكون فيه الياقوت يؤتى به من معدنة
يقال له نسرجان من جزيرة حلف سرنديب
بخوم من اربعين فرسخا والجزيرة تكون نحو من ستين
فرسخا في مثلها وفيها جبل عظيم يقال له جبل الراهون
يخدر منه الرياح والسيول والياقوت فيلقط
وهو حجر ارض الموضع وخصباؤه وما تجرسيوله
من جبل الراهون ويقال ان الشمس اذا اشرقت
على ذلك الجبل انبتت منه شعاعات كثيرة لوقوع
شعاع الشمس على حصا الياقوت ويسمى ذلك
برق الراهون وهذا الجبل هو الذي اهبط الله تعالى

ادم عليه السلام عليه من الجنة ومنه خرج الى الارض
فاذا اصاب ذلك الحجر فيه وظاهره مظلم يميل اكثره
للسواد والغبرة كالحصا الموجود في هذه الالوان
عندنا فاذا اشنف في الشمس اشف لونه احمر كان
او اصفر او سماويا وغير ذلك من الوان الياقوت
قال احمد التيفاشي مصنف هذا الكتاب ولجرت
من دخل مدينه سرنديب من التجار ان اهل ذلك
الموضع اذا لم تحذر السيول والرياح لهم من حصا
الياقوت في بعض السنين ما جرت به العادة فيه
احتالوا لتحقيقه بالحيلة التي نذكرها وذلك ان
الجبل الذي فيه الياقوت جبل شاهق صعب
المسلك لا يتمكن الوصول الى اعلاه وفي اعلاه شؤ
كثيرة تعشش فيه وتتخذ مساكنها فيه لخلقه
من الانس فتعبد اهل ذلك الموضع الى حيوان
فيذبحونه ويسلخون جلده ثم يقطعونه اقطعا
كبكار ويتركونه في سفح جبل الراهون و
يبعدون عنه وهم يرقبونه فتأتي النسور فترفع
ذلك اللحم وتنزل به عند اوكارها فاذا وضعت على
الارض علق به حصا الياقوت ولصق به ثم تأتي

نسورا اخرى فيجتمع على اللحم لتخطفه فباخذ بعضها
وتطير به من الجبل فيسقط منه الياقوت فيلقطه
الدين يرقبونه من الموضع الذي يسقط فيه
ويدكر ان اسفل هذا الجبل غياظا عظيمة وخنادق
عميقة واشجار كبيرة شاهقة وتسكن بها حيات
عظام كل حية منها تبلغ الانسان ورأس البقر
وغير ذلك صحيحا فاذا ابتلعت عذت الى اصل
شجرة فالتوت عليه واشتدت فينكسر في بطنها
ما ابتلعه وتندق عظامه فينهضم لها فلاجل ذلك
ايضا لا يستطيع سلوك هذا الجبل ولا الوصول
الى ما فيه من عجائب الاحجار ومن الياقوت ما يوجد
في هذه الجزيرة في الحيات والوحل يطلب فيه الا
ان اجوده ما حملته السيول من الجبل المذكور
وعلاوة الجودة فيه كثرة الماء والصبع والشعاع
والياقوت الاحمر يخرج من جميع هذه المواضع
بعضه احمر رقيق الحبة وبعضه احمر شديد
والشديد الحمر يكون فيه سواد يغلب عليه فلايتبين
الحمرة الا عروقا في ذلك السواد وقد يكون في الحجر
موضع حال يكون فيه ربح وربما كان فيه ايضا الماء

وربما

وربما كان فيه طين ويرى ذلك كله من خارج
فيوضع عليه المثقب حتى يذهب ذلك الغيب
ويخرج الماء والريح او الطين منه وكذلك يكون
فيه حرق مثل السوس في الخشب يسمى الريم يوضع
المثقب عليه من ذلك الجانب حتى تنقطع عينه
وان ترك في الحجر شئ من عيوبه لم يخرج منه الصنع
واكثره يوجد الغالب عليه السواد فيخرج لونه
بسر نديب بالنار وصقته عملهم فيه انهم
ياخذون حصا من حصا تلك الارض فيسحق بالماء
حتى يلزم بعضه بعضا ثم يطلى على الحجر حتى يغيب
فيه ثم يوضع على حجر ويجعل حوله حجارة ويلقى
عليه الحطب الجزل وينفخ عليه ويد من النفخ
والقا الحطب ابدأ حتى تنظر الى السواد الذي فيه
قد ذهب كله وله فيه مقدار على مقدار السواد
يعرفونه وينفخ عليه ما بين ساعة الى عشرين
يوما وليلة لا ينقطع عنه النفخ ليلا ولا نهارا على
قدر ما فيه من السواد فان اخرجوه وراوا فيه
شيئا من السواد اذ ابرد عادوه الى النار ابدأ حتى
تخلص حمته وان اخرجوه وقد ذهب سواده

وصار الى لون من الالوان كائنا ما كان غير السواد
لم يعيده الى النار لانه بعد خروج السواد منه
لا يزيد ولا ينقص وتعالج بعضه ببلاد اليمن
وذلك قليل قال يحيى من ما سويته ان اندر قطعه
من الياقوت الاحمر غالبا يوجد خمسة مثاقيل والياقوت
الاسما بخوني يجوز ان يكون في بعضه صفه فتوضع
في حجر فتذهب صفته فان جاوز مقدار النار
اذهب اللون الاسما بخوني وصار ابيض والاسما
بخوني والاصفر اذا وضع في النار ابيض
ولا يتغيران عن البياض قال وتكون القطعه
من الاسما بخوني اربعون مثقال **ذكر اصناف**
الياقوت وبيان الياقوت وبيان الجيد والردى
منها اصول الياقوت اربعة اصناف احمر
واصفر واسما بخوني وابيض فالاحمر ينقسم
الى اربعة اقسام الوردى وهو احمر مثل لون الورد
وهو يتفاضل في شدة الصبغ الى حد الوردية
لا يتجاوز ذلك ويقل صبغه الى ان يقرب من البياض
ثم الخمرى وهو مشوب بضرووة كلون ورد
الخمرى واظهر من فترته وهو يتفاضل في قلة الصبغ

وضعه

وضعه الى ان يقرب من البياض ثم الاحمر وهو
بلون الاصفر الشديد الحمر وهو ايضا يتفاضل
في قوة الصبغ وضعفه حتى ينتهي الى لون العصف
الشديد الحمر الناصعة في القوة الى القرب من
الوردية في الضعف ثم البهرمانى سمي باسم العصف
لان العصف من اسمائه البهرمانى وهو احمر
نقى الى الحمر لا يشوبه شئ البتة وهو يتفاضل
ايضا في القوة الصبغ وضعفه حتى ينتهي
الى لون الصفر الشديد الحمر الناصعة في القوة
والى قريب من لون الورد في الضعف واثمن
الياقوت الذى في لون حمرة البهرمان واثمن
كل واحد من بقية اصنافها صفا
وارقها مستشفا واشدها شعاعا واسلمها
من العيوب التى نذكرها فيما بعد واما الياقوت
الاصفر فمنه الرقيق وهو قليل الصفر
كثير الماس طع الشعاع والخلوقى وهو
اشبع من الرقيق والجلنارى وهو اشبع واشدها
شعاعا واكثرها ماء واجود والاسما بخنى منه
الازرق واللازوردى والحلى وهو اشبع من البلى

ويسمى الزيتي وأما الأبيض فله المهيأ وهو
أشدها بياضا وأكثرها ماء واقواها شعاعا
ومنه الذكر وهو أثقل من المهيأ وأقل شعاعا
وأصلب حجرا وأدوبها ثمنا وثمرته أرخص ثمان
اليافوت **ذكر خالص اليافوت ومعيبه** أجود
اليافوت الأحمر البهرمان والرماني والوردي
المنير المشرق اللون الشفاف الذي البصر بسرعة
السلام من العيوب القوى الصنع الكثير الماء
والشعاع **عيوب اليواقيت** الشعرة والسوس
فالشعرة شبه تشقيق يرى فيه والسوس حروق
توجد في باطنه يعلوها شيء من ترابيه المعدن
عيوب الوان اردي الوان الأحمر الوردي الذي
يضرب إلى البياض والسماقي الذي يضرب إلى السواد
واردي الوان الأزرق منه الذي يضرب إلى لون
الرماد ويسمى السنوري وكذلك الذي يسمى الزيتي
واردي الوان اليافوت الأصفر ما نقص لونه
وضرب إلى البياض واردي صفات جميعه في الجملة
قبح الشكل والتشعير والتطريق والثقب ويسمى
السوس كما ذكرنا **ذكر خواصه ومنافعه**

قوة

قوة اليافوت على قدر معادته المتكون فيها وعلى
قدر اصبغت والوانه فالأحمر منه حار يابس والأصفر
أقربها إلى الأحمر وقيل فيه فصل حروا لا سما نحو في
إبرد وإيبس والأبيض إبرد اليافوت وأرطبها
خواص اليافوت من نفسه من خواص اليافوت
أنه يقطع كل الحجارة شبيهة بالقطع الماس وليس
يقطعه شيء غير الماس وإنما يشق بالماس وذلك
بأن يركب منه قطعة في طرف مثقب حديد
ثم يشق به كما يشق الخشب ومن خواص اليافوت
أنه لا ينحك على خشب العشر الذي يجلي عليه
كل شيء إلا اليافوت فإنه لا ينحك على شيء
إلا على صفيحة نحاس يكسر الجزع اليماني ويحرق
حتى يصير كالنوره ثم يسحق بالما حتى يصير
كأنه الغري ثم يحك به على وجه الصفيحة النحاس
حجر اليافوت فيجلى حتى يصير أشد الجواهر
صقاله ومن خواص اليافوت الشعاع فإنه
ليس لشيء شعاع مثله ومن خواص اليافوت
الثقل فإنه أثقل الأحجار الماوية لمقدارها

في العظم ومن خواصه صبره على النار فانه
لا يتكلس كما يتكلس بتخييره من الحجاره المثلثه
كالزمرد وغيره ومن خواصه انه يقبل البرود بسرعة
اذا خرج من النار بخلاف غيره من سائر الاحجار
فاما اصباغ الياقوت فاما يثبت يلبث منها على النار
الحمره فقط واما غيرها من سائر الوانه كالصفرة
والاسماخونيه والسواد فانه ينسلخ كلها
بالنار وتبقى حجرا ابيض او يتكلس ويتفتت
والصفرة ابعدها اشلاخا والسواد اقلها
ثبات على النار فاما الحمره وحدها فانها لا ينفك
بل تزداد قال ارسطوطاليس في كتابه في الاحجار
ان الياقوت الاحمر اذا نفخ عليه بالنار ازداد
حسنا وحمرا واذا كانت فيه نكته شديده
الحمره ونفخ عليه في النار انبسطت في الحجر
فسقته من تلك الحمره وحسنته وان كان فيه
نكته سودا انقص سوادها وهو حجر ايزداد
حسنا وصفا عند النفخ عليه في النار واذا كان
الحجر احمر واحمى فذهبت حمرة فليس بياقوت

بل

بل باحد الاشياء او مصبوغ متدش وقد رايت
بسوق القاهرة حجارة تباع على انها ياقوت ازرق
واصفر وهي مصبوغه مدسه كان اصلها ياقوتا
ابيض ومن خواص الياقوت انه لا تفعل فيه النار
والحديد ولا يلصق بشئ من جسمه من جميع
الوانه احمره واصفره وسماويه فان خواصه
قطع الحجاره المشقه غير الماس والاحمر في جميع
هذه الخواص زائد في جميع الوانه في القوة **خواص**
الياقوت في منافع من خواص الياقوت ما ذكر
ارسطوطاليس انه من تقلد حجر الياقوت او ختم
به من اجناس اليواقيت التي وصفنا وكان
في بلد وقد وقع فيها الطاعون منعاه ان
يصيبه ما اصاب اهل ذلك البلد من الطاعون
ونيل في اعين الناس وسهل عليه قضاء الحاج
وتيسر له اسباب المعاش صعبه ومن خواصه
تقوية قلب لابسها وتشجيعه والهيبه في قلوب
الناس واجلاله ومن خواصه انه ينفع من
الحفقان والوسواس بالتعلق له ومن خواصه
ان الصاعقه لا تقع على من ختم به او علقه عليه

ومن خواصه انه لا يرى في يد غريق قط ومن خواصه انه يقطع العطش اذا وضع في الفم او تحت اللسان ومن خواصه انه يمنع جمود الدم اذا علق ويمنع نزف الدم اذا علق ومن خواصه ما اخبرني به شريف جوهرى معروف بالحبرة والزكا في هذا الفن دخل الهند ومارس كثيرا من علم الاحجار ان اهل الهند يقولون ان من كان معه حجر ياقوت جذب قوسا قويا عن طبقة وقوته اذا لم يكن معه ذلك الحجر على شرط ان لا يفعل ذلك على جهة الخبر والامتحان بل يكون ذلك بغير تقصد ولا تعمد والياقوت الخالص اشباه تقارب الوان هذه اليواقيت التي قد منا ذكرها غير انها ليس لها بضارة الالوان الاصلية ولا خصوصيتها ومحنة اشباه الياقوت باجمعه ان يحك الياقوت الاحمر فانه يخرجها كلها ولا يخرجها وليس منها شئ يقوم على النار ولم تحرق والياقوت الاحمر يثبت على النار على حسنه وصبغه بل يزيد حسنا كما قد منا **قيمة اثمانه** اثمان جميع اليواقيت تختلف

بحسب

بحسب امرين احدهما في ذات الحجر والاخر في الاسباب الخارجة عنه فاما الذي في ذاته فامر ان احدهما جودة الحجر ورداته والثاني صفه وكبره واما الاسباب الخارجة عنه فمنها نفاق الشوق ووجود الشهوة ومنها اختلاف البقاع في القرب والبعد عن معدن الحجر وعن نفع قيمته الاحجار التي نذكر قيمتها في هذا الكتاب بحسب اعتبار سوقها في موضعين وهما بغداد ومصر اذا كانا كالوسط الذي نسبت اليه الاطراف واحده والحجر الجيد الخالص الكامل الصفات في نوعه يختلف بحسب كبره وصغره فقط وكلما عظم جرم الحجر تضاعفت قيمته وكلما صغر نقصت حسبما بيئته انفا فالياقوت الاحمر الخالص قيمة الوسط المتعارف الحجر الذي زنته نصف درهم قيمته ست مثاقيل من الذهب الخالص يكون زنته كل قيراط منه بعشرة دراهم من الفضة النقرة الخالصة لها من الذهب العين الخالص نصف

وربع مثقال • الحجر الذي زنته درهم قيمته
ست عشر ديناراً كل قيراط منه بدینارین
الحجر الذي زنته مثقال قيمته بدینارین القيراط •
الحجر الذي زنته مثقال وثلاث قيمته ثلاثة
دنانير القيراط • الحجر الذي زنته مثقالان قيمته
ما بين اربعة دنانير القيراط الى ثلاثة ونصف
على قدر لونه وزيادة ما بينه ويزيد ثمنه بحسب
زيادة لونه وما بينه وكبر جرمه وصغره فربما
بلغ ما زنته مثقال من جوده مائة مثقال من الذهب
اذا كان بهرمانا نهايه في الصبغ والمائيه
والشعاع مصبوغا قد نقص منه بالحل
والصبغ والعمل كثير من جرمه فاما الارزق
والزيتي منه فقيمتها واحده وقيمه كل درهم
منها اربعة دراهم واما الاصفر فقيمه كل درهم
بدینارین واما الابيض قيمته على النصف من
ثمن الاصفر ويختلف ذلك كله بالزيادة والنقصان
في الصبغ والمائيه كما ذكرنا انفا الا ان اختلافه
ذلك راجع الى الاصل الذي يتناه **الباب**

الثالث في الزمرد علة تكونه قال بليوس ان الزمرد
هو الياقوت لانه انما ابتدا لينعقد يا قوتا في جميع
اجزائه وكان لونه احمر فلسفه تكاثف الحمره
بعضها على بعض عرض له السواد فصار اسماخونياً
فلثقل اليبس وعط بطن الاسماخوني ارتفع
ما صعدت به الحمره على اعلاه واصفر وصار
اعلاه اصفرا وباطنه اسماخونياً واشتدت
عليها بطونها فمزجت اللونين جميعا لون ظاهر
بلون باطنه فتولدت الخضرة بينهما فصار لونه
اخضر فسمي زمرد لوانما كان اصله يا قوتا لان
الياقوت هو حجر ذهبي وهو اصل الحجاره كما
ان الذهب راس الاجساد المذابه وكما ان
الياقوت ايضا لا يذوبه النار ولا يبرده الحديد
لان يلبسه ظاهر على اعلاه من شدة تكاسف
اجزائيه بعضها على بعض فظهر لونه على
وجهه فلم يعلق به الحديد وانما حفا الزمرد جف
لان اجزا اليبس الذي فيه انما اخلت بالاعتدال
ولين الطباخ فلما اخلت اليبوسه فيه ولم يرجع
متقبضه كمتقبض الياقوت فيصير ثقيلاً وتداخل

اجزائه لكنها انعقدت بلبين النار وطول الطباخ
فانفقدت بالاعتدال ولما تم انفقاده حملت
عليه الحرارة بحرهما ويبسها فيبست اجزائه و
تكاثفت منافذ فحبت عنه النار ان يذوب
فيها فهذه علة الزمرد والزبرجد وتكوينهما
في معدنهما قال بليزوس وقد امكن الياقوت
ان يكون زمردا وزمردا ياقوتا كما امكن الفضة
ان تكون ذهبيا والنجاس فضة بانقلاب بعضهما الى
بعض اذا كان اصلهما من شيء واحد وانما تقلب
هذه الاجساد بعضها الى بعض لان اصلها
من شيء واحد وانما اعترضت عليها الاعراض
التي اعترضت فيها فاختلفت بحسبها قال
فكما في الاجساد الذائبة انها تتقلب من لون
الى لون حتى تصير الى جوهرها التي ابتدأت منه
كذلك الاحجار على مثال الاجساد **ذكر**
معدنه الذي يتكون فيه موضع الزمرد الذي
يوتي منه في الخوم بين بلاد مصر والسودان
خلف اسوان يوجد في جبل هناك ممتدا كالجسر
فيه معادن تحفر فتخرج منها الزمرد قطعاً

صفارا

صفارا كالخصيا مبيته في تراب المعدن وربما
اصيب العرق منه متصلاً فيقطع وهو
جيد واما صغيره فانه يصاب في التراب
بالخل وذلك انه يخلون التراب ثم يؤخذ
جلاله فيغسل كما يغسل تراب الفضة فيوجد
فيه الحجر بعد الحجر فبعضه يوجد عليه ترابه
كالكل الشديد السواد وهو اشده خضرة واكثره
ماء وما يوجد من الزمرد في التراب فهو الفص
وما قطع منه العرق فهو القضيبي في الجوهرتين
وهو اعتقه واخلصه كما ذكرنا **ذكر جوده ودرجه**
اصناف الزمرد اربعة الذبابي والريحاني والسلق
والصابوني فاعلاه وافضله في سائر الخواص
الموجود في الزمرد هو الذبابي وهو اخضر
مغلوقة اللون جدا ولا يشوب حضرة شيء اخر
من الالوان بحسن الصيغ جيد المائنة وانما سمي
الذبابي لشبه لونه بالحضرة التي تكون في الكبار
من الذباب الربيعي لاني صفاره الموجودة في البيوت
واما بقية الاصناف المذكورة من الزمرد غير
الذبابي فانها نازلة مقصرة عن جميع الخواص

الموجودة في الذبابي والريحاني مفتوح اللون كلون
ورق الريحان ودونه السلق كلون السلق ودونه
الصابوني ولا قيمة له يعتد بها واحسن اصنافه
الذي يضرب الى البياض مع كنهه ويسمى العربي
وهو يوجد بيرية العرب في ارض الحجاز وقد قلنا
ان اجود الزمرد والزيابي اشده صفا في نوعه حتى
لا يشوب حضرة شايبه من صفرة او ميل الى سواد
وغير ذلك من الالوان مع شدة الشعاع فان انضاف
الى ذلك كبر الجرم واستواء القصبه وعدم الاعوجاج
فيها كان الغايه والنهايه وكان ثمنه اغلا ثمانه
عيوب الزمرد من اكبر عيوب الزمرد والذبابي
اختلاف الصبغ حتى يكون موضع منه مخالفا
للون موضع اخر ومن عيوبه عدم الاستوا
في الشكل وهذا عام له واليا قوت لكل حجر
مستشف ثمين او غير ثمين ومن عيوبه التشعير
وهو من لونه لا يكاد يخلو منه وهو شبه شقوق
خفيه تظهر فيه **خواص الزمرد الذبابي في نفسه**
خاصيه الزمرد الزبابي الكبرى في نفسه وهي التي
انفرد بها من سائر الاجار وبها يتم الخالص

من غير

من غير الخالص ان الافاعي اذا ابصرت اليه ووقع
بصرها عليه انفقاق عيونها على المكان **قال احمد**
النيفاشي وقد كنت اقف على ذكر هذه الخاصيه
في الزمرد في كتب الحكماء ثم جربتها بنفسى فوجدتها
صحيه وذلك انه كان وقع الى فص زمرد ذبابي
خالص اردت امتحانه على عيون الافاعي فاستأجرت
حاوي على صيد افعى فصادها فجعلها في طشت
واخذت قطعة سمع فالصقتها في راسهم ثم
الصقت في الشمعة ذلك الفص وقربته من عين
الافعى فكانت تثبت اولا نحو السهم ولها حركة
قويه تروم بها الخروج من الطشت فلما قرب
الفص الزمرد من عينيها سمعت فرقعه خفيه
مكن يقتل صوابه على ظفره ثم رايت عيني الافعى
وقد برزتا على وجهها بروزا ظاهرا وبقيت
حايه في الطشت تدور فيه لا تقصد مخرجا
ولا تدري حيث تتوجه وسكنت اكثر حركتها
وانقطع وثوبها بالجملة ومن خواصه الزمرد
الرخاوة وتخلخل الاجزاء ومن خواصه خفة الوزن
وهو نافع للرخاوة والتخلخل ومن خواصه شدة

مولف هذا الكتاب

الملاسة والصقال والنعومة ومن خواصه زيادة
الخضر والما اذا ركب على البطانة واخص صفاته
الخفة والشعر فانه لا يكاد يخلو من التشعير
كما ذكرناه واما الخفة فهي زائفة له في اصل
تكونه والزمرد يخل على النار ويتكلس فيها ولا يثبت
كما يثبت الياقوت وسبب ذلك ما ذكرناه من
رخاوة وتخلخل اجزائه **خواص الزمرد في منافعه**
من خواصه انه من ادم النظر اليه اذهب
عن بصره الكلال ومن خواصه انه من تقلد
يحس منه او تختم به اذهب عنه داء الصرع
اذا كان لبسه قبل حدوث الداء ومن اجل هذا
كانت الحكامات امر الملوك ان تعلقه على اولادها
منذ ولادتهم ليدفع عنهم داء الصرع ومن خواصه
ان من سحل منه وزن ثمان شعيرات وسقاه شارب
السم في جسده خلص نفسه من الموت ولم يتمط
شعره ولم يتسلخ جلده وكان شفاؤه ومن خواصه
انه ينفع من نفث الدم والعلة المسماة دوزنطاريا
وهي اسهاله اذا علق على من به ذلك ومن خواصه
التففع من وجع المعدة اذا علق عليها من خارج

ومن خواصه

ومن خواصه انه ينال في الحيوانات المسمومة فلا
تقرب حامله ومن خواصه ان شرب حكاكة
تنفع من الجزام ومن خواصه ان جميع اصناف
تصلح ان تعلق على العضد وعلى الرقبه تقويذا
وعلى الفخذ بسرعة الولادة مجرب ذلك كله
وذكر ارسطو طاليس انه اشد يبسا وبردا من الدر
لانه ارضي يتجدد من الارض وفي اشباه الزمرد
شيء يسمى الماست يخرج مع الزمرد من معادنه
وهو قد جمع اصناف الزمرد في اللون والرخاوة
وخفة الوزن ولا يكاد يفرق بين الزمرد وبينه
الا البصير المبرز في فقد الجوهري وخاصيته التي
ينفصل بها عن الزمرد انه اذا ركب على البطانة
نقص ماؤه وصار الى السواد والصفرة فبان
حينئذ من الزمرد لان من خاصية الزمرد ما ذكرناه
من انه اذا ركب على البطانة زاد ماؤه وحسنه
اي نوع من الزمرد وكان **ذكر قيمته وثلثه**
قيمة الزمرد الذي ياتي الخالص في الحجر الذي زنته
درهم اربعة دنانير القيراط ويتضاعف بحسب
كبره ونقص بحسب صفه مع باقي الاوصاف

المذكورة قبل في الجودة وضدها الا ان نقصه
 في الثمن اقل من نقص غيره من الاحجار لسبب شرف
 جوهره وعظم منفعتها وكون جميع خواصه في المنافع
 موجودة في الحجر الكبير منه والضعف والمعوج والمستقيم
 واما بقية اصناف الزمرد الثلاثة فانها لا قيمة
 يعتد بها لعدم خواص المنافع الموجودة في الذبابي منها
الباب الرابع في الزبرجد
 علته تكونه في معدنه يتكون الزبرجد على نحو ما
 ذكرناه من تكون الزمرد سواء كانه نوع منه ابتداء
 ليكون زمردا فقصر عنه بسبب الاعراض الداخلة
 عليه من ضعف الطباخ ونقصان الحرارة فلان جميعه
 ونقص لونه فكان منه الزبرجد **معدنه الذي**
يتكون فيه الزبرجد يتكون في معدنه
 الزمرد ويوجد معه الا انه قليل اقل وجودا
 من الزمرد واما في هذه التاريج فانه لا يوجد في
 المعدن اصلا واما الموجود منه في ايدي الناس
 على قلتهم فموصا يستخرج من الناس بالنش له من
 الانار القديمة التي بالاسكندرية يقال انها من
 بقايا كنوز الاسكندر اخبرني من نبش عليها

بالاسكندر

بالاسكندرية من الجوهرين انه استخرجها من الموضع
 المذكور قال وكنت اخذ الفص منه وعليه قشره
 بنفسجية قد سرت لونه فانه اذا جلى خرج في غاية
 صفاء الجوهرية وحسن المائى ورايته عند هذا
 الرجل المذكور قص خاتم منه وزنه نحو من درهم
 لا يكاد البصر يقطع عنه ولا البصر يشع منه لرقه
 مائه وحسن صفائه ذكرائه وجده في الموضع
 المذكور **ذكر جيت** **ورديه** الزبرجد منه
 اخضر مغلوق اللون ومنه اخضر مفتوح اللون
 ومنه اخضر معتدل الخضره حسن المائيه رقيق
 المشف ينفعه البصر بسرعة وهذا اجود انواعه
 واثمنها **خواصه ومنافعه** ليس في الزبرجد شئ
 من خواص الزمرد المذكورة قبل في المنافع الا ان
 ادمان النظر اليه يجلو البصر ويقويه لا غير
قيمه وثمنه زنه نصف درهم من خالصه
 بدينار **الباب الخامس في البلخش** علته تكونه
 في معدنه قال المصنف الكتاب احمد التيفاشي
 عفي الله عنه البلخش والبنفش والبخادي من اشباه
 الياقوت كما ان الزبرجد والماس من اشباه الزمرد

واصل تكونه اشباه الياقوت الثلاثة المذكورة في
 معدن واحد وتوجد في مواضع قريب بعضها
 الى بعض وقال بليزوس في علة تكوينها ان الحجارة
 الحمر والحمرية مثل العقيق والجمادى انما تنعقد
 كلها لتكون ياقوتا فاقعدتها عن الياقوتية
 كثرة الرطوبة وقلتها وكثرة اليبس وقلته وقلّة
 الاعتدال فلم تكن ياقوتا وصارت حجارة حمراء
 وحمرية لا تذوب في النار كما لا تذوب الياقوت
 ويقع عليها الياقوت فيسلخها ووضع
 عليها الاسماء المختلفة لاختلافها وكل هذه
 الحجارة انما ابتدأت لتكون ياقوتا فلما قويت عليها
 الاعراض لم تتم فنسبتها كلها الى الياقوت **معدنه**
 الذي **يتكون فيه البلخش** يؤتى به من بلخشان
 والعجم يقولون بذخشان بالذال المعجم وهي من معدن
 الترك مما يتأخض الصين واخبرني من وصل الى معدن
 من التجار انه وجد منه حجرا في المعدن في باطنه
 لم يكمل طبعه وانفقاده بعدد الحجر مجتمع عليه
جيد وريته البلخش ثلاثة انواع احمر معترب
 واخضر زبرجدي واصفر واجوده الاحمر وليس

فيسخّلها

جميع

لجميعه شيء من خواص الياقوت ومنافعه وانما
 فضيلته شبيهة به في الصبغ والمائيه والشعاع
 لا غير **قيمته وثمنه** فيه البلخش الجيد على الجملة
 غالبا على النصف من قيمة الياقوت الجيد
الباب السادس في البنفش
 علة تكونه في معدنه قد ذكرنا ان تكونه وتكون
 البلخش واحد وكذلك معدنهما فاما اصناف
 البنفش فهي اربعة ما زيتي وهو احمر مفتوح اللون
 صاف شفاف وهو اعلا انواعه واحمر قوى الحمرة
 ويسمى البنفش الرطب وبنفسجي وهو اسود تغلو
 حمرة يسيره مطوسه بزرقة حفيه واسباذشت
 وهو اصفر مفتوح اللون وجميعه قريب الشبه
 من البلخش الا انه اكدم منه لونا **ذكر خواصه**
ومنافعه من خواص الاسباذشت وحده من
 اصناف البنفش قطع الرعاف بالتعليق من خارج
قيمته وثمنه قيمة البنفش على الربع من قيمة
 البلخش واقل من ذلك على قدر صبغه وما به
 واختلاف انواعه فالماذيتي وهو اعلاه يساوي
 دينارين المتقال والاحمر على النصف من ثمن الماذيتي

والاسباب اذشت على نصف قيمة الاحمر والبنفسجي
على نصف قيمة الاسباب اذشت **الباب السابع في الجادى**
علة تكونه في معدنه قد ذكرنا ذلك فيما سلف
من الباب الخامس واما معدنه الذى يتكون فيه
فسرنديب بالجبل المعروف ببرق الراهون وقد
ظهرت له معادن بناحية بجادى اجود من
السرنديب **جيدته ورديه** الجادى جحر فيه حمرة
وذلك انه احمر يعلوه بنفسجته كثير الماء لا شعاع
له الا فى الاقل منه وما كان منه له شعاع فهو
يشبه الياقوت وهو جحر اقل حراره ويبس من الياقوت
واذا خرج الجحر منه من معدنه وجد مظلماً له
شفيف فاذا قطعه الصنّاع خرج لونه وظهر
حسنه وانا رضونه وصار له بريق واجوده
ما اشتدت حمرة وكثر بريقه وهو لا يضى
اذا ركب على البطاين ان لم يحضر اسفله الا الشاذ
منه فان الشديد الرطوبة التقي منه يضى
واسفله املس الا ان ذلك يقع قليلاً نادراً ومن
الاحجار جحر يشبه الجادى وهو الماذيج وهو جحر
احمر شديد الحمرة الا انه مائل الى السواد وهو ارخي

من الجادى

من الجادى يحتاج لشدة ظلمته الى تقعر الحفر
فى اسفله حتى يبرق والالم يظهر ماؤه واجوده
اكفره ما واقله حاجة الى شدة الحفر وهو دون
الجادى فى الثمن وينفصل من الجادى برطوبة
الجادى وكثرة الماء وانه لا يعلق شيئاً من هيا الارض
خواص الجادى في نفسه من خواص حجر الجادى
انه ان مسح بشر الراس واللحية ثم وضع على الارض
وضع هياها من ورق التبر وغيره ومن خواصه
انه من استقبال به شعاع الشمس وادمن النظر اليه
نقص بصره ومن خواصه اذا راه الاناث من الحيوان
اشترت الجماع لا يمكن انفسهن معها **خواصه**
ومنافعه من تختم بوذن عشرين شعيرة منه
لم ير فى منامه احلاماً رديه مغرعه ومن خواصه
اذا سحق اربع شعيرات وسقى من به الاستسقا
اسهل الماء وابراه من ساعته **قيمته وثمنه**
المشقال بنصف دينار ومن الجوهرين من يجعل اصناف
البنفسج خمسة ويجعل الجادى فى المرتبة الخامسة
منها وذلك بعد الاسباب اذشت ويجعل ثمنه على نصف
ثمن الاسباب اذشت وقد تقدم ذكر ذلك

الباب الثامن في الماس

علة تكونه في معدنه قال بلينوس الماس
حجر ليس من الاحجار شئ يستحقه كما تستحق الاحجار
بعضها بعضا فلذلك شبهه بالاجساد وليس
يفسد من الاجساد شئ غير الاربار فلذلك
قلت انه حجر وهبي **واقول** ان الماس انما كان
في معدنه وابتدا خلقته ليكون ذهبيا وذلك
ان الماكان في معدنه فلما سخنته الحرارة يلبس
الما من الحر الذي سخنته جدا فصار حجرا فلما
كثرت عليه الحرارة عرض في الماء غلط
فصارت فيه لزوجة لغلظه وصار اشبه
شئ بالزئبق وتولد فيما بينهما رطوبة المعدن
ويلبسه بلطافة الطباخ ملح فنشفه الماء و
اشتدت عليه الحرارة فقوى الملح على شق الحر
واليبس واستدت يبرسه فظهرت على وجه الما
الزئج الذي هو شبه الزئبق فانفقد حجرا
بافراط اليبس عليه وانما انفقد ليكون ذهبيا
فاقعده عن الدقيمه انعقاد باليبس والملوحة
فلوانفقد باللين ولم يفرط عليه اليبس والحلاوة

مكان

مكان الملوحة لكان ذهبيا لكنه لما انفقد وفيه
ملوحة وشدة يلبس نقص عن كيان الذهب وصار
ذهبيا صلبا ياكل الاحجار كلها بملوحة طبيعته وشدة
يبسه وانما صار ينكسر للملوحة فيفتت الملوحة
واليبس جسده وانما صار لا يفسد شئ غير الاربار
لانه ذهبي كما ان الاربار يفسد الذهب ويستحقه
وانما سحق الاربار الماس ولان المسلح الذي في الماس
اذا احس راحة الكبريت تفتت وانسحق وانما
صار لونه لون الماس ايضا لانفقاده بالرطوبة
ودفع الرطوبة الموضع عنه وهج النار فصار
لذلك ايضا فهذه علة كون الماس
ذكر معدنه الذي يتكون فيه
الماس يوجد في معدن الياقوت ويتكون فيه
ويخرج منه كما يخرج الياقوت فهو خصبا
معدن الياقوت يوجد مع الياقوت اذا اخرجته
الرياح والسيول من معدنه حسبما بيناه فيما سلف
قال يحيى بن ماسوية ان الماس يوجد بواد بيل الهند
لا يصل الى اسفله احد من الناس وهي حجارة في اسفل
منشورة ما بين الخردلة الى الشعيرة يمد الى اللحم

الطرى فيلقى الى ذلك الوادى والنسور تنظر
اليه فتتهوى خلفه فتحرّكه في الارض لتأكله
فيلتصق به الماس ثم يتكاثر عليهن وتقتتل
فتطير به فيسقط الماس فيلقط وهذه النسور
معوّدة بذلك من قبة له **ذكر جيد وردية**
الماس نوعان الزيتى والبلورى والزيتى اجودهما
والبلورى شديد البياض كلون البثور الصافي
والزيتى تخالطه بياضه صفرة كلون الزجاج
الفرعوني وذكر ابن ماسويه انه يكون منه
ما يلقى شعاع كقوس قزح على الحيطان فما كان
كذلك اتخذه اهل الهند لهم حلية ولم يستعملوا
باخرجه وما لم يلق الشعاع استعملوه في قطع
الياقوت واستخرجوه الى التجار **ذكر خواصه**
في ذاته من خواص الماس ان جميعه دوزوايا
قائم ثمان زوايا وست زوايا واكثر من ذلك واقل
بحيط بزواياه سطوح قائم مثلث الشكل واذا كسر
فلا ينكسر الا مثلثا ومن خواصه انه يكسر
كل حجر يمر به عليه وهو في نفسه مع ذلك
عسر الانكسار ان وضع على سندان حديد ودق

بمطرقة

بمطرقة لم ينكسر ودخل في وجه السندان
ووجه المطرقة وكسرها وانما ينكسر بان يصير
في شئ من شمع ثم يدخل في انبوب قصب وبمطرقة
بمطرقة او غيرها برفق ومداراه بحيث لا يباشر
جسمه الحديد ينكسر او يصير في اسرب ويفعل به
ذلك وهو حجر صلب ياكل الاحجار كالا كما ذكرناه
حتى لا ياصق بشئ من الاجساد الا هشمه واذلج به
عليه اذهب بنوره ونحو النقوش التي في الاحجار
كلها ثم انه مع جميع ما وصفناه لا ينكسر شئ من الاحجار
فيه هشمة الا ارخاها كلها والينها واضعفها واكثرها
رخاوة وصريرا الذي لا يؤثر فيه كل الاحجار ولا
يؤثر فيها وهو الا شرب ومن هاهنا استدلوا
الحكام على ان الماس حجر اذهبي لا فساد الا سرب بحجر
الذهب دون سائر الاحجار مما يفسد الماس
ومن خواصه ان الذباب يشتهيه فاذا ترك منه
قطعة صغيرة سقط عليها الذباب فيبتلعها و
يطير بها ومن خواصه ان الانسان اذا ابتلع منه
قطعة ولو كانت اصغر ما يكون خرق امعاء
فيقتله على الفور ومن خواصه ما ذكره ارسطو طائيس

ان بينه وبين حجر الذهب محبة يتشبت به حيث
كان حتى يخالطه منه الحبة الخفيفة يعرف ذلك
صناع الذهب فانهم اذا بردوه وقعت تلك الحبة
تحت مبادهم فكللت المباد وافسدتها ومن
خواصه انه يشق الدر والياقوت والزمرد وغيرها
من جميع ما لا يعمل فيه الحديد كما يشق الحديد
الحشب وذلك بان يركب في راس مثقب حديد
منه قطعه بقدر ما يراد من سعة الثق وضيقه
ثم يشق به فيثقب بسرعة والماس بارد يابس
في الدر حبة الاربعة خواصه في منافعه كلها
ما ذكره ارسطوطاليس انه من كانت به الحصاة
الحادثة في المثانة وفي مجرى البول ثم اخذ حبة
من هذا الحجر والصقها في مرود نحاس بمصطكي
لصقها فحكما ثم ادخل ذلك المرود الى الحصاة فيفتتها
بها فيفتت تلك الحبة الماس الحصاة قال احمد بن
ابي خالد المعروف بابن الجزار في كتابه في الاحجار
ولهذا الفعل عالجت انا الخادم من حصاة عظيمة
كانت به وامتنع من الفتح عليها بالحديد فلما
فعلنا به هذا الفعل تسحلت الحصاة حتى صغرت

وسهل

20
وسهل عليه خروج ما بقي منها في البول ومن خواصه
ما ذكره فسطس في كتابه في الاحجار ان الماس
ينفع من المغص الشديد ومن فساد المعدة اذا
علق على البطن من خارج قيمته وثمرته
القيمة الوسطى المتعافه في الماس زنه القيراط
منه بدینارین ذکر الکندی فی کتابه فی الاحجار
ان اندر ما عاين من هذا الحجر ما بين الخردل الى الجوز
وانه لم يرى اعظم من ذلك وذكر ان اعلا ما
شاهد منه ببغداد المثقال منه بثمانين دينار
وقال اذا ندرت منه قطعه كبيرة تصلح للفض
قدر نصف مثقال تضاعف ثمنها على ثمن
الحجر الذي يوجد في قدر الخردل او قدر الفلفل
ثلثة اضعاف او اربعة او خمسة وذكر انه ارخص
ما شاهد منه ببغداد المثقال بخمسة عشر
مثقال من الذهب الباب التاسع في عين الهرة
علة تكونه في معدته هذا الحجر كان في معدته
ليكون ياقوتا فاقعدته عن الياقوتية الاعراض
المقصود به كما اقعدت الماس وغيره من الاحجار
التي ابدات لتكون ياقوتا الا ان الرطوبة والمائيه

عليه اغلب منها على الماس وغيره من الاحجار
المذكورة فيما سلف **ذكر معدنه الذي يتكون فيه**
هذا الحجر يوجد في معدن الياقوت مع الماس
فهو من حصبا معدن الياقوت كما ذكرنا في الماس
فيما سلف **ذكر جوده و رده** هذا الحجر عجيب
الشكل وذلك الغالب على لونه البياض باسراق
عظيم ومائيه رقيقه شفافه الا انه يرى
في باطنه نكته على قدر ناظر الهرا حامل
النور المتحرك في فض مقلته وعلى ذلك اللوت
سوى قلك النكته متحركة مع الدوام اذا حرك
الفص تحركت لخلاف جهة حركته بحيث
ان ميل الى جهة اليسار مالت النكته متحركة
الى جهة اليمين وبالعكس وكذلك في الاعلى
والاسفل وهي كناظر الهز حفيفه ولذلك
سمى الحجر عين الهر وان كسر الحجر او قطع على اقل
الاجزاء ظهرت تلك النكته في جزء من اجزائه
واجوده ما اشتد ابيضه وشفيفه وكثرت
مائته النكته التي فيه وسرعة حركتها وظهر
نورها واشرافها وحسن الشكل وكبر الحجم

زايد

زايد في الجودة كسائر الاحجار **خواصه ومنافعه**
هذا الحجر لم اجد له ذكر في كتاب من كتب
الاحجار واطنته محدث الظهور بين ايدي
الناس الا ان المشهور المتداول من خواصه
عند الجمهور انه يحفظ حامله من عين السوء
والانفس الخبيثه **ومما** انقله فيه عن ثقاة
الجوهرين ممن دخل الهند ومارس هذا
الفن ومهر فيه انه يجمع خواص الياقوت
البهرمان في منافعه ويزيد عليه بمنفعتين
عظيمتين احدهما انه لا ينقص مال قحمله ولا يقتربه
فيه الآفات ولا النكبات والاخرى انه اذا
كان في يد رجل او معه وحضر مصاف
حرب ثم هزم حزبه فالق نفسه بين القتلى
راه كل من عرفه من اعدائه مقتول متشطح بدمه
فتفر عنه النفوس حتى لا يقرب بشر منه
واخبرني بعض من دخل الهند من الجوهرين
انه راي هذا الحجر يعبد في المعبر كما تعبد الاصنام
قال وثمنه عندهم اعلى من ثمنه ببلاد العرب
وهو به اغبط وعندهم اعز وذكرا انه

وقف على حجر بيع في المعبر بمائة وخمسين دينارا
لايساوى في غير الهند عشر هذا الثمن وذلك
لعلمهم بخواصه ووقوفهم عليها لتجربة
واخبرني رجل من اهل غزنه انه راي حجرا انه
منه بيع ببلد الفرس بسبع مائة دينار **ذكر قيمته**
وتمنه هذا الحجر يختلف قيمته بحسب وقوع
الشهوة فيه والعلم به وبخواصه الا انه اذا
وقع ببلاد العرب ولم يطلب يسوى المثقال منه
خمسة دنانير ويزيد على ذلك بحسب الوقوع
الباب العاشر في البازهر

قال مصنف الكتاب الموجود من هذا الحجر لان
بايدى الناس نوعان احدهما حيواني والاخر
معدني **فاما المعدني** فيقال انه ينفع من لدغه
العقرب فقط وهو مقصر عن مقصر عن جميع
ما يذكر في الكتب في البازهر المعدني وفي غير
الكتب الان عن البازهر الحيواني ويذكر انه جلب
من الصين وقد شاهدت ببلد جزيره ابن عسر
وفي تخوم بلاد ارمينية حجاره تسمى عندهم بالبازهر
وهي بيض وفيها اثر فقط من الوان اخر صفر

وعيو

وغير ذلك وليس لشيء منها تقع من الستموم اصلا
ويؤخذ منها قطع كبار من من والى ثلاثة امانان
يصنع منها نصب سكاكين وعسير ذلك وهو
حجر رخو محكة اذا حك ابيض سريع الانحكاك
اذا حك بالماو طلى به موضع الضربة والسقطه
والوارم المتغير اللون ابراه في اسرع وقت وفش
ورمه وردع نفقه وليس له خاصيه ولا ينفعه
معلومه غير ذلك **واما البازهر الحيواني**
فهو حجر خفيف هش اصفر واغبر منقط فقط
خفيف يوجد طبقات رقاق في اصل تصكونه
طبقة فوق طبقة لا يوجد الا كذلك وينحك
سريعا اذا حك ومحكه على البياض واعظم
ما يوجد منه من مثقال الى ثلثه مثاقيل
يؤتى به من بلد فارس من تخوم الصين
والحيوان الذي يوجد فيه الايل الذي يكون
بتلك الجهات ويذكر ان الايل الذي يوجد فيه
البازهر يشتهي اكل الحيات لا سيما ما صغر من
اولادها وهي اعظم عذابه يبحث عنها ويستخرجها
من حيث كانت فياكلها وقد اختلف الناس في

أي موضع من الحيوان يكون البازهر على ثلاثة
أقوال. الأول أنه يكون في عينيه. قالوا وذلك
أنه إذا كثرت أكله لفراخ الحيات اعترته حكة
في سائر جسده من يمنها فيعبد إلى برك ما فيغوص
فيها رافعا رأسه عن الماء إلى أن يغيب كله في الماء
حتى لا يظهر منه إلا حدقتاه فيرفع حينئذ من
جسده جميعه بخار رطب إلى عينيه ثم يخرج
من ما فيه اللذين يليان أنفه يمنه ويسره فإذا
ضربه الهوى جمد وتجدد حجرا وبقي معلقا
بشعرنا حتى أنفه حتى يعرض له مثل ذلك
العارض فيفعل مثل هذا الفعل فيخرج بخارا
آخر ويستحيل ماء ويسيل من ذلك الموضع
بعينه على الحجر المتكون قبل فينجد إذا باشره
الهوى فوق الحجر الأول كما جمد الذي قبله
ولا يزال كذلك حتى يشغل الحجر فيسقط من ذاته
أو يحكه الحيوان إذا ثقل عليه إلى حجر أو إلى أصل
شجرة فيسقط فينبع مظانه حتى يوجد فيوخذ منها
وأخبرني من لا أشك في صدق قوله وثقة نقله
أن يتخوم الشام فيما بينها وبين بلاد الروم بموضع يسمى

برعش وما يتصل به آبل يأكل فراخ الحيات ويعرض له
من أكلها ما ذكرنا ويفعل الفعل الذي وصفناه
وإن البازهر يتكون في عيونها على حسب ما ذكرناه
والقول الثاني أن هذا الحجر يتكون في قلب هذا
الحيوان وأنه يصاد لاجله ويذبح ويستخرج الحجر
من قلبه وهذا القول رأيته لبعض الأطباء منهم
اسماعيل بن جميع من متأخري أطباء مصر حسبا
نورده عنه فيما بعد **والقول الثالث** أن هذا الحجر
يتكون في مرارة هذا الحيوان كما يتكون كثير من الأنجار
في مراير كثير من الحيوان ويذبح فيخرج البازهر
من مرارته ومن يقول ذلك يستدل على صحة
قوله بأن هذا الحجر إذا ذيق طاهره باللسان وجد
طعم المرارة عليه ظاهرا وكثير حذاق الجواهر بين
وآرباب الحيرة أنهى على هذا القول وأخبرني
بعضهم أنه شاهد حجرا منه يكسر فوجد فيه
حشيشة اشتمل عليها الحجر في أصل تكون معدنه
الذي يتكون فيه أما الحيوان فقد علمت من كلامنا
فيما سلف حيث يتكون من الحيوان وحيث يكون
حيوانه الذي يتكون فيه وأما المعدن المذكور

في كتب الأطباء ذكره وانه يؤتى به من بلاد الصين
 وبلاد الهند وسند ذكره كلاً مهيئاً في ذلك فيما
 بعد ان شاء الله **ذكر جوده ودرية**
 الخالص الجيد منه الموجود في هذا التاريخ هو
 الحيوان المذكور قبل وهو الاصفر الخفيف الهش
 المنقط ذو الطبقات الابيض المحك المر المراق
 واجود المعدني منه الاصفر الا ترجى الذي
 فيه طرايق خضر وذكره اسطوطاليس ان
 الوان هذا الحجر كثير فيه الاصفر والا غير المشرب
 بشئ من الحمة والمشرّب بياضاً واجوده الاصفر
 كما ذكرناه وكثيراً ما يغش البازهر الحيواني فيصنع
 حجارة صفراء متطابقة من اشياء بمجموعة تشبه
 بشكل البازهر الحيواني والاخبار الذي يفصلها عن
 البازهر الخالص ان المصنوع اغبر كمد اللون
 ساذج غير منطوق والخالص اصفر واغبر
 بصفرته منقط نقطاً صفراً كالنمش وطبقاته
 ارق كثيراً من طبقات المصنوع وهو اخف
 وزناً واهش من المصنوع ومحمك ابيض **خواصه**
 خواص البازهر الحيواني في نفسه منها انه ان امرت

حمه العقرب عليه ابطل لسعها ومنها ان افواه الافاعي
 والحيات وحلوقها اوسع من اجوافها فاذا سحق
 من هذا الحجر قدر شعيرتان واذيف بما وصب على
 افواه الافاعي والحيات خنقها ومات وهذا
 والذي قبله مما يختبر به البازهر الخالص من
 المغشوش ومنها انه اذا جعل مع اجسام خشنة
 مباشرة لجسمه محتكة معه غيرت صورته و
 خشيته وغيرت لونه وجميع صفاته حتى لا يكاد
 يعرف وقد كان عندى حجر بازهر خالص حيواني
 فجعلته في كيس فيه دنانير ذهب ثم سافرت
 من موضع الى موضع اخر فلما استقرت ففتحت الكيس
 واخرجت الحجر البازهر فلم اعرفه حتى ظننت انه
 قد بدل على لتغير جميع صفاته ثم وزنته فوجدته
 اقل مما كان فزاد تشككي ولم يكن معي من اتهمه
 فحجبت من ذلك ونفيت من ذلك وبقيت متحيراً
 في امره ثم جعلته في حق صغير بعد ان لففته بابرسم
 وغفلت عنه مدة ثم اخرجته فوجدته بالحجر الذي
 اعرفه اولاً قد زالت عنه الهيئات الرديئة التي اكتسبها
 من احتكاكه بخشونة الذهب الا ان وزنه نقص

بما انحك منه في الكيس ولما كان بعد ذلك جرى
ذكر البازهر بيني وبين بعض حذاق الجوهريين
فعرفني ان من خاصته ان احتكاكه بالاجسام
الخشنة تغيره فعرفته ما شاهدته في ذلك با
لتجربة تصديقاً لقوله **خواص البازهر الحيواني**
ومنافعه من خواص النفع من السم تفسير النافى
السم فاحصر خواصه النفع من السم من اى السموم
كان قاتله او غير قاتله من سموم الحيوان والنبات
ومن السموم الحارة والباردة ومن عض الهوام
واللدغ والتهش اذا شرب منه ثلث شعيرات
الى اثني عشر مسحوقه ومسحوله بالمبرد او مخلوكة
على المسن بزيت الزيتون او بالما فانه يخرج السم
بالعرق من جسد المسموم ويخلص نفسه من الموت
ويفعل ذلك بجملة جوهره والخاصية المودعة
فيه وهو حجر شريف نفيس ليس بجملة جوهره
والخاصية المودعة فيه وهو حجر في جميع الاحجار
ما يقوم مقامه في دفع السموم ومن خواصه
انه اذا سحق ونثر على مواضع التهوش وغيرها
جذب السم الى خارج وابطل فعله ومن خواصه

ما ذكره

ما ذكره ابن جميع في كتابه الملقب بالارستاد
الى مصالح الانفس والاجساد قال والحيوانى
من البازهر وهو الموجود في قلوب الايايل
افضل من جميع الاوصاف المذكورة في البازهر
حتى انه اذا حك بالما على مسن وسقى منه كل يوم
نصف دانق للصحيح على سبيل الاستعداد والتقدم
بالحوظة قاوم السموم القتال القاتله وحصن
من مصارها ولم يخش منه غائله ولا اناره خلط
خام كما يخشى من المثرود يطوس ولا يضر بالحرور
ولا المحفين لانه انما يفعل ذلك بخاصية جوهره
قال وفي طبع هذا الحجر حرارة يسيره وخاصيته النفع
من جميع السموم الحيوانية والنباتية الحارة والباردة
ومن خواصه انه من يختم منه بوزن اثني عشر
شعيرة في فض خاتم ثم وضع ذلك الفص على موضع
الدغ من العقارب والهوام الطيارات وغير الطيارات
ذوات السموم واجناس الزناير والزرايح نفع منها
نفع بالغ ومن خواصه انه اذا سحق ثم نثر على موضع
لدغ الهوام الارضية حين تلدغ اجتذب السم
وارشحه وان عفن الموضع قبل ان يبادر اليه بالدواء

ثم نثر عليه من هذا الحجر مسحوقا ابراه ومن خواصه
ما ذكره بعض الحكماء من الاوابل انه اذا صنع خاتم
ذهب يكون فضته بازهر ونقش فيه صورة
عقرب حين يكون القمر في العقرب وتكون العقرب
وتدامن او تاد الطالع فاذا طبع بهذا الخاتم طوابع
من كندر ممضوع معمول منه قرص والقمر في العقرب
ايضا ويرفع من لدغته العقرب وشرب قرصا
من هذه الاقراص المختومة بهذا الفض البازهر
لم تضره اللسعة ويرى منها وقد جرب هذا فوجد
صحيحا وختم به على غير الكندر لئلا تكون الخاصية
للكندر ففعل كما يفعل اذا ختم به على الكندر ومن
خواصه انه اذا كان منه فص خاتم مع انسان ثم لدغ
هو او غيره او سقى سما يوضع ذلك الخاتم في فم المسموم
وحضه الا نفع ويرى **قال مصنف الكتاب**
ومن عجائب اثار صنع الله تعالى في الحيوانات ان
الايايل التي في المواضع المذكورة فيما سلف ستخرج
منها البازهر الثاني السم كما يتناه والايايل الموجودة
في جميع جهات المشرق والمغرب كلها يستخرج منها
السم القاتل للوحى وذلك ان العقدة التي في طرف

دنب

دنب الايل الموجود بالمشرق والمغرب سم قاتل وحى
يقتل بالتحدير وتجميد الدم وقد شاهدت كثيرا
من الملوك يوصى الصيادين عليها اذا وقع لهم ايل
يخلصونها منه ويرفعونها لخزائن الملوك واخبرني
صياد ممن كان يتعاني ذلك لبعض الملوك انه وقع
له ايل سمين وكان معه نفر من اصحابه فاستخرجوا
تلك العقدة ورفعوها وقد دوحم الايل ليحملوه الى المدينة
كما جرت عاداتهم قال ثم طبخنا من اطاييه قدرا كبيرا
وكان عليها دهن كثير وثرى وافيه ثريدة واكلناها ونمنا
في ظل شجر ثم استيقظنا ونحن جياع ووجدنا اللحم جفنا
لم نعهده يجف مثله في يوم فحملناه واتيناه الى المدينة
وكان اليوم الذي نمنا فيه ضحى الثلاثاء فوجدنا الناس
في المدينة خارجين من صلاة الجمعة ولم يكن بين
الموضع الذي نمنا فيه والمدينة الا مسيرة بعض
يوم فصبح عندنا انا نحننا نحو من ثلاثة ايام بليايلها
في نومه واحدة وفي كثير من الاحجار التي توجد في بطون
الحيوانات خواص عجيبة من ذلك ما ذكره دياسقوريدوس
من ان الخطاف اذا اخذ فراخه في زيادة اللحم وكان
باول ما افرخ وقبض وذبح وشق جوفه وجد فيه

حسان احدها ذات لون والاخرى مختلفة الالوان
فاذا شد في جلد عجل او جلد ابل قبل ان يصيبها
تراب وربطتا على من به صرع او رقبته انتفع
بذلك ثم قال كثيرا ما فعل ذلك قارا من فعل
الصرع برءا تاما وذكر هذا الحجر عند الاسكندر فقال
انه يوجد في جوف فراخ الخطاب وفي اغشاشها
حجران ابيضان او ابيض واحمر فالاحمر ان علق
على من به صرع ابراه والابيض اذا وضع على
المصروع اقامه وان علق علق عليه لم يصرع
قال الطبري في حرزة البرقان انها صفراء مرققة
تعلق على صاحب البرقان فينتفع بها نفعا عظيما
وهي توجد ايضا في اعشاش فراخ الخطاطيف
وفي كتاب الحيوان القديم اذا اردت حجر البرقان
فصف فراخ الخطاطيف بالزعفران فانها تظن
انه حدث بفراخها برقان فتطير وتجي بحجر البرقان
فلقته عليهم فمن وجده وعلقه على صاحب البرقان
فانه يبرأ وذكر ارسطو طائيس انه يوجد في بطون
الذيوك حجارة منها الى البياض ومنها الى لون الغرا
قال فاذا اصيب منها شيء واخذ وعلق على المجنون

برى • فان علقها الشاب عليه زاد في الباء وكثرة
الجماع وتطرده عنه الشيطان وكل ريح سوء وتنفع
الصبيان الذي يفزعون في النوم ويصيرون باسنانهم
وفي مرارة البقر خاصية نافعة وذلك ان يكون في
مرايرهاشي كالحجارة فيؤخذ منه ويسعط من ضعف
البصر ورقته ومن يتخوف عليه اجتماع الماء في عينيه
ويسعط ايضا لمن يصيبه الصرع الشديد يسعط
منه بقدر عدسه مع السلق المعصور من اصله فينفع
نفعا بينا وقال احمد بن ابي خالد المعروف بابن الحرار
في كتابه في الاحجار من سحق الحجر الذي يتولد من الناس
في الكلال المثانة وخلطه مع الاحمال تنفع من بياض
العين نفعا بينا واخبرني من اتق به واعول على
صحة نقله انه شاهد ببلد الفرس بين بخارى
وسمرقند في عسكر الملك المرحوم علاء الدين محمد
خوارزمشاه رجلا تركيا يعمل عمل بالحجارة التي
نصفها فينزل المطر العزيز في اي وقت شاء ه
الملك قال وذلك ان ببلاذ الصين والفرس طير
يسمى سرخاب وتفسير هذه اللفظة احمر الماقات
سرح احمر اب الماقات هذا الطير كالوزة الكبيره

احمر الریش ويسمى بديار مصر البشمون وهو كبير
بمصر يعلقون ريشه الزينة في المراكب وان
هذا الطير ببلا دالضين والفرس يعيش في خير
مياه منقطعه في زمن الامطار والسيول فاذا انصب
الماي فحفر تحت عشه قدر ذراعين فيوجد هنالك
حجرا واحدا في قدر البيضة الكبير لونه غبري
فيه نكت بيض وحمر رخو المحك وكل ما كان ارنخي
فيه كان اجود فجمع تلك الحجارة اذا وجدت
وترفع الى خزانة الملك فتوضع في صندوق تحت
يدامين له يكلف بذلك مفتاحه بيده فاذا سار
في الصيف واذا ه الحر وعبار الطريق او غير ذلك
من الاسباب التي تحتاج الى كثرة الما وترطيب الهوى
اخرج الامين المذكور حجر من هذه الاحجار المنقوشة
قال هذا الحجر المذكور وهو من فضلاء الفرس
وعلمائهم واطبائهم من اهل عشيرته حضرت
على العمل بها وشاهدته وذلك ان شيخا من الترك
حضر واقمت حركات يستريح بها عن الناس و حضرت
انا والامين على الحجارة المذكورة قال واعلا الحركات
مفتوح الى السماء غير مغطى ثم وضع بين يديه طاسه

كبير

فتجمع

كبيره فيها ماء ثم اخذ تلك حصيات غليظه فاقام
احداهما الى جانب الطاسه الايمن والاخرى الى
جانبها الايسر ثم مد الثالثة معترضه على الطاس
طرفاها على القصبتين القائمتين ثم اخرج ثعبانا رقيقا
لونه كلون الحجارة غير منقط بحمرة وبياض فربط
ذنبه بخيط وعلقه في القصبة المعترضه منكسا
راسه فوق الما بقدر ذراعين ثم اخذ الحجر من فوهها
في الما ثم رفعها فحك احداها بالاخر حكائسيرا ثم
رماها في الما ثم رفعها فحكها ثم رماها سبع مرات
ونحوها ثم ياخذ من ذلك الما ويرش منه على الارض
ومن شرطه انه مكشوف الرأس محلول الشعر مغطب
الوجه كالعضبان ثم يومي براسه الى السماء كانه
يتكلم بكلام يستدعي به المطر فيفعل ذلك مقدار
ساعتين من الزمان فلا يلبث ان تغم السماء وتاتي
بالمطر الكثير العظيم قال هذا لما حكى حضرت لهذا الفعل
غير ما مره الشاهد عجايبه فاجى والسماء مصحبه
فما انصرف الى رحلى الا في الطين والسيول قالوا خبرني
هذا الشيخ المتولى لهذا الفعل انه كل مرة يفعل نصيبه
افه اما في موت الاهل او ذهاب مال او سرقة دواب

او غير ذلك وانه لا يبرح مجاحا والملك يحلف عليه ما يد^{هب}
منه ولا يفعل هذا الفعل الا اناس مخصوصين معلون
بذلك واخبرني هذا وغيره من ثقات فارس ان حواري
شاه رام دحول بلاد الترك فلما قاربها توالى عليه الامطار
والثلوج وكاد هلك عسكره فيها ولم يكن ذلك اوان
افراط البرد فعلم انه من علمهم لما ذكرناه فارسل
جماعة من خازن داريته يطوفون للجيال فأتوه برجلين
وجدوهما يعلان لهذه الحجارة فلف الرجلين في لبدتين
اسودين ودفنهما احيا فتشع جميع المطر والثلج والبرد
الشديد في نهاره ذلك ورسم من يعمل بذلك العمل ان يمر
عليه ان يفعل به ما فعل بالرجلين اللذين دفنهما
وهما بالحياه واذا عمل هذا الفن في موضعين كان البرد
والثلج مضاعف فلا يطاق احتماله وقد ذكرنا
ان موضع من بلاد الترك حجارة صفراء اذا سارت
الدواب فيها اصطك بعضها ببعض نحو افرا الدواب
غنمت السماء ثم مطرت مطرا غزيرا وان المسافرين
يتجنبون المشي فيها وقد ذكر في امر نزول المطر خواص
غير هذه اضربنا عنها لعدم الثقة بها والصحيح ما ذكرنا
قيمه البازهر وثمنه اما البازهر المعدني الموجود

بايدى

بايدى الناس اليوم فلا قيمة له يعتد بها لعدم الخواص
والمنافع الموجودة في البازهر الحيواني منه واما البازهر
الحيواني فان المعول المدلس منه اكثر من الخالص بايدى الناس
وقد حضرت في دكان جوهرى خبير بالاحجار من اهل الاندلس
بالاسكندرية ودخل السوق رجل تاجر عجمي فاخرج ثمانية
عشر حجرا ودفعها للذلال فاوقف عليها امين السوق
فلم ينكر منها شي ونادى عليها جملة على انها بازهر
حيواني فلما وصلت اليها وراها الجوهرى الذى كنت
في دكانه اخرج منها حجرين فاراينهما واخبرني انه
ليس في الجميع بارهر خالص غيرهما وان الباقي معمول
مدلس واستدل على صحة قوله بامارات ابرزها
في المعول وغير المعول يظهر للزكى اللطيف النظر
الجيد الفطنة فان المطبوع من المصنوع في كل شئ
لا يكاد يخفى عن الفطن اللبيب والزكى الاريب فطلبنا
من العجمي مع الحجرين دون ساير الاحجار فامتنع وقال
انا لا ابيع الا الكل جملة كما اشتريته جملة فلم جهدنا
به في ذلك ولم يفعل خلونا واعلناه وان الحجارة مصنوعة
مدلسه سوى الحجرين فانكسر عند ذلك وقال هكذا
اشترتهما فخذوا حجرا واحدا ان شئت فاشتريت منه

احدى الحجرين الخالصين بسوم دينار المثقال وباع الباقي
على هذا السوم ورايت يسوق القاهرة حجارة منه كثير
مفشوشه مصنوعة تباع على انها بازهر حيواني بسوم
دينار المثقال • ولو جربت على خلوق الافاعي لم تقتلها وعلى
حمه العقرب او غير ذلك من الامتحانات التى ذكرنا فيه
فيما سلف لم تؤثر وربما وقع فيه الخالص نادرا فيباع
منها بسعر المفشوش لعدم الخير فيه وترك الامتحان
له فصار سعر المتعارف لاجل ذلك ما ذكرناه

السابع الحادى عشر فى الفيروزج

اصل تكونه فى معدنه • الفيروزج حجر نحاسى يتكون
من اجزءة النحاس الصاعدة من معدنه على ما نذكر بعد
ذلك فى تكون غيره من الاجار النحاسية **ذكر اصل معدنه**
لذى يتكون فيه الفيروزج يجلب من معدن بجبل
نيسابور ومنه يحمل لساير البلاد ومنه نوع يوجد
فى تشاورالا ان النيسابورى خير منه **جيده ورديه**
الفيروزج نوعان بسحاقى وفختمى والخالص منه العتيق
هو السحاقى واجوده الارزق الصافى اللون المشرق
الصقال الشديد الصقاله المستوى الصبغ واكثر ما يكون
فضوصا • وذكر الكندى انه راي منه حجرا زنته اوقيه

ونصف

ونصف خواصه **فى نفسه** منها انه حجر بصفر لونه
مع صفا الجوى ويكدر مع كدره وذكر ارسطوطاليس
ليس ان كل حجر يستحيل عن لونه فهو ردى للابسه ومنها
انه يقبل الجلا اكثر من اللازورد ويجسج صفاؤه عليه
ومنها انه اذا اصابه شئ من الدهن افسد حسنه وغير
لونه وكذلك العرق يفكه ويطفى لونه بالكلىة
وكذلك المسك اذا باشره افسده وابطل لونه واذهب
حسنه خواصه **فى نفسه** و**منافعه** منها انه يجلو

البصر بالنظر اليه ومنها انه اذا سحق فى الاحمال
نفع العيون • ومنها اذا سحق وشرب نفع من لدغ
العقارب وطبعه البرد واليبوسة **قيمته وثنه**
اكبر ما يوجد فى الفيروزج فضوصا كما ذكرناه
وفضوصه تختلف فى الجودة والرداة اختلافا كثيرا
وربما كان ثمن الفص منه دينارا وربما كان درهمها
وزنهما واحدة او متقاربة والاصل ما ذكرناه عند
ذكر جيده ورديه والسحاقى اغلا والفختمى ثمنه
على النصف من ثمن السحاقى وترايسوم المغرب يطلبونه
ويتفالون فى ثمنه وربما بلغوا الفص منه عشرة دنانير
مغربية ويختمون به كثيرا ويزعمون انه يدخل فى اعمال الكيا

الباب الثاني عشر في العقيق
 اصل تكونه في معدنه قد ذكرنا في الباب الخامس
 التابع اصل تكون العقيق وما قالته الحكماء فيه فاعني
 ذلك عن اعادته هنا **معدنه الذي يتكون فيه**
 العقيق يوتي به من اليمن من معادن بعيداب ومنها
 يجلب الى سائر البلاد **جيد** و **ردية** العقيق خمسة انواع
 ورطبي وهو احمر للصفرة وازرق واسود وابيض واجوه
 الاحمر ثم الرطبي ثم الذي يليه على الترتيب الى اخره
خواصه في منافعه العقيق حار يابس وفيه ثلث
 خواص. الخاصية الاولى انه من تقلد بالاحمر منه
 الشديده الحرارة سكنت عنه روعته عند الخصام
 الخاصية الثانية انه من تختم به بالنوع الثاني وهو الذي
 لونه مثل ماء اللحم اذا القى فيه الملح وفيه خطوط
 بيض قطع عن حامله ترف الدم من اي موضع كان
 من الجيد لا سيما النساء اللواتي يدوم طمثهن الخاصية
 الثالثة انه اذا تسوك باي انواعه اتفق احلى
 عن الاسنان صداها وبيضاها ويذهب بالحفر
 ويمنع الاسنان ان يخرج من اصولها الدم **قيمه**
و ثمنه خام منه باربعة دراهم نقرة ويضع منه صب

سكاكين

سكاكين مع النصاب بدینار فمادونه وقيمة الفص
 الجيد منه المنقوش بدرهم نقرة وهذا السعر كله
 انما هو واقع على الاحمر وهو الاول من انواعه والرطبي
 دونه في الثمن فاما بقية انواعه فلا قيمة لها يعتد بها

الباب الثالث عشر في الجزع

اصل تكونه في معدنه تكون الجزع ذكرناه في الباب
 السابع مع تكون العقيق فاعني ذلك عن ذكرها هنا
معدنه الذي يتكون فيه الجزع يوجد في اليمن في
 معادن العقيق وما يوتي به من الصين **جيد**
ورديته الجزع اصناف كثيرة فمنه البقراني ومنه
 العرودي والفارسي والحبشي والعسلي والمعرق
 واما البقراني فهو حجر مركب من ثلاث طبقات طبقة
 حمراء الامتشف لها بليلها طبقة بيضا لا تستشف
 ويلي البيضا طبقة بلورية واجوده ما استوت عروقه
 في الثخن والرقه وكان سليما من الخشونه وسمح الترقق
 ووجود الاثار فيه واما الحبشي فانه عرق وجهته
 العليا والسفلى سوداوتان كالسبيج والوسطا شديدة
 البياض واجوده ما كان من استوى العروق على ما بيناه
 واما باقي انواعه فاجودها ما استدت صفاته واستوت

عروقه • ولجزع حجر اليس في الحجارة اصلب منه جسما
لا يكاد يجيب من يعالجه سريعا وانما يحسن اذا طبخ
بالرنت و اذا حلى على العسر بالعل اشرق وانار **خواصه**
في نفسه ذكرت حكما الفلاسفة ان الجزع انما اشتق
اسمه من الجزع لانه يولد الجزع في القلب ولذلك
قالوا من تقلد منه او تحتم به كثرت همومه وراى
في منامه احلاما رديته مفرعه وكثر وقوع الكلام
فيه ويقع بينه وبين الناس ولاجل ذلك صار
اهل اليمن وملو لهم لا ترى لبرئى منه ولا تدخل
خزائنها ولا تستعمل شئ منه ولا يتقلد به الا اهل
الجهل وعدم المعرفة لهذه الخاصية الذي فيه
واهل الصين يكرهون ان تحفر معادنه وانما
يخرجه من بلادهم الزط الى غير بلاد الصين فيبيعون
وان علق منه على طفل كثر سيلان لعابه من فيه
خواصه في منافعه منها ما ذكره لياتوس الانطاكي
في كتابه في الاحجار انه ان لف الجزع بشعر امرأة
اضربها الطلق وان علق عليها ولدت مكانها
ومنها ان وضع الجزع قريبا من النفا رفع عنها
الضرر وخفف جميع اوجاعها ومنها انه تخم القروح

ويقطع

ويقطع نفت الدم ومنها انه ان جلى به اصناف
اليواقيت مسحوا حسننها واظهر لونها وجعل
لها نورا واشراقا وبريقا لا يفعله غير من الاحجار
وطبع الجزع البرد واليبس في الثانية **فيمثله وتمثله**
خرزة زنة مثقال من جيته بدرهمين نقره
الباب الرابع عشر في المقناطيس
اصل تكونه في معدنه ذكرار سطوطا ليس
في كتابه في الاحجار ان الاحجار المغناطيسيات
انما ابتدأت في معادنها لتكون جديدا فغرض لها
الحرو واليبس فصارت حجارة يابسه صلبه شديدة
وانما اشتدت هذه الحجارة لشدة الحر الطالع في
معادنها وقلة الطوبة فيها وغلظ اليبس المتصل
بها ولذلك صارت حجارة سودا من كيان الحديد
فهى تجذبه لما بينها وبينه من المناسبة الطبيعة
والمؤلفة والمعاشقة في اصل الكون حتى انه بلغ
من شدة طاعة الحديد له انه ان اخذ قطع
حديد ارقا قاقا مثل المسال واثبت في الارض ثم
يوصل يواخذ منه للحجر فاذا الصقت به قربتها
الى الاخرى فلصق الاخرى بطرف التي هي ملصقة

بالبحر حتى يظن الناظر انها منظومه **معدنه الذي**
يتكون فيه هذا البحر في جبل فوق الساحل الذي
بين الحجاز واليمن يلي ساحل البحر الهندي وله ايضا
معدن بصنعاء وذكر ارسطوطاليس ان له جبلا في البحر
وصح ان السفن التي في البحر اذا قاربت هذا الجبل لم يبق
فيها شيء من الحديد الا بار ومرتفعاً من جوف السفينة
يطير كما يطير الطير وان كان مسمار قد شمر لحاجه
انطلق حتى يصير ويلصق بجبل المغناطيس ولاجل هذا
لا تسم السفن السالكة في ذلك البحر بالحديد وانما تحذر
خوفا وتدس بمسامير من خشب صلب **جيده ودرية**
اجود حجر المغناطيس ما قوى جديده للحديد وكان
لونه لا زورديا كيشف ليس بفراط الثقل **خواصه في**
نفسه ذكر ارسطوطاليس ان حجر المغناطيس اذا
نقع في ما الثوم او البصل حتى يغمر وترك فيه ثلاثة
ايام بطلت عنه خاصيته في جذب الحديد فاذا
اراد مريد ان يرد ها اليه نقعه في دم تيس طري
ثلاثة ايام فيجد له الدم في كل يوم فانه يعود
الى خاصيته وقال غيره ان هذا الحجر الذي يجذب الحديد
اذا ذلك بالثوم انقطع جذبته فان التقي في الخل

٢٨
عاد الى حالته **خواصه في منافعه** من خواصه ما نقله
احمد بن ابي خالد المعروف بابن الحرار في كتابه في
الاحجار عن مسلوبه الطبيب ان حجر المغناطيس
ينفع من النقرس في اليدين والرجلين اذا مسك في
اليدين وينفع من الكزاز ومنها ما ذكره ارسطوطاليس
ان المرأة اذا مسكت حجر المغناطيس في يديها سهل
عليها الولادة ومنها انه من شرب من سحابة الحديد
او بعض السموم الذي يخالطها الحديد او جرح بحديد
مسموم ثم سحق هذا الحجر وذيغ ببعض الالمات
او بافانرو سقى المسموم بالحديد فانه يفرعه
كل من معدنه التي حتى لا يبقى منه شيء البتة
فيبطل فعل السم ويخلص منه ومنها انه ان سحق
ونثر على موضع الجراحة **بحديد** مسموم ابراه
بالخاصية التي اودعت ومنها انه اذا سحق
وطلى به مع لبن جارية اخرج الارحة والفضول
من اللحم وابرأ جراحاتها ومنها انه اذا مسك في اليد
اذ علق على من يشكو بوجع المفاصل من اي نوع
كان ذلك ابراه منه وذكر ارسطوطاليس ان هذه
الاحجار المغناطيسية منها ما يلقط الذهب والفضة

والصفر والمس والرصاص والشعر واللحم والافطار
قال والحجر الذي يختلس الذهب هو حجر اصفر مشرب
عنه شئ اقلية طبعه الحرارة واليبس فان سحبل
الذهب بمبارد الحديد وغلط بالتراب وامر عليه
هذا الحجر اخرج من التراب حتى لا يبقى شئ البتة
واما الحجر الذي يلقط الفضة فهو حجر طبعه البرد
والرطوبة وهو ابيض مشرب عنه اذا غمر عليه
الاسنان ضرر كما يضر الرصاص وليس في الاحجار حجر
يختلس كاختلاس هذا الحجر في قوته الغريزية
وذلك اذا اخذ منه وزن اوقية او اقل من ذلك
ثم وضع من الفضة على قدر خمسة اذرع اجذبت
الفضة وان كانت مسمر قلع المسار من موضعه
• واما الذي يختلس اللحم فانه من حيواني وغير حيواني
فاما الحيواني فهو راس ارنب البحر فان ارسطو ^{طاليس}
ذكر ان ارنب البحر يلصق باللحم حيث وجده
اذا لم يكن عليه شهر ولا ينقلع عنه حتى يقلعه
ثم يقرح موضعه قروحاً رديه لا تكاد تبرا
ولا يسيل من ذلك الموضع الذي ينقلع منه
اللحم واما الحجر الذي هو غير حيواني فانه اذا

الضيق

اذا الصق باللحم اقتلعه من لحم الحيواني الذي فيه
روح فاذا الصق بلحم ليس فيه روح تجز من اللحم
شئ يسيراً اذا طبخه صار مثل اللحم المسحوق فلهذه
الاحجار التي تلتقط ما وصفنا فيما ذكر ارسطو ^{طاليس}
قال اذا اكلس شئ من هذه الاحجار اي حجر كان
منها في اثنان يوقد فيها النار اتون بعد اتون
ثم اضيف اليها حجارة الكبريت احترقت كل ما تقرب
منها كما يحرق النار **قيمة المغناطيس وثمنه**
اوقية من خالصه القوى لجذب منه ربع
دينار **الباب الخامس عشر في السنيادج**
اصل تكونه في معدنه • تكون السنيادج على نحو
ما تقدم القول فيه من تكون الماس لانه دونه
بكثير يقصر عنه بالصيغ والقوة ويقال انه نوع
منه يقصر في ذاته عنه **معدنه الذي يتكون فيه**
يقال انه يوجد مع الماس ويذكر ان الوادي الذي
يوجد فيه بارض الصين في جزيرة في البحر وان احد
لم يصل اليها قبل الاسكندرية **جيدته وورديته**
السنيادج كانه الخشن من الرمل وفيه حجارة
متجسدة كبار وصغار واجود الحجارة الكبار النقية

خواصه ومنافعه قوة السنيادج البرودة في الدرجة الثانية واليبس في الثالثة وخاصته اذا سحق كان اكثر علامته على تجسه وياكل اجسام الاحجار كلها اذا دلكتها به يابساً ورطباً بالما وفيه جلا شديد وتنقية الاسنان وله حده يسيره ويستعمل في الادوية المقوية لترهل الجسد وتغير الاسنان وان احرق بالنار وسحق وسحق والقي على القروح والستر في العين الذي قد اطل مكته ابراه وينفع في اخلاط المراهم الخفقه المحرقه **قيمته وثمنه** الاوقية منه بدرهم نقره فيما يقارب ذلك

الباب السادس عشر في الذهب

اصل تكوينه في معدنه قال ارسطوطاليس في كتابه في الاحجار ان الخاس في معدنه اذا تحجر ارتفع له بخار من الكبريت الذي فيه مولد وترتفع ذلك البخار مثل البخار فاذا صار في موضع تضمه الارض تكاثف ذلك البخار بعضه على بعض ثم انقعد حجراً وقال بليوس ان الذهب والزرور والشاذنه وجميع الاحجار الخاسه انما ابتدأت في معدنها لتكون خاساً فلما ابتدأ الزئبق ليكون في معدنه

وامتزج

وامتزج بالكبريت غلبت الحرارة على الرطوبة المهيمنة في المعدن لتكون زئبق فلما اشتدت عليه الحرارة يتلف في اليوسة التي في المعدن اشتد عليها اليبس والحرارة فصار حجر بقوة الحرارة وشدة اليبس فهذه علة تكون الحجار الخاسية واما علة الوانها فاشتدت عليه الحرارة احمر وصار مثل الشاذنه وجميع الاحجار الحم فان كان في معدنه شيء من الرطوبة انعقد حجر اخضر لان مشربه من فضله نحاسيه غليظة مثل الذهب فان افترط عليه يابس الارض زاد الحرارة سواده مع الخضرة المستحبة فيه فصار لازورديا وكان منه حجر اللازورد وغيره من الاحجار الهشة الخاسية على قدر الزيادة والنقصان في الحرو والبرد والرطوبة واليبوسة ومن دبر هذه الاحجار استخراج منها نحاسا الطيف من نحاس المعادن وذكر يعقوب بن اسحق الكتدي ان الذهب اذا سحق بالنظرون والزيت خرج منه نحاسا احمر اللون لين ناعم جيد **معدنه الذي يتكون فيه** ليس يوجد الذهب الا في معدن الخاس والعله في ذلك بما ذكرناه في اصل تكوينه من الحريه الا انه لا يوجد

في كل معدن من معادن النحاس واكثر ما يوجد
في معادن كرمان ومعادن سجستان في بلاد فارس
ومنه ما يوقى به من غار بنى سليم من برية العرب
وبالحمد فواضعه كثير مختلفه بحسب اختلاف
معادن النحاس الا ان اجود انواعه اربعة
وهي الافرندي والهندي والكرمانى والكركى
جيد وردي اجود الذهب الاخضر المشبع
الخضر الشبه اللون بالزمرد معرق بخضره حسنه
فيه اهله وعيون بعضها من بعض حسان صلب
لمس قبل الصقاله فهذه صفة الخالص العتيق
منه ولا يكاد يوجد الا في الافرندي منه لا غير
خواصه في نفسه حجر الذهب فيه رخاوة فمن
خواصه انه اذا صنع منه آنية او نصب سكاكين
ومرت عليه عدة سنين انحك لرخاوته وذهب
نوره **ومنها** اذا حك انحك سريعا واذا خرط
انخرط خرزا واوانى غير ذلك وذكروا يعقوب بن
اسحق الكندي في كتاب الاحجار انه رأى منه
صحيفه تسع ثلاثين اطلا **ومنها** انه اذا نفع في
الزيت اشتدت حفرته وحسن فان غفل عنه

حتى

حتى يطول مكثه في الزيت مال الى السواد **ومنها**
انه اذا سقى من محله او سحله انسان كان سما ومقط
الامعا ويحدث في البدن سقما لا يذهب سريعا
ومنها انه من امسكه في فيه وامتنص ماؤه كان له
رديا ويجب ان يبادر الى علاجه بان يسقى الشراب
العتيق ويجعله في اطعمته الزبد والسمن ويعالج
بما يعالج به شارب الزنجار **خواصه في منافعه**
منها انه اذا مسح به على موضع لدغ العقرب سكنه
بعض السكون **ومنها** انه يمنع الحبل شربا الا ان
شربه خطر كما ذكرناه **ومنها** انه اذا سحق منه
شيء واذيف بالخل وذلك به موضع القوا الى
الحادثه من المرة السوداء ذهبها **ومنها** انه ينفع
من السعفه في الرأس وفي موضع البدن **ومن**
الخواص المفردة في الافرندي منه اذا حك باللسان
وفطر في العين نفع من البياض وازاله في ثلاث
دفعات **ومن عجائب خواصه** انه اذا سقى من
محكه او سحله شارب السم نفعه بعض النفع
فان شرب من لم يشرب سما كان سما مفرطاً يعمط
الامعا ويلهب البدن ويقتل سريعا ولا يستما اذا حك

بحديد وسقى منه فانه يخل الجسم وينكى الامعا
ولا يبرأ شارب به ومن خواصه انه اذا سحق منه
شي والقي في الذهب الذي ينكسر عنه تطريق
الصناع له وهو مذاب في النار لينه واذ ذهب
يبسه وتكسره وان حك مع حجر التكار كان
اقوى لفعله من ذلك. وقيل انه يحمر الذهب
ويلونه وهو معتدل في الحر واليبس. وقيل
انه حار في الرابعة. ومن خواصه انه من قتله
به سبع ذبابات وطلبي به ابرام لدع الا فعي
ومن القوابي ولا سيما اذا حك بحديد فانه يخل
الجسم وينكى الامعا ولا يبرأ شارب به **قيمه وثمنه**
الا فرندي منه الخالص الجامع للصفات المذكورة
بمثقالين المتقال **الباب السابع عشر في اللازورد**
اصل تكونه معدنه. تقدم القول فيه انفا مع
الدهنج **معدنه** الذي يتكون فيه اللازورد جلب
من خراسان من جبل مطحارستان في موضع يسمى
حسان من ارض فارس قريب من ناحية ارمينية
جيد و **ورديته** اللازورد حجر رخو طينى واشده
اجوده اشواقا واصفاه لونا السماوى المستوى الصبغ

٤٢
في الكحل **خواصه في نفسه** منها انه اذا جمع الى حجر
الذهب ازداد كل واحد منهما حسنا بصاحبه في اعين
الناظرين وان كانا لا يستحيلان عند كيانهما ولا يزداد
يزدادان ولا ينقصان الا انهما بحسن لون كل واحد
منهما بصاحبه في العيون كانهما شكلان منقحان
ومنها انه ان وضعت قطعة منه في حمليس فيه
دخان خرج لسان النار من الحجر متصتفا بصبغه ولهذا
يختبر خالصه من معشوشه ومنها انه اذا كسر
تكلس وكنت فيه النار **خواصه في منافعه** منها انه
ينفع العيون اذا جعل في الاكحال ومنها انه ينبت
شعر الاجفان وينقى رطوبته الاخلاط الحادثة في
العيون ويرد العضو الى مزاجه الاصلى الذي تكون فيه
نبات الاهداب ويزيدها وينبتها ويقويه وينبغى
ان يسحق جيدا ويستعمل كما يستعمل الدرود ومنها انه ان
شرب مغسولا سهلا وان شرب غير مغسول قويا
ومنها انه ينفع من الما الخوليا ويسهل المرة السوداء
ومنها انه ان شرب منه اربعة قراريط بشرب
الورد والماء الفاتر ترفع نفعا عجيبا من حمى الربع لانه
ينقص كيموس المرة السوداء وينفعه نفعا معتدلا لا يعده

في ذلك شئ من الادوية وان شرب مفسولا اخرجها
بلاقي من غير ان تهيج في البدن حرارة ومنها انه
ان سقى بما العسل نفع من وجع الكبد ومنها ان سحق
بالمخل وطللى به على البرص نفعه ومنها انه ان علق
على صبتي لم يفرغ **واللازورد** يجعد الشعر وطبعه البارد
واليبوسة وقال الميحي حجر اللازورد يسهل السوداء
بقوم ولا يحدث ضررا ولا كرا لانه بطي عسر الفغل
وينبغي ان يغسل مرارا كثيرة بما عذب ويسحق
جدا والا اوردت القى والغثيان ويخلط به شيئا
من الاقاويه والشربة منه الوسطى مثقالا ونصف
والبحر الارمنى يفعل فعله ويفسل كفسله ويصلح
كاهل احه الا ان الشربة منه الوسطى ثلث
مثقال قال **مصنف الكتاب** وقد صنع اللازورد
بالكيفية التي انا واصفها يؤخذ جزء من الزرنيخ الاحمر
ومثله من الزرنيخ الاصفر ورابع جزء زاج كرماني
ومثله رمل زجاجي نقي من التراب خالص يدق
كل واحد على حده ونخل ويخلط ويسقى بالمخل
ثم ياخذ فخاره ويطينها بطين محكم فيه شحير
وسرفين تطيين جبل وترك حتى تجف ثم يجعل

فيها

فيها الادوية وفيها نذابة الخل بقدرلت السويق
ويسد راس الفخاره بحرق ويطين راسها ثم يسحق
التنور عطب ثم بالسرفين حتى يصير السرفين فيه
بقدر عظم الذراع ثم يوضع الفخاره في التنور وتدفن
تحت السرفين ويطين راس التنور كونه من اسفل
ويترك ليلة فاذا اصبح اخرجت الفخاره من التنور
واخرج ما فيها فانك تجد فيه فصوصا كأنها
الياقوت مدورة ومثل الشذرطوا الا احسن
ما تراه من الفصوص وانما ذكرنا ذلك لتعلم ان ^{اللازورد}
فيه المعدني والمصنوع على الصورة المذكورة فيميز
بينهما بالخبرة والامتحان **واللازورد** اقبل الاشيا
للغش والتدلس وامتحانه بالقائه على الحجر كما
ذكرنا فيما سلف **قيمه ودرية** اللازورد الخالص
منه فص وحجر ومصحون مصول مفسول فالفض
الجيد الخالص منه من ثلاثه نقره الاوقية الى
ما حول ذلك والمصحون المصول منه الخالص من
دينا را الاوقية الى مادون ذلك والحجر على ثلثي
سعر المصول لانه ينقص في الصحين والتصويل الثلث
فيما يفارقه **الباب الثامن عشر في المرجان**

اصل تكونه في معدنه • تكون المرجان متوسط بين
 عامل الجهاد والنبات وذلك انه يشبه الجدار في تحترق
 ويشبه النبات لكونه اشجارا انابت في قعر البحر ذوات
 عروق واغصان خضر متشعبة قائم والعله في ذلك
 امتزاج الحرارة بالرطوبة في قعر المعدن وغلبت
 الرطوبة على الحرارة المجاورة الماء فالمرجان يشبه المعدن
 بجسده ويشبه النبات بروحه • وذلك ان الماء
 طال مكثه على الارض وافرط في كثرتة وسخن
 ذلك الماء بحر الشمس فلطف وقوى على تحامل
 يلبس الارض بلبينه وباحر الذي هو فيه لما اقتبه
 من حر النار فلما اخلت اجزائه بلبين الماء فصار
 لينه وسخن عليه الشمس بحرها فقوى وذلك
 على بسف البحر واليبس من الشمس لما فيه من يلبس
 الارض المسخن في بطن فلما تكاملت اجزا اليبس
 فيه بافراطه وحركت الحرارة وهور طب طلع الى الهوى
 فلما اصابه الهوى ذهبت الحرارة عنه ويرد وجد
 فصار حجرا في الهوى جامدا والطبايع دايمة تعمل
 فلما هرب ذلك الماء من حرارة النار دفع ما يليه وتضاعف
 وارتفع في الهوى وظهر حر النار حتى استطال وصار نباتا

عاليا

عاليا ابيض وانما احمر لذهاب الرطوبة عنه وظهور
 اليبس فلما اشتدت عليه حرارة الشمس ذهبت الرطوبة
 من ظاهره فكانت الحجرة من شدة الحرارة فصار
 حرا فهذه علة حمرته • وانما قلنا انه نبات لطلوعه
 في الهوى وتشعبه كاغصان النبات وانما صارت
 له اغصان لان الماء المزدوج باليبس لها اصابه حر النار
 هرب منها فرقا في الهوى متدافعا فلما طلع الى
 الهوى تشعب على قدره ما كان من حر النار وبلغ
 مقدار قوته فهذه علة تشعب اغصانه • وهذه
 علة البسد وتكونه في معدنه وكذلك يتكون في الماء
 حيوانات هي بين عالمي الحيوانك والنبات كالاسفنج
 المتحرك فانه ينبت على الحجارة لازما لمكانه فاذا
 لمس احسن بالمس فانقص وليس له حركة
 الانتقال كما للحيوانات وبحر المرجان غاصد يتخذون
 شبكا من قنب مثقلة بالرصاص يدلونها على شجر
 المرجان ثم يدرون حولها حتى يلتف بها فيجذبونها
 حتى ينقلع ثم يخرج فاذا جف وتكون ازليت اصوله
 ناحيه فهي البسد وفصلت فروعها قطعاً كبارا وصغرا
 على قدر العقد والشعب فهي المرجان فيحك عند

وتلون

ذلك على من الماء بحلي بالسبادج المعجون بالماء
على رخامه فيظهر لونه وجس وبثقب ان اريد
ثقبه بالحديد الغولا المسقى **معدنه الذي يتكون فيه**
المرجان يوجد في موضع يسمى مرسى الخرز وبحر افريقيه
ويوجد ايضا بحر الافرنجة الا ان الاكثر منه بمرس
الخرز ومنه يجلب الى المشرق والى اليمن والهند
وسائر البلاد ولا يوجد بغير هذا الموضع ما يوجد
منه في الكثرة والكبر والجودة **جيد وريته** اجوده
ما عظم جرمه واستوت قصته واشتدت حرته
وسلم من السوس وهو عروق يوجد في باطنه
حتى يكون منه شئ حاوى كالعظم وهو معيبه
وكذلك ما منه مال الى البياض ونقصت حرته
فهو معيب والعقد والشطيب من عيوبه الا انها
لازمه له لا تكاد تفارقه لكونه كان اغصانا مشبه
كما ذكرنا وقل ما يوجد منه قطعة مصمتة مستويه
لا عقد فيها ولا شطيب الا نادرا واذا وقعت وكان
لونها كما ذكرناه كانت نهايه في الجودة وربما كانت
قطعه كبيرة مشطيه فحقت حتى زال شطبها وعقد
الا انها ينقص منها بالعل كثير وبحسب ذلك يكون

الزيادة

الزيادة والنقصان في ثمنها ويرفع من معدن المرجان
قطع كبار نادره لملك افريقيه يصنع له منها محابر
ونصب سكاكين رايت منها مجره طولها شبر
ونصف في عرض ثلثة اصابع وارتفاع مثلها تقطى
بها في غاية الحمر وصفاء اللون **خواصه في نفسه**
منها انه القى في الخل لان وابيض وان ترك فيه الخل
ومن الناس من يتخذ منه خواتم فان اراد ان يكتب
على شئ ما احب عمل على جميع الفص والخاتم سمع ثم عمد
الى موضع القصر منه قلب فيه براس ابره كما احب
حتى ينكشف الشمع عن موضع الكتابة لا غير شدة
القاء في خل حمر حاذق يوما وليلة او يومين وليلتين
ثم رفعه وازال عنه الشمع فانه يجد موضع الكتابة
محفورا قد تاكل بالخل وبقية الفص والخاتم على حاله
لم يتغير وقد جرت بنا ذلك وفعلناه مرارا فكان
منه ما ذكرناه ومنها انه القى في الدهن اظهر
حره واشرق لونه وحسن وفعل فيه ضد
فعل الخل والمرجان بارد في الاولى يابس في الثانية
يقبض ويكبر وباعتدال **خواصه ومانعه** منها
ما ذكره الاسكندر من ان المرجان اذا علق على المصروع

نفعه ومنها ما ذكره الاسكندر ايضا ان المرحجان
اذا علق على الرجل الذي به النقر من نفعه ومنها
انه اذا حرق واستن به زاد في بياض الاسنان
وحلاها وقطع الحضر منها وقوى اللثة . وصفه
احراقه ان يؤخذ منه شئ ويصير في كوز فخار حديد
ويطيق راسه ويوضع في تنور قد سخن الليل كل
ثم يخرج من الغد ويسحق ويستعمل . ومنها
انه ينفع من وجع العين ويذهب بالرطوبة منها
اذا اكتمل به ويقطع اللحم الزائد في قروحها ويجلوها
اثارها ويعلا القروح العميقة بها وينفع من ظلمة
العين ووجعها وبياضها وكثرة وسخها . ومنها
انه ينفع الخفقان اذا شرب مسحوقا ويجعل في الادوية
تحل دم القلب الجامد وينفع من ضعفه ومنها
انه اذا شرب نفع من نفث الدم والتهيج نفعاً بيتنا
ومنها انه ينفع من عسر البول اذا شربه من به
ذلك ومنها انه اذا شرب بالماحل ورم الطحال
ومنها انه اذا علق على المعدة نفع من جميع عاها
منفعه عظيمة وفعله في ذلك كفعل الزمرد ومنها
انه يقطع نفث الدم من الجسد وصفه شربه لتزف

الدم

الدم ونفثه ان يسحق بعد الحرق الذي بيتناه فيما
سلف فيؤخذ منه ثلاث دوايق مع كل دائق
دائق ونصف ضمغ عزلي ويعجن ببياض البيض
ويشرب بما ورد فانه ينفع فيما ذكرناه باذن الله تعالى
قيمته و ثمنه قيمة المرحجان بافريقيه الرطل المغربي
من خمسة دنانير الى سبعة مثله مغربية يكون
من الذهب المصري من دينارين الى ما يقاربها
وذلك الدق منه الخام غير المنخوت ولا المشقوب
فانه انما يجلي ويخت وثقب بالاسكندرية ومنها
يحمل معولا الى سائر الجهات وسعره بالاسكندرية
على ضعف ما ذكرناه من سعره بافريقيه وثلاثة اضعاف
بحسب كثرة حليه وقلته وكباره اغبط واكثر
ثمنا من صفاره **الباب التاسع عشر في السبع**
اصل تكونه في معدنه السبع من الاحجار
الرصاصة وقد تقدم القول فيه في ان كل
حجر منسوب الى احد الاحجار الداييه فانما ابتلا
في اصل تكونه ليكون حجرا منها فاقعده عن ذلك
بعد الاعراض الداخلة عليه من زيادة حرا وبردا
ورطوبة او يبسا او نقصان وفيما بيتناه في ذلك كفايه



معدنه الذي يتكون فيه السبع يوتي به من
موضعين احدهما الهند والاخرى بلاد فارس
جيدته ورديه اجوده الهندي وهو حجر اسود
سديد السواد ليس فيه شقوق براق وخوشديد
الرخاوة وينكسر سريعاً **خواصه ومنافعه** السبع
بارد يابس في الاولى وهو نافع في الحال العين
قال ارسطوطاليس ان من خاصية حجر السبع ان
الانسان اذا اصابه ضعف في بصره في الكبر من علة
حادثه ففسر عليه ان ينظر الى الشئ حتى يرا
خيالا كالغمام او كالذباب او كالضباب وكل هذا
يدل على ابتداء نزول الماء في العين ثم اتخذ من السبع
مثل المرآة وادمن النظر فيها **امسك البصر وقواه**
وشده ورفع عنه العلة النازلة ومن خواصه
انه اذا عمل منه فص خاتم ولبس احد البصر
ومن خواصه انه اذا علق عليه حرز او تختم به
من الناس البيض الا لوان دفع عنهم ابصار الذين
ينظرون باعين رديه **قيمته وثمنه** حرزه
مثقال من خالصه بنصف درهم نفيره
الباب العشرون في الجمشته

اصل

٩٧
اصل تكونه في معدنه . هذا الحجر تكونه في معدنه ليكون
حديداً فاقعدته الاعراض الداخلة عليه المقصود
به عن الحديد حسب ما ذكرناه فيما سلف
معدنه الذي يتكون فيه يوجد الجمشته
في قرية يسمى الصفراء مسيره ثلاثه ايام من طيبه
مدينة النبي عليه الصلوة والسلام **جيده ورديه**
الجمشته اربعة انواع احدها ما اشتدت ورديته
وسماويته معا وهو اجوده واكثر ثمننا ويلييه
ما اشتدت ورديته وضعفت سماويته . ويلييه
ما اشتدت سماويته وضعفت ورديته وادونها
ما ضعف سماويته ورديته معا **ومنافعه**
الجمشته حجر كانت العرب تستحسنه وتزين به
الارها وعلاجه في قطعه وجلاسه كقطع الزمر
وجلاسه اعني انه يحك او لا بالسنبادج على تحت
اسرب بالماء ثم يحل بعد ذلك على خشب **العشر**
ويقال انه يشجع قلب لابس في الحرب قال الرازي
في كتابه الذي سماه تحفة الملوك في الشراب ان
من خواصه حجر الجمشته اي من اتخذ منه قدحاً
شرب به ما شام من الشراب لم يسكر ومن خواصه

ان لا بسه يا من من النقرس ومن خواصه ان من
ضعفه تحت وسادته امن من الاحلام السوء
قيمه وثمنه فض نصف درهم بدرهمين نقره
الباب الحادي والعشرون في الحاهات
ويسمى حجر الصرف
اصل تكونه في معدنه . هذا الحجر اسود حديدي
وقد تقدم القول في اصل تكون الاحجار الحديدية
معدنه الذي يتكون فيه يجلب من الكردل
وعلى مسيرة تسعة ايام من مصر ومنه يجلب
الى سائر البلاد **جيده ودرته** اجوده الشديد
السواد الذي يضرب الى الحجر الخفيته **خواصه ومنافعه**
خاصيته هذا الحجر النفع من مضرة شرب الشراب
الصرف وبذلك سمي **قيمه وثمنه** زنه رطل
منه ثلاثة دراهم نقره **الباب الثاني والعشرون في**
اليشم اصل تكونه في معدنه . اليشم والنصب
حجران فضيان وكلاهما وكيانهما قريب بعضه
من بعض ويتكونان من اجزء مقصرة عن كيان
الفضة على ما تقدم القول فيه فيما سلف
معدن اليشم الذي تكون فيه كاشعر

ومنه

ومنه يجلب الى البلاد وكاشعريين الصين وبين
غزته مسيره ينق عن عشرين يوما من غزته
الى ناحية الشمال ولسانهم تركي **جيده ودرته**
اليشم نوعان احدهما ابيض والاخر اصفر كلون
العاج العتيق ويقال ان هذا هو الجيد الخالص منه
خواصه ومنافعه في نفيه اذا لقيت به
شعر من شعر الانسان ثم وضعت في النار لم تحترق
الشعر وكثير من المحرقين ببلاد الاعم يحملونه ويفعلون
ذلك ويدعون ان الشعر من شعر النبي فيرهمون
العوام بذلك وليس ذلك خاص لهذا الحجر بل له
واخبره من الاحجار ومن خواصه في منافعه
ان الصاعقة لا تقع عليه ولا على من يحمله
البسة . وقد اخبرني ثقات من الاعم انهم شاهدوا
قلاع بلاد الاعم حيث تقع الصواعق كثيرا فيبني
في القلعة مناره ويلق فيها هذا الحجر فتري
الصواعق نازله من السماء تحيد عن موضع الحجر
يمينا ويسيرا الى سائر الجهات البعيدة عنه . وقيل
من تختم به قطع عنه كثرة الاحلام **قيمه وثمنه**
هذا الحجر يصنع منه اواني وقفت على صحن منهم

يحمل منوس الى منون ونصف يقع بسوق القاهرة
بجته دناير مصرية فاما خاتم منه فانه يسوى
اربعة دراهم نقره ويصنع باليمن اوان تباع على
انها يشم وليست به وامتحان بما ذكرناه
الباب الثالث والعشرون في النصب
اصل تكوينه في معدنه قد تقدم القول فيه
ومعدنه الذي يتكون فيه باليمن **جده** ورديه
منه ابيض زيتوني والزيتوني اجوده **خاصيته**
ومنفعة هذا الحجر يحتمل الصبغ سريعا واكثر ما
يوجد منه قطعا صفارا وهذا الحجر يحتمل الصبغ
وقال المسمى حجر النصب نافع للمرى والمعدة
من جميع عللها خوصيه والجوهر من يصنعونه
يشبهون الزمرد **قيمه** **ونته** فض زنته درهم
بدرهم نقره **الباب الرابع والعشرون في البلور**
اصل تكوينه في معدنه قال بليوس في كتابه
في العلل والمعلولات ان البلور حجر بوقي ابيض
للاعراض التي عرضت عليه واصلها اياقوت
كما ان الفض بوزقيه التكوين واصلها الذهب
وكذلك البلور **اقول** ان المعد الذي كان فيه

٢٩
البلور كانت فيه رطوبة ممزوجة بيس فلما اصابها
حرارة تعفين كانت الرطوبة غالبة على اليبس قاهرة له
فلما اصاب الرطوبة حر الشمس سخنت وتغلغل
ودخلت في جسد اليبس فحللتها بلبس التدبير وطول
المدة فلما انحل صار العين في الرطوبة ماء صافيا
لقهر الرطوبة لها واعتدال القطع عليه فلما ظهر
اليبس عليه اجمده فجرد ماء ابيض منعقد فصار
حجرا ابيض صافيا وانما اقتعد عن الحجرة رطوبة
المكان واعتدال الحر عليه في معدنه فابيض
ظاهره وصار باطنه احمر وانما تنقيه البلور
في النار لاجل ملحه وتوله هذا الملح من قلة دهنه
في ظاهره لموضع البرودة الظاهرة في اعلاه
فظهر منها الملح وتطيب الدهانة في باطنه
مع الحرارة وصار دهنه مع الملح فاذا اصابه
حر النار بقيت ذلك فبقيت جده وانما صار الجديد
يقع عليه لان الرطوبة كثيرة قدر طبعه يبه فصار
رخوا ضعيفا وانما صار صافيا لقلته تكالسا جزاء
وانما يتكلس اجزائه لقلته افراط اليبس عليه
ولقلة معونة الحرارة له في معدنه فلم يتداخل

اجزائه بعضها في بعض فهذه علة كون البلور
معدنه الذي يتكون فيه من البلور ما يوجد
في جزيرة العرب بالحجاز وهو اجوده . ومنه
ما يوتق به من الصين وهودون العربي ومنه
ما يتكون ببلا دالافرنجيه وهو جيد ايضا ومنه
معادن بناحية ارمينه يميل الى الصفرة الزجاجيه
كانه مطبوح بالنار وقد ظهر منه بهذا التاريخ
معدن بالمغرب الاقصى بمقبرة من مراكش حاضرة
المغرب نقي اللون الا ان فيه تشعيرا وكثر عندهم حتى
فرش منه ملك المغرب مجلسا كبيرا ارضا وحيطانا
حيله ورديه اجود البلور اصفاه وانقاه واشقه
وابيضه واسلمه من الشعير فان كان يقع ذلك
كبير الجرمانيه كان او غيرانيه كان الغاية في
نفعه **قال مصنف الكتاب** اخبرت ان تجار
من تجار الافرنجيه اهدوا الى ملك من ملوك المغرب
قبة من البلور قطعتين يجلس فيها اربعة نفر
ورایت منه صورة ديك مخروط اذا صب فيه
الشراب ظهر لونه في اظفار الديك صنعوه بلاد
الافرنجيه ويصنع فيها منه كل عجب من الاواني

وقال

وقال الكندي ان في البلور قطعاً يخرج في القطعة
منها من المعدن اكثر من مانه من سوا قال
مصنف الكتاب واخبرني غير واحد من اهل غزنه
ينقل متفق عليه على صحته بالقرب منها ينهسا
كاشعير مسيرة ثلاثة عشر يوما من غزنه
وادبين جبلين ذلك الوادي طريق تودي الى
كاشعير فالجبلان اللذان على الوادي من جهته
كلاهما بلور خالص يقطع في الليل لان اشقته اذا
طلعت عليها الشمس تمنع العمل فيها بالنهار و
يصنع منه خواب للماني كثير ممرنه واخبرني
من كان متصل بشهاب الدين الفوى ملك غزنه
انه راي في قصره اربع خواب للما كل خايبه
تحمل ثلاث روايا ماء من روايا الجمال جميعا على
محامل تصعد منها اليها من بلور كل محمل من ثلاثة
قناطير الى اربعة **ومن خواصه** ما ذكره افرسطس
في كتابه في الاحجار ان البلور يذوب كما يذوب
الزجاج ويقبل الصبغ ومنها انه يستقبل بها
الشمس ثم ينظر الى موضع الشعاع الذي قد خرج
من الحجر يستقبل به خرقة سوداء فتحترق ويوجد

فيها النار ومن خواصه انه من علقه عليه لم ير
 مناسو قيمته وثمنه قيمة البلور تختلف بحسب
 ما ذكرناه من كبر او انيه وصفرها واحكام صفرتها
 وبالحيلة فالقطعة التي تحمل منها رطلا اذا كانت
 في نهاية الصفا والسلا من التشعير يساوي
 عشرة دنانير مصرية **الباب الخامس والعشرون**
في الطلق اصل تكونه في معدنه الطلق يقع
 من الهوى كالنداف اذا صار في الارض تجر
 بعضه على بعض طبقه على طبق **معدنه**
الذي يتكون فيه الطلق يكون بحزيرة قبرص
 كثير ومنها يجلب الى سائر المواضع
جيد وريته الطلق نوعان فضي وذهبي
 فالفضي ابيض صافي الكون والذهبي يميل
 الى الحمرة وهو اجدد والطلق بارد يابس
خواصه في ذاته ومنافعه منها انه اذا دخل
 النار لم يحترق ولم يتكلس كما يتكلس سائر الاحجار
 ولهذه العلة تقول الحكماء انه اذا دخل وطل به
 الاجسام لم يحرقها النار ومنها انه يفتت
 الحصى من الكلا وينفع من البثانة اذا شربت

الصف

سحافة

سحافته وقال المسيحي في كتابه الملقب بالمائه
 في صناعة الطب الطلق يستعمل في قطع الدمار
 من خارج لا يجوز استعماله من داخل البتة
 ومنها انه لو دقه الداق بالحديد والمطاروق
 وكل شئ يدق الاجسام لم تعمل فيه شئ
 وليس يجتاز حيله بسحقه الا بان يؤخذ منه
 احجار ويجمع عليها مسح شعرا وثوب حشن مع
 مع حصيات صفار ثم يحك حتى ينحك جسمه او لا
 فاؤلا وتكون الحرقه في ماء حار ثم يخرج فيخفف
 كالذقيق المطحون وذكر وان الطلق يحل مثل الماء
 الرجراج ثم تاخذ صند رؤسا فتدقه دقانا عما
 يجعل في يوطنه ويصب عليه تنكرا ونظرونا
 ويذاب حتى يرجع مثل الماء قالوا فان هذا يذوب
 الحديد والطلق وغيرهما فاذا اردت ان تلي
 السفن حتى لا تفعل فيها النار فخذ رطلا من
 الطلق المحلول بالماء المذكور ومثله شته صمع
 ومن المعزة رطلين واطلي به السفن فانه جيد
 جرب وان اردت ان ترى الميت كانه لولة فخذ
 من الطلق المحلول واجعله في اجانه ثم خذ ضمعا

عربيا مثل ثلثه مد قوقا فالقه عليه ثم اضربه
بالماء حتى يرق ثم جصص البيت بحصين ثم امسح
بالطلق البيت بعد الحصين ثم دعه ليلاه ثم
اصقل الحيطان بمهقله زجاج صقلا جيدا
فانه يصير كانه لون الدر قيمته **وتمت**

الاوقية من جوده بدرهم نقره

تم الكتاب والله الحمد

والنم

معجون فلافه

فلفل	دارفلفل	زنجبيل	دارعيني	منقا
دره ٢٠	دره ٢٠	دره ٢٠	دره ٢٠	دره ٢٠
قشر بيلج	شيطرج هندي	زهر بابونج	نرراويد مدور	
دره ٢٠	دره ٢٠	دره ٢٠	دره ٢٠	
حصى بعلب	شمر منقا	جوز هندي	حب صنوبر	زبيب احمر
دره ٢٠	دره ٢٠	دره ٢٠	دره ٢٠	دره ٢٠

يدق الجميع وينخل ويغجن بوزنه ثلاثة مرات غسل نخل
معقود منزوع الرعوه ويرفع في اناء مزيج نافع
ان شاء الله تعالى

كتاب غنية الطبيب عند غيبة الطبيب
وفيه ايضا عمل الاشربة والمرتبات والمراهم
والادهان والعاجيني والرتوب والسفوفات
وشرح اسما الادوية المفردة والابدالات

وامتحانات الادوية المفردة المركبة

وما يستعمل منها وغير ذلك

نفع الله تعالى به

تأليف امين ارود من

التلميذ الحكيم

المنظيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم
وهدى من شاء الى صراط مستقيم. والصلوة
والسليم على من بشر به عيسى بعد الكليم.
محمد وآله العقد النظيم. وبعد فهذه
رسالة لطيفة الحجز غريزة العلم تشمل على ما
لا بد منه من على الطب في حفظ الصحة والتحرز
من الامراض ومعالجتها على العموم حيث لا يوجد
طبيب او يوجد من لا يوثق به. وفي نكت مفيدة
من الخواص مما جربناه او وثقنا بنقله عن اعيان
الحكام **وربقت** هذه الرسالة على اربعة اركان
ومن الله المعونة وعليه التكلان وبه المستعان
الركن الاول في جمل وجيزه في حفظ الصحة
على العموم **الركن الثاني**
في تدبير المرضي حيث لا يوجد طبيب او يوجد
من لا يوثق به **الركن الثالث**
في وصايا نافعة في هذين المرضين
الركن الرابع

في خواص مختبرة نافعة ان شاء الله تعالى

الركن

الركن الاول في جمل وجيزه كافية في حفظ الصحة
عموما على سبيل **الفصول** فصل في الحكم
المستفاد في خلق الانسان على سبيل الاجمال **اعلم**
ان الباري جلت قدرته وعظمت حكمته خلق
بدن الانسان من اعضا متوازنه. وامشاج
متعادله. وقوى ظاهر وباطنه. وخص كل واحد
منها بما ليس للآخر. وجعل بعضها محتاجا الى بعض
ليتم بجملة افعال الانسان الذي هو بالحقيقة
النفس الناطقة والبدن انما هو آلات متصرفه
كالخدم. واقرب هذه آلات القوى الحيوانية
والنفسانية. والطبيعة. ثم الارواح الحاملة
لهذه القوى. ثم الاخلاط التي تنشأ عنها الارواح
ثم الاعضاء **ولما** كانت هذه الارواح جوهر لطيف
بخاريه لا تخفظ الا بحاوي يحوطها فخلق الخالق
تعالى لها بيتا حريزا وثيقا يحوى عليها وهو القلب
وتنبعث عنه في الشرايين اعنى العروق الضاربة
الى سائر الاعضاء لتفيدها الحية والحرارة الغريزية
وتكون مراكب للقوى وهذه الارواح للطافتها
تشرع غايتها ولا تبقى الا بمدد يخلقها شيئا بما تخلق منها

وكذلك بخار الاخلاط المخالط الهوى المستنشق
فجعل الكبد يطبخ الدم ويولد لطيفه الى القلب
وجعل الرئة تجذب الهوا وتعدله وتخرج فضلاته
ولما لم يكن ما يطبخه الكبد حاضرا لديها بل انما
يستخلصه من الاغذية • والاشربة • فخلق اليد
لاخذه • والفم لتناوله والاسنان لقطعه • والاضراس
لطحنه • والمرى لنفوذه والمعدة لهضمه والمجاري
الى الكبد لمرره • **ولما** كان هذا الهضم لا يستحيل
الدم بحملته بل يفضل منه فضول قبل طبخ الكبد
وبعده فخلق الامعاء لدفع فضلة الكيف والكمالي
والمتانة لدفع ما يبيته والطحال لفضلة العكر
والمرارة لفضلة المحرق • **ولما** كانت الاغذية
غير حاضرة لدى اليدين فخلق الرجلين للسعي في
طلبه • **ولما** احتيج في هذه الافاعيل الى الحركات
خلق الدماغ والنخاع وانبت منها الاعصاب
المتحركة مزوب الحركات وجعلها حاملة لروح
حساس لتكسب هذه الاعضاء احساسا لما
يرد عليها • **ولما** كانت الاغذية مشوبة بما
لا يصلح للاغذاء خلق لهذه الاشياء ريسا يتميز

وبصر

وبصر ويسمع ويشم ويدوق ويلس وجعل
مسكنه الدماغ والعين طليعته يدرك بها
الالوان ويوسطها الاجسام والاذن للاصوات
والانف للاراييح واللسان للطعوم • **ولما**
كثرت هذه الاعضاء احتاجت الى ما يحفظها على
التجاوز فبنى لها هيولا عاما يجمعها وجعل العظام
اساسا وجدرانا واعمده ووصلها بالرباط والعقب
وغشا الاعضاء بالاعشيه الحساسة وخشى
خلها بالحم والشم تحصينا وتحسينا واجرى بينهما
الاورده اعنى العروق السواكن تاشيه من الكبد
حاملة للدم الفاذى لهذه الجلة واوردها جسما
لطيفا حاويا لها كالمعتدل بالنسبة اليها وهو
الجلد واجرى معه ما خفي من اطراف العروق
والاعصاب ليفذره ويكسبه الحياه • **والحس**
وصار القلب يمد الكبد بالحرارة الغريزية والقوه
الطبيعية وهي التي من شأنها التخلّف بدل ما تحل
من الاعضاء وتولد المثل فالاول للتغذية وتتم
بتحصيل البدن والصاقيه وتشبيهه • **وبحاج** في ذلك
الى الجذب والامساك والهضم والدفع والثاني

هو التوليد ويكون بتهيئة المني واعداد كل جزء منه
لها يصلح له تصويره بما يستحقه من الاشكال والهيئة
وتمد الكبد القلب بلطيف الدم ويمد القلب
الدماغ بالحرارة الغريزية والقوى السياسية و
يمد الدماغ بالقوة المتحركة للرؤية والصدور
قبضا وبسطا لتعديل الروح بالتيم واخراج
فضلاته واكتسب الروح الصاير من القلب الى الدماغ
لطافة صيرته قابلا للادراك والتمييز بالخيال
والتفكر والتذكر **ولما** كان هذا الهيكل لا يستمر
وجوده لضرورة الموت اعد الخالق تعالى آلة
تجذب قسطا من مواد مناسبة للمادة التي تكون
منها وتنوعها الى ذكر وانثى وهي آلة التناسل
وركب فيه الشهوة المنازعة الى هذا التكوين
واعانه عليه بما قدره من هدايته وفطنته فكان
ذلك سبب تعاقب الاشخاص المستحفظ للنوع
حسب ما قدره الله على ما يشاء قدير فبارك الله
احسن الخالقين **فصل** الامور اللازمة للانسان
مؤثره فيه تحصرها الاطباء في ستة اشياء يعبرون
عنها بالضرورية وهي الهوا المحيط بالابدان

وما

وما يؤكل ويشرب والحركة والسكون البدنيان
والحركة والسكون النفساني **والنوم** واليقظة
والاستفراغ والاحتباس وهذه اذا قدرت
بما ينبغي حفظت الصحة الموجودة وردت المفقودة
بحسب الامكان **فصل** الهوا عنصر ابداننا
وارواحنا ومحيط بنا فهو شديد التأثير فينا
فيجب تعديله في حركته وبرده ويحترز من
استنشاق ما يشوبه شوائب رديته كالغبار
والدخان او اسن ماء او تنجيف او ابخرة
مباقل رديته او اشجار خبيثه ونحو ذلك **فصل**
يقول كبير اطباء ابقراط استدامة الصحة بالحفظ
من الشبع وترك التكاسل عن الرياضة ويؤكد
ذلك فاضل الاطباء جالينوس بقوله من اثرات
لا يمرض فليجعل ^{وعادته} رده ان لا يجعل عنده سوء هضم
ولا يتحرك بعد الطعام **وسائر** الاطباء امروا
ان يرفع الانسان يده عن الطعام وعنده
بقية من الشهوة حتى انهم اجمعوا على ان القليل
من الاغذية الرديئة اقل ضررا من الكثير من الاغذية
جيدة **وينبغي** ان يؤخذ من الغذاء عند الاعتدال

قدر ما يمسك القوة ويد الشهوة ولا يمدد الشهوة
ولا يتقل عليها ولا يصرع معه عطش ولا يحدث
عنه نفخ وقرقر ولا يتبعه جشافاسد بل يعقب
راحة وخفة ويندفع وتندفع فضلاته بسهولة
من غير تقدم أو تأخر فاذا علم هذا المقدار يواظب
عليه ويقلل منه في الصيف ويراد في الشتاء بتدريج
• وينبغي الاقتصاد على الأغذية المعتدلة وما قاربها
تماما اعتد تناولها ولا يتعرض إلى الأغذية التي
هي بالأدوية أشبه بالضرورة • والأغذية المعتدلة
خبز الخنطة وخبز الحولى من الضأن والجدا
والذجاج والأوز والدراج والمجلى وصفرة البيض
النيمرشت والزبد الطرى والسمن • وينبغي أن ينوع
الأطعمة بحسب الرمان فيوكل في الربيع الأسفد بآلة
والعرقاق والفارزيه والفقايعه ونحوها وفي الصيف
الملوحيه والباميه والليمونيه والزركشيه
وفي الخريف الشواذب وشوربا القمح والفريك
والارز باللبن الحليب والزبد والشكر • وفي الشتاء
الهرايس والرشتا الحير والارز المفلفل ونحوها
ويجوز تناول اليسير من الحلو بعد الطعام أو التنقل

بعد الطعام

بعد الطعام بالترتيب والتين والفسق واللوز
والبندق في الشتاء • وأخذ الفاكهة المعتدلة
في الصيف المليئة منها قبل الطعام كالعنب
والتين والبرقوق والقابضة بعده كالفتحاح
والكمثرى والسفرجل • وأما البطيخ فلا ينبغي
أن يؤخذ مع غذا آخر فيفسده • وإنما ينبغي أن يشرب
الماء المعتدل العطش الشديد الصادق • وشرب
الماء عقيب الطعام ردي الأمن اعتاده • وكذلك
على الصوم وعقب الحمام أو الحركة أو الجماع
وما دام الغذاء في المعدة فلا يجوز أن يشرب غير الماء
فصل لما كان الشخص المعتدل لا يكاد يوجد
فذكرها هنا تدبير الأغذية بحسب الأمزجة
القريبة من الاعتدال اليقاس عليها غيرها أن
شاء الله **فالأمزجة الحارة الرطوبه** كالصبيان
وأمثالهم يوافقهم من اللحوم ما هو أقل حرارة
ورطوبة كالطهيوج والجدا والدراج مطبوعه
بالمطفيات كالخل والخماض والنارنج والحضرم
والسماق والرمان والتمر هندي • ومن الحبوب
الشعير والماش والدخن والجاورس والذره

ومن الفاكهة القراصيا والزعرور والبنق والتفاح
والكمثرى والسفرجل والرمان المسروط والخل وجماد
ومن البقول الخس والهندنا وبقلة الحمقا والقطف
والرتيباس ومن الاطياب والزهو والصندل والورد
وماؤه والكافور والاس والحلاف والبنفسج و
فاعيه الحنا والمزاج الحارة الباس
كالشباب ومن يجري مجراهم يوافقهم من اللجوم ماهو
معتدل الى الحرارة والرطوبة كالفراخ والفرايح
والعاجيل ويوافقهم اللبن والزبد والسمن
والجبين الطرى وصفرة البيض بيمرشت ومن
الفواكه العنب والتين الاجاص والبرقوق والخوخ
والشمس والبطيخ والخيار والقش ومن البقول
الاسفاناخ والملوحيه والخباري ومن الزهور الخلاف
والبنفسج واللينوفر وفاغية الكرم والمزاج
البارد الباس كالهلول ومن يجري مجراهم يوافقهم
من اللجوم ماهو قوى الحرارة ظاهر الرطوبة كشتيان
الضان والاوز والبط والدجاج المسمن ومن
للحبوب المحصر والتوبيا ومن الفواكه الرمان الحلو
والنفاح الحلو والتين والعنب والموز والرطب وقصب

السكر ومن الاصول المأكوك اللفت والجزر ومن البقول
التفاح والرازياخ والكرفس ومن الرياحين
الحبق والزرجس والسوسان والنعناع والرتيب
ومن الاطياب العود والعنبر والبان والغالية
ومن الانقال اللوز والبندق والفسق والتاجيل
والمزاج البارد والرطب كالمشاخ واشباههم
يوافقهم من اللجوم ماهو قوى الحرارة قليل الرطوبة
كالجزور والظبا والارانب والخنبل والنعناع والحمام
واليمام والعصافير والقنابر والسماكي والسوط
والسودانيات والقديد بالتوابل الحارة كالفلقل
والزنجبيل والخردل والدارصيني والكراويا
والزعفران ومن للحبوب الارز والقمح والقرطم
ومن الفواكه التين والعنب والبنفسج والبسر
والرطب ومن البقول الكرفس والطرخون والصفتر
والسذاب والرشاد والخس لتنويه ومن الاصول
وخوها الفجل والقلقاس والسلق والثوم والبصل
والبادنجان ومن الانقال الفستق واللوز والصنوبر
والزبيب والتارجيل ومن الاطياب المسك والعود
والعنبر ومن الزهر اليا سمين والنسرين والخزام

والسوسن **وقس** على مزاج الصبيان فصل الربيع
وعلى مزاج الشباب فصل الصيف **وعلى** مزاج الكهول
فصل الخريف **وعلى** مزاج المشايخ فصل الشتاء
تصب ان شاء الله **فصل** اعلم ان الغذاء منوط بامور
اربعة لا بد من مراعاتها **وذلك** مقدار
وكيفيته ووقت تناوله وترتيبه **اما مقداره**
فما لا يشغل المعدة ولا يمددها كما تقدم **واما كيفيته**
فينبغي ان يختار الاغذية المعتدلة والقريبة من
الاعتدال ولا يتناول منها ما كيفيته قوية كحرارة
الخردل ومرارة السداب وملوحة القدير
وحوضه الخل وقبض السماق **الا** لتبنيه شهوة
او اصلاح مضاده **ويحذر** ما استعد للعفس
وبدائه كالكوامخ والصير والصحناء والشوى المفوم
وكذلك ما يحرق الدم ويعكره كالتمر **واما**
وقت تناوله فلا ينبغي الاكل الا على الجوع الصادق
وبعد الرياضة ولا يدخل طعاما على طعام
ولا يتحرك بعده حتى ينهضم **واما الترتيب**
فالا فضل للانسان ان يتناول طعاما واحدا
وان كان فلا بد من اطعمه فيقدم الالطف على الاغلظ

فيقدم

فيقدم البقول المصلوقة على البيض وهو على لحم الطير
وهو ذوات الاربع **وكذلك** يقدم ما يلين الطبيعة
كاليمونية بلبن القرطم **والمطيب** بالمرى على القابض
كالزمانية **فصل** الحركة المعتدلة قبل الغذاء
خير كلها وبعد شرب كلها الا اليسير جدا والحركة
المعتدلة بعين الحرارة الغريزية ويقوى افعالها
ويدفع الفضلات **وينبغي** ان يكون في وقت
اعتدال الهواء وخلو المعدة من الغذاء وان دفاع
الفضلات والسكون معين على استفراغ الغذاء
وهضمه **الا** انه مبرد مبتد وقس على الحركة
الجماع والحمام **فصل** النوم راحة الاعضاء وسكون
القوى ومعين على الهضم **الا** ان نوم النهار ردي
ينخر الفم ويبطل الذهن ويفسد اللون واذا
اعتيد فلا يجوز تركه **الا** بتدريج **والاحداث**
النفسانية كالفرح والحزن ونحوها شديدة
التاثير على مزاج الانسان **فصل** لا يجوز
المدافعة باخراج فضله بحسن بدفاعه بابل
يبادر الى ذلك ويستدعي الانسان من نفسه
ذلك قبل تناول الغذاء وقبل الرياضة وقبل النوم

وقبل الجماع وقبل الحمام • وكذلك بعد هذه النخبة
ولا بأس بالقي يومين متواليين في الشهر في الصيف
ويجبر في الخريف • والله تعالى الموفق بمثله
الركن الثاني في تدبير الامراض
حيث لا يوجد طبيب او يوجد من لا يوثق بقوله
ونذكر ذلك في فصول
فصل اعلم ان المحققين من الاطباء اذا اشكل
عليهم المرض لا يعالجونه بشئ بل يخلو بينه
وبين الطبيعة وهي القوى التي جعلها الله تبارك
وتعالى مدبرة للبدن حال صحته فانها كما فية
شافية في دفع المرض لان الادوية التي يعالج
بها الامراض اما يقصد بها معونة الطبيعة زاد
جهل حال المرض فلا ينبغي التقرض اليه بشئ
من العلاج فانه مجهول بالضرورة فربما قتل
وكيفية تخلية البدن مع الطبيعة ان
يترك المريض وحركاته وشهوته متى جاع اكل
اخف طعام عاداته ياكله • ومتى عطش شرب
الماء ولا يمنع الطعام والشراب البتة • ولا يتقرض
لعلاج قوى بل يقوى الحس ويستعمل الخفيف

من العلاج مع مراعات القوى والاجتهاد في
حفظها وتقويتها وان ظهر للطبيعة حركة
الى جهة قصد نحوها **فصل** العلاج القوى
هو استخراج الدم الكثير بالفصد وبدل مائته
الاستسقا ونحو ذلك واستعمال المسهلات القوية
الكثيرة الاستفراغ والحقن الحادة والقي بالادوية
العفيفة وتناول المركبات الكبار كالترباق ونحوه
فان هذه اذا صادفت محلها عظم نفعها وان
اخطأ بها عظم ضررها **فصل** العلاج
الضعيف هو اخراج الدم اليسير بالشرائط
ويلين البطن بالشير خشك والترجيح ومرتب
البنفسج وشعره وشراب الورد المكرر ورب الاجاص
ونحوها واستعمال الحقن اللينة والقتل اللطيفة
والقي بما الشعير والسكنجيين ونحوه وتناول
الاشربة المألوفة المتخذة من الشكر والادوية
المستعملة كثيرا في عرض الصحة والمنضجات التي
يقع فيها عود السوس والرازيانج والانيسون
وكزبرة البير ولسان الثور والزبيب ولاغتدا
بالمزورات المعتادة وكذلك تبريد المزاج بنقع الترهدي

والقراصيا والشمس او شخبينه بالزنجبيل المربا وشرب
العنب فان هذه كما يقل نفعا كذلك يقل ضررها
لانها مالوفة في الصحة **فصل** اجماع اطبا
على انه متى امكن مداواة المرض بتقدير الغذاء
ما امكن فان كان ولا بد من محض الدواء
فبالادوية اللطيفة وما امكن الاستغناء بالمفرد
عن المركب فلا يتجاوز اليه كل ذلك فرارا من
الاقدام على ما يغير الا بدان تغييرا شديدا. وكذلك
متى اشكل امر التغذية في الاعطاء والمنع رجعوا
جانب الاعطاء لانه المعتاد. وكذلك في شرب
الماء يطلقون اليسر ولا يمنعون البتة **فصل**
تجب مراعات القوة وحفظها على كل حال بما امكن
من استعمال امراق الفرائج وما اللحم والارايح
الطبية العطره واما الحارة كالمسك والعنبر
واللبان شتا وتدخينها والياسمين والرزجس
والنسرين ونحوها واما الباردة كالصندل
والكافور والورد وماؤه والبنفسج والخلاف
وكذلك سماع الفنا اللذيذة الملايم وملايمة المحبوبين
من الاصدقاء والاهل وورود الاخبار السارة ونحو ذلك

فصل من الامراض ما هو سريع الانقضا
والغالب فيه ان القوة تبقى محفوظة بغير غذا
ولكن يحتاج المعدة الى ما يشغلها كالربوب
او المزورات المتخذة من البقول ونحوها او ما
الشعير وهو افضلها لكنه ينبغي ان يحتسب
متى كان في المعدة مواد فجئة او فضل طعام
او كانت المعدة كثيرة الرطوبة واما الامراض
التي لا تنقضي سريعا فتحتاج القوة الى الغذاء ويقل
منه حكما قرب المنتهى **فصل** قد تدعو الضرورة
الى الاستفراغ بقصد او اسهال **فاعلم** ان كل استفراغ
يراعى فيه عشرة اشياء وجوه الامتلاء وقوة القوة
والمزاج الموافق كالحار الرطب والسحنة التي ليست
بقصيفة جدا ولا متخلخلة والاعراض الملاوة كعدم
الاستفراغ في الحال وبالقرب منه والسن المحتمل
فالطفل والشيخ لا يمتلآن **والفصل** الذي لا يخاف
فيه تحلل القوى كالقيظ ولا جمود الاخلاط كالشتا
والبلد المعتدل **وعدم** الصناعة الشديدة التحليل
وعادة الاستفراغ **وقد** يلجى الضرورة الى مراعات
الامتلاء وقوة القوة فقط ويقصد جهة قرب المادة

كالمغشي به بالقي والمقصود بالاسهال **والامتلا**
من الاخلاط ان كان مع تساويها او غلبة الدم فإ
ستفراغه بالفصد ولا يقصد مع امتلا المعدة
بالغذا ولا الامعاء بالثقل مع مراعات الشروط العشرة
• واذا كانت القوة ضعيفة فاقصر على الاشربة اللينة
ومع الاجصاص واستغن بالقتل والمحقن اللينة
وانفش القوة فاذا نهفت تدرج الى الترنجيبين و
الشرحشك ومطبوخ الفاكه مع وزهر البنفسج في
المواد الصفراوية ومع الاقيتمون في السوداء و
والغارقون في البلبية **فصل** الامتلا يقال
على زيادة الاخلاط وكثرتها فان اعتبر بالنسبة
الى قوة البدن سمي امتلا بحسب الادعية **وعلامات**
الامتلا بحسب القوة ثقل الاعضاء وكبر دواعيها
من غرقب وكلال الاعضاء عن الافعال **وعلامات**
الامتلا بحسب الادعية هي علامات الامتلا
بحسب القوة وتزيد عليها يدور العروق
وربو البدن وتمدد جلده وحمرة وغلظه
والاحلام الدالة على الثقل فان غلب الدم فنحاس
وتناوب وتمط وحكة مواضع الفصد والحجامة

وظهور

وظهور بنور دمويه وحلاوة الريق ورويا اللهورا
لطب والالوان الحمر والتباريق والرتاف • وان
غلبت الصفرا فمرار الفم وخشونة اللسان وعطش
وجفاف الانف واستلذاذ التنسيم البارد وضعف
شهوة الغذاء ونار يه البول وظهور اثار الصفرا
في القي والبراز ورويا الطيران والنيران •
وان غلبت السوداء فثقل البدن وكودته واحترق
فم المعدة وقوة شهوة الطعام ووسواس وسهر
ورويا الاموات والمخاوف • وان غلب البلفر
فبياض اللون وكثرة الريق والجش الحامض والرهل
وبياض البول وكثرة والنوم ورويا المياه والشح
ومما يويد هذه الدلائل الفصل والبلد والسن
وسالف التدبير **فصل** ان كان المرض مهياجا
شديد الاضطراب فتستفرغ مادته من غير تاخير
ولا انتظار نضج وهو عبارة عن سوء الاخلاط
للاستفراغ **وعلاماته** منها عامة ومنها
خاصة **والعامة** منها ما يوجد في البول ويدل
على هضم الكبد بان يكون أثر تحي اللون معتدل القوام
ابيض الرسوب • ومنها ما يوجد في البراز ويدل

على هضم المعدة بان يكون لنا متصلا سهل الانقضاء
في وقته ومقداره بحسب ما يقتضيه المتناول
ومنها ما يوجد في العرق ويدل على هضم العروق
بان يكون حارا ليتناسا يفا متشابهها في البدن كله
والخاصية هي التي توجد في فضلة عضو خاص
لا لانه التنفس بان يكون ابيض املس معتدل
القوام سهل الخروج من الخاصة ايضا الذمغ للعين
والاستنشار للدماغ **فصل في الاشارة**
الى قوة القوة وذلك بسلامة الافعال فافعال
القوى النفسانية التفكير والتذكر والتخيل والسمع
والنظر والشم والذوق واللمس والحركات
الارادية وافعال القوى الحيوانية انبساط القلب
والشرابين وانقباضهما ويدل عليه النبض ولا
يحتمله هذه الرسالة وافعال القوى الطبيعية
استمرار الغذاء ودفع فضلاته واخلاف يدل ما
تحلل وتوليد المثل **فصل** قد تنهض الطبيعة بدفع
مادة المرض على سبيل البحران فلا ينبغي ان يعارض
فعلها ولا يمنع ما تدفعه سوا كان رعاقا واسهالا
او ادرا را الا ان يسرق ويسقط القوة **فصل**

قد تنهض الطبيعة بدفع مادة المرض على سبيل البحران
فلا ينبغي ان يعارض فعلها ولا يمنع ما تدفعه سوا
كان رعاقا واسهالا او ادرا را الا ان يسرف
ويسقط القوة **فصل** من شرب دواء مسهلا
ولم يسهله وامكن تسكينه فهو اولى وان لم يكن
بد من تحريكه فحقنه لطيفه او فتيله اما دوا
اخر في ذلك اليوم فخطر **ومن** افراط به الاسهال
بردد بدنه ويمطى الربوب القابضة العطره كرب
التفاح والسفرجل او ما المورد المصري او ما الرمان
المزبسويق الشعير وتعمل الادوية القابضة
على جوفه كالجلتار والورد والقاقيا والضع
العربي برب السفرجل وتشدا طرافه ويفذي
بالمزورات القابضة كالرمانيه والسماقيه
والزر كشيته بقضبان البقلة الحما والحماض
وان ضعفت القوة فالفراريج مطيبة لهذه القوابض
او مصلوقه مع السفرجل والصندل مطبخه او شوية
او عشي اجوافها الورد والزرشك والعود و
الصندل ويطبخ مع السفرجل ويؤخذ امراتها
ومن افراط عليه القي يسقي رب الحصرم المنفع

اوسويق الشعير برب السفرجل او بما الرمان المز
و يمتص زرجون الكرم و يوضع المصطكي او قشر
الفستق الخارج و تجترع ما الورد المصري و تطلي
المعدة باقراص الصندل بماء الورد و تشد الاطراف
و توضع في ماء حار **ومن** اسرف به الرعاف
يفعل وجهه بما شديد البرد و ينشق الكافور
بما الورد او يسعط بعصارة روث الحمار الطري
ويضمد الجبهة بورق اللينوفر او يقشر الخيار
والبطيخ الهندي او يقرص الصندل بما الورد المصري
و تشد الاطراف و تمد الانثيين او ينفع في الانف
بستحيق العفص او يدخل فيه قيتله من شمع العنكبوت
مغموسة في جبر و عليها صبر و قشار كندير
و يعلق على الكبد محججه ان كان الرعاف من الجانب
الايمن و على الطحال ان كان من الجانب الايسر
ويسقى اللبن المزروع الزبد كثيرا و يحذر المعروف
النظر الى الاشياء الخمر خصوصا ذات البريق **ومن**
اسرف به العرق يضمد بدنه بورق الاس
المحفف المطحون او الورد مع يسير شب و يلبس
ثياب كنان مصندله مكفر و يبردهوا اما كن

و تشور

هولا

هولا ورش الماء البارد و فرش اوراق الصفصاف
و اختلاف و الاس الرطب و فاغية الحنا
الرأس الثالث في وصايا نافعة
فيما تقدم من في حفظ الصحة و صلاح الامراض
فصل للعادة مدخل كبير في التأثير في الامرجة
الانسانية صحة و مرضا حتى يقول كبير اطباء
بقراط ما قد اعتاد الانسان منذ زمان طويل
وان كان اضرم مما لم يعتد فاذا له اقل فينبغي
ان ينتقل الانسان الى ما يعتد به بالتدريج و اعلم
ان الاوهام لها ايضا تأثير عظيم في الانفعالات
النفسية التي يتبعها اثار يدينه فان الانسان
الصحيح التمييز يمكنه المشي على جزع ممدود
على الارض و يعجز عن ذلك اذا ارتفع على شاهق
والصرس من هذا القبيل **فصل** لا ينبغي
ان تعود الطبيعة الكسل بالمعونة دائما و في
الامور اليسيرة و لا ينبغي ان يجعل الاستفراغ دينا
سواء كان بالفصل او بالاسهال او بالقي لما فيها
من استفراغ الخلط الجيد و مصاحبة الارواح
و ضعف القوة و كذلك لا ينبغي ان يقيم المعالج

على دوا واحد بل يحفظ نوع العلاج من تبديل
 الادوية لما يختص به اشخاص الادوية ولما تالفه
 الطبيعة من تكرار الدوا الواحد فلا ينفع عنه
 كثير الانفعال **وكذلك** لا ينبغي التضرع
 من تاخير نفع العلاج اذا كان صوابا ولا يقام
 على الخطا وان لم يظهر اثره ولا يغتر بتاثير الامور
 العرضية **فصل** قوة المريض بالنسبة الى
 الطبيب كراس المال بالنسبة الى التاجر ان وجد
 ربحا والا حفظ راسه فيجب صرف العناية الى
 حفظ القوة وتقويتها بكل ما يمكن من الاغذية
 الملايكة والادوية المصلحة للمزاج والارايح
 العطرة والسمع اللذيذ والمنظر المبهج والابخار
 السارة ونحو ذلك **فصل** اذا حصل غشي
 او سقوط قوة فانعش القوة برش الماء البارد
 على الوجه واشمام الارايح العطرة والتي فيها
 تفضية للروح كرايحة السويق الحار والفرايح
 المشوية خصوصا التي حشيت اجوافها بالفتحاح
 والسفجل والورد وورق الاترج والخنز الحار
 المرشوش على ما ورد المسك والمكفر ورايحة الخمار

الغض

الغض حين كثره واسقه شراب الورد العطر والفتحاح
 او امراق الفرايح او ما اللحم المستخرج بالتعريق مطببا
 وبالسمع اللذيذ ونحوه **فصل** اجتهد في تسكين
 الاوجاع ما امكن واو بالمخدرات اما من خارج
 كالاغراض المثلثة واما من داخل كالبرشغمشا
 فان الاوجاع تحل القوة وليكن هذا اخر الكلام
 في هذا الفصول

الركن الرابع في ذكر خواص مختبرة اكثرها طيبة
 ارتبت ما يتعلق منها بالعلاج على ترتيب اعضا
 البدن عموما ثم من اعلاه الى اسفله خصوصا
 ثم ما لا يختص بالطب بعد ذلك **اس** اذا كان
 في المنزل بدفع ضرر الوباء **كندر** يخبره فينفع ضرر
 الوباء التابع لعرض جنت القتبلى والنقايع الرديه
 والمباقل الخبيثه **وكذلك** السمع الحام والمبعض السائل
 والعنبر **قطران** اذا شم طرا في النهار ووسطه
 وفي الليل دفع ضرر الوباء **وكذلك** الاترج ايضا
ياقوت سائر اصنافه اذا علق او تحتم به
 دفع الطاعون **طين مختوم** ينفع الطاعون
 شربا **وكذلك** الطين الارمني والمقل الازرق

ايضا **رياس** كله ينفع الطاعون وكذلك
جوار النخل **كافور** شربه واشتنامه ينفع
الطاعون **جوز الطيب** اذا علق منها واحدة
صحيحة على صاحب حمى الربع نفعت **وكذلك**
الهدية وهي الذوبية التي تولد تحت الجرار المملوء
ماء كثيرا لاجل وتنضج فتصير كره اذا الف منها
واحدة في خرقة وعلقت على صاحب حمى الربع
نفعت **وكذلك** قرن الحية المقرنة وعظم
الصفدع وعظم الميت والعظم المشقوب الذي
في جناح الديك **واذا** قص شعرات من حية
التيس وتشد في خرقة وتعلق على صاحب
حمى الربع نفعت **وكذلك** عين النفس اليمنى
والرته وهي البندق الهندي ايضا **جاء الأترج**
اذا انخر به صاحب حمى الربع كذلك القرن
وهي زوايد بركبة الفرس وجلد القنفذ وذب
العندس **لحم الجزور** اذا اغتدى به صاحب
حمى الربع في يوم الراحة في اربعة ادوار ذهبت
حماء **واذا** لبس صاحب هذه الحمى ثياب امرأة
نفسا لم تقتل بعد نفعت **عين السرطان النهر**

اذا

اذا علقنا على صاحب حمى الغب نفعت وهذه الحمى
هي التي تاخذ يوما وتترك يوما **وكذلك**
اذا اخذت قصبة ابوبه قصب فارس مسدودة
السفل وثقب فيها فوق اسفلها بمقدار ربع
اصابع مضومة ثقب بمقدار رأس المثلث وثقب
في اعلاها ثقبان دقيقان وعمل في الابنوبه سام
لبرص وسد رأسها بخرقه ثم تشمه وعلقت
بخط يعمل في الثقبين دقيقين على صاحب حمى
الغب فانه يجد بذلك راحة عظيمة **وكذلك**
اذا تعلق عرق حجر البازهر المعدني اذا وضع في الشمس
عين الدب اليمنى اذا علق على صاحب الحمى
الثانية نفعت وهذه الحمى هي التي تنوب
كل يوم **عين الديك اليمنى** اذا علق على صاحب
الحمى المركبة نفعت **قنفذ بستانى** اذا اخذت
اظفار يد اليمنى وخر بها المحوم حمى مركبته
نفعت **وكذلك** ناب الفيتد وزبل الطاوس
ايضا **ابن عرس** اذا راى طعاما مسموما يقشعر
ويقف شعره **واذا** ذبح وسلخ وشق بطنه واخرج
ما فيه وملح وجفف في الظل وشرب منه مثقالين

كان اقوى علاج السموم كلها **باد زهر حيواني**
او معدني نصف درهم منه يقاوم السموم شرابا
 وكذلك الطين المختوم والزمرد والافخه اى
 المناخ **مرارة الوعل** اذا شرب منها مثقال
 بحال الحس البرى يوم نزول الشمس سرج الحمل من
 شاربها السموم والسوع **وكذلك** من شرب من
 السديا فلن ثلاثة دراهم في ثلاثة ايام متواليه
ككل يوم درهم بلبن حليب **ومن** نظر الى الشها
 وهو الكوكب الصغير المجاور الاوسط من بنات
 نعش الكبرى الذى يمتنع به الناس ابصارهم
 لصفه لم يسمع ليلته تلك بحيه ولا عقرب
غارقون من علقه عليه لم تسعه عقرب **و**
 ينفع لسعة القرب شرابا اذا شرب منه مثقال
 بشراب وضاد ابريق الصائم الذى قد مضعه
علاج السموم المشروبه طين مختوم
 نصف درهم بشراب عطر **وكذلك** الباد زهر
 الحيوانى والمعدنى ايضا **والاحمر** المجلوب
 من مرعش نصف فاضل منه **وكذلك** الزمرد
 وانفحة الارنب ايضا **والخشيشه** المعروفة بالخلص

الحليم
 وبركه

بالخلصه وبرادة الحديد اذا طرحت في شراب مسموم
 نفت سمه ولا يضر شاربها **ومن** المركبات الفاروق
 والمترود يطوس ونحوها **السع الحيات والافاعي**
 ينفع منه كل ما تقدم هاهنا في السموم المشروبه
 وحبال الفارو ورقه وكبد الذيب مجففه ولحم
 القنفذ البستانى واصل الفاس شارب منه درهم
 بشراب **والدوا** المسمى اخيون يشرب منه مثقال
ومرارة الديك بول الانسان ووسخ اذنه **وخصيه**
 الابل مجففه وقضيبه يشرب منه نصف درهم
 واصل الحنظل وطبخ السرطان النهري بحليب
 الماعز ولب حب الا ترج يشرب منه ثلاثة دراهم
 بنصف رطل شراب **وقديد** لحم الغزال **وتمايخض**
 الافعى المعروفة بالحمامه شرب عشر بيضات
 نيه من بيض الدجاج **ومما** ينفع نهش الافاعي
 ضمادا وطلا عسارة الكرب مع الشراب
 والقطران والنفط وسمن البقر والميعه
 السائله **وتراب** صيدنا فاع جدا **والكبريت**
 بريق الصائم ولبن اللسان والزفت مع الملح
والصفدع النهري اذا رضى ووضع وهو حار

ومسلاخ الماعز حار ايضا والتين الفج ومرارة
السلحفاة النهرية ونخالة الحنطة مطبوخة
بالشراب او بالخل ودمعه الكرم وبصل الفضل
مشويا ومطبوخا بالخل ولحم الافعى طريا وموضعا
ورماد اسنان الانسان مسحوقا والجنيطات
والباذا ورد يعضه الصائم ويصمده **ومتا**
ينفع منه تغليقا حجر الشحم واذا اكل بمرارة
الرخمة في العين المخالفة للجانب الذي فيه الشفة
سكن الالم وكذلك مرارة الحداه واذا
اخذ غصن من اغصان الزيتون وضرب به موضع
اللسعة سبع ضربات غير مولفه سكن الالم **وسع**
العقارب ينفع منه زيادة على ما تقدم بزر
حماض الا تريح يؤخذ منه درهمان بشراب و
عصارة حماض السواقي واكل حرمة ودرهمين
من بزر السيسفان بعسل وكذلك الراسن وهو
عرق الجناح والسقر ذبون وهي الحشيشة الثومية
وصا مريوما وهي التي لها ثمر كحمة العقرب والزرا
وندا الطويل والجنيطات والحليت والبرته وهو البندق
الهندي والزرنباد والبطافلن والفوف والمر والسعد

والحسد

والحسك والجاوثير والبوصير والايرصا وهو
اصل السوسن الاسما بخوني ونصف درهم من
بزر الحندقوقا او من اصل قشا الحمار يسكنه للوقت
وترياق الاربعادوبا والبرشعشا ايضا والترياق
المعروف بالعسكري خاص بالعقارب الجرارة وهي
التي لا ترفع اذ نابها وعموره ورق التفاح الحامض
ومتا ينفع لسعة العقرب ضماد او طلاء العقرب
نفسها ترض ويصمدها وكذلك الخنفساء والقارة
تشق وتوضع بغير ذبح والنظرون المشوي والملح
الاندراني مستحنا ولبن التين والزيت العتيق
مستحنا والنفناع ممضوعا ودهن قشر النارج
وورق الفجل مطبوخا نخاله الحنطة والباذا ورد
ممضوعا والباذا روج وقشر البندق الهندي
والسكبينج بالخل ومرارة الرحم والذباب وتراب
صيداء وياكل التين والجوز والبندق والفسق
ومن اكل كرفسا ولسعته عقربا يومه ذلك وليلته
مات **واذا** مسح مكان السعة بكرة الذكر مرارا سكن
الم السعة لوقته وكذلك اذا اكل بمرارة جدى مجففة
في العين المخالفة لجهة السعة **واذا** علق شعر صبي

عمره من اربعين يوما الى ثلاثة اشهر على الملسوع
سكن الله وكذلك يفعل ورق الزيتون **ومن**
الحراب في مرارة الحدا انها تبرى من لسعة الحية
والعقرب والكلب الكلب وسائر الحيوانات السمية
ومن السموم المشروبه والله اعلم **علاج عضة**
الكلب الكلب ينفع من ذلك شربا سفوف
السرطانات وصفته رماد سرطانات نهريه
تحرق في قدر نحاس غير مبيضة ليلة العشرين
من تموز جزآن جنطيانا رومي ومر من كل واحد
جزء يؤخذ اربعة دراهم مدة اربعين يوما متواليه
فان فاته شي اضافه الى ما يشربه وكذلك الخولان
الهندي يشرب منه كل يوم سبعة قراريط اربعين
يوما **ولبعض اهل التجارب** دوا مركبا من درارج مقطوع
مقطوعة الاطراف واصل قشأ الحمار من كل واحد
جزء واقاع الرمان جزءين يؤخذ من مجموعه
نصف درهم مره او ثلاث مرات في ثلاثة ايام فانه
يطرع قطعا الحية شكلها قريب من شكل
الكلب فيبرى **والخشيشه** المعروفة به وتعرف
بخشيشه السلفاه والحقا ايضا يؤخذ منها اربعة

دراهم

دراهم باربعة اواقى ويصف ما العسل وينبغي
ان تجمع هذه الخشيشه في اليوم العشرين من شهر
تموز. واذا دق اصل هذه الخشيشه طريا وعصر
ماؤها من ثلاثة اصول وشرب المعضوض منه
درهمين انتفع به نفعا بليغا وان تعذر الرطب
فيؤخذ من يابس هذا القدر. **وكبد الكلب**
الكلب لا يعادله شي ويقرب منه كبد
الزيب **والدوا** المسمى صنوبر نافع جدا يسقي منه
ربع درهم بما بارد مره او ثلاث مرات **والنفحة**
الكلب اذا اخذت من جرو يوم ولادته
او ثانيه وعجت بدقيق شعير وجفت وسقي
منها المعضوض دانقين كل يوم ثلاثة ايام متواليه
نفعه ايضا **واذا** شرب المعضوض الما الذي يطفي
فيه الحديد وهو لا يعلم نفعه **وفضل طعام**
المعضوض وشرا به لا يتناول له احد غيره **ومما**
ينفعه ضماد النفتاع بالملح. **والخليليت** بالعسل
وورق لسان الحمل. **ورما** دبقر الغنم بالخل. **وورق**
القشأ ودقيق الكرسنه بالشراب. **وجوز** مائل
ولبن التين. **وقشرا** اصل الرازيانج بالعسل

واذا فرغ المعصوص من الماء ورأى وجهه في المرآة
 صوجه كلب لم يطعم في برؤة من كتاب
 الخواص للشقي لفضة الكلب الكلب
 يدق الجوز المقشر من قشره جميعا ناعما مع
 شى من ملح العجين ثم يعجن بعسل ويوضع على
 العضة فانه ينفعه **والحنطة المحرقة** مع البصل
 اذا خلطت ووضعفت نفعت مع لبن الاتن و
 كذلك دقيق الكرسة معجوناً بالتين
 وكذلك الملح والسذاب والنفع بالعسل
 خاصته **وللكلب الكلب** وغيره من
 الكلاب يطلى موضع العضة بالخص المذاب
 بالماء البارد ويطعم القليل من السرطانات واحد
 ويسقى ما الشعير بالجلاب يبرأ باذن الله تعالى
ونقل في الخواص المتعلقة بالعلاج على ترتيب
الأعضاء من الرأس الى القدم في الخواص لؤلؤ
 محلول اذا سعط به صاحب الصداع نفع من مرة
 ومن امسك الكافور في فيه مع عصارة الخس
 سكن صداعه الحار **واذا** اتخذ كل من اثم
 وقلبياد هببه بعسل منزوع الرغوة واكتحل به

في الجانب

في الجانب الصحيح سكن الم الجانب المالموم **واذا**
 سقط بمرارة الصبيع صاحب الصداع ثلاثة ايام
 متواليه ابراه **ومتا ينفع الصداع** **تفليفا**
 حجر السبع والمرجان وقوة الصبيع وذكر الثعلب
 وعود سداب باصله عظم صدغ الرخمة للجانب
 المناسب له **واذا** جعلت قلم من راس سائلة من
 الوجع بالحياة في ثقب باقلاه وسدت بشمعة
 وعلقت على المصدوع نفعت **واذا** علق الذهب
 على صاحب الشقيقة ابراه **ومن** اخذ خمس ورقات
 من الخس ووضعها تحت وسادة مريض وهو
 لا يعلم وجعل روسها الى جهة راس المريض
 واصولها الى جهة رجليه نومه نوما حسنا
والاشنة وهي شبة العجوز اذا وضعت
 تحت الوسادة جلبت النوم ان احرق قرن
 غنر بيضا وجعل رماده في صرة تحت الوسادة
 جلب النوم **واذا** اكل من حب الكاكنج
 ثلاث حبات او خمس حبات نومه نوما لذيذا
 ولهذا يسمى حب الهوى **واذا** اشرب من اصل
 غب الثعلب مثقال جلب النوم **واذا** وضع الشب

اليمنى تحت وسادة التائم لم يفرغ في منامه .
فان اصف اليه برادة الحديد لم تغط **و** من وضع
البقلة الحقا تحت وسادته لم يرحل البتة **و**
العاقرة اذا علق على صبي لم يفرغ في نومه
و من لبس الزمرد والقر في الميزان نام نوما
لذيذا وراى احلاما حسنة **و** من اخذ عودا من
الدار شيشعان ولفه في حرقه حرير ووضعته
تحت راسه ليلة البدر راى في نومه ما يشتهي
ان يراه وكذلك المرقشيت الذهبية **و** من وضع
ريش اليوم على راسه لم ينم الا قليلا حتى يضعه
وكذلك من وضع شعر الذئب خلف اذنه **و**
من علق عليه عين اللقلق اليمنى او زبل الفاخه
او فخذ البلب او قلب الحبارى او قلب الخفاش
او عين الهدد **و** الحجر المانع للنوم حجر يشبه
الرصاص وفي ثقله من علق عليه منه عشرة
دراهم لم ينم حتى يضعها ولا يضره السهر ولو بقي
اسبوعا **و** من اكل تمرارة الغراب قبل نومه احدث
بصره **و** من تختم بالجزع او تقلده راى احلاما
مفرعة **و** من علق عليه عيني الهدد قل

نسيانه

نسيانه ومن ابتلع قلبه حتى يخرج من صدره
ولسانه افاده ذكاء وذهب نسيانه **و** من
شرب من نشاره العاج من مثقال الى درهمين
كل يوم بما العسل سبعة ايام ولا يذهب
عنه النسيان **و** اذا اخذ فرخ من افراج الخطاف
الذى يفرخ في اول الربيع وشق جوفه في
زيادة الهلاك يوجد فيه حبران احدهما ذالون
واحد والاخر مختلف الالوان فيجعل قبل وضعها
على الارض في جلد ايل او جلد عجل وعلقت على
صاحب الصرع نفقته جدا **و** كذلك ان قلع
البقاوانيا انسان لا حديد معه بل يقلعها بفأس
من نحاس وينضمها قلاذه زنها بعد الجفاف
اثان وثلاثون مثقالا فان من تقلدها لا يصرع
و كذلك من تختم بختم من حافر جمار وحشر
من رجله اليمنى **و** اذا علق عود سداب باصله
في عنق المصروع نفعه **و** كذلك الزبرجد
و اذا سبك جز من الذهب الخالص مع مثله
فضة خالصه وجعلها صفيحة وطرحته في خمر
يوما وليلة وشرب المصروع ذلك الخمر وعلق

عليه الصفيحة انتفع جدا **واذا** علق على الصبي
الذي يخاف عليه الصرع مرقشيشا ذهبية
لم يصرع **وكذلك** الياقوت **وحجر الماس** **والبادر**
المعدني **واذا** علق حجر المها على صاحب الرعشه
نفعه **وكذلك** تمر البلاد دروالمته وهي البندق
الهندي **واذا** شرب العاشق طبع الحرمل
سلا عشقه **وكذلك** النيل الهندي **اذا** شرب
منه اربع شعيرات بالما قبل ان يتمسك منه
العشق **وكذلك** الحجر الموجود في بعض الاوقات
في اجواف الدجاج **اذا** رمي في ما وشربه العاشق
سلا **وكذلك** ان علق عليه ايضا **وكذلك** حجر
السلوان ومحكه كاللبن **ومن** علق عليه عظم
القلق وهو عاشق سلا وان كان حزينا زال
حزنه **ومن** كان عاشقا لذكر فتمرغ في
تمرغة بغل زال عشقه **واكل** الطيور المسمومة
يورث العشق **المكين** **اذا** اخذ الرمان
اول ما يعقد وهو بقدر الحمص وابتلع منه سبع
حبات يوما لا حد قبل طلوع الشمس امن
فاعل ذلك الرمد سنة كاملة وقيل سبع سنين

وقيل

وقيل ثلاثين سنة **وينبغي** ان يكون ذلك
الا حد هو اول احد في شهر نيسان الرومي
واذا كرر الارمد النظر الى المسطار وهو عصير
العنب حال غليانه بري من الرمد سريعا
واذا اعلقت عين الرحمة على عين رمد سكن
المها **وحجر** البازهر المعدني **اذا** وضع
في الشمس سال منه رطوبة **اذا** امتصها
الارمد سكن المله **واذا** اكتحل الارمد بريق
الصائم نفعه **تفعا بيتنا** **وعين** السرطان
اذا اعلقت على عين رمد سكت الوجع اليمنى
من السرطان **للعين** اليمنى من الارمد واليسرى
لليسرى **للبخار القليظ في العين المافع للبصر**
القريب من العمى يؤخذ جزء زهرة الدار
صيني ومن ورق الورد المر باربعة اجزا
يخلطان على صلابة ويستعمل منه غدوة وعشه
كل يوم قدر ثلاث مثاقيل نافع ان شاء الله تعالى
واذا شددت ذبابه في حرقة سدا رخوا بحيث
لا تموت **وعُلق** على ذراع الارمد او في عنقه
سكن المله **واذا** اتخذ مرارة من حجر السبع وادغم

سبعة ذرة دونه في خرقة الكو
لبي

النظر اليها قوى البصر **والا** كتحال بميل ذهب يقوى
البصر وكذلك دوام النظر الى الزمرد والى المروج
الحضر **واذا** ارضعت الصبي الازرق العينين
جارية سود ارجعت عينه سوداء وكذلك
اذا طلى يا فوخه بقلب بندق محرق مزيت بزيت
طيب **ومما ينفع الطرفة سفوف** فلفل درهمان
دارصيني درهم كرم نصف درهم ناخواه دانق
يستف منه كل يوم درهمان **خاصيته عجيبه**
في حفظ العين عند خروج النار الفارسي
والجدري ونحوه يخضب اسفل الرجلين
بالحناء فيمنع الخروج في العين ان شاء الله تعالى
خاصيته كمنع الرمدم **محرب** اذا اخذ سلخ الحية
الذي ترميه الحية عنها فاكل منه نقطة منعت
الرمدمان ترمد العين وان اكل نقطتين فسنتين
وثلاثة فثلاثة وعلى هذا لكل نقطة سنة والله اعلم
الاذن اسنان الثعلب اذا علققت على من يشتكى
وجع اذنه ابراهما اليمنى تبرى وجع اليمنى واليسرى
تبرى وجع اليسرى **فائدة للصم من كتاب**
العالم المخزون لجابر بن حيان ماء الثوم ومرة

مطلب جدري

٧٢
الغنم اذا قطرا في الاذن زال الصم **وفيه**
ايضا تغلى خنفس زيت ويطرف في الاذن فانه
يفتح السمع قال — ومن عجيب منافع زبل
الحنبل انه اذا اخذ منه وهو رطب فجعله في
خرقه كنان وعصر على دهن ورد حتى ينزل
من ما به شئ في الدهن ثم قطرف في اذن كانت
بعد ان تكون عليه ليلة ابراه لوقت حارة
كانت العلة او باردة او رطبة او يابسة
بغير شك والله اعلم **وللمادة التي في الاذن**
عسل خل خمس خل خمر اثنان يغلى حتى يذهب
الخل وتترك فيه نصف مثقال زنجار مسحوق
وتعمل منه فتيلة تدلى طرفها في الاذن وترتبط
ومرارة الرخمة اذا خلطت يدهن لوز وقطرت
في الاذن السليمه ابراجع الاذن المخالفه
واذا قطر الزيت الطيب في الاذن التي سقط
فيها حيوان كبرغوث ونحوه قتله واذا وضع من
دخل اذنه البرغوث سبابته في سترته وقال
سبقتك قبل ان تسبقني فان البرغوث يخرج **واذا**
سقط في الاذن حصاة ونحوها فيمال بالاذن

الغنم

على دف وينقر بالاصبع من داخل الدف على محائث
ثقب الاذن فان ما في الاذن يخرج **واذا كبس**
من في اذنه برغوث على العرق الاتي الى احدى
انثيه كبسا متوسطا خرج البرغوث من اذنه
ويكبس العرق الايمن اذا دخل البرغوث في اليمنى
والايسر اذا دخل في اليسرى **الانف** الكربا
ينفع الرعاف تعليقا. وكذلك الاسبادست
اذا كان وزنه نصف مثقال فما فوقه وهو
ضرب من البنفسج يميل لونه الى صفره. و
كذلك العقيق الذى يشبه لونه ما اللحم
وكذلك اليصب القبرصى وهو الاخضر المنقط
بجمر. وكذلك الحجر العاجى المجلوب من الغرب
وكذلك سائر اصناف اليواقيت **واذا**
وزن عشرة دراهم جنطيانا روى مع وزن
عشرين درهم حنا وخصب به اليدين الى
نصف المعصمين قطع الرعاف **واذا شرب**
من عرق الانجبار وزن خمسة دراهم او من
اصله مثقال قطع الرعاف **وشد** الانثيين و
الاطراف يقطع الرعاف ان شاء الله تعالى **فائدة**

من كتاب

من كتاب العلم المخزون لجابر قال زبل الخيل اذا
يبس وسحق ودر على سيلان الدم من اى شئ
كان منعه ولا سيما اذا كان رعافا قاتلا
واذا خلط بما وعصر وصفي وشرب جس البطن
من الذرب الشديد القاتل الذى يثر الاطبا
من علاجه **الفم والاسنان** اذا دهنت السرة
وخلقة الدبر بدهن مرطب نفع شقاق الشف
دهن الشفبه نفسها بدهن الجوز ينفع شقاقها
وهذا نقل غيره المصنف وقد قيل انه مجرب
واذا علق الشيطرج في عنق من يشتكى اسنانه
سكن وجعه وكذلك اصل الكرفس **فائدة**
لقلع الضرس. تسحق اصل قثاء الحمار الرطب بالخل
حتى يصير مثل المرهم وترفع ثم تشرط موضع
الضرس شرطه واحدا وتضع منه حبه
عليه فانه ينقلع سريعا. او تسحق اصل الهليون
ويكبس به الضرس الموضع فانه يقلعه **واذا**
خلط رماد شعر الانسان بدهن ورد وقطر
في الاذن سكن وجع الانسان **لوجع الضرس**
تدق زبيب اسود ويضاف اليه حبه سودا

مدقوقه ويجعل بنادق ثم يجعل في الفم منه على
الضرس الموضع يسكن المله **و** اذا طخت الخراطين
في زيت طيب وقطر في الاذن المخالفة لجهة
السن الوجع سكن وجعه **و** من موضع الباذروج
يوم نزول الشمس برج الحمل لم يرجعه ضرره
في تلك السنة **و** من قال عند وؤية الهلال في
في اول الشهر نذرت لله تعالى ان لا اكل الهندبا
ولا لحم الفرس لم يرجعه ضرره في ذلك الشهر
و اذا امسك الذهب الخالص والفضة الخالص
نفع البحر **و** اذا اكثر تناول المسك احدث البحر
و دخان الزبيق يحرق الفم ويفد اللثة **و** اذا
علق الجزع على الصبيان قطع اللعاب من افواههم
و اذا شد البهمنين في خرقة حمراء وعلق على من
يجري الدم من فيه قطعه **الحلق** صاحب الخواينق
ياخذ خطا طيف فيطعمهم ويسقيهم يزول وجعه
و اذا صبت في اذن صاحب الخناق دهن لونه نفعه
نفعه بليغا **و** اذا اخذت عظمه الديك وربط فيها
خيوط وجعل ما يلي الراس منها الى فوق وقلب
فيها الماء في حلق صاحب الخناق فانه يسيغه هينئا

عصه

واذا

76
و اذا حلق وضمد بعفص مسحوق مطبوخ بالخل
ابرا الهاء المسترخية الوارمه **من محربات كتاب**
العجمي قال وضعنا بزرقطونا مبلول على الخناير
وجميع الاورام حلها وبرات باذن الله تعالى
و اذا حلق وسط الراس وطل بالقطران اسقط
العلق الناشب في الخلق **و** اذا علق اصل الاذريون
في عنق صاحب الخناير ابراه **و** اذا عمد ليلة
الاخير من الشهر الى شجرة لسان الحمل وسقيت
ما وتقلع قبل طلوع الشمس بوتد خشب بحيث
لا يكون مع من يقلعها حديد ولا يقلع منها شيئا
وعلفت في عنق صاحب الخناير فانه يبرأ **م**
الصدر يا قوت وزمرد وكهربا ومرجان
كل واحد منها ينفع نفث الدم تعليقا
وكذلك البهمني اذا علق في خرقة صوف حمراء
بحيث لا ينظر اليها فان النظر الى الاشياء الحمراء
تضر بمن ينفث الدم **و** اذا علق حجر الاسفنج على
صبي يسفل كثيرا قل سعاله **و** كذلك رجل الغراب
الزرعي والنبات المعروف برجل الحمامة **القلب**
التختم بالفيروزج يفرح القلب وكذلك الياقوت

والشرب في انيه الفضة يقوى القلب و **حجر**
البشره يقوى القلب تعليقا وهذا الحجر شبه
المها في اشفافه لكن لونه الى رمادية خفيه
ويوجد في صدفة كصدفة اللؤلؤ يستخرج من
معاص سواكن من المرسا التي لها ولهذا الحجر
منافع اخر تذكر في اماكنها ان شاء الله تعالى
والذهب الخالص ينفع الخفقان تعليقا وكذلك
العقيق والكهربا **المعد** حجر الماس يقوى
المعدة تعليقا وكذلك اليشب الزيتي والمرجان
والزمرد والفيروزج والياقوت وعين الهر
والبلور والكهربا ويسكن ايضا وجعلها وينفعها
واذا دعت قطعة نحاس خالص باليد حتى تحمى
وشتمها صاحب الفواق سكن عنه وكذلك
تعليق البندق الفارغ الغير مشقوب **بالقرية**
المعروفة بالينجه من عوطة دمشق حقل يعرف
بحقل فرعون ترابه يشفى من به شهوة الطين
اذا شرب منه درهما وكذلك تراب الدوينه
التي في طريق الزبداني من ارض الشام المحروس
الكبد الحجر الموجود في قلب الثور الوحشي

اذا دبح

اذا دبح ينفع وجع الكبد تعليقا وكذلك الكماة
وناب الكلب واذا بلغ صاحب اليرقان ثلاث
سمكات صفرا حيا على الريق ابراه **واذا** قلع
الانسان بيده اليسرى من ورق الجرجير
ثلاث ورقات وناولها لمن به يرقان واكلها
برى **الطحال** اذا عمل من المرجان قلاده
بحيث تصل الى الطحال وتقلدها صاحب صلابه
الطحال عشرين يوما متوالية ذهبت عنه
صلابه **الطحال** ومن رد ذكره بين فخذيه
الى خلف وبال كما يبول الحمل مرارا كثيرة ذهبت
عنه صلابه **الطحال** واذا علقت بصله عنصل
على من طحاله وارم حلت ورم طحاله في اربعين
يوما **الامع** حجر الماس يسكن المغص تعليقا
والزمرد ينفع اسهال الدم ويقطعه تعليقا
على السرة وكذلك العقيق وكذلك البهمنى
اذا علق في خرقة صوف خمر **واذا** قلع اصل
الخطمة بحديد وعلق على صاحب الاسهال الحاد
نفعه **وكذلك** الزمرد **واذا** اخذ من سرة المولود
قطعة وجعلت تحت فم خاتم لم يعرض للابسه

قولنج **واذا** علق عرقوب الارنب الايسر على صاحب
 القولنج نفعه. وكذلك بزر البنج. وكذلك
 اصله **واذا** جلس صاحب القولنج على جلد الذيب
 نفعه. وزبله ينفع القولنج تعليقا على الشرة
واذا ربط كلب واطعم العظام فقط ثلاثة ايام
 ثم يؤخذ بخوه في اليوم الثالث ويعمل في مخزنه
 فضه ولها عروتان وتعلق بخيط من صوف
 شاة افترسها الذيب وخلصت منه في
 وسط صاحب القولنج حلل المله **الكلي**
 النبات المسمى ابا غورس وهو المعروف بحب
 الكلي ينفع وجع الكلي تعليقا. وحجر البسر
 وهو الموجود في صدق كبار كصدف
 اللؤلؤ يخرج من مرسى سواكن وجده والشربين
 يفت الحصاة تعليقا. والبسره اذا طرحت في ماء
 وشرب حل اشرب البول وكذلك قوه الصبع
واذا علقت الحصاة التي يخرج من الكلي على الرقيق
 لم يتولد فيه حصاه ما دامت معلقه عليه وكذلك
 حجر البثور **الحالب** اس اذا اخذ منه فضيت
 دقيق وعمل حلقه كهينة الخاتم ولبس الحضر ابرورم

بعد
 مخزومه

حصى الكلي

الحالب

الحالب والاربيه والعرق المسمى اسطراطيقوس
 ويعرف بالحالبى اذا امسك باليد نفع ورم
 الحالب والاربيه. واصل النبات المسمى بشجرة
 ابي ملك ويعرفه الاله بصابون القاق ينفع
 ورم الحالب والاربيه تعليقا **المقعد**
 حجر البشر يقطع الدم السائل من افواه العروق
 تعليقا وكذلك الياقوت ومن جاعشا الى شجرة
 من الكبر فقال لها انت بواسير فلان بن
 فلان ثم جاعشا قال مثل ذلك ثم جاعشا
 قال مثل ذلك وقطعها انقلعت البواسير من ذلك
 الشخص وينبغي ان لا يقلع بحديد ومن اخذ
 من شعر الضبع الذكر من فخذة اليمنى واحرق
 وتحمل به به المابون ازال ابنته وشعر الفخذ
 اليسرى من الضبع الانثى بالعكس **الات**
التناسل الحجر الموجود في قاصه الذيك يقوى
 الجماع تعليقا. وكذلك اليصب والجمادى والقيق
 الذى لونه كما اللحم وفيه خطوط بيض تقطع
 النرف للنساء تعليقا وكذلك الكربا والياقوت
 والزمرد ونصف درهم من الاسباد واصل

السوسن الاسمانجوني والبهمني في خرقة صوف
حمرا **واذا** اخضبت المرأة يديها بعشرين درهما
حنا وعشر دراهم جنطيانا رومي ثلاث ليال
متواليات قطع النزف **واذا** اغسل ذكر الرجل
بما وشربه المرأة وهي لا تعلم ما هو قطع النزف
ايضا **واذا** علق اصل شجرة العليق على فخذ المرأة
العاقرا اليمنى عند الجماع فانها تحمل **واذا** علق
على المرأة عود **كامل** الاغصان من النبات
المسمى اسقود ريون شبيه بمخيط العقاز
يعرف بحشيشه الطحال بشرط ان يقلع في اليوم
التاسع والعشرين من الشهر العربي حتى لا
يكون في الليلة السابقة على قلعه صنوء قرفانها
لا تحمل ما دام معلقا عليها **واذا** اخذت السن
التي يسقط من اسنان الصبي لا قبل سقوطها
الى الارض ولقت في صفيحة فضة رقيقة
وعلقت على المرأة فانها لا تحمل **وحجر** كنمكت
وهو الذي يسع من داخله قعقه حجر اخر
اذا علق على الحامل في جلد حروف حفظ الجنين
من الاسقاط تعليقا والتولوز والمرجان والياقوت

وثلاثة

٧٧
وثلاثة مثاقيل كهربا وزبد البحر **وما يسهل**
الولادة تعليقا وزن عشرة دراهم زعفران
خالص يعلق في خرقة على الفخذ **وان** لف حجر
لجزع بشعر المطلقه وعلق به ولدت سريعا
سرعة خاصه قالت للحكما اذا علق الزبد البحري
على المرأة سهل الولادة **المفصل**
حجر المقناطيس الذي يجذب الحديد ينفع اوجاع
المفاصل امساكا باليد وكذلك الحجر الارمني
وكذلك ايدى السلفاء وارجلها اليد لليد
والرجل للرجل اليمنى لليمنى واليسرى لليسرى
تعليقا عليها وكذلك الارنب والصفدع
النهرى ايضا وشعر صبي عمره من اربعين
يوما الى ثلاثة اشهر اذا علق على من به نقرس
سكن وجعه **من كتاب العلم المخزون لجابر بن**
حيان قال اذا اطلب النقرس والقوبا والبهق
بالبنى ابراه ان شاء الله تعالى **واذا** اخذت وزعه
حيته وعملت في انبويه قصب فارسي راسها
الى داخلها وعلقت بمنكسه على الفخذ حتى تنبت
الورعة تلقى بالانبويه التي هي فيها في اتون نار

لحرق نفع ذلك عرق النسا ووجع الورك
وفي جناحي الديك عظمان مثقوبان اذا علقا
على انسان ذهب عنه الاعياء **واذا** توكأ
المسافر على عصا من شجرة البجكشت وهي التي
تسمى ثمرها حب الشرنبله لم يصبه الاعياء
والله اعلم بالصواب **ظاهر البدن** اذا عجن
لحنابا وخضب به اسفل قدمي صاحب
الجدرى او المحضبه طول ليلته فان عينيه
تلم من افترهما **واذا** سدت سبع عفصات
في تكة من به الدما ميل زالت عنه ومادامت
معلقة عليه لا يخرج في بدنه دمل ومن كثرت
عليه الدما ميل واكل كلية جمل وحلفات
لا ياكل بعدها كينه اخرى ذهب الدما ميل عنه
ولا نقاوده ومن بلع من الجوز وهو بقدر الحمص
سبعما على الريق لم يخرج عنه في تلك السنة دمل
واذا علقت عين الهدد على من ابتدابه الجذام
وقف عنه **واذا** وضع يده صاحب التاليل
على تولول حال انقضا من شهاب وقال اذهب
عني بحيث ينقضي كلامه قبل اتمام السقوط

جذام وحقير كطون
في شفا

ذهب

ذهبت عنه **واذا** تحتم صاحب الداحس بالذهب
سكن عنه الالم **للشفاق في الرجلين**
شمع اربعة دراهم زيت زيتون اوقيه عفص
مطحون اوقيه كلح لا زق ثلاث دراهم يغلي
الزيت والكلح والشمع على النار حتى يتخذ
لجميع ويرفع حتى يغتر وينعم ويرق ثم يدركه
العفص ويرفع نافع ان شاء الله تعالى وهذا
اخر ما نورد ههنا مما هو مرتب على الاعضاء
ونقل في طرف اخر من الخواص وهو
اخر هذه الرسالة وبالله التوفيق
حجر اليشم من جملة او تنطق به كان مظفرا
منصورا كذلك الحجر المسمى اكتمكت وهو الذي
يظهر ان في جوفه حجرا اخر يتقفع وكذلك
ريش الهدد **السبح** من تحتم به او علق
عليه خرزة منه دفع عنه شرعين المعيان
وكذلك الحجر المعروف بالكرك وكذلك ريش
الطاووس **يا قوت** من جملة كان وجيها
عند الناس وكذلك الحديد الصني **حجر**
المرقشيش من جملة كان محبوبا من جميع الناس

وافاده قبولاً وجاهاً وكذلك ثلاث ريشات
كاملات من ريش الطاووس وكذلك
الحشيشة المستمأة السن اذا شدت في خرقة صوف
حمر او علقها عليه وكذلك من جعل في فلنسوته
ثلاث حبات من العرعر ومن اخذ ورق الرمان
وبزره وفرعه واصله وجعل ذلك في خرقة
حرير ولفها بخيط حرير وجمها معه افاده قبولاً
عند النساء والرجل **سنبادج** من جملة معه
امن العثرة والسقطه **الانفحة** تقعد اللين الرائب
وتذيب الجامد وكذلك لبن التين ولبن العشار
والبسفايج **النفحة** اطهر متى شربتها امرأة
بعد الطهر لم تحمل وان تحملت به العاقر بعد الطهر
حملت **عرطشيشا** وهو شجر مريحان تحملت
به المرأة الحامل اسقطت وان تحملت به العاقر
بعد الطهر حملت وكذلك الاذريون **شجرة**
الزمان ان كسفت عن عرق من جدورها وقشر
من اصله الى طرف العرق واغلى في ماء واشرب
ذلك الماء اخرج الدود بالاسهال وان كسفت العرق
من اصله الى طرف الشجر وطبخ وشرب ماؤه

اخرج

اخرج الدود بالقي وكذلك الشجرة المسماه ما
هو دانه وحبها حب يعرف بحب الملوك ان قطع
انسان ورقها جذبا الى فوق واكل او شرب طيخه
قيا وان جذبه بشده الى اسفل اسهل. واذا جمع
بزرها وهو قاي قيا وان جمعه وهو قاعد اسهل
حند قوقا ان ضمد به لسعة العقرب سكن
وجعها وان ضمد به عضو صحيح احدث فيه
وجعا شبيها بوجع لسعة العقرب **اذاد رخت**
ثمرة من السموم القاتلة وورقه اذا شربه السموم
خلصه **بلادر** ثمرة ينفع الرعشه تعليقا.
وان علق على صحيح احدث به الرعشه **بقم**
اذا جرح به انسان لم يلتئم جراحته واذا زر
مسحوقا على جراحة الحديد اجمها **ماذريون**
اذا شربه الصحيح حدث به استسقا وان شربه
المستسقي نفعة نفعا يتنا بان ينفع مثقال
في خمسين مثقال خل خمر ليلة ويشرب منه
مثقال مجرب **زبل الدجاج** ان شربه الصحيح
خنقه وان شربه صاحب الخناق نفعه **دمر**
الشوران ان شرب طريا خنق وان جفف وسحق

وشرب نفع الربو وضيق النفس **بازدروج** ان
منه قليلا طلق الطبع وان اكل كثيرا عقله
وان خفف وسحق واكتحل به احد البصر
كهاة من اكلها ولسعه حيوان سمى وهي
لم تخدر عن معدته فانه يموت ولا ينفعه
علاج **بازورد** من امسك منه شيئا لم يلسعه
حيوان سمى وكذلك من تختم بالفيروزج خاصه
عند **دابق** اذا علق منه ثلاثة صحاحا
على انسان لم تلسعه عقرب **طرائث** ان شرب
بلبن حليب ودهن ورد حبس جسا قويا
وان شرب بعسل اسهل اسهالا قويا **شجرة الزيتون**
من نظر اليها كل يوم ذهبت همومه واحزانه
وطابت نفسه وكذلك اذا حجر منزل بقضبان
ورقه وكذلك من نظر الى ورد الخطمية وهو على
شجرته ودار حوله سبع دورات ولكن هذا اخر ما
نورده في هذه الرسالة والصلوة والسلام على من
به اتممت الرسالة ومحيت الضلالة

محمد وآله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين

صفة دواء الجرب محترق
قسط جزء زنجار وكبريت وملح اندرائي ونشأ
واسفيداج من كل واحد نصف جزء كافور
ربع جزء يسحق الجميع ويخلط في طينة ويطل به مرارا
يذهب ان شاء الله تعالى **صفة دواء الجرب**
مرتك ولاذن وزنجار وكبريت خفتاني اجزامتساويه
يدق الجميع خلا الا لادن فانه يذاب في دهن اليه
ويضاف الى الحوايج ثم يدخل بالعليل الحمام ويفسل
غسلا جيدا حتى يسيل من الحرب دم ثم يدهن به
في الشمس ولا يحط يده في ما بارد ويفسل بخل
وفي ثاني يوم يدخل به الحمام **مسهل لطيف**
للمصنف ينفع من اوجاع الصدر عرق سوس
مجروح ومثقال سنامكي درهم بنفسج نصف درهم
يدق ويستحب ويسقى بشراب أو سكر بحسب
الحاجة ويزاد وينقص بحسبها **فصل وعلاج**
البرص ما ينحس بالابره فخرج منه دم فقايل
للعلاج وما خرج بلغم لا علاج له **اما**
للخفيف فيكفي فيه ان يحتمى العليل حتى ينضج
اخلاطه ويستفرغ البلغم استفرغانا ما في زمان

مناسب للاستفراغ ثم يصلح اغزتيه فيقتصر به
على القلايا المبرزة وطعام المستوى والمطقي بما
اليتمون ويهجر كل ما يوقد البلغم كاللبن وما
عمل منه والسمك والبقول الباردة كالخس والهندبا
ويكثر من اكل الباذنجان مشويا مقلوا ومطبوخا
بالخل ويتناول كل يوم وزن درهمين بزر شقائق
النعماني مدقوقه ناعما يفتحها بما بارد عند طلوع
الفجر ويتناول عند النوم شيئا من الزنجبيل المربي
والورد مرتين ويكثر دخول الحمام فانه اذا لازم
هذا التدبير اربعين يوما متوالية وقف المرض
ولا يزيد • فيطلى حينئذ البدن لهذا الطلاء
في الشمس الحارة اياما متوالية من سبعة ايام
الى عشرين يوما فانه يذهب به جملة **وصفته**
خردل ابيض وكندس عراقى وبزر فجل و
شيطرج وبورق ارمنى وبزر بطيخ اصفر
وكثيرا وزبد البحر ورنج احمر اجزا متساوية
ويجفن بخل ثقيف واللؤلؤ المحلول يبرى البرص
طلا من مرة واحدة وينبغي ان يتقدم غسل
المكان بما قد حل فيه شب بماء مرارا

صواب
يقتصر بها
بنقد ايم على الخا

صبغ البرص شطرج وملح وقوة وشب
ومغرة وآس ودردى الحنريجن مدقوقه بخل
خمر ويطلى بها **و** من المجربات له ايضا ان يحك
الموضع بحرقه خشنه حكما قويا ويطلى بحافر
حمام محرق ورماد ورق التين بمجموعين يغسل
فانه يغوص الى اخر اللحم الفاسد ويبلغ الى اللحم
الحى ويخرج منه الدم فيطلى حينئذ بصبغ البطم
ودم الحربا وانزروت حتى يندمل **واما اذا كان**
كثيرا فلا بد فيه من استعمال الاطريال
بعد الاستفراغ كما تقدم **و** ذكر ابن البيطار
يشرب من بزره درهم ونصف وعاقر قرحا
ربع درهم ويقف في فصل الصيف ساعتين
مكشوفاً يفعل ذلك ثلاث مرات فانه يتنطف
ويخرج منه ما يته غريبه ويبر ان شاء الله
و ذكر الشريف الادريسي ان يؤخذ من بزر
الاطريال درهم ونصف ومن سلخ الحية
درهم ومن ورق السداب درهم ويشرب
بشراب عسل او يؤخذ من البزر بمفرده
درهمان فانه يبر في خمسة عشر يوما متوالية

واما انا فخرت استعماله على هذه الصفة فوجدته
 نافعا ان يؤخذ من بزر الاطريال جزء ومن
 العاقرقرح و بزر شقايق النيمان من كل نصف
 جزو يؤخذ منه كل يوم مثقال فطورا و مثقال
 عند النوم بعد الاستفراغ كما تقدم ويتضمي
 للشمس بعد سبعة ايام ويكمل استعمال المعجون
 مدة اربعين يوما متواليه ولكن اذا تنفط الجسم
 في اماكن البرص بجلتها تنفطا كاملا ترك
 التضمي للشمس ويجب على العليل ان يصابر العطش
 حال تضحيه للشمس فانه ضار له ويكاد يبطل
 فعل الدواء ورايت كثيرا منه يصير لونه الى شفرة
تاف كنت اعالجها بهذا الدواء وهو ان ينفع
 درهمين كثيرا بخل ثقيف حتى تربوا وتنسبط
 ويعجن بها اوقيه فوه مسحوقه ناعما ويصلى بها
 المكان في الشمس او عند النوم وينرك الى الفند
 ويدخل الحمام نافع ان شاء الله تعالى **صفه دوا**
يعين على الباه يصلح للشباب والمحرورين
 لبن حليب تعاج او يقري طري مائة درهم ترنجبين
 عشر دراهم يغلى جيدا ويصفى من خرقة ويحلى

باوقيه

82
 باوقيه سكر ويدر عليه مثقال دار صيني
 ويشرب غدوة النهار يلزم ذلك من ثلاثة
 ايام الى سبعة ايام متواليه فانه يزيد في اللتي
 ويفزره ويقوى على الجماع تقوية جتده
فائدة للجماع يؤخذ عاقرقرح ايدق ويخل وتصب
 عليه زنبقا ويطلى به القضيب والخصا فانه
 يجامع ما اراد **معجون اللبوب** يقوى على
 الجماع ويزيد في المنى ويهيج شهوة الباه و
 صفته قلب لوز حلومقشور و قلب فستق
 و قلب صنوبر من كل واحد اوقيه خشخاش
 ابيض وتودري وهو الحية سمسم مقشور و لب
 حية خضر من كل واحد نصف اوقيه حبة
 الزلم وهو المعروف بحبة العزيز و سورنجان
 و بوزيدان و زنجبيل و خولنجان و بزر جوز
 بستاني و بزر لفت من كل واحد ربع اوقيه
 تدق الحوايج ناعما ويعجن بثلاثة امثالها عسل
 منزوع الرغوم ويستعمل منه ثلاثة مثاقيل غدوة
 ومثلا عند النوم نافع ان شاء الله تعالى
صفة معجون المسك الحلو

يقوى القلب والذماغ والعصب ويفرح ويعين
 على الباه وصفته لهن ابيض و٢٠ من
 احمر ودر ورج معقرب من كل واحد عشرة
 دراهم خولجان وزنجبيل من كل واحد خمسة
 دراهم لولو بكر مثقال مسك عراقى ثلث مثقال
 عنبر خام ربع مثقال حرير خام محرق نصف
 مثقال سحق ويضرب في وزنه مرتين شراب
 شراب تفاح نافع ان شاء الله **من رسالة تقيب**
الريقق للمصنف ايضا قال وجب الاحتراس
 من تدليس الخناسين فانه حذر بما صبغوا الاثار
 والبياض في العين بعصاره قشور الرمان الحلو
 بعد تقطير لبن الاتان حار في العين مرارا
 وطيبوا رايحه الانف بالنشوق بدهن البنفسج
 وقد فتق فيه العنبر مع يسير كافور ورايحة
 الفم بالمضوغ المتخذة من مصطكى في المتخذة علم
 وجوب الرامك المسك يمسك في الفم وجلو
 الاسنان بالسنبادج والعسل ويطلون الوجه
 ليلا بالغمرة المتخذة من كثير لوز مر وقرمة
 هليون مقشر مع يسير من الحشيشة المعروفه

بحسن

بحسن يوسف تربب بما الورد ويطل بها وعليه
 يسير قطن ويغسل عدوه بما عذب مفتر ووديق
 العدس فانه يكسبه رونقا وكذلك الجارية الحائض
 اللون اذا كررت الغسول بما هذه صفته باق
 مقشور وكرسنه من كل واحد خمسة دراهم
 كركم وبورق وحناء من كل واحد ربع درهم
 فان لونها يحمر **والرديه** اللون اذا غمرت وجهها
 بياقلا مقشور قد نقع في طيخ سبعة ايام ثم
 في لبن حليب سبعة ايام متواليه فان كثرتها
 تصفوا وتبيض **والسمر** اذا قامت في ابرن فيه
 كراويا اربع ساعات رجعت ذهبية اللون
والسود اتكثر مسح وجهها واطرافها بدهن
 اللوز فانه يحسنها ودهن الاس اودهن شقايق
 النعمان اودهن قشور الجوز الاخضر اذا كرر
 بايتها كان على الشعر الاشقر سوده وحسنه
وكذلك الاعضا الهزيلة بالمناديل الخشنة
 حتى تحمر ودهنها عقيب ذلك بدهن فتق
 فيه عاقر قرحا وعلق احامى او خراطين مما
 يسمونها **واذا غرزت** مواضع البرش والتمش والاثار

في بطيخ

السمجة بابره و طليت بهذا الطلاء وهو لوزمر
واصول القصب وكرسنه و باقلا و بزر بطيخ اصفر
و بزر ريحان اجزا متساوية يعجن بما و لبن التين
اربعة ايام في الشمس ثم يطلى بمروخل اربعة ايام
اخر في الشمس ايضا ثم يغسل بما حار و يدهن
بدهن الفستق فانها تزول **واذا اطل الكلف**
بهذا الطلاء وهو شونيز و اصل قش الحمار و بزر
الجرجير و اصل الكرمة البيضاء و ورق الخنازير
يجمع بعسل ازاله و عمدة الخناسين في تحسين
لحواري النظافة و السواك و الطيب و نحوه

للقوى الضعيفة محرب

يؤخذ عظام حروف قد نزع لحمها فتكسر
وتغمر بالماء و يلقى عليها كف حمص مقشر و قليل
ملح و مصطكي و صعتر شامي و يطبخ و يكشط
زفرتها و يترك حتى يبقى منها قدر ما يكفي
خوز بديه فيستعمل ثلاثة ايام متواليه فتشد
القوى شدا بالغا ان شاء الله **صفة**
دوايهزل الشمس الزايد و ينشط من غير ضرر

وصفته

وصفته لك بسر منقي استون درهما صندروس
محكوك الظاهر عشرين درهما سحقان ناعما
و يحلطان بنخسة ارطال مصرى شراب ليمون
سائل و يستعمل المجموع في مدة اربعين يوما
متواليه فطورا عند صلاة الصبح فيقع
مقدار ما يستعمل منه كل يوم عشرين درهما
نافع ان شاء الله تعالى **خاصته لطيفة** المخلصة
تنفع السموم و عضه الكلب الكلب و المستعمل
نصف درهم **فصل في الاشربة و عملها**
وما يصلحها اذا فسد اصل جميع الاشربة
السكر به المتعارفة الجلاب المعروف في زماننا
هذا وهو كالهيولى و المادّة بجميعها و الفاكهة
كالصورة لها **وهذه كيفية عملها** يؤخذ
من السكر النقي عشرة ارطال فيكسر و يوضع
في دست مبيض و يغمر بما قد ضرب فيه بياض
بيضه و يترك حتى يدوب على نارها و يه
و يضرب في وعاء اخر ما و بياض بيضه
اخرى و يرس عليه كلما غلى و فار قليلا من
ذلك المافانه يسكن و يجتمع ريمه فيكشط

عنه وعلامة نفايه بياض رعونه يفعل به
ذلك حتى ينقطع رعونته ثم يروق في راووق
صوف ويعاد الى الدست ويؤخذ له قوام
على قدر الفاكهة اعنى قوام الاشربة التي
يومن عليها الفساد ثم يرفع عن النار ويؤمى
في الانار ولا تملى فانه يتغير لونه ولا يغطي
وهو سخن فيفسخ ويغير لونه **فاما كيفية**
عمل الاشربة منه السوادج مثل شراب ماء
الورد المقطر المبرد للصفر وشراب النوفر
فما كان مقطرا منه جعل قدر الحاجة
وما كان مغلى كذلك مثاله شراب
الورد المستقطر لكل خمسة ارطال جلاب رطل
ماورد لكل ثلاثة ارطال رطل ما نوفر
مقطر شراب النوفر والمغلى المصفى قدر الحاجة
ولكل رطل من شراب الورد اوقيتين من الماء
المطفى نقعه ليلة وطبخه بنار لينه **قانون**
عمل الاشربة اذا اردت عمل شرابا حامضا
فلا تطبخه الا في قدر حجارة وانزع رعونته بملقه
واستخرج ما الفاكهة في هاوون من حجر واقطع

اطراف

اطراف البنفسج واستخرج اقماعه وارماق الورد
وبزره وارمر الح النوفر واستعمل ورقه وزهره
وانقع الاطول وكل يابس وانضج الاشربة و
اطبخ الحامض الى ان يعود مثل السكر والحلو الى
ان يصير له قوام وتكن نار الشراب في جانب
القدر لتقذف الرعوة الى الجانب الاخر وامنع
ارباب وجع الصدر من كل شراب حامض
واصحاب البسج من الحلو **واما المكزرة**
فيؤخذ الورد المنزوع من اقماعه ويصب عليه
لكل رطل خمسة ارطال ما حار شديد الحرارة
ويعطى راس الانا حتى يبرد ويبيض الورد ويطفى
من غير عصر ثم يغلى الماء وتلقى عليه الورد ويغلى
به ذلك حتى تتم عمله يفعل به ذلك سبع مرات
او اكثر ويصفى ويعقد بوزنه سكر ويرفع
وجميع الاشربة اذا اخذ قوامها بالطبخ بعد
مزجها لم تتغير الا شراب الليمون فانه يغلى
غلية واحدة ولا يلقي على الجلاب الا حين
يقارب العقد **واقول** ما يكون للرطل سدسه
ما ليمون والستائل منه رقيق القوام والمصمغ

شديده **والمأخذ** في الشتاء النافع من السعال فهو
ان يجعل على المصمغ قليل سكر نبات مسحوق
في انا، واسع الراس ويحرك ويوضع في الاماكن
البارده او تحت السما ويفتقد بالتحريك فانه
يجمد ويبيض **واما** المرمل المعمول للصغار لقله
حمضه وعدم صفيته فهو ان يؤخذ للجلاب
قوام العقيد ويلقى عليه ما الليمون قليلا
قليلا ويضرب حتى يحسن طعمه بالدشكاب
وبياض البيض حتى ينقص ويبيض ويتشمر
ويرفع **واما** المعقود المتخذ للتنقل لا غير لكل
رطل غليظ القوام ليمونه ويضرب حتى يبيض
ويعمل بالقواب ويعمل بالدربة والمشاهدة لا
الخبر **واما الليمون السفرجلي** فيؤخذ للجلاب
قوام العقيد ويجعل عليه ما السفرجل المغلي
المرووق المنزوع الرغوه للرطل من الجلاب ثلث
رطل وعند نزوله يطيب بمسك قد اذيف
في ماء ورد ويخلط به خلطا جيدا وكذلك
جميع المستسكات ويرفع **ومنفعته** يقوى
المعدة ويعين على الهضم ان شاء الله تعالى

٨٦
صفه شراب لعلي بن موسى رضي الله تعالى
عنه وعن اسلاف **الجميعين** قال وليكن شرابك
على طعامك من هذا الذي انا واصفه
لك يؤخذ الزبيب المنقى ينقع ويطبخ بالعسل
المنزوع الرغوه جزءا ويصب عليه جرير
من الما ويلقى فيه اوفيه دارصيني ومثله
زنجبيل مقشر ومثله فلفل ومثله سنبل الطيب
وعشر جوزات بوا ويغلي على نار لينه في برمه
حجر حتى يذهب الثلثان ثم يرفع ويختمر
عليه ويخمرة مدة ثلاثة اشهر الشربة منه
اوقيه ممزج باوقيتين ما نافع ان شاء الله تعالى
عمل السكنجين يسهل السواد ايلقى في السكنجين
عند طبخه افيتمون وبسفايج وجوز بوا سود
مسحوقه مخوله مجعوله في صرة ويعلق في القدر
ويؤخذ بعد اخذ رغوته يرفع ويستعمل وكذلك
عمل السكنجين والمعقود منه **والسكنجين الزبيني**
فيؤخذ لكل رطل جلاب معقود اربعة خل خمر
ينقع يوما وليتين ويصفى ويلقى على كل رطل
جلاب معقود اربع اواقي فحسنا **فاما الذي**

يزاد لتقوية المعدة فيجعل مع الخل من ماء
 السفرجل وكذلك ممزوج الفواكه بعضها ببعض
 ويركب بحسب الحاجة والمنفعة والحدس
 الصحيح. والمدخل الى ذلك النظر اولا الى البسيط
 السادج ومنفعة كل واحد على حدته ثم التركيب
 والجمع بحسب ما علم من طبع الدواء البسيط للدواء
 المركب وهذا يكون بحسب قوة الطبيب في حدسه
دقيقه في عقد السكر كنجس ونحوه
 يسحق السكر ويبقى على الرطل منه أربع اواق
 خل صافي ويترك على نار جمر في قدر حتى
 ياخذ قوام العقيد ويسكب في انا مدهون
 فيكون خامضا جيدا **واما** عقيد التمر هندي
 فيؤخذ منه اوقيه تنقع في ماء ويستحلب و
 يلقى عليه اوقيتين سكر ويترك في القدر كذلك
 ويحرك حتى ينعقد **واما** شراب الحماض المنافع
 من الخفقان المقوى للقلب والمعدة. يؤخذ
 حماض الاترج فيقطع بسكين من حيث يخرج
 حبه وينزع شعيره من اغشيتها ويلقى على قليل
 جلاب ان امكن او على سكر حتى لا يترمر ويضاف

الى كل

الى كل عشر اطل جلاب من الحماض من ثلاثة
 اطل وان خشيت عليه ان يتغير فضفه من
 مائه واطرح الما قبل واتركه يغلي غليات حتى
 ياخذ قوام الشراب ثم الق عليه الشعير
 الذي صفيته واغله عليه واحده وارفعه و
 اياك ان تغليه اكثر او تدعه في الدست فتغير
 لونه وطعمه بل افرغه حتى يبرد وارفعه **واعلم**
 انك اذا طرحت عليه الحماض يفور فرش عليه
 باصبعك يسيرا من السيرج فيسكن لوقته و
 ثم من يطيبه و ثم من يضربه حتى يبيض وان
 ترك تحت السماء اياما جمد و ابيض غاية وان
 مزج بالحمض يسير ما يلمون جاطها حسنا
واما منافع الاشربة فالاجاص يلين الطبة
 ويسكن الحصى والتمر هندي ينفع الصداع و شراب
 لسان الحمل يقطع الدم ويكسر بنقيع الحب رمان
 و شراب الرتياس يقوى المعدة و شراب الاس
 لتقوية المعدة وقطع الاسهال و شراب التوت
 ينفع اورام الحلق و شراب العنب للسهال ونش
 الهوام و شراب الاسطوخودس ينفع الدماغ و

شراب كزبرة البر نافع للسهال وصفته
 كزبرة بيرة خضرا تنقع في ماء حار
 يوما وليلة ويغلى بنار لينه وتدق وتستخرج
 وتصفى على سكر وفيه قليل عسل وكذلك عمل
 شراب الزوقا السادج النافع من ضيق النفس
 غير انه لا يدق بل يصفى فقط **وكذلك**
 شراب البنفسج الطرى النافع من ضيق النفس
وكذلك شراب البنفسج الاخضر ويمرس
 مرسا خفيفا **فاما** شراب البنفسج اليابس النافع
 لالا الصدر وتلين الطبيعة والسعال فينفع
 كما تقدم ويرفع على النار اللينة الفخمة
 حتى ينقص الربع وينزل ويبرد وليكن الغطا
 خشبا ويمرس مرسا خفيفا ويلقى على كل اوقيه
 منه اعنى من البنفسج خمسة عشر اوقيه من
 الجلاب ويؤخذ له قوام ويكسر بما الليمون
 او بمحمود الاثر وسيذكر **واما** شراب البنفسج
 المكرر فكالورد لا يمرس وهذا يمرس مرسا
 خفيفا ويعقد بالجلاب والسكر وقد يجعل
 من السكر جزء ومن الترنجيبين جزء فيجى قوى الفعل

جدا **واما** شراب البسفيا يج السادج فيؤخذ
 منه اربع اواقى ترض وتنقع في ماء شديد الحرارة
 يوما وليلة ويغلى بنارها ويره حتى يبقى منها
 مقدار ما يحلى برطل سكر ويؤخذ له قوام ويكسر
 باوقية عسل **واما** السكنجبين العنصل النافع
 من الاخلاط الفليظه وفساد اللون وسوء
 القفيه يقطع بصل العنصل بسكين عود ويغلى
 بسبعة امثاله خل خمر بنار فحم حتى يتهرا
 ويصفى على كل رطل من السكر اربع اواقى و
 يؤخذ له القوام ويرفع **واما** خل العنصل
 فيؤخذ منه المعتدل المقدار في ايام الحصار رطل
 يقطع بسكين خشب على قدر الفلكه ويجعل
 في خيط كتان ويعلق في طرف زجاج فيه
 خمسة ارطال خل خمر ويكون بينه وبين
 الخل قدر اصبعين ويشد فيه ويغرس شهرين
 ويرفع • وقد يستعمل من هذا الخل في السكنجبين
 العنصل للبرطل من السكر اربع اواق منه فانه نافع
 ان شاء الله تعالى **واما** شراب النعناع ينفع
 من القرف ويقطع القي والغشيان والفواق



والاسهال فيدق الرمان الحلو بشحمه ويعصر و
يغلى ويكشط ريمه حتى ينقص النصف ويجعل
على كل رطل منه نصف رطل عسل ونصف
رطل ما نفع وان جعل مكان العسل سكرا
جاز **واما** شراب الهليون النافع من عسر
البول وتفتت الحصى الذي في المثانة • يؤخذ
لكل رطل سكر من الهليون المدقوق المقصر
المستخرج بالسير من الماء نصف رطل وان كان
مغلى فلكل عشرة اطل سكر خمسة اطل من
الهليون يغلى في ما حتى ينضج ويمرس ويصفى
ويحل فيه ويعقد ويكسر بنصف رطل عسل
منزوع الرغوة وان علمته من الحث فلكل رطل
من السكر اوقيتين ويكسر كما تقدم • وكذلك
شراب الحسك والمنفعة فيهما واحدة **شراب**
خشخاش طري نافع من السعال مسكن للحرارة
ملين للصدر • خشخاش خضر خمسون دراهم يرص
ويغلى بنارها ويه حتى ينضج ويمرس ويصفى
ويلقى فيه رطل سكر ويقوم ويكسر بنصف
اوقيه عسل او بمحمود الاثر **شراب خشخاش**

ياسر قشر خشخاش اوقيه ونصف برص وينفع
في ما حار يوما وليلة ويغلى ويمرس ويصفى
ويستحب به اوقيتين بزر خشخاش ابيض ويحل
فيه رطل سكر ويكسر بنصف اوقيه عسل او
بمحمود الاثر **شراب الانجبل** النافع رمى الدم
في اى جهة كان ويقوى القوة الماسكة
ويشد الطبيعة • يؤخذ من عوده وقشره واصل
اوقيتين ونصف يرص وينفع بما حار يوما
وليلة ويغلى بنارها ويه ويمرس ويصفى و
يعقد به رطل سكر ويقوم ويكسر بنصف
اوقيه نقيع حب رمان **واما الحمايسر** التي تعمل
وتستعمل طول السنه عند عدم الفاكهه كالسفرجل
والنفاح والرمان وما يجرى مجراها فهو ان يعمل
لكل رطل من السكر رطل من مياه هذه الفواكه
بعد غليها وكشط رغوتها وتصفيها واخذ القوام
المعتدل فاذا دعت الضرورة الى طبخ الشراب
منها اخذ الجمل رطل منها رطلين سكر بعد
حله واخذ رغوته واعتدال قوامه وحينئذ
تلقى عليه ويغلى عليه او غليتين بقدر ما يداخل

الجلاب الفاكهة ويرفع **واما الشراب الذي**
يعمل من الرب فالعادة ان تتخذ الرب كما تقدم
 واذا اجتمع الى طبخ الشراب منه اخذ لكل عشرة
 ارطال من السكر المحلول جلابا رطلين رب اورطلين
 ويصفى بحسب الاختيار فان الرب قد يكون
 غليظا وقد يكون رقيقا فالرطالان للغليظ وهما
 وربهما للرقيق ويقوم ويرفع **شراب**
حماس صافي يخرج الخاض ويؤخذ منه
 رطالا واحدا ويلقى عليه رطل سكر مسحوقا
 ويترك يوما وليلة في انا مدهون ويصفى ويغسل
 الشعير ويضاف اليه رطل سكر ايضا ويغلى
 بنار لينه حتى يتم **شراب عرق السوس**
المدبر النافع للسعال العتيق وجميع العلل التي
 تكون في الصدر والريه والجنبين والنزلات
 والربو وضيق النفس والبهر ويفتح ويدر
 البول ولا تشربه اصحاب الحمى وهو معتدل
 في مزاجه كثير المنافع عود سوس مجرود مرضوض
 درها كزبرة بيرو خشخاش ابيض من كل واحد عشرون
 درها روفايابس وبزر خطي وبزر يازياخ وانيسون

من كل واحد عشر دراهم عتاب وسبستان
 من كل واحد مائه حبه ينفع الجميع في اربعة
 عشر ما حار ويطبخ بنار لينه حتى يبقى منه
 الثلث ويصفى ويعاد الصفو الى القدر مع رطل
 رب عنب ورطل فانيد ويطبخ حتى يصير
 في قوام الاشربة ويستعمل منه اوقيه مع
 اربع اواقى ما عند السعال فانه نافع ان شاء الله
 تعالى **واما الستادج** النافع لاصحاب السعال و
 بحة الخلق وهو قريب من منافع الاول فيؤخذ
 عرق سوس مجرود مرضوض رطل وينفع
 يوما وليلة ويغلى بنارهاويه ويمرس ويصفى
 ويعقد بثلاث ارطال رب عنب وفانيد
 وسكر وربع رطل غسل ويرفع **شراب**
الكشوثا النافع للصفراويين والذين
 بهم يرقان وحر في الكبد والمعدة في
 السدد واحتباس الطبيعة وهو مختبر
 مجرب يعالج به الشباب في الصيف فينتفون
 به بزر كشوثا اربعون درها زهر بنفسج و
 بزر شاهترج من كل واحد عشرون درهما

افستين رومي ولسان ثور وورق ورد عراقي
من كل واحد عشرة دراهم اجاص وعناب
ومحيط من كل واحد مائة حبة عدد اينفع
الجميع في اثني عشر رطل ما حار ليلة ويطبخ
حتى يبقى اربعة ارطال يمس ويصفي ويمرس
في صفوه ترنجبين ثلاثون درهما ويصفي
ثانيه ويعاد الى القدر مع ثلاثة ارطال سكر
وينزع رعوته وياخذ قوام الاشربة ويرفع
الشربة اوقيه بما بارد **شراب الزوفا** النافع
من السعال وضيق النفس والربو والمواد
الغليظة في الصدر زوفا يابس ورازيانج وايسون
وبزر كرفس وعرق سوس من كل واحد خمسة
دراهم عناب وسبستان من كل واحد خمسين
حبة عدد اينفع الجميع في ثمانية ارطال ما
ويطبخ حتى ينقص النصف ثم يصق ويعقد
بوزنه سكر **شراب النارنج لتقوية القلب**
والمعدة يحل السكر بما لسان ثور شامي ويكشط
رعوته ويؤخذ له قوام غليظ ويلقى من شعير
النارنج لكل رطل اربع اواق ويؤخذ له قوام

ويرفع

ويرفع ويلقى فيه زعفران مضاف بماء ورد لكل
رطل ربع درهم الى نصف درهم **السكنجبين**
النافع من اوجاع الصدر والريه الحادثة عن
الرطوبة اللزجة الغليظة ومن الانتصاب ووجع
المفاصل وعرق الانسى وبالجملة فنافعه جليل
ويبسط النفس ويقوى الكبد والقلب وجميع
الاعضا الباطنة والرسه ويدري البول و
ينفع من الصرع ويقوى الدماغ وينبه شهوة
الجماع وينفع من امراض الكبد والطحال و
اورامها وسددها ويفت لخصا ويدري البول و
الطمث وينفع من اليرقان الاسود والاصفر
والبهق الاسود والابيض وحميات الربع ويلطف
الاخلاط الغليظة ويقوى الشهوة وينفع اوجاع
الفم واللثة المسترخية والاسنان الدامية ووجعها
ومن شرب السموم وخاصة من شرب الافيون
والشوكران ومن جمود الدم والبلن في البطن ومن
العلق المتعلق في الخلق اذا فزع عربه او تجرعه قليلا
قليلا ومن السعال المزمن ومن نفث الدم الكاين
عن قرحة وسيلان الفضول الى الخلق ومن الخواثيق

واورام اللهاه الساقطة والاستسقا والحله والجرب
وينفع من الغيظ والههم والحزن وجميع الافات
يؤخذ من الراس المقطع صفرا مائة مثقال و
يلقى عليه حل خمر جيد الجوهر ثلثمائة مثقال
ويترك منقوعا في الخل اربعين يوما ثم يصفى عنه
الخل والقي عليه مثل وزنه مرة ونصف سكر
طبرزد ومثله مرتين من العسل النحل الجيد
ويطبخ حتى ينعقد وياخذ قوام الاشربة
بعد كشط رغوته ويرفع وقد يزداد مع الراس
برزور جاره فيكون له زيادة نفع سيما في الامراض
الباردة البلغمية وقد يزداد فيه افاوويه وقد تطبخ
الافاوويه معه ضمن ضمن والمنقوعة فيه افضل
ويكون ذلك بحسب معرفة العامل له وقصده
وقد يطبخ الراس بالما العذب بعد نفعه
يوما وليلة ومعه الافاوويه فيكون له نفع
عجيب واي نوع اردت من انواع الاصول
والبرزور ونحوها فانقعها اولا في الخل بعد رصتها
ويصفى ذلك النفل في مائتان ويضاف الى الجلاب
اولا ويعقد ويضاف اليه ذلك الخل اخيرا

السفرجل

٩٢
السفرجل والرتمان ونحوه فيضاف الى امياها
ما يعقد ها من السكر ويقوم ويرفع **فصل**
الرتوب وتربيبها رب السفرجل يؤخذ منه البالغ
المرزيمح ظاهره بحرقة صوف ويتقى داخله
من الحب ويدق ويعتصر ماؤه ويغلى حتى ينقص
الربع ثم يروق ويعاد الى النار ويغلى حتى ينقص منه
الربع ايضا ويبقى النصف يضاف اليه مثل وزنه
سكرا او شب عمل السكر فيه لحفظ قوته ولو
قام بنفسه كان اجود وسمى ربا تغليط
المائيه والفرق بين الشراب والرب كثرة السكر
في الشراب والرب كثرة السكر في الشراب و
قلته في الرب ومعنى التربيب التغليط وكذا
يصنع رب التفتاح والرتمان الحلو والمرزوب
الحصرم والتوت وما اشبهه كرب الامير باريس
ورب الزرجون وهو الكرم الغض وعمل القليلة
لما من هذه ان تعتصر وتستخرج التفل بقليل ما
ويضاف الى الاول ويطبخ حتى ينقص الربع
ويلقى عليه ورثه سكر ويعقد واستخرج مياه
البقول مثل ما الهنديا والشمار ونحوه ينصف

من ترابه من غير غسل ويدق ويعصر ويقطر با
لمعلقه **والقانون في عمل الرتب** ان
لا يكثر النار عند طبخها فانه ربما بقي الرتب
اليومين والثلاثة على النار حتى يتم عقده فلا
يستعمل فيه ولتكن النار نار فحم اودق فحم ويعصر
ما الليمون على قليل سكر او غسل ليلتين ثم رعد
طبخه سواء كان للشراب او للرب. وكذلك ما
الليمون المعصور اذا لاريد طبخه ربا فيضاف اليه
القليل من السكر ويرب. وكذلك ما حاص
الارج والنارنج واذا طبخت اي رب كانت
مثل رب الاجاص ونحوه فحركه حال طبخه
بعود خشب لثلا يتعلق بسفل القدر فيحترق
ويفسد **قوانين عليته** **قانون في عمل محمود**
الاثر وهو سكر تغيرت هيئته ولم تتغير كفيته
ولا مزاجه والخصوصية في منعه الشراب ان يتسكر
من اللعابية التي اكتسبها من بياض البيض وتسمى
عند اهل هذه الصناعة تزيلا واذا تزايد تزييله
تسكر بجا وكل مكرج مزبل وليس كل مزبل مكرجا
وصنعته على وجهين **الاول** ان يحل السكر ويلقى

عليه

عليه بياض البيض المضروب وكلما غلى القى ذلك عليه
حتى تعلم ان البياض قد جمع رغوته واتخذها فحينئذ
يرفع من غير كشط رغوته الى منزل ويترك ثلاثة
ايام حتى يرسب ثم يفتح ويؤخذ صافيا فاذا رايته
مزيللا واخترت ان تبطخه شرابا لا ينبغي ان تكسر
بالليمون ولا بالعسل واطبخه وان جدته مكرجا
فاكسره الشراب فانك ان طبخته مكرجا كانت
لعاب بزر قطونا ولعاب البزر قطونا يقوم مقام
محمود الاثر في فعله وهو غاية ليس بمبلغ **الثاني**
ان يحل السكر ويكشط رغوته ويدبر كالأول
قانون اذا فانك ان تكسر الشراب في وقته
وتكسر او فسد فضبت عليه يسيرا من الماء الحار
وانت تحركه حتى تخل وخذ له قواما والوق
عليه من فاكهته ربع المقدار الذي يستحقه
عوضا عما تحلل منه بالتكسير والنار الثانية
واكسره بما يصلح له **قانون في جراسية**
اما كمن الشراب من المنل كلس وقطران شر
النظافه بالاحراز من وقوع شئ حلو على الارض
تد في **المرتيبات** معنى المرتبة كل فاكهة ربيت

في السكر ويبقى عينها ستمى مرتبا **فمن ذلك ورد مرتبا**
 ينزع الورد من اقماعه ويفر بل حتى ينزل منه البذر
 ان كان فيه ويؤخذ لكل رطل منه ثلاثة ارطال
 من السكر المدقوق ويفرك به الورد حتى يتسقر
 وينزل في الاوعية ولا تمل فانه يفور ولا ينطبخ
 ويوضع في الشمس وفي كل يومين يخلط حتى
 يختلط فيجى جيدا ان شاء الله **وكذلك مرتبا**
 البنفسج الطرى واليابس يبل بالما ويدبر كالورد
و وكذلك الزجس **ومعجون الزجس** ينفع من
 البرودة في البطن **والشفايق** والاس ونحوهما
كما النعناع والصعتر والريحان وما اشبه
 ذلك **صفة دق المصطكى** توضع في الماء البارد
 قليلا ثم تسحق ان شاء الله **اجاص مرتبا** يؤخذ
 منه السالم من العفن والسوس الكبار يغسل
 جيدا وينقع بغمزه ما يوما وليلة ويغلى في ذلك
 الماء حتى ينضج ويرفع منه ويحل فيه سكر حتى
 تصير في قوام الجلاب ويجعل على الاجاص
 في اناء ولا يرفع على النار اصلا فانه يتكرس
 ويصلب ويترك حتى يبرد ثم يصفى الجلاب عنه

ويعاد

ويعاد على نار الجمر حتى يرجع الى قوامه الاول و
 ينزل على الاجاص ويترك حتى يبرد يفعل به ذلك
 مرارا حتى تجد الجلاب قد داخله وانفقد عليه
 ولا يرجع يرخى مائه فحسذ يرفع **وكذلك**
 التفاح والسفرجل ان اصيف الى ذلك في حال
 العمل قليل ما ورد جاعطرا **الترج مرتبا** يؤخذ
 قشر الارج فيقشر من الابيض الذي فيه
 ولا يجار عليه بل يترك فيه يسيرا من اللحم الابيض
 فانه يمنع من التغير والفساد على النار فيقطع
 حسب الغرض وينفع في الماء والملح ايا ما شر
 يغير عليه حتى يجلو ويرتبي بالجلاب كما تقدم
 من غير ان يرفع على النار فانه ان رفع فسد
 ثم يضاف اليه زعفران مضاف بما ورد ومسك
 ويرفع **وكذلك** الجزر وينبغي ان يقشر ويرمى
 لبته اعنى قلبه **زنجبيل يابس مرتبا** يدفن الزنجيل
 في الرمل ويرش بالما حتى يستل ويلين **كما**
 لا خضر منه ويدق في جرن حتى يتخضر ويترك
 عليه غسل نخل منزوع الرغوه ويحرك حتى
 يختلط ويرفع **وان شئت** ان تعلقه بالسكر

وكذلك الجزر المرتبي
 المقشر المنزوع قلبه

ثم تلقيه في العسل فافعل **وكذلك** تدبير
الشقاق اليا بس والوج وعود القرع وهو
العاق قرحاً **كبابلي مرتباً من اليا بس** التدبير
فيه كالتدبير في الا ترج وفيه زيادة عمل وهو
ان يند الا هليلج كالزنجبيل في الرمل اياما حتى
ينتفخ ويلين جداً فيشقب ويجعل في برنيه
ويغلي عسل نخل ويؤخذ رغوته وياخذله قواما
رقيقا ويصب على الا هليلج غمره ويترك حتى
يبرد فانه يرخي مائته فيصفي عنه ويعاد الى
النار يفعل ذلك مرارا حتى لا يعود يرخي مائته
ويترك في عسله ويرفع والله الساقع
ورد مرتباً عسلي وهو الجنجبين معناه ورد
بعسل يؤخذ ورق ورد رطل يدعك في انا
برطل سكر مسحوق ناعماد عكا جيداً ثم يغلي
رطلين عسل نخل وينزع رغوته ويؤخذله
قواما ويلقى عليه ويحرك نافع ان شاء الله
في المعاجين معجون سفرجل قابض
يؤخذ السفرجل المسوح المنقى من حبه فيصلق
في ما واخل خمر على نارها وية حتى ينضج ويهرس

في جرن

في جرن مانع حتى ينعم وينزل من غربال ويجعل
عليه للرطل منه رطلين عسل منزوع الرغوة ويحرك
حتى ياخذ قوام المعاجين ويرفع **قالب**
ازيد لفس الرياح الباردة فيجعل فيه دار فلفل
وزنجبيل ودار صيني ومصطكي وهال وقاقله
وزعفران قدر الحاجة **وان** اريد مسهلاً جعل
فيه السقونيا والتريد وخذ ذلك بحسب الحاجة
معجون الحفظ للرطوبة بزر الرطبة درهمان
وج درهم يدق ويلت بسمن بقسر ويجن بعسل
ويستعمل **معجون الفلاسفة** ويسمى مادة الحياة
ينفع من فضول البلغم ويقوى النفس ويشهي
الطعام ويهضم غذا ويزيد في الحفظ والذكر
ويذهب بالاي رده ويقطع سلس البول ويسكن
الرياح ويزيد في المنى وينفع وجع الظهر والمفاصل
ويسد الاسنان وينفع ثقل اللسان فلفل ودار
فلفل وزنجبيل ودار صيني وامح وبلج وشرج
وزراوند مدحرج وبابونج وحب الصنوبر و
جوز هندي وعروق صفر يعجن بثلاثة امثاله
عسل منزوع الرغوة وقد يزداد فيه حصي ثعلب

وبنيب منزوع العجم ويستعمل بحسب المزاج اخراج
المرارة عن قشر الا تخرج في ساعة واحدة
يؤخذ من قشره الا صفر الخارج رطلا واحدا
فيغلي في ماء ويراق ذلك الماء عنه ويلقى وهو
سخن في ما بارد عذب ويترك حتى يبرد يفعل
به ذلك حتى ينضج بعض النضج ويخلو طعمه
وحلي في غليانه الا خبر بقليل سكر فهدئه تحلية
في ساعة واحدة **استخراج غسل البلاد**
يكسر ويدق حتى تختص ويستنزل في زنجفريه
بالتفكيك وكذلك يستخرج دهن القمح وسائر
الحبوب وكل ما يراد اخراج دهنه من حيوان
او نبات **استخراج غسل الخيار** شرب يكسر
ويستخرج فلوسه ويوضع على محل تحته ماء
شديد الحرارة يغلي ليصعد بخاره وتبل الاصابع
بالماء وترس الفلوس ويستخرج كما يستخرج الفسل
ثم تجمع ما ينزل منه اولا فاو لا حتى لا يبقى فيه
شي ويوضع في انازج او مدهون ويضرب فيه
دهن لوز حتى يتفتتاه ويغلو على وجهه فانه مادام
الدهن عليه يمنع الفساد ويقم ثلاثة ايام والكر

فلا

فلا ينشف ولا يحمض **صفه قلى الحب** رمات
يدق في الهاون دقا جيدا حتى يتجق وينعم و
يقرص اقراصا ويدهن بدهن ورد ويقل في طاجن
جديد حتى يجف ويترك في الهوا حتى يبرد
ويدق حينئذ ويستعمل في السفوف **الحند**
ماء الهند با يؤخذ الهند بالطريه الغير مفسولة
يقطع اسافلها ويدق وتستخرج ويشرب منها
ثلاثون درهما الى ستين درهم مع سكتنجين
ساج لتفتح السدد وقد تعطى مع بعض الاقراص
النافعة لذلك كقرص الا فسدتين ونحوه **صفه**
غسل الصبر السقطري يؤخذ الصبر الجيد الخالص
يسحق ناعما ويصيب عليه من ماء الهند با
الغير مفسولة غيره ويحرك ويترك في انا مدهون
حتى يرسب ويغير عليه الماء ويصيب عليه الماء ايضا
حسب ما يراد من تفييره عليه ويروق الماء
عنه ويفعل بخرقه رفيعة ويجعل في الهوا
حتى يجف واقل ما يجف في شهرين ويحصل
منه السدس وهذا يستعمل في الايارج **صفه**
الحسا المتخذ من الشعير يؤخذ الشعير الرزين المنقى

السالم من السوس بيل بالمارشا ويترك ساعتين
او ثلاث منشورا ويجعل في قفه خوص ويضرب
بدقماق خفيف حتى يخرج من قشره ويبقى عليه
شبيه صوف بنشر في طبق ليلة حتى يجف
وينقص عنه القشر في غربال ويرفع لوقت الحاجة
بعد الجفاف لثلا يعضن فاذا اريد طبخه يؤخذ
منه كيلا ويجعل عليه بذلك الكيل اربعة و
عشرين كيلا من الماء العذب ويغلى بنار هاديه
كنار فخر او غيره حتى يحمر لونه فيغلظ
قوامه ويرفع وهذا السادج **واما المدبّر**
فيكون الفت الحوايج فيه عند نضج الشعير
ويغلى غليات حتى يخرج قوة الادويه ويرفع
ويستعمل مع ما يوافق من الاشربة حسب ما
يقتضى الحال والمعالجه **قانون اتخاذ الادهان**
من الازهار اما الحاره كاليا بونج والزجس والخيري
والمنشور فان لكل رطل من الزيت الطيب اربع
اواق من الزهر يجعل في قارورة زجاج ويترك
في الشمس اربعون يوما **واما الازهار الباردة** كا
للوفر والبشيين والبنفسج والورد وما يجري

مجراها

مجراها فكل رطل من السيرج اربع اواق زهر
من ايتها كان يجعل في انا زجاج ويترك في الشمس
عشرين يوما ويصفى بعد ذلك ويرفع ويستعمل
وذلك اسلم له من حدوث العفن فيه وقد يعمل
دهن الورد بالزيت والحال فيه كالحال في السيرج
وان اعلى اي دهن شيت قبل وضع الزهر فيه
كان احفظ لقوته وابعده من فسادها لذهاب
مايته بالنار. ومن الناس من يرخي الادهان
في الابار ويجعل بينها وبين الماء قدر دراع كالملة
التي يجعلها في الشمس ويصفى ويرفع ويستعمل
واما الادهان المختزة من الزرد والاصول وهو
ان ترص ايها شيت وينفع في الما حتى يلين ويغلى
ويصفى ويضاف اليه من الزيت كفايته ويطبخ
على نار جمر هاد حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن ويرفع ويستعمل **اتخاذ دهن الورد من**
اليابس يؤخذ زرد من زرع الاتاع ينفع بما
الورد ليله ويلقى عليه السيرج ويطبخ حتى يذهب
المائية بنار جمر هاديه. وكذلك الزيتي بالزيت
الطيب. وكذلك جميع الازهار اليابسة ويضاف

الى كل دهن منها من الادوية بحسب حاجه
 الطبيب ويطيب منها ما بالمسك والعنبر
اختار دهن البيض لانبات الشعر يؤخذ
 صفرة البيض المصلوق ويجعل في مقل حديد و
 يلقي عليه يسير من زيت و يوقد تحته بنار
 فحم حتى تحرق ويسيل دهنه او لا فاولى وكلما
 سال منه شئ عزلته حتى لا يبقى فيه شئ ويرفع
 ويستعمل **دهن البيض ينبت الشعر** يصلق
 البيض ثم يؤخذ الصفرة ويفرك حسنا ويطرح
 في مغرفة حديد او طنجير و يوقد تحتها بنار
 لينة ويحرك بحديده و يؤخذ الدهن بحرقه
 صكتان او قطعه ويستعمل **مغرب اختار**
دهن القمح والشونيز وكل حب يحتاج الى
 استخراج دهنه يجعل ايها شيت في كوزه
 فقاع او فيا شه رجاج وستزله بالتكسر و
 سيدكر ان شاء الله تعالى ومنفعته دهن القمح
 انه ينبت الشعر سريعا حتى لا امرد **اختار**
دهن الاجر وهو الدهن المنفد ويعرف بالدهن
 المبارك النافع من الفالج والامراض البارده

يؤخذ

يؤخذ من الاجر الحديد الاحمر اللون المشوي
 ما كان فيه حمرة وينضج في شيه هش فيكسر
 صفارا و يغلى في طنجره ويصفى في زيت طيب
 ويترك حتى يتشرب ذلك الزيت ثم يستقطر
 بنار فحم هاديه ويرفع ويستعمل **اختار الى**
دهن للقوه مجرب وينفع لكل مرض بارد وهو
 من الادوية المضمون بها فانه عريب وهذه
 صفته يؤخذ من الحليه جزء ومن الشونيز
 جزء يحصان في طاجن حتى يقارب التغير ولا
 يحترق ويضاف اليه قليلا من زيت طيب
 عتيق ويستخرج بالقرعه والانبقيق او في كوز
 فقاع ويرفع ويستعمل **اختار دهن البان**
 يستخرج على وجهين احدها بالعصر كما يستخرج
 دهن اللوز والوجه الثاني بان يؤخذ ربع وبيه
 حب بان مدقوعه ناعما و مد ملح يخلطان و
 يعجنان ويتركان في او عيه يومين وليلتين
 حتى يختمران ثم يجعلان في قدر ويصب عليهما
 من الماء مقدار كثيرا فوق غمرها و يغليان
 جيدا ويترك ليلة وهو مغطى وقد طين القدر

يستعمل بالانكس وربع ويستعمل

وفرا الكانون ويترك حتى يبرد ويجمع الدهن
ويصفى ويرفع ويستعمل **دهن يمرخ به القضيبي**
اذا حصل له استرحا من الجعاع بزر الخجروه
وجند بادستر وحليت من كل واحد درهمين
لبان ذكر ثلاثة دراهم يرض ما يجب رصنه
ويجمع ويجعل في قارورة ويلقى عليه دهن
خيري ودهن ياسمين ودهن نرجس من كل
واحد عشرة دراهم ويغلى حتى ينخل اللبان
ويختلط بالادويه ويرفع في فتييه كما هو
بتفله ويسد راسها بشمع ويستعمل عند الحاجة
دهن الحسك النافع لعسر البول حسك
مرصوض عشرة دراهم زنجبيل باربعة دراهم
يرض الحسك والزنجبيل ويلقى عليهما عشرة اطل
ما وثلاثون دراهم دهن خل ويوقد تحته بنار
جمرح حتى تذهب المايه ويبقى الدهن فتمرخ به
العانه ويقطر منه في الاحليل ويحتقن به من
خلف فانه نافع ان شاء الله تعالى **ودهن الحسك**
السادج الرطب يوخذ من مائه ستة اطل
ومن دهن الخل ثلاثون درهماً ويطبخان

كالاول

كالاول وهو مجرب **ودهن الافنتين** لغلى
فقاخ الافنتين في ما ويلقى عليه الدهن ويلقى
بالنار ودهن الریحان الطرى يلقي على الرطل من مائه
درهم دهن خل ويطبخ وكذلك دهن القرع النافع
من الحميات الحارّة والسرسام المسكن للدماغ
وكذلك دهن السفرجل ونحوه من الفواكه
في **المراهمة** مرهم للنار الفارسي والاورام
الحارة كلس مغسول بما عذب سبع مرات
محفف سبع اواق ما السلق اوقيتان شمع
ابيض اربع اواق دهن ورد بقدر الحاجة
يذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه الكلس ويرب
بما السلق وهو عجيب جدا **مرهم مجرب**
للحبة التي لا تعرف زنجار ومرتبطارخ وشمع
خام من كل نصف درهم يذاب باربعة دراهم
زيت رصكاني ويجعل على قطنه ويجعل
على قطنه ويجعل على المكان نافع ان شاء الله
اخر مجرب عس الحما و ملح طعام من كل
واحد جزء يسحق ويضاف بما يدعه بزيت حار
ويلطخ على المكان دفعات فانه يبر ان شاء الله

قال صاحب منهاج الدكان مرهم
الديك بريدك اي قدر على قدره
يؤخذ زرنج وقلبي ونوره من كل واحد
جزء زبيق ونوشادر من كل واحد
نصف جزو يسحق الجميع بالمالا الاول
ويوضع في الاناء الذي تسميه اهل
الكيميا الانال يؤخذ تحت حتى يصعد
فيؤخذ ما صعد منه في قاروره
ويدر على ما يراد ان ينسقط كالباور
وغیره وهو يقوم مقام الكي والقطع
بالنار صفة الما الاول يؤخذ نوره
بلا طفي وقلبا مسحوا من كل واحد
جزو يصب عليها ستة امثالها
ما ويرفع ويساط ثلاثة ايام كل
يوم ثلاث مرات ويصفى ويطبخ
حتى يصير كالخلاق في النخس
ويترك في الشمس حتى يغلفظ
ويتخذ اقراصا ويجفف في موضع
لا يصيبه النداء ولا الشمس وعند
الحاجة يؤخذ منه ويسحق ويستعمل

مرهم عجيب **كل ما عجز الاطباء عن الحامه**
علك الانباط عشرة دراهم رما الصنوبر سبعة
دراهم تو بال الحديد والنحاس من كل واحد خمسة
دراهم مربوط رخ درهمين جاوشير درهما
زراوند وكندر من كل واحد سبعة دراهم
اشق خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويحل الاشق
والجاوشير محل خمر ويخلط الجميع ويستعمل نافع
جدا ان شاء الله تعالى **مرهم العسل** يفجر الدما ميل
يعقد العسل ويضاف اليه مثله انزروت ويخلط
جيدا ويرفع **مرهم الصكتان** عجيب جدا
في الحام الجروح وابناات اللحم يؤخذ خرقة كتان
نظيفه مفسولة تدق حتى تصير مثل الكحل ويؤخذ
دهن اس ويجعل فيه من القنه قدر ما يعقد
ويذاف في مفرقة حديد بنار لينه حتى تنحل القنه
ويطرح فيه الحرق المدقوقة وتوضع على المكان
وتوضع على المكان وتربط فانه نافع ان شاء الله
في الحرب فمن ذلك حب يسهل الدود
وحب القرع والحيات المتولده في البطن جيدا
محب للرازي شيخ ارمني وهو المعروف بالحشيشة

الكرخيه

الكرخيه وشيخ تركي وهو الوخشيزك الخرساني وقبيل
طابقي وسرخس وهو المعروف بالكنددار وحب
نيل مقشور وتر بدابيض محكوك مدقوق ملتوت
بدهن لوزيسير وبرنج كابل و هو نوع من
الكبسون وان عدم وزنه بدله كبسون وافسنتين
رومي وترمس من كل واحد نصف درهم محموده
دانق يضرب الجميع في شراب اصول ويلعن منه
ويؤخذ بعده قلب الجوز وكل ما يوقف يؤخذ
من قلب الجوز ايضا ويشرب بعده سكر بما حار
ويخرج منه على شراب ورد وبزر قطونا بما بارد
نافع مجرب ان شاء الله تعالى **حب ملدز للباه**
عاقرقح او ميوبرح ودار صيني وكبابه هندي
اجزامتساويه يدق ناعما ويعجن بعسل زنجبيل
ويحب كالحمص ويمسك في الفم ويمسح منه الذكر
والفرج فانه يلد ذلك عظمة عجيبه ان شاء الله تعالى
حب للاختلاف ورمي الدم سماق يدق ويعجن
بما سفرجل ويحب ويجفف **اختيار حب**
محب يوضع حب اللسان في طبيب النكهه ويمنع
رايحة الحزن ويجلو المعد من العقونات الحاصلة

المخرة للغم والدماع راسن وبسباسة ورق
وسعد كوفي وقرنفل من كل واحد جزء صمغ
جوان بحب بما الورد **اخرا ايضا محراب**
مصنوع به قد عمل وصح يزاد على الاول عود ومتر
بطارخ وهال واجراؤه كلها بالسوية جيد
محرب **حب السورنجان** النافع من اوجاع الفم
والنقرس ويسهل البلغم ويجذبه من اعماق البدن
صبر سقطري وسورنجان وغاريقون وتربد
عراقي واهليلج كابل من كل واحد جزء سقمونيا
سدس جزء يسحق الجميع ويغسل بما رازياخ وحب
الشربة من درهمين الى ثلاثة دراهم بحسب القوة
لعوق ينفع السعال نصيق النفس ويقوم مقام
الحسا الشخير وهو من الاشياء المصنوع بها سبستان
منق من قوعه خمسون حبة عناب عشرون حبة
تين لحيم اصفر شامي ثلاثة عشر عدد اذيب حمص
عشر درهما عروق سوس خمسة عشر درهما شخير
مقشور مروض ثلاثون درهما خشخاش سبعة
دراهم كزبرة بيرو حب وسفرجل وكثيرا بيضا
وبرر خطي من كل واحد خمسة دراهم اصل رازياخ

ثلاثة

ثلاثة دراهم يرض ما يجب رضه وينفع وينفلي بنارها
ويمرس جيدا **صنعة ما الرياحين** بوخذ استرج
صغير وتفاخ ذابل وسفرجل غرض ونرجس طري
ونمام طري ومرزنجوش طري يجمع ذلك في
قرعة التقطير ويصب عليه ما ورد ويقطر
بالرطوبة ذكراته يجر مع البخور وانه يعبق في
التياب غايه **صنعة ماء الورد بالافاويه**
يضاف اليه عند عمله لكل قرعة نصف درهم جوز
بوا ومثله قرنفل وقيراط مسك ونصف قيراط
صكا نور ويقطر ويوعا ويحكم روس او عيته
ويرفع وكذلك نصيف الى كل زهر مثل فاعية
الحنا والاس وغيره ما اردت مثل الافاديه والطيب
ما ورد ملون يجعل في الانبيق وزن درهمين زهر
بنفسج ازرق شديد الزرقه بعد تطريته بالما
فاذا مر عليه بخار الورد سلخ زرقته وجا
ازرق لا يطبع في التياب وان ارته احمر فاجعل
في الانبيق ورق ورد احمر شديد الحمرة او شقائق
النعمان وان اردته اصفر فاجعل في الانبيق شعرات
زعفران والمسك يجعل المسك في قطنه ملصقة

بالانسبق واما استقطار ما القرنفل فينفع الرطل
منه في تسعة ارطال ما ورد يومين وليلتين و
يستقطر و كذا سائر الافاويه والزهور والترنج
ونحوه **عمل الرأمك** الذي يكتب به عفض اخضر
رطلان قشر رمان رطل يعجن ابسيسر ما و خل
مثل عجيين دقيق الارز ويترك اربع ساعات
ويغلى اربع غليات وينزل عن النار ويحرك
بالاسطام وهو في الطنجير بكرة وعشبة ثلاثة
ايام ثم يضاف اليه ثلاث اواق في زاج طيب و
نصف رطل صمغ عربي بل الزاج في زجاجه ثم
يخلط بالصمغ والعفض وقشر الرمان ويضاف
اليه ثلاثة ارطال دبس وعسل ويغلى على النار
ثم يسخن ثم يطرح على باريه وهو مبسوط رقيقا
ومن اراد ان هنه بدهن لوز فيد هنه والسك
الذي يذكر برسم الكتابه هو هذا والله اعلم
في الباه يذبح فرخين حمام نواهض ويقطع ووسها
ورقابها وتنظف وتعمل في جوفها زنجبيل و
خولجان وجوزبوا و قافله و دارصيني مدقوقه
من كل واحد درهمين ويختلط وتطبخ بغيرها ما

عذب

عذب مع نصف رطل مثلث او ما غسل واوقيه
سمن بقري حتى ينضج ويستر او يتخذ ذلك المرق
غدوة قبل ان يتناول شئ يوالى ذلك ايا ما فانه
نافع ان شاء الله **آخر** يطبخ بحم خروف سمين
او دجاجة سمينه اسفيد بلحم ثم يؤخذ من مرقها
عند نهاية نضجه البعض ويلقى عليه سده درهم
خل خمر ويضرب فيه صفره عشر بيضات
طرية ويختلط جيدا ويلقى على المرق الذي
على النار ويحرك يرفق حتى يختلط بغير زيادة
نار ويطيب بافاويه وسطي وقوة النار تعقده
فيعتمد فيه النار الهادية ان شاء الله تعالى
علاج الجذام ان كان في الدم كثرة فلا بد
من الفصد و افضله القيفال وربما احتاجون
الى فصد الوداجيين الظاهرين ان حصل في الصوت
بحوجه ودرت العروق وانتفخت ثم تستفرغ
السودا بقوه وصفة ذلك ان يتقدم بالحمة
من ثلاثة ايام الى عشرة ايام بحسب ما يظهر
نضج الخلط ويرى البول في القارورة اصفر

اترجيا ويكون المشروب في تلك الايام كل يوم
اوقيتان شراب شاهترج وليمون بحسا شعير
او باللسان الثور ويقتدى بعد اربع ساعات
بلحم لطيف مصلوق او معرق ويؤخذ عند النوم
اوقيه ورد مرتين سكري ثم بعد ذلك يشرب الدواء
المسهل وافضل مسهلاتهم طبيخ الالفيمون و
صفته اجاص لجيم اوقيتان عنب وسبستان
من كل واحد اوقيه زهر بنفسج خمسة سنامكي
خمسة بسفاييج مجرود مرصوص سبعة لسان
ثور مثقال عرق سود مجرود مرصوص درهم بزر
هند بابزر رطله عراقيه وبزر قثا وبزر شاهترج
من كل واحد ثلاثة اهلج هندی مرصوص ستة
درهم ينفع ليله ويغلي ويغلي عليه اخر الغليان
صرة كتان ضمها ستة درهم الفيمون اقريطشي مبسوس
بدهن لوز حلو ويكل طمخه وبمرس ويصقي ويحل
فيه خمسة عشر درهم لب خيار شبر ويصفي ثانيا
على اوقيتين سكر ويقطر عليه درهم دهن لوز حلو
ويترك عليه قيراطين مجرود ويدر عليه نصف

مثقال

مثقال حجر ارمني مصول ونصف درهم راوند صيني
وربع درهم حجر لاذر ومعدني غشيم ويشرب
سحرا ولا ينام بعد شربه فان عطش يسير اشرب
يسيرا من مالسان ثور وسكر فاذا فعل الدواء ما
اريد به فلا بأس بالبقى بما مقرر ويشرب بعد ذلك
اوقيتين شراب ورد مع نصف درهم بزر بابا
ذر بخريه صحيح او يشرب ثلاث اواق ما ورد جوي
ويقتدى بعد ساعتين فرارنج مصلوقه او لخم
حروف او طائر دجاج فتى ويدخل الحمام من عله
وقد يعوض عن مطبوخ الالفيمون سفوف السودا
يؤخذ منه من سبعة درهم الى عشرة وحده او مع
خروبتين مجرود يسف باللسان ثور **وقد** يعوض
عن حسا الشعير بالجبن وصفته ان يغلي من اللبن
الحليب الماعز الطري رطلا ويحرك بغوتين اخضر
او صفصاف احضر ويرش عليه ستة درهم خل
ثقيف او ما حماض لا ترج او ما الليمون الاخضر فيقطع
ويصفي من خرقة ويرمي بالجبن ويشرب لما بشراب
شاهترج وليمون وحسا الشعير اولى بالخرزيف وما
الجبن اولى بالربيع **ويستعمل** بعد الاستفراغ الباد زهر

للجواني او اللولو البكر وصفته ذلك ان يستحك من الباد
 زهر على مسن اخضر قدر دانق باوقيتين مالمسان
 ثور ويشرب في الثلث الاخير من الليل ويمسك بعد
 بالغداست ساعات يلازم ذلك ثلاث ليال متوالية
 واللولو يسحق في صلابه مانع ويؤخذ منه كل يوم
 درهمين باوقيه شراب حماض الاسترج يلعق
 سحرا يلازم ذلك سبعة ايام متوالية وربما اكتفى
 في الربيع باستفراغ واحد وربما احتيج الى استفراغين
 او ثلاثة **واما** الخريف فلا اقل من ثلاث استفراغات
 فيه **وقد** يستغنى عن الاستفراغ جملة بان يؤخذ من الا
 فتمون عشر دراهم تبلس بدرهمين دهن لوز حلوه
 ويترك الى الليل ينقع بماء درهم مالمسان ثور ويغلي
 سحرا ثلاث عليات ويصفي على اوقيه ونصف
 سكر ويشرب سحرا ويمسك بعده بالغداست ساعات
 يلازم ذلك سبعة ايام متوالية او عشرة ايام
 فانه اخف على القوى **واكثر** تنقيه **وقد** يستفزع
 بهذا السفوف وصفته حجرار مني مصول درهمين
 سكر سبعة دراهم محوده ربع درهم يؤخذ بمالمسان
 ثور **وقد** يستغنى عن جملة الاستفراغ بملازمة سفوف
 السودا

السودا يؤخذ منه كل يوم ثلاثة دراهم بمالمسان
 ثور من ثلاثة ايام الى خمسة ايام كل اسبوع في فصل
 الخريف والربيع **وان** كانت الصفرا غالبه جاز الاقتصار
 على مثقال راوند صيني ونصف مثقال حجرار مني مصول
 وخروبتيين لمحوده في عشره غسل خيار شبنم ودرهم
 دهن لوز حلوه **وان** كان البلم غالبا اضيف الى المطبوخ
 الا فتمون مثقال غاريقون ابيض مقطع ويتعاهدون
 بالقي في الربيع والصيف خاصه يومين متواليين
 ويترك اياما وربما احتاجوا الى السعود بعد استفراغ
 البدن لتنقيه او مغترم وصفته ذلك خرزة بقر
 قيراط مسك عراقى قيراط يداق في نصف درهم
 ماشمار اخضر وهو ورق الرازيانج او عصارة ورق
 سلق ويسقط به واقوى منه نصف درهم من البقطين
 المربقيراط مسك وصفته التسعيط ان يستلق
 العليل منكس الراس ويمسك المسعط لسان العليل
 بخرقه خشنه ويخرجه من فيه ويلصقه مع سقف
 خلقه ويصيب في فمه
فصل في الاقراض صفه قرض كهربا

يوخذ كهر باو بسد و بزر بقله من كل واحد
 اربعة قرن ابل محرق وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة
 كزبره محمصه و بزر خشخاش ابيض من كل واحد
 ستة ودع محرق و بزر بنج و شاذنج و طين محتم
 من كل واحد ثلاثة تدق و تنخل و يعجن بما ورد و
 يقرص من درهم الى درهمين و يحفف الشربة قرص
قرص الصندل للشرب مجرب للرازي لاصحاب
 الحيات الحاره و العطش الشديد و حر الكبد
 و المعده و سيلس اللسان و لقوة البخارات الصفراوية
 و هو مبرد مطلق و قد جرب فوجد يعجل البرء باذن
 الله تعالى صفته ورق و رد احر و طباشير
 و سكر طبرزد و من كل واحد اربعة دراهم صندل اصف
 و صندل احر مقاصيريان و رب سوس و بزر رحله
 عراقية من كل واحد درهمين لب بزر قتا و لب بزر
 خيار و كافور و كثير ايضا من كل واحد نصف درهم
 تدق الحوايج و تنخل و تعجن بالعاب بزر قطونا
 مستخرج او بما ورد او بما الرمانين و يقرص من درهم
 و يحفف في الظل الشربة قرص واحد بما الرمانين
 او بما التفاحين او بما قد تقع فيه ترهندی و لب
 خيار شبر

خيار شبر و ترنجبين ط و من كان محورا و كانت طبيعته
 يابس من اسباب الحرارة فياخذ نصف المجموع المذكور
 يضيف اليه درهم محمود مشواه في سفر جلة ثم يقرص
 و يعزل و يسقى لمن انحصرت طبيعته بما الترنجبين
 او شراب الاحاص فانه نافع ان شاء الله من مصنف
 الرازي لمن لم يحضر **قرص طباشير حما صني**
 ورد منزوع عشرة دراهم صمغ و بزر حماض بري
 و نشا محص و جب اس و جب امير باريس و طباشير
 من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم
 يسحق الجميع و ينخل و يعجن بما ورد و يقرص كل قرص
 درهمين و نصف **قرص الورد** يقوى المعدة و الكبد
 وينفع من الحيات البلفيه و غير ذلك زر و رد
 منزوع عشرة دراهم عود سوس دراهم سنبل ثلاثة
 دراهم مصطكي و طباشير من كل واحد درهم يسحق
 و يعجن بما الورد و يقرص كل قرص درهمين و نصف
قرص من ثقبيا طعامه زر و رد و طباشير و يكون منقوع
 بخل خرم من كل واحد درهمان سباق ثلاثة دراهم كزبره
 منقوعه في خل درهمين سويق الحب رمان درهمين قشر
 فستق درهم مصطكي نصف درهم يدق و يعجن بما ورد

منقوعه
 بما الورد

و يعطى منه من درهم الى درهين بشراب الرمان المنفع
فصل في السفوفات **السفوف المصطكي**
يلين الطبع ويفش الرياح وينفع الاخلاط البلغمية
ويجدر الفضول يستعمل على الشبع وعلى الريق مصطكي
جزء سكر جزآن يستعمل منه اربعة دراهم واذا
استعمل منه ثلاثة ايام متواليه نفع المعدة نفعا
بليغا **سفوف يقطع الفواق** كونه ابيض اربع
دراهم كندر تقى اربع دراهم شونيز درهم يدق ويخل
ويستف منه بما بارد نافع ان شاء الله **سفوف عزيز**
مضنون به وصفه يخيتشوع للمتوكل لهضم الطعام
واصلاح المعدة الباردة وطرد الرياح وانه يستعمل
قبل الطعام وبعده وصفته قشور الارج الاصف
الاملس البالغ المستحکم الصفرة ولا يكون عليه شئ
من الشم البتة يحفف في الظل ويدق ويخل ويؤخذ
منه جزء كراويا منقوع في الخل محفف جزء ونصف
عود هندي جزء مصطكي جزآن يدق الجميع ويخل
ويختلط ويشرب منه من مثقال الى مثقالين نافع ان
شاء الله تعالى **سفوف** ينفع سلس البول ويقوى الكلى
والمثانة وجميع الاعضا الباطنة لب البلوط ختم درهم

كزبره

كزبره شاميه ثلاثة دراهم راسن درهان عود
سوس ولسان ثور من كل واحد اربعة دراهم برزرج
سبعة دراهم طباشير ومصطكي وزرورد من كل واحد
درهم سعد كوفي ولبان ذكر وانيسون من كل واحد
مثقال سنبل هندي ربع مثقال يدق ويخل ويضاف
اليه وزنه سكر ويستعمل منه عند النوم اربعة دراهم
سفوف البلوط جفت بلوط درهم لحمة درهات
حب زبيب وكزبره يابس وطباشير وزرورد
باقماعة من كل واحد درهم كندر مثقال عديه
درهم يدق ويضاف اليه وزنه سكر ويستعمل
منه درهين الى ثلاثة دراهم بما ورد **في الاظلي**
طلا للوضح شيطرج وقشر اصل الكبر وخرق
اسود من كل واحد جزء يدق ويخل ويعجن بخل وعسل
ويلتخ به في الحمام وفي البيت **طلا للبهق** الابيض
والاسود زرنج احمر وكبريت وشيطرج من كل
واحد جزء يدق ويخل ويعجن بخل خمر ويستعمل
طلا للسفوف اليابس جلتار وعروق صفر من كل
واحد جزء راسنج وعدس ومرو وما ميران وزراوند
طويل من كل واحد نصف جزء يدق ويجمع بخل

ويستعمل **طلاء الحرب** بحرب لابن سينا مرد اسنج وقبيل
وكرم وورق الدفلا اجزا سوا يربى بجزء من سيرج
وجزء خل خمر ويستعمل نافع ان شاء الله تعالى **طلاء**
للحرب الرطب زبيق مقتول واقليميا الفضة
ومرد اسنج ودفل من كل واحد جزء يربى بدهن
ورد ويستعمل **طلاء الحرب** الياس عروق ويورق
وملح العجين ومرد اسنج وقسط وكندس من كل
واحد ذرايين ميعه سايله اربعة دراهم يدق الجميع
ويربى بنخل وزيت ويلطخ به وبصبر ست ساعات
ويقتسل بعده كما ذكر **طلاء الحرب طيب الراححة**
كندس ومرد اسنج واقليميا الفضة ويورق وملح
وزرنيخ وشب احمر وشونيز ونوشادر وعروق
وزبيق مقتول وكبريت ابيض اجزا سوا قلى اربعة اجزا
يدق الجميع ويربى بنخل وشيرج ويلطخ به ويدخل الحمام
ويغسل يده بدقيق الشعير او بالعدس او بالفلوان
اضيف اليه لبن حامض كان جيدا **الطوخ فابوق**
للحرب الرطب رمار بلوط وملح العجين وحب
الفضة ومرد اسنج وخور الشور وكبريت بالسويه يدق
ويجفن بنخل خمر ويطل به **لطوخ الحرب بحرب** كبريت

عراقى

عراقى او خفتانى وزرورد عراقى ومرسين من كل
واحد ثلاث دراهم يدق الحوايج ويضاف اليها زبقا
مفتولا درهم سيرج اوقيتين شمع ابيض نصف اوقية
يذاب الشمع بالسيرج ويرب بقية الادوية ويخل
يلتطخ به في الحمام او في البيت نافع **لطوخ الحرب**
مرارا فصع رطل زيت طيب يغلى على النار ويعلق
عليه اربع اواقى سيلقون ويغلى حتى يصير لونه
خمرى وينزل عن النار ويضاف اليه ثلاث
مناقل زبيق مقتول بما هندبا وحنافل نصف
درهم صابون ثمن درهم يضرب ضربا جيدا حتى
يصير كالمرهم ويلتطخ به في ثلاثة ايام كل يوم مرة
ويدخل في اليوم الثالث الحمام ويتدلك بدقيق
فول ودقيق شعير فانه نافع ان شاء الله تعالى
طلاء الكلف والنمش زبل الحمام وبورق اجزا
متساوية يدق ويجفن بما الشعير ويطل به دفعات
فيذهب ان شاء الله تعالى **آخر الكلف** قشور البيض
واسنان يري وبزر البطيخ ودقيق الشعير واصل القيص
وقشور العدس ودقيق الباقلا وزبد البحر وقرنفل
وما ميران صيني من كل واحد جزء يدق الحوايج ويخل

ويؤخذ منها قدر الحاجة ويعجن نخل ويطلى به
المكان **آخر الكلف** كثيرا ثلاثة اجزاء
يعجن بلبس الشيا ولبس الاتن ويفسل بعد ماء
قد اغلى فيه نخاله **آخر له** خرف جديد وحجر فلفل
يخلط بنخل ويطلى به ويفسل كالاول **آخر له** ترمس
وباقلا من كل واحد ربع دراهم قسط ولوز مر واصل
السوسن وحب بلسان وزبد البحر وزراوند مخرج
من كل واحد درهمين بزر فجل وحجر الفلفل من كل واحد
درهم ونصف يدق ويعجن بنخل ويطلى به المكان بكرة
وعشبة ويفسل كما تقدم **فصل في الفتايل السهلة**
فتيله كانت تعمل ويضن بها وهي كثيرة المنافع
زهر بنفسج ازرق عراقى ربع دراهم ملح عجينة
وبورق من كل واحد درهمين بسبوس ثمانية دراهم
محمودة شقرا ثلاث دراهم او اربعة غسل قصب عشر
دراهم سكر اربعة عشر دراهم يسحق الجميع ناعما ويخل
السكر ويخلط بالعسل ويعقد حتى تنظف ويترك
عن النار ويضاف اليه الحوايج ويخلط جيدا
ويطرح على رخامة مدهونة بزيت حار او دهن
بنفسج وتعمل فتايل في طول الاصبع المعتدل للكبير

وصغار

وصغار للصغار **فتايل الزجير** المعروفة بفتايل الخيط
تنفع من قروح الامعاء وتقطع الدم السائل من المعدة
قاقيارب ومربطارخ وافيون وكندر وزعفران
اجراسوا يعجن بسكر معقودا ويفسل قصب معقود
فتايل تقطع دم البواسير واقواه العروق كهربا
وجلنار ومقل ازرق ودم اخوين ومصطكى وقاقيارب
وزرورد ووصمغ وانزروت من كل واحد مثقال يعجن
بما الكرات انبسطى اعنى كرات الماسد ويعمل في خيط
ويستعمل **اشيا فله الزجير** بالخيط مروز عفران
وكندر وافيون اجزامتساويه تسحق وتعجن بما
الكربره الرطبه وتعمل على راس خيط وتجفف في الظل
ويخرج بالخيط اذا احتيج الى اخراجها **فصل**
في النوادر **دواء الحبل** **جرب** شب يمانى وزعفران
من كل واحد درهم خزانى مثقال لسان عصفور درهم
عود ريحان نصف درهم مسك ربع درهم يسحق
ويعجن بعسل نخل ويحمل في الدم ثلاثة ايام وفي الليلة
الرابعة تجامع نافع ان شاء الله تعالى **دواء** اخراج الجنين
حيا او ميتا روث البردقون بنجر به تحت المرأة تضع
ان شاء الله تعالى **فانله** اذا علق زبد البحر على امرأة اسرعت

الولادة • ومن اخذ قطعه من قرن عنز وجعلته
الحامل في فمها او تمسكه معها او تعلقه على فخذه
فانها تلد سريعا **دواء** يقطع الدم والحبل يؤخذ على بركة
وعونه انذروت ربع وفيه مصطكي نصف اوقيه
لوز اوقيه يحك اللوز بالمستحل ويؤخذ نصف اوقيه
سيرج فيغلى السيرج والمصطكي على النار ويجعل عليه
الانزروت واللوز المحكوك ويجعلهم في صوفه و
تحمل المرأة بهم في ثلاث صوفات ثلاث مرات نافع
ان شاء الله تعالى **حفة** لوجع الظهر والودكين
وابتداء عرق الانسى ورجع الارحام واليبس من كثرة
الجماع بابونج واكيل الملك وبنفسج ونبلس من كل
واحد خمسة دراهم شعير غير مقشور كف سبستان ثلثون
جته تطبخ بثلاثة ارطل ما حتى يبقى الثلث ويصفى ويؤخذ
منه عشرون درهما يخلط به اوقيه دهن بنفسج ودهن
دجاج وشحم كلي ما غرد دهن شمع وزبد من كل واحد خمسة
دراهم ويستعمل **فرزجه للحبل** شب يمانى درهم زعفران
ربع درهم سماق مثقال عسل ثلث درهم يحل ثلاث ليال
بعد الطمث على نظافه من الجامعة فانه جيد نافع
ان شاء الله تعالى **دواء للحبل ايضا** برزرا زياخ وبرزشت

فاذا ولدت
انزعها منها

وسكر

وسكر اخر ودهن لوز بطيخ ويستعمل كما ذكر **ضادا**
للتايل ثمر طرفا يسحق ويضاف بخل خمر ويضربه
اخر للتايل والقوابي راوند تركي يسحق ويضاف
بخل خمر ويضربه **اخر لها قح** يحصر حتى يقارب
الحريق ويسحق ويرى بالخل ويستعمل **اخر للقوب**
كثيرا تسحق ناعما ويرى بالخل **طلا لحرق النار**
مغرب يقرب الحنا في خل خمر وتوضع فوقه فانه لا
يتسقط ولا ينسلخ ويرى من وقته ان شاء الله **طلا**
للداس بزر كنان يدق ويعجن بلبس ويجعل على
المكان يبر ان شاء الله تعالى **لطوخ للحب والحك**
مرتك وسيلقون وكبريت الجمال وزرنيخ احمر وقرن
قرص اجرام مساويه يرب بخل ويعسل به ويلطخ بدقيق
ترمس **فايده** للحكة الشديدة يؤخذ برز خشخاش يسحق
بخل ممزوج حتى يصير كالملح ويطل به **طلا للشقاق**
في اليدين والرجلين مغرب وهو الشقاق الذي يخرج
منه الما الا صفر من البليغم المالح والصفر يدق ورق
الخروع ويعصر ما وده ويطحن به الحنا ويغضب به
اماكن الشقاق فانه يبر بها واذا وضع من ذلك
على الركبة واوجاع المفاصل المزمنة ابرها **وله ايضا**

ويوضع على الكاين ليلة فانه يبرأ فافاد الله اللوز المر اذا دلك به

فيما مجرب من الريح والماء ينفع التين اليابس بالماء حتى ينعم ويحبس به الجسد ازال منه الطبع واذا دلت به امراد وجهها لم يبق فيه اثر **طلا** للحبة التي لا تعرف وللنمل مرتك وكندس عراقى وفلفل من كل واحد درهم قسط ومروماش من كل واحد درهمين كبريت عراقى نصف درهم حب حنظل نصف درهم يرب برت طيب وخل خمر ويلطخ به ويضد بروث البقر ودقاق الترس **طلا** **لا زواج** **مجب** يداب الالامى برت طيب وخل خمر ويلطخ به ويضد بروث البقر ودقاق الترس ويدهن به مكان الوجع ببرا وان كانت باطنه تلف قطنه عتيقه وتغس في الدهن وتحمل فانه نافع **طلا** **لا زواج الظاهرة** محلب وتفتح الحن ونواخ ونواشمس مروصمغ وصندروب ومصطكى وكون من كل واحد درهمين غسل قصب وقطران وحناء ورق وورق سداب من كل واحد شيئا قليلا يطبخ ويستعمل **طلا** **للنقرس** ان يؤخذ ربع درهم زعفران ونصف وربع افينون اذا سحقا جيدا وعجنا بماء ولطخ به مشط الذي بها النقرس سكن الوجع عاجلا وبرى **طلا**

نحوه

للصداع

للصداع **مجب** محل نوى الخوخ بماء ويطلى به الصدع والجهة يسكن الوجع **طلا** **يسكن الصداع** وينوب **مجب** نزل الخس يدق ويعجن بالمخس الذي قد حل فيه نوى الخوخ ويلطخ به الصدعان والجبهة فانه يسكن الصداع ويجلب النوم لوقته **الكثيرين** حابسا للدم من كل مكان دم اخوين وقشر كندر وصبر ومر ارزوت اجزا سواء يسحق ناعما ويرفع **دور** رينيت اللحم ويصليب الجلد وينقى القروح ويلجمها وصفته ارزوت ودقيق كرسنه من كل واحد ثلاث دراهم راوند وايرسا وكندر من كل واحد اوقيه يسحق ويرفع لوقت الحاجة **نفوخ** **للخوائيق** سورخجان اثني عشر درهما شب يمانى وجلنار من كل واحد ستة دراهم سماق ثلاث دراهم قشور رمان وعفص من كل واحد درهمين تجمع مدقوقة مخولة وتنفع بانوب نافع ان شاء الله **نفوخ** **آخر** بارد عفص دورد وعدس وسماق وجلنار وثمر طرفا وفودنج وسكر طبرز ومن كل واحد جزء زعفران ربع جزء يدق ويستعمل **نفوخ الملوك** نافع لوجع الخلق والخوائيق نشاخنة دراهم سكر طبرز داربعة دراهم ورد ثلاث دراهم

صفة دور قال ابن عبد الله اسمعيل في الارشاد صفة دور حار وزنج اصف واحمر من كل جزء زاج احضر ونور بلا طفي من كل نصف جزء ثقب وشتاد من كل نصف جزء ثقب وشتاد من كل ثمن جزء يسحق الجميع وينخل ويعجن بخل ثخين وهو الشديد الحرارة ويوضع في انا ويوضع في الشير اسبوعين يحرك كل يوم ثلاث مرات ويجعل فوقها ويجعل في قارورة او قدر حجارة او فخار ويجعل غلها بنار اخرى من جنسها وتطين بطين الحكمة وتوقد تحتها بنار لينه من عدوة الى الليل بحيث لا ينقطع النار عنها ثم تنزل وتنزل حتى تبرد وتفقد في الحرات العنية والحديثة والبواسير اصف ويستعمل في قرحة قدر مل علاجهما والحيشة التي والنواصير وكل قرحة قدر مل علاجهما والحيشة التي تسعى ولا مثله في الجوزة ويؤخذ ما في الفخار السفلى فيوجد اغبر فيدق وينخل ويجعل في قارورة ويستعمل في كل ما يراى قطعه مثل الباسور بعد ما يستمر ما حواليه بالحرق حتى لا يبقى الصمغ مكشوف او يوضع من فوقه خرقة ويضغط بها الدور والمذكور على الباسور يفعل ذلك ثلاث مرات في النهار حتى يسود الباسور ثم يسقط من تلقايم انتهى

طباشير درهمين زعفران درهم هال نصف درهم
 كافور ربع درهم سحق وينفخ في الحنجرة مجرب
 نافع ان شاء الله **سقوط** ينفع من الفالج واللقوه
 والصداع الكاس من بروده والشقيقة المزمنة فوج
 جبلي وكندس عراقى وقنطريون دقيق ومرزنجوش
 يابس واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد جزء
 يدق وينخل ويعجن بما التمام ويجب ويجفف وعند
 الحاجة محل منه قدر الحصة بما المرزنجوش ويخلط
 بلبن فانه غاية جيد بليغ نافع ان شاء الله تعالى
غمر غره تنقى الدماغ وتنفع من الفالج والسكتة
 واللقوه والاوجاع الباردة ايارج ووج وميونج
 وحرمل وعاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج وصعتر
 وايرسا وقشراصل الكرفس من كل واحد خت درهم
 يدق الجميع وينخل ويخلط بسكنجبين عسلي ويتغمر
 به جيد نافع ان شاء الله تعالى **ومن الفراغ الحيدة**
 لاوجاع الحلق والخوانيق واورام الهاه ما النقص
 المحلوس فيه خيار شير ودهن لوز **ومن الفراغ**
 الحيدة ايضا لاوجاع الحلق والخوانيق اللبن الحليب
 حين يحلب بسكر نافع ان شاء الله تعالى **سقوط مجرب**

للخنار صبر ومرو وحض وبسباسه وجوزبوا من كل
 واحد درهم قنفذ بحري وكافور من كل واحد دانق
 ونصف زعفران نصف درهم كندر درهمان يدق
 ويعجن بما المطر ويسعط به ويراح ثلاثة ايام ويعاود
 ويراح ويعاود فانه يحللها **ضماد للطحوليين** مرو مقل
 ازرق واشق ولبان اجزا سوا يدق بخل خمر حتى يستوى
ضماد يقطع حيض الحوامل عدس مقشور وقشور رمان
 وعفص واس من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل
 ويعجن بخل خمر خالص ويضمد به القبل والعاية
ضماد نافع من الاورام الجاشيه في المذاكير زبيب
 منزوع العجم وشحم كلي ما عزو بافلى مقشور مصلوق
 ودهن ورد اجزا سوا يذاب في الدهن شمع قدر الكفايه
 ويلقى فيه بقيه الحوايج ويضرب حتى يستوى وقد
 يضاف اليه صفه بيض ويضمد به المذاكير **ومتا**
 ينفع الاورام المتولده في المذاكير ان يؤخذ من دقيق
 نوا التمر جزئين ومن الخطمى جز يسحق ذلك بالخل جيد
 ويوضع على الموضع فيحل تحليا لا كثيرا **ضماد** للفتق
 في المراق والمذاكير مصطفى وقشور الكندر وجوز السرو
 وورق اكبر ومزواندروت وغر السمك واشراس **حفت**

البلوط او قلبه من كل واحد جز يدق الجميع ناعما ويضرب
الفرا سمك محلولاً بخل خمر وما فاتت رو يتخذ به المكان
ويعمل عليه لجام من جلد **ضما** **القسطارين**
التافع من اللقوه والفالج ووجع العين والصداع
والشقيقة واوجاع الاسنان ومن النزلات الى العين
اذا اضمدت به الا صداع ويدرب البول اذا اضمدت به
المثانة ومن لدغ العقارب اذا وضع على موضع اللدغ
ومن اورام الاعضاء الباطنة اذا اضمدت به البطيخ
وصفته قسطارين وهي رعي الحمام درهمان رائج
وهو صمغ الصنوبر وشمع ابيض يذاب الراينج والشمع
في زيت ويلقى عليه رعي الحمام مدقوقا ناعما ويضرب
حتى يستوى ويستعمل **وما جرب للرعا ف** روث
الحمام سخن يعمل منه فتيلتين وتوضع في المتحررين
ضما **للاكلة** **جرب** زرينجين اربع اواق نوره و
قاقيارب من كل واحد ست اواق قلفطار محرق
ارباع اواق يدق الجميع ويجبل بعصارة لسان الحمل وخل
جيد نافع ان شا الله تعالى **باب** **قاغون في ترتيب**
عمل الادوية اذا عملت الايارج فاسحق الادوية وحدها
واسحق الصبر مع المصطكي وقطر عليه قليل

دهن لوز ليكسر عياره واجعل بعد ذلك زعفران ثم
اجمعها بعد ذلك اما باعادة الطحن او من المنخل ليتحد
جيدا واجعل الادهان في الشمس اربعين يوما واجعل
العسل نخل في المعاجين ثلاثة امثالها وفي البر شعشا
مثله بعد رفع رغوته وصفة ذلك ان يغلى على النار
حتى ترفع رغوته ثم ينزل حتى يسكن فتكشط بالمشكه
ثم يعاد حتى ياخذ قواما واذا دفقت الاهليلج للاطرب
فاكسر عياره بقليل من دهن اللوز ولت المدقوق
ببقية الدهن وكذلك كل ما فيه دهن لوز وقص
شم الحنظل بالمقراض وانزله من المنخل واعده الى
الهياوون واصلحه بالكثير او قلب فستقه وقطره
دهن لوز لكل وزن ربع درهم واذا اردت حل الصمغ
فرضها وانقمها فيما تريد حلها فيه وان اردت العسل
فادعكه في الهياوون بقليل من الماء الذي تحلى فيه حتى
ينحل واستعمله والتريد حكة قبل استعماله ولته
بعد دقه او في حال دقه يسير دهن لوز والمجود تنفرك
بالاصابع ولا تدق بعد شيرها في سفرجله او تفاحه
والرمان يقشر بسكين متخذ من ابنوس وحجب
ويغتصرونها يقطع التفاح والسفرجل ونحوه واذا رقت

يكون في جرن حجر صلب **و** اذا طبخت الاصول
للشراب فاغسل الاصل وشقه واخرج قلبه ورضه
واغله حتى ينضج واعجنه واستعمله **و** اذا عجت
الاقراص والاشياء فحفظه في الظل وكنه من الغبار
و اني الاهليجات في المغالي مرضوضه في توسط الغليان
والازهار في اخر الغليان والافيتمون يلت بدهن
لوز في خرقة ويرمي في وسط الغليان **و** اذا نزلت
الادهان من الشمس صفها وارفعها فلا تفسد **و**
لا تخرج شم الحنظل وتتركه اياما فيضعف بل يوم
يوم **و** اذا اردت دق الكثير اقطر عليها يسيرا من
دهن لوز يسرع دقها **و** اعجن الاقليميا بعسل نخل ووها
في انا حتى ينقطع دخانها واطفئها واستعملها **و** كلما ترسبه
بالسكر او العسل يكون ناقصا في انائه قريب ثلث الاناء
ليلا يفور **و** اغسل الاجاص والعناب والقراصيا قبل
سلقهم للشراب **و** اذا عملت خميرة الورد صفها
من خرقة رفيعة واورها في قناني زجاج ولا تختمها
بدهن البته بل احترز عليها من الهواء وتركها في الشمس
اربعين يوما بعد احكام سدروسها بالقطن والورق
والبياض يمنع دخول الهواء فيه ولتكن ملاء **و** اجعل او عيه

112
الادهان ناقصه حتى لا تقور وكذلك المعاجين لكي
تتنفس **و** لا تجعل دواين مختلفي المزاج في وعاء واحد
فان كلا منهما يفسد الآخر **و** لا تنم سحق الاهليجات
وانم سحق الادوية القلبية او المصلحة المزاج بالسحق
فانه اسرع لوصولها الى القلب **و** فاذا اردت ان تغسل
يدك من المايعة او وعاء او ثوب فاغسله قبل بيسير
دهن سيرج او زيت طيب ثم اغسله بالما فانه يذهب
و اقراض السنبل بالمقراص ثم اسحقه **و** بل الاشنة بيسير
ما ودقها **و** بل بزر القرع بالماساعه وقشره **و**
استخرج لعاب السفرجل بعد بله بالما ثم قشره ينقثر
سريعا وهذا مصنوع به **و** اذا خشيت ان يزبر بصل
العنصل فاقطع زنبوره واكوه في مكان زنبوره بحديد
محماه **و** وفي اصله اذا اردت سحق الجواهر فدقها اولا
في الهاون ثم كل سحقها في صلاية لئلا تنتثر **و** امسح
او عيه الشراب في الصيف كل ليلة بالسيرج تا من
النمل واطرح في ابواب بيوتهم الجير والقطران **فصل**
اذا خشيت الاعشاب فتظفها من طينها وجففها
اولا في الشمس ولا يتم تحفيفها الا في الظل فهذا تا من
فسادها واطررها في صناديق الخشب **و** اما البرور

كلب الفنا والخيار والبطيخ والقرع فانها توضع
بعد استحكام بتحفيها في اواني الفخار وتبعد من الامكن
النديه وتفظى روسها وما كان من اصول كالزواوند
والجنطيانا والراسن وقضبان غلاط كالدار شيشما
والبرهمنين وما شاكلها مما لا يضره ملاقات الهوا بسرعة
فتوضع في الخرايط او المقاطف وما كان من الصمغ
وشحم الفاوند فيوضع في العلب او في اواني مدهونه
الباطن ليحفظ قوتها وايك ان تضع شيئا من هذه
الادوية قريبا من الشمس فيفسدها حر الهوى او في
اماكن بارده او قريبه من الماء فانه يتدبها ويفسدها
بالقطين واجعل الترنجيبيل مع الفلفل يمنع او يوحى
سيوسته واذا عمل مع الكافور الرياحي شيعر وحم
يمنعه من التصعد والتازه والفتنصوري والا زاد لا
يحتاجا لانها لا يصعدان ومن اجل ذلك استعماله
في المداواه واذا وضع الملح مع حب السفرجل منعه
الفساد وان خشيت ان يغير مزاجه فاجعل الملح
في حرقه وتوضع معه واجعل الشير خشك في انا فخار
جديد وقليل شقف فخار وعلقه في هوا معتدل و
كذلك الترنجيبيل والبنفسج والينلوفر والورد اذا تغير

الوانها

الوانها الى البياض من القدم ضعف فعلها وان تركت
في مكان ندى فسدت • صنع الادهان في الاواني الزجاج
او الدبيات الجلد والبطط للجلد المستعمله بما لا يفسد
بعد نزولها من الشمس وتبريدها واذا جففت الورد
الطرى فحفظه في الظل بعد تشميسه ساعة جيدة
ليجف المائيه منه واذا جف فاجعله في عليه وحتوز
عليه من الهوا المفسد والمياه توضع في القماقم الخاس
المبيضة واذا وضعت في الاواني الزجاج تعفنت
الترتم الا ان يجعل فيها فلوس نحاس وهذا يتوقف
على التجربة • فاما القرنفل فان القماقم تفسد والزجاج
يصلحه والزجاج القيرصى اذا رش عليه الخل اليسير
ابقى عليه حضرته وحفظ قوته ومنعه من سرعة
استحالتة واذا جعل الشاة صيني مع المايران منع
وابطاسويسه وكل هذه الادوية المفردة اذا
يدافرها العفن فضعها في شمس لطيف ليخف عنها
عفنها ويذهب رطوبتها وترفع فان تسوست بطل
فعلها وان اردت ان تعمل الادهان وتقيم زمانا طويلا
ولا تزنج اجعل الزهر في الوعاء واغلى اي دهن كان وصبه
عليه وايك ان يكون في الزهر شي من النداهة ثم اتركه

اعمار الادوية
المركبة على قوت

في الشمس من عشرين يوما الى اربعين يوما ثم بعد ذلك
ان شئت صفيته عن تفلته واعدته الى وعاءه كان
اجود وابطا فسادا **واعلم** ان الادوية المركبة لها
اعمار فاذا مضى عليها من الوقت اكثر مما ذكر ضعف
فعلها **فمن ذلك ترياقي الاربع** يستعمل من وقته طريا
ويبطل فعله بعد اربع سنين ايارج اللوغاديا يستعمل
بعد ستة اشهر ويبطل بعد عشرين سنة البرشعشا
يستعمل بعد ستة اشهر ويبطل بعد خمس سنين
ميجون الكاكي يستعمل بعد ستة اشهر ويبطل
اذا فسد وتسوس ميجون الخبث يستعمل بعد ستة
اشهر ويبطل فعله بعد عشرين سنة ميجون
دييد الورد ودييد الملك وسائر الاطريفلات وميجون
النكاح وميجون المسك والمفرجات وكل ما فيه
ادوية مختلفة القوى وادوية عطرية فانها تستعمل
من غير تخمير وقد قيل ان الاطريفل الصغير يستعمل
بعد ستة اشهر وهذا شاذ **واما الاقراص**
فان منها ما هو سريع الفساد كاقراص الخشخاش
واقراص الطباشير الكافوري وبنادق البرزور و
بالجملة كل مركب يكون فيه شي من لبوب البرزور وهو

غير ميجون

غير ميجون بعسل كالاقرص المذكورة والشفوفات مثل
سفوف السرطانات الذي يقع فيه من بزر الخشخاش
فانه لا ينبغي ان يترك اياما معدودة ولا احرار الوقت
فانها تفسد في ذلك الوقت بل متى تغيرت رائحتها و
قربت الزخ تغير مزاجها ولا يجوز استعمالها فينبغي
ان تعمل قليلا قليلا ليوم من ذلك في كل شهر وكذلك
سفوف الطين والمقليان لما يقع فيه من الدهن
والبرزور فانه اذا فقد زخ ولا اقل من ستة اشهر
ومنها ما لا يبالي اذا فقد كثيرا كهيئة الاقراص فانها
اذا تسوست بطلت ومنتهى بقاؤها سنة ثم تضعف واذا
تسوست فسدت **واقراص الكاكي** فتبقى قوتها ستين
مالم تسوس او تدور **ايارج الفيقرا** تبقى قوته الى سنة
الذرورات قوتها تبقى الى سنة الا الاشيا فات
فانها اكثر اقامه وقوتها محفوظة فيها لما فيها من الادوية
المعدنية والاحجار والعجن القوي فلا يستولى عليها
الهوى سريعا فيفسدها **والاحمال** التي تقع فيها المعديات
تبقى زمانا كثيرا ولا تتغير ان شاء الله تعالى لا تجعل
دواين مركبتين ولا مفردتين في وعاء فيضعف كل منهما
الاخر الا ان يكون امرجهما متساويين او يتفاربين

اي في وعاء واحد

لا متباينين كالطبا شير مع الرنجبيل او الكافور مع
 الزعفران ولا يترك وعاء دواء حار على وعاء دواء
 بارد سيما ما كان فيه قوة لطيفة تقفح لها راحة
 فتكسب غير من رايحته شيئا ويضعف ذلك الشيء
 برايحته وايصال الهوا كيفية كل منهما الى الاخر وهم
 الافريون والحليت والجند بادستر والبارزد و
 الافيون والزعفران والكافور وما مثلها وان دعتك
 الضرورة الى مجاورة الاوعية فليكن من الاوعية
 فيها مناسبة من الادوية او بعد بينها قليلا وان
 كانت الاوعية مثل الزجاج والحجارة المعدنية
 فلا تفسد كثيرا وان كانت فبعد زمان **وينبغي ايضا**
 ان يحتفل بما قاله الزهراوى في اعمار الادوية المركبة و
 المفردة والترياقات والمعاجين لينتفع بذلك جميع
 الادوية المعدنية فانها تبقى زمانا طويلا ولا تتغير
 لانها معدنية **واما الادوية اليابسة** فمنها اصماغ
 وعصارات والبان وادهان وبرزور وقشور وتفتح
 وازهار **فالاصماغ** لبقاؤها اكثر من بقا جميع الاصول
 والبرزور كثيرا فانها تبقى نحو الثلاثين سنة لم تتغير
 الا ان مسها نذاوه او ما او تراب **واما العصارات**

باصله هكذا
 والتراب يبق

فهى

فهى اقل بقاء من الاصماغ واكثرها يسرع اليه التسوس
 واكثر بقاءها عشرون سنة **واما الالبان** فان السقونيا
 تبقى اكثر من الفريون والافيون لان الافيون تضعف
 قربة في ثلاث سنين والسقونيا تبقى قوتها عشرون
 سنة **واما الادهان** فتزنج وتفسد في عامين
 او ثلاث فاذا ازنجت فلا خير فيها سيما الادهان
 الباردة كدهن الورد والبنفسج واللينفر والخلاف
 فانها تفسد وتحترق **واما البرزور** فتختلف في البقا
 لان ما كان منها كثير الدهن كالسمسم والجوز واللوز
 والفسق والقش والقرع فانه يسرع اليه الفساد
 واكثر بقاءها عامان ثم يتغير **واما البرزور القليل الدهن**
 مثل الحلبه والحرف والحز دل والشونيز والرازيانج
 والكراويا ونحوها تبقى سنين وثلاثة على حسب
 صيانتها ورتبها تبقى بعضها السنين الكثيرة ولم تفسد
واما القشور والاصول فتختلف في بقائها على
 حسب جواهرها كالقسط والزراوند والوج والبنين
 والدرونج فانها تبقى عشر سنين واكثر **واما الرنجبيل**
 والزنباذ هذه هي التي فيها رطوبة فضليه يسرع
 اليها الفساد من عام او عامين **واما اللحما** فانها مسهلة

وغير مسهلة فالسهلة كالتريد والشيرم واشباههما
 تنقص قوته الى ثلاث سنين واما الغير مسهلة كالدارصيني والقرقه والسليخة واشباهها فان جالينوس
 ذكر عن بعض الاوائل انه لا يهرم ابدا وذكر انه يعمل في
 الترياقات ان عبر عليه ثلاثين سنة **واما الفقاه**
والازهار فهي اقل بقاء من الاصول والحشيش لا سيما
 البنفسج يتبين بروءه نقص قوته بعد عام والورد
 والافنتين كذلك والادخرو الاسطوخودس و
 الحشائش كلها كذلك **السفوفات** التي تستعمل بالماء
 البارد والحار ينقص فعلها بعد سنة **سفوف**
قليثا والحب رمان والبلج والطين والسرطانات
 واللولو وسائر السفوفات الشبهة بها تستعمل من
 وقتها الى عشرين سنة **دهن البلسان** وماء الكافور
 كلما عتق كان فعلها قوى وكذلك دهن الاجر
 وان الضمادات والمراهم تفعل من وقتها الى سنة **الا**
شربة تستعمل من وقتها الى سنتين وقيل اكثر لا سيما
 ان تحفظ بها في ادخارها وتحفظ عليها من الهوا
 الحار وندوة الموضع فانها تبقى السنين الكثيره
والربوبات تبقى اكثر من الاشربة قال جالينوس

ان رب

ان رب السفرجل يبقى عندى سبع سنين ولم ينقص
 من قوته شئ الهند باد ستر يبقى خمسة عشر سنة لم يتغير
 شئ والله اعلم بالصواب **فصل في اعمار الادوية الاقراص**
 تبقى من شهرين الى سنتين السفرنيا من ستة اشهر الى
 ثلاث سنين **فلونيا** فارسية من ستة اشهر الى ثلاث
 سنين **معجون الكبريت** من ستة اشهر الى سنتين
 ودوا الملك من ستة اشهر الى ثلاث سنين **دوا**
الكرم من شهرين الى سنة ونصف **امروسان** شهرين
 الى سنة **اصطيقون** من ثلاثة اشهر الى ثلاث
 سنين **معجون المسك** من ستة اشهر الى سنة
 سائر المعجونات التي تدر البول من ستة اشهر الى
 ثلاث سنين **درياق** الشيا دريطوس جميعا و
 اللوغاديا والار كفا ينسى ويارج جالينوس من ستة اشهر
 الى اربع سنين **اثا نايسا** من ستة اشهر الى سبع
 سنين **سائر النفاضات** التي تؤخذ بالماء البارد والماء
 الحار من وقتها الى شهرين **تعمل** عملا قويا وبعد
 ذلك الى سنة فعلها ضعيف **سائر الحبوبات**
 على الحقيقة من شهرين الى شهرين بالسهولة بعد
 ذلك **سفوف المقليثا** والحب رمان يفعل من وقتها

قول اخر
 في اعمار الادوية

والى شهرين فعلا قويا وبعد ذلك الى ستة فعلها
 ضعيف ساير الاقراص التى للحيات التى من يومها
 تفعل فعلا قويا والى ستة اشهر والتى فيها ادوية
 تنفع مثل الاقراص الكوكبية واقراص فوليدوس
 وما اشهرها تفعل من شهرين والى سنتين الاطريفي
 الاصغر والاكر القنداد ريقون والجوارشنيات والادها
 كلها تفعل حتى ترزخ فاذا اخذت ترزخ فلا تصلح لشي
 دهن البلسان وما الكافور كلما اعتقا كان فعلها
 اقوى الضمادات والمراهم كلها من دقتها والى سنة
 الاشربة كلها من وقتها والى سنتين وخامه و
 جالينوس يقول انه بقى عنده رب السفرجل سبع سنين
 من غير ان يتغير قوته وطعمه **اعمار الادوية من جدول**
المعروف المجهول تريايق الاربعاء من شهرين الى سنتين
 الجوارشنيات من شهرين الى سنتين الايارجات من سنة
 شهر الى اربع سنين الحبوب المسهلة ما هو معجون بالما
 من يومها الى عشرين وبالعسل الى سنة الخبيثات
 من اربعة اشهر الى سبع سنين المعاجين من يومها
 الى سنتين الاطريفيات من شهرين الى ثلاثين سنة
 الرتبوب من يومها الى اربع سنين الاشياقات من يومها

اعمار الادوية
 من جدول المعروف
 المجهول لم اقف عليه

الى عشر

الى عشر سنين الاطليه من يومها الى سنة مدر البول
 من ستة اشهر الى سبع سنين الاقراص المسهلة من
 يومها الى ستة اشهر السفوفات من يومها الى شهرين
 الاشربة من يومها الى اربع سنين الاحمال من يومها
 الى سنتين الروشنايا عشر سنين المراهم من يومها
 الى ستة شهور وقيل الى سنتين الاضمدة من يومها
 الى ستة شهور وقيل سنة تم مختصر المركبات

بحمد الله وعونه وصلى الله

على سيدنا محمد واله

وصحبه وسلم

تسلما

ويليه تفسير اقربادى

معناه جامع التراكب وهو

يونا فى نفع الله تعالى

اسر

رسالة فى الطب تسمى برء ساعة

لابن زكريا محمد الرازى رحمه الله

برحمته امين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو بكر محمد بن زكريا الرازي
رحمة الله عليه وفسح في قبره بمنه وكرمه

الحمد لله مستحق الحمد كما هو اهله وصلوات الله وسلام
علي جميع انبيائه ورسله **وبعد** فاني كنت عند
الوزير ابو القاسم بن عبد الله فخرى بحضرته ذكر
شي من الطب وبحضرته جماعة ممن يدعيها فتكلم
كل منهم بمقدار ما بلغه علمه حتى قال بعضهم
ان العلل من مواد قد اجتمعت على ممر الايام والشهور
وما يكون هذا سبيل كونه لا يبرأ في ساعة بل يتم بمرأ
الطل فسمع كلامه جماعة ممن حضر من المتطببين
يريدون بذلك كثرة الذهاب الى العليل واخذ الشيء
فعرفت الوزير ان من العلل ما يجتمع في ايام ويبرأ
في ساعة فتعجبوا من ذلك فسألني الوزير ان اؤلف
فيه كتابا يشمل على جميع العلل التي تبرأ في
ساعة فبادرت الى منزلي وعملت هذا الكتاب
دستورا والله سبحانه وتعالى الموفق بمنه وكرمه لا رب
سواه ولا معبود الاياه **قال ابو بكر محمد بن زكريا**
سألني في تأليف هذا الكتاب الوزير ابو القاسم بن عبد الله

وان اذكر

في ايام
صح

وان اذكر العلل التي تكون من الفرق الى القدم وليس كل
العلل تبرأ في ساعة فلاجل هذا ذكرنا اعضاء وتركنا
اعضا كثيرة ثم ذكرنا ما بعد ها وقد مت ذكر ما
يجوز ان يبرأ في ساعة ان شاء الله تعالى **باب الصداع**
اذا كان الصداع في مقدم الرأس مما يلي الجهة
فان ذلك يكون من فضل الدم فعلاجه ان يخرج
شيئا من الدم اما بحجامة او فصد فانه يسكن في
الحال او يشتم شي من الاقنوع المصري الجيد ويجعله
في انفه او ياخذ شيئا من العناب او من شرابه
او ياكل شيئا من مرقعة العدس فانه يسكن على الفور
ودليل ذلك انخذار او يكون ذلك من الصفرا فعلاج
ذلك تبل حرقه كتان يدهن الورد وتلصق على الموضع
فانه يسكن من ساعته او يدلك اسفل رجليه
بدهن البنفسج والملح فانه يسكن في الحال او يشتم
النيلوفر او ياكل لب الخيار الذي قد وضع في خل
ثقيف وهو القوى المحو ضنه او يتناول شيئا من
الربوب الحامضة التي من شانها اطفاء الصفرا فانه
يسكن في الحال **واذا كان الصداع في مؤخر الرأس**
مما يلي القحف فانه ذلك يكون من البلغم وعلاجه ذلك

ان يبرأ في ساعة

ان يتقيا العليل بالسكجيين وما الفجل ويشرب عليه
 ما الشبت حتى يتقيا كل ما في جوفه من البلغم ويجهتد
 ان يكون لما حار فانه يسكن في الحال او يتناول شيئا
 من الا هليلج الكابلي المربي واملج فانه يسكن
 في الوقت وان تغرغر بايا زج فيقترابرى في الوقت
 ان شاء الله تعالى **هـ** **سبحان العيون** يكون من المشي
 في الشمس ويكون ذلك العقب الجلس عند النار
 فان كان بعقبه فليتناول شيئا من طعام مبلغم
 ويكتل بشي من الا هليلج فانه يسير في الوقت
 ان شاء الله تعالى **الزكام** يكون علاجه مع كونه
 من اصعب العلل في ساعة واحدة بان تامر العليل
 ان يصب على راسه ماء حاراً شديداً ليد الحرارة فاذا
 احس بتلك الحرارة في دماغه برأ في ساعته ووقته
 ويكون ايضا بان يوخذ خرقة كتان فتجمر **الرشق**
 على النار وتوضع على بافوخه فاذا احس بالحركة
 في الوقت **وجع الاسنان** علاجه ان تامر العليل
 ان ياخذ حبتي من الموزنج ويلفها بقطنه ويبلها
 بما وبدقها بين حجرين ويضعها على سن العليل
 فانه يسكن في الحال او ياخذ قيراطين من سكر العشر

نه ينفعه
 في وقت
 ١٨

وذلك
 صح

ويلغم

ويلغمه في قطنه ويجعله على الظهر فانه يسكن
 وقد يفعل اشيا كثيرة مثل الفالية والقطرات
 وكي النار **قلع الاسنان** **بغير حديد** تاخذ عاقر
 قرحا فتضع في خل خمر شهر حتى يلين ويصير مثل
 البجير ثم اجعله على ضرس شت فانه يقلعه في الوقت
 او تاخذ عروق التوت او الثوم الصيفي وتحففه
 في الشمس في جام ويوضع على الضر من فيقلعه
 في الوقت ان شاء الله تعالى **في البحر** يوخذ زبيب
 نير ونري جيد وبدق معه اطراق الاسر الطيب
 ويجعل بنا دق ويتناوله فانه يسكن البحر
 في الوقت ان شاء الله تعالى **في الخواثيق**
 علاجه ان يغرغر بررب التوت مع خرو الكلب
 فانه يسكن في الوقت ان شاء الله تعالى
الشقيقة علاجه ان يختر بيمر طي فانه
 يبرأ في الوقت فان كان ذلك من اللقوه فانه تعالج
 بان يوخذ كف شعير ويوضع تحت حبة ما حتى
 يقطر عليه الماء ويلين ثم يوخذ ويعصر من مائه
 نصف وقيه ويفتر ثم يوخذ دانق اشق ودانق
 جاوثير ويسعط من ذلك **وجع الصنوس** بصب

مصعصع

اوراق

عليه ما باردا شتا كان او صيفا فانه يذهب
 في الوقت **والصرع** علاجه ان يؤخذ افون
 وعاقر قرحا واسيطو حودس وبسفا يمج يدق
 ويخل ويحق بزبيب طايفي ويتناول منه مثل
 الجوزة قبل النوم فانه يدفع الصرع في ذلك
 الاسبوع ان شاء الله تعالى **في الدوى والطنين**
في الاذان علاجه ان يفتق الافون المصري
 الجيد في الماء ويقطر في الاذان فانه يسكن
 في الوقت ان شاء الله تعالى **في الرعاف**
 علاجه ان ينفع في الانف شب يمانى او يوضع
 محمد على الجانب الذي برعف منه فانه يسكن
 باذن الله تعالى **في البواسير** علاجه ان يتجر
 بوزن دانق لوق شامى فانه يسكن في الوقت
 فان عمل حب وطرح فيه وزن دانق منه كان
 ابلغ ويسكن الوجع في الحال **في النواصير** علاجه
 ان يدر عليه التوتيا الاخضر فانه يقطع المادة
 في الحال **في الجراحات العسرة** التي يسكن منه
 سنه او اكثر يوجد سمن البقر الفتيق الذي له

ثلاثون

بيان
لوقت

ثلاثون سنه او اكثر ويعمل فتيله من قطن
 ويمس فيه ويوضع على العقر فانه يقطع
 الماده في الوقت ويكون عام لتمام الجرح
 في ثلاثة ايام بعد الجرح **في الجراحات الطرية**
 علاجه ان يوضع فيه صمغ البلوط واهليلج
 الكابلي مسحوقا مثل الكحل او من الكافور وشي
 من الدهن وعسل لبنى فانه يلتحم سريعا
ومما يذهب بالوجع عن الاعضا من سقطه
 او ضربه يؤخذ قاقيا او صبر وماش ومغاش
 وطين ارمنى يدق الجميع ويوضع عليه يسكن
 في الوقت وتذهب الخضرة التي قد تولدت منه
حرق النار قد يعرض من حرق النار وجع
 شديد وعلاجه ان يؤخذ مردها وسنج صفهاني
 ونوره وورد سطحون وحتا من كل واحد جزء
 وتبل القرحه بدهن الورد الخالص ثم ينشر
 عليه فانه يسكن الوجع ثم يكون تمام البرء
 في اقل من ثلاثة ايام **في خروج المقعد** علاج

وهو جفت
البلوط وهو
قشره اليابس

ذلك ان يؤخذ ظلف شاة او قرون فتحرق
وتدق وينخل معه جفت وجلنا روش وعفص
وزرور ورمون وقشر رمان واسر طب
من كل واحد جزو يطبخ بما قليل حتى يخرج قوته
ويقعد فيه العليل فاذا خرجت معدته ضد
به ثم رددته فانه يثبت في الوقت ولا يخرج ان شاء الله
في القواسم علاج ان يؤخذ من المعجونات
الملوكة فانه يسهل في الوقت او ياخذ حنظلة
فيستخرج شحمها ويعمل منه فتيله ويومر العليل
ان يتحمله في الوقت او قليل سداب وتكون وشجر
مريدم وملح اجزاء سواء يدق كل واحد على حدة
ويلت فيه به قطعة من نأطف غير انه يحدث
منه كرب عجيب ومفص **علاج** ذلك المفص ان
يؤخذ كف كزبرة وقليل كمون وكراويا وكف صمغ
وانجدان وكف حبه رمان يطبخ جيد ويؤخذ
من مائه نصف رطل ويصب عليه اوقية مري
ويضرب ويشرب فانه يسكن في الحال **في الحلفه**
اسرها

ينفع

ينفع من ذلك ان يضمد البطن بصندل وكافور
وما الشاهشوج وهو الريحان ^{القبوري} يطلى حوايه ويعطى
اقراص الكندري الذي ذكرناه في المنصوري
في الحلفه والزحير يؤخذ من حب الرشاد مثقال
ويطرح عليه ثلثا مثقال كمون لرماني وينخل ويغلى
بالسمن البقرى العتيق ويسقى للطفل بلبين امه فانه
يبرأ في الوقت **في حلفه الصبيان** انفعه جدى
بلبين امه فانه يسكن في الوقت **في عرق النساء**
هذه علة عظيمة كثيرة الخطر تلتف الخلق
لقلة معرفتهم فيكون ذلك في الجانب الوحش
طرف من العصعص الى القدم وكان الاجود ان
نقول قولا بليغا غير اننا نخت ان لا نجاوز غرض
كتابنا هذا فقلنا فيه بالاجاز علاج
ان يؤخذ درهم صير سقطرى ومثله اهلج اصفر
ومثله سورنجان ويدق وينخل ويعمل حبا ويتناول
فانه يسهل خمة ايام الى ستة ايام ويبرأ في الوقت
ان شاء الله تعالى ولقد عالجت بهذا الدوا شيئا بقى

هذه العلة سنين كثيرة فلم يمكنه النهوض ولا التقلب
من جانب الى جانب فبنا في الوقت **الاعيا والتعب**
قد يكون الرجل يمشي فرائح فينال من ذلك تعب
وجمود في المفاصل ولا يمكنه النهوض علاجه
ان يبسل اظفاره باي دهن كان فانه يسكن
في الوقت ويمكنه ان يمشي مثل وينفع منه ايضا
ان يقوم الرجل في الماء البارد ان كان صيفا وفي
الحار ان كان شتاء وليكن ذلك الى ركبته
ولا يصب على بدنه فانه يذهب **الاعيا في الاطراف**
اذا عرض الحكمة في الشتاء علاجه ان ياخذ ما
شديد الحرارة فيطرح فيه كف ملح ويضع اطرافه
فيه ساعة فانه يسكن في الوقت ان شاء الله

تعالى تم الكتاب بحمد الله الكريم
الوهاب وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وعلى آله
وصحبه اجمعين

م
م
م

بسم الله الرحمن الرحيم

نقل من الرسالة الشراييه في الطب

وهو الباب الثامن والسبعون في معرفة مسائل
يبحث بها من ادعى معرفة الطب وهي عشرون
مسئلة واجوبها **المسئلة الاولى** ما الطب والى كم
ينقسم فالجواب ان الطب علم يعرف منه احوال
بدن الانسان من جهة ما يصح او يزول عنه صحة
حاصلة وهو قسمان علم وعمل **الثاني** الى كم ينقسم
علم الطب الجواب الى ثلاثة اقسام معرفة الامور
ومعرفة الاسباب ومعرفة العلامات **الثالث**
ما هي الامور الطبيعية وكم قسم هي الجواب هي الاسباب
التي منها يقوم البدن وبوجوده توجد وبعدم
احدها يوجد الموت وعددها سبعة اركان
الاركان **الاركان** والامزجة والاخلاط والاعضا
والقوى والافعال والارواح **الرابع** ما هي الاركان
وكم قسم هي الجواب هي النار والهوى والماء والتراب
وعدها اربعة لا سوى **الخامس** ما الامزجة وكم

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اقوى حرارة تبقى به الحرارة الغريزية والبقا حمد
من يشفي فاتحة كتابه من كل داء واصفى دوا يتزايد
به حفظ الصحة والا لا شكر من لا يضر مع اسمه شئ
في الارض ولا في السماء والصلاة والسلام على محمد
اكرم اعدل افراد الانسان الرسل وافضل الانبياء
وعلى اله واصحابه الذين بهم الهداية والاقتدا
وبعد فيقول اضعف عباد الله القوى محمد بن
يوسف الطبيب الدوى لما حيا الموفق المنان
اسباب التوفيق وشاهدت علامات اعانته على
التحقيق شمرت عن ساق الجربة الشامل ولجد الكامل
في طلب اشيا في الطب يحتاج اليه الاعالى والاسافل
فوجدت الاشيا المقوية للحرارة الغريزية والمعزة
قانونا منهاج الصلاح والاصلاح ودخيره
لا رباب الاغراض الكلية من اهل الحكمة وتذكره لا صاحب
النجاح فجمعت ذلك من الكتب المعبرة في هذا الفن
الشريف خصوصا القانون والحماوى والتذكر
والمنهاج وهن المختارات لاصحاب التأليف والتصنيف

وما لم اجد

وما لم اجد فيها فاكثفت بالسماع من اطبا العالمين
والحكما الكاملين وهذه الرسالة مشتملة
على ثلاثة مقاصد وكل مقصد تحقوى
على نكتة وفوايد **المقصد الاول** في تحقيق
الحرارة الغريزية **الثاني** في الاشياء المقوية لها
والمعزة **الثالث** في الاشياء المضعفة لها والناقصة
عن العمر **وسميتها** الحرارة الغريزية
وجعلتها وسيلة الى تقبيل اعتاب السلطان
الاعظم والخاقان المعظم مالك رقاب الامم
ناشر الوية العدل في العالم نور خدقة الجلال
ونور حديقه محاسن الخلال عين انسان
السعادة وانسان عين السيادة وهو الاعل
الاكمل الاعلى الاكرم المطاع الشاير صياته
ونعت صفاته ونعت كمالاته في الاقطار
والاصقاع المظفر من عند الرحمن السلطان
بن السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان
بن الخاقان **ابوالغازي** خلدت ميا من
جسمته وسلطنته بين الانام وابدت معالم

شوكته ودولته الى قيام الساعة وساعة القيام
 امن بيت دُولت السلطان في المجد والعلو وعمرة في عز وملك مؤبد
المقصد الأول في تحقيق الحرارة الغريزية
 اعلم الحياة انما تكون بواسطة الحرارة الغريزية التي
 بها يتم الافعال التي يضطر اليها في بقاء البدن
 من جذب الملايم ودفع المنافي والامساك والهضم
 وهي لا تقوم الا بما دته التي هي الرطوبة الغريزية
 وهي جسم رطب ستيال نسبتها اليها كنسبة الدهر الى
 السراج ففي كل تكون الحرارة الغريزية الزكوان
 حياته اكثر باذن الله تعالى ولذا قيل بشرا المحرورين يطول
 العمر الرطوبة الاصلية التي هي جزء المركب **قال**
القرشي اختلف الاولون في الحرارة الغريزية **فقيل**
 هي مزاج الروح الحيواني **وقيل** هي مزاج البدن
كله **وقيل** هي الحرارة النارية العنصرية هذا
 مذهب جالينوس **وقيل** انها نوع الغريب لكنها
 ان كانت معتدلة كانت غريزية واذا فرطت
 صارت غريبة **وقيل** الحرارة واحدة لكن بالنسبة
 الى فعلها في مادة الغذاء بالانضاج والهضم وغير ذلك

والفعلها

والفعلها في الفضول بالانضاج والدفع تسمى غريزية
 وبالنسبة الى فعلها في المادة عفنا وفسادا يسمى
 غريبة وهذه الاقوال كلها فاسدة **اما الاول**
والثاني فلان الحرارة الغريزية كلما ازدادت قوة
 وشده ازدادت الافعال الطبيعية قوة وجوده تعرف
 ذلك بحال الانسان واوقات السنة ومزاج البدن
 والروح ليسا كذلك فان كل واحد منهما اذا ازداد
 سخونته اضر ضررا لان زيادة حرارة الروح يوجب
 حمى اليوم وزيادة حمى البدن توجب حمى الدق
واما الثالث فلان اثار الحرارة النارية مباينه
 ومحالفة لاثار الحرارة الغريزية ويلزم ذلك تبانها
 في الحقيقة **قال** السيد في شرح المواقف فان الحرارة
 الغريبة اذا حاولت ابطال اعتدال المزاج الحيواني
 قاومها الحرارة الغريزية اي مقاومة حتى ان السموم
 الحارة لا يدفعها الا الحرارة الغريزية فانها السلة
 للطبيعة يدفع بها ضرر الحار الوارد بتحريك الروح
 الى دفعه ويدفع ضرر البارد الوارد بالمقاومة بخلاف

البرودة فانها لا تنازع البارد بل تقاوم الحار
بالمضافة فقط فالحرارة الغريزية تحمي الرطوبة
الغريزية عن ان يستولى عليها الحرارة الغريزية كما
الحرارة النارية فهي مخالفة لها في الماهية **واما**
الرابع فلان الحرارة الغريزية عند الافراط ان تغيرت
حقيقتها لم تكن الغريزية من نوعها والا لم يكن فعلها
لما كان اولاً في نوعه بل قد يشتد **واما الخامس**
فان الحرارة الواحدة يستحيل ان يصدر عنها في المادة
الواحدة افعال متنافية فحال ان يصدر عنها
عفن الفضول وانضاجها واصلاحها **والحق**
ان هذه الحرارة مخالفة لغيرها من الحرارة بالحقيقة
وان اسم الحرارة يقال عليها وعلى غيرها باشتراك الاسم
وهي جوهر حار لذيد هو آي لا حد له ولا لذع ولا
احتراق ولا تقفين ولا افساد يفاض على البدن
عند ما يفاض النفس عليه ويفارقه مع مفارقتها
عنه على مذهب المحققين من المتأخرين **والنفس**
جوهر مجرد يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف

كتعلق

كتعلق الملك بالمدينة **واعلم** ان الحار هو ذو
الحرارة وهو الجسم الحامل لها واما الحرارة فهي الكيفية
المعروفة وربما تجوز فقول كل منهما على الآخر والله اعلم
المقصد الثاني في المقويات للحرارة الغريزية والمعمرة
حرف الالف

الارد مقو للحرارة الغريزية والباء ومستن ويريد
في العمودين اخلا ما طيبة ويقل على اكله البول
والبحر والريح **الطبع** قال عجيب الدين السمرقندي
اتفقوا على يبسه وقيل انه حار في الدرجة الاولى
وقيل هو قريب من الاعتدال **قال** الشيخ حار يابس
ويبسه اظهر من حرة لكن قوما قالوا انه احترس
من الحنطة **قال** صاحب المنهاج بارد يابس في الثانية
والحق انه حار ويستدل على حرارته من جهتين
احدهما من طعمه والاخرى من تأثيره وفعله لانه
يحمي ابدان المحرورين ولهبها **الاسترج** قشره
مقو للحرارة الغريزية والمعدة والمربي منه اقوى
في ذلك **وتريبيه** ان يقطع قشره قطعاً ويصب
عليه من الماء الذي يلقي فيه الملح ما يغمره ويترك

ارشاد

الكلية يزيد في الزهرن والزكاء زيد
في الباء وعصارته تحفظ الشعر وينفع
الجرب المتفقع وعرق النساء والحرارة
شرباً وضاداً مع العسل وان دخن به
طرده الهمام وان داومت الحامل كله سقط
جنينها

ثلاثة أيام ثم يغسله بالماء العذب غسلا جيدا ثم
يغلي مع الازر حتى تهترأ ثم يطرح في العسل او السكر
ويغلي عليه جيده ثم يجعل في برنيه صينية او خضرا
ويترك عشرين يوما ينشف من العسل او السكر
ويبقى عليه من العسل او السكر ما يغمر وورقه اذا
جعل في الثياب نعهما من السوس وكذلك قشره
الاصفر الرقيق **الرايح اللذيذ والاشماع الطيبة**
قال صاحب حل الموجز هذه الامور تقوى النفس
وتعش الحرارة الفريزية بسبب انها تنشط النفس
وتجعلها معتنية بتدبير البدن وفي ذلك دفع اكثر
الامراض والتجربة مصححة له وقيل جميع الحيوانات
تسمن من طريق الغم الا الانسان فانه يسمن من
طريق الاذن والله اعلم **انوش دار ومقو** للحرارة
الفريزية والقلب مفرج يحسن اللون ويطيب
النكهة والعرق وينفع الكبد نفعا عظيما وليست
فيه مضرة ظاهرة ويستعمل قبل الطعام وبعده بخلاف
اكثر المعاجين فانه يستعمل قبل الطعام **ايرسا**
وهو اصل السوس الاسمانجوني مقو للحرارة الفريزية

والقلب

والقلب قال ابقرط وجالينوس واسحق ان اكل يوم
درهم حفظ الصحة مدة الحياه الطبع قال الشيخ حار
يابس في اخر الثانية **حرف الباء**
بادزهر حيواني ويقال له الفادرزهر بالفا ايضا
مقو للحرارة الفريزية قال صاحب التذكار اذا شرب
منه ربع درهم يقع من الخفقان نفعا لا يعد له غيره
هذا يستخرج من كبد الوعل الحبل ايصا من جبال
شيراز **قال الرازي** البادرزهر جرا صفر رخو متشظي
الشب اليماني لا طعم له ينفع من السموم وقد رايت
منه مقاومة عجيبه لدفع ضرر البيش مالم ار
مثله من الادوية المفردة والترياقات المركبة
اصلا واذا سقى منه ضعيف القلب من شدة
الهم مقدار سدس مثقال نفعه وقوى فعله
قال ابن جميع والحيواني منه وهو الموجود في قلوب
الايايل افضل من جميع هذه الاوصاف حتى انه
اذا حك بالماء على مسن وسقى منه كل يوم وزن
نصف دانق الصحيح على طريق الاستعداد والتقدم

بالحوطة قاوم السموم القناله وحصل من مضارها
ولم يحس منه غائلة ولا اثار خلط خام كما نحشى من
الثروديطوس لانه انما يفعل ذلك لمخاصية جوهره
وخاصيته النفع من السموم الحيوانية والنباتية
ومن عض الهوام ولدغها ويهشها اذا شرب منه
مسحوقا او منخولا وزن اثني عشر شعيرة خلص
من الموت واخرج السم بالرشح والعرق قال الشيخ
اسم البادرهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة اولى
واسم الترياق بالمصنوعات ويشبه ان يكون النباتات
من المطبوعات احق باسم الترياق والمعدنيات
باسم الفادزهر ويشبه ان لا يكون بينهما كبير فرق
قال صاحب المنهاج اسم الفادزهر وان عاما للكلاد
دافع لضرر السم بحفظ قوة الروح فقد خض بحجر
يعرف بحجر الحية وهو حجر يوجد في الحية قال
في الاعراض يقال له بالفارسية مارمهره وقيل
هو معدني مقول للحرارة الغريزية وهو يفيد
اكثر الامراض الباردة وهو من انفع الاشياء

للحيات

١٤٩
للحيات العتقة ومن نفس الانتصاب وجميع اوجاع
الباطنه ومن لسع العقارب والحيات وسائر الهوام
وهو يدرب البول ويذيب الحصى وفعله عديل فعل
الترياق وينفع من جميع السموم النباتية والحيوانية
بزر رازيا نج قال ادم عليه الصلاة والسلام ان
بزر الرازيا نج اذا قسح منه انسان وزن درهم مع
مثله سكر اوابتدا ذلك من اول يوم نزل الشمس
برج الحمل وادام ذلك الى ان يحل الشمس برج
السرطان وفعل ذلك كل عام فانه لا يمرض ولو بلغ
عمره الطبيعي ويصح جوانبه الى ان يموت **بسر**
يقال الحمل النحلة اول ظهره طلع ثم بعد ذلك بلج
ثم بعد ذلك شر ثم بعد ذلك رطب مقول للحرارة
الغريزية وقد نبذ منه بنيذ بفعل فعله طبعه
قال ابن ماسويه البر حار في الدرجة الاولى
يابس في الثانية ودليل حرارته الحلاوة التي فيه
ودليل يسه عفو صته وديعه وفي الموجز انه
بارد يابس وفي المنهاج وفيه قبض ولذلك صار
طبعه يجس الطبع ويسكن الهيب مع حفظ الحرارة
الغريزية **بهر اج** مقول للحرارة الغريزية يحلل الرياح

كل شيء من هذه الاشياء
يؤكل في الصيف والشتاء
والربيع والخريف
ويؤكل في كل وقت
ويؤكل في كل مكان
ويؤكل في كل حال
ويؤكل في كل وقت
ويؤكل في كل مكان
ويؤكل في كل حال

الفليظه من الراس وهو يطلق البطن الطبع حار
في الثانيه يابس في الاولى قال صاحب المنهاج وهو
معتدل **بهم** من مقول الحرارة الغريزية ويقوى
القلب جدا ويريد في المنى زيادة بيتنة ويسمى
وهو نوعان احمر وابيض الطبع حار يابس في
الغسل الثانيه **البيض النبرشت** قال الشيخ البيضا وان
لم يكن من الادوية فانه لا محالة مما له مدخل في تقوية
القلب جدا ويجمع فيه ثلث معان سرعة الاستحالة
الى الدم وقلة الفضل الذي يستحيل فيه اليه وكون
الدم يتولد منه مجانسا للدم الذي يغذ والقلب
خفيفا في دفع اليه بعجله واذا دفن في الملح بقي
رمانا طويلا لا يفسد ولا يهدر **حرف**
الشاء المشناه **تفاح** الحلو النضيج منه
مقول الحرارة الغريزية والقلب وكذلك
المربى منه قال الشيخ نجيب الدين السمرقندي
قيل التفاح للقلب والسفرجل للعدة والرمقان للكبد
بيد
بسبب وبه وانما بترتيب لف ونشره دلا ومعه راو جكرا

قال صاحب المزبد في خواص التفاح متى كبت
التفاح في الرمان يحمر لونه ويحلو وما صبت
في اصله وفي اصله الذرايق بول الناس احمر
ومتى غرس في اصلها ورد احمر تحمر ومتى طرحت
ثمرتها تسقى الحمر ومتى غرس في اصلها
او حولها لم تدود ثمرتها واذا اخل ثمرها
ونثرت زهرها او ورقها فغلق عليها
صيفه رصاص وارخاها حتى يبقى بينها
وبين الارض شبر فاذا اخرجت الثمرة
وملحت ارفع عنها الصفيحة خاصية
هذا الشجرة عصارة ورقها يسقى لمن
سقى السم ونهشة حبه اولدغته
عقرب مع حليب ما عز فلا يورث
فيه السم ولا النهشه ولا الذغة
وسم زهر التفاح يقوى الدماغ
واخوره الشامي ثم الاصفهاني
والشام الحامض بارد غليظ
مضر بالعدة منس لس فيه نفع ظاهر
من المزبد

وحكرا
مقويند

كل شيء من هذه الاشياء
يؤكل في الصيف والشتاء
والربيع والخريف
ويؤكل في كل وقت
ويؤكل في كل مكان
ويؤكل في كل حال
ويؤكل في كل وقت
ويؤكل في كل مكان
ويؤكل في كل حال

مقويند وهو يقاوم السموم كلها طبعه معتدل في البرودة
والحرارة **تيس** مقول الحرارة الغريزية والباء وقيل
وقيل ان ابقراط كان ياكله رطبا ويا بسا قال جالينوس
التين والعنب سيد الفواكه قال الشيخ واليابس
منه حار رطب في الاولى في اخرها لطيف وينبغي
ان يقشر الرطب ثم يوكل لان قشره عسر الانهضام
حرف الشا
ثوم مقول الحرارة الغريزية للبرودين والشيخ حافظ
لصحتها طارد للرياح الفليظه قال نجيب الدين
السمرقندي ان الثوم يسخن البدن اسخانا شديدا
بالغريزي وهذه افضل خصله فيه وينفع من وجع
الظهر والورك العتيق والادمان على اكله يمنع
تولد الدود في الجوف وينفع من تقطير البول للشيخوخ
واذا ادق وخلط بجندباد ستر وعجنا برزيت عتيق
وعمل منه ضمادا وحمل على لسعة العقرب جذب السم
الى خارج وابطل فعله الطبع قال جالينوس حار يابس
في الثالثة قال نجيب الدين السمرقندي

كل شيء من هذه الاشياء
يؤكل في الصيف والشتاء
والربيع والخريف
ويؤكل في كل وقت
ويؤكل في كل مكان
ويؤكل في كل حال
ويؤكل في كل وقت
ويؤكل في كل مكان
ويؤكل في كل حال

وحكرا
مقويند

انه حاريا بس في الرابعة واضن انه في اول الرابعة

مقولة الحرارة الغريزية قال الشيخ في الادوية القلبية
هو من المفرحات القوية ومن المقويات العظيمة
جوده ما بينت مع البيش وهو ترياق السموم بأسرها
حتى البيش والأفاعي وقال بعض الأفاضل كل حاصيه
توجد في الترياق الفاروق يوجد فيه وهو حار
يابس لطيف وبدله اذا عدم في الترياق فيه ثلاثة
امثاله زرنباو **الجماع** جماع المحبوب اذا كان
باعتدال ينعش الحرارة الغريزية وهما البدن
للا غتذا ويفرح ويحطم الغضب **وبريل** الفكر
الردى والوسواس السوداءى قال الرازى ومن
الناس من يكثر على الجماع اكله ويجود هضمه
قال شرك الهندى لا يجمع على البول ولا الوجع
ولا المفرط الجوع والعطش والغم والسهر والرمد
والخمار وصاحب الاسهال وصاحب القي
ولا يجمع الطامس ولا المريضة ولا صغيرة السن

121

حري هو الا بر شيم مقول للحرارة الغريزية
 مفرح **مستن** مقول للبصر وقد ما يشرب منه
 دراهم قال الا قسراى وهو من المفرحات القوية
 وليس يختص بفرجه بروح دون روح بل هو
 ملايم لجوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح
 الذى فى الدماغ والذى فى الكبد الطبع قال
 الشيخ حار يابس فى الاولى وذكر صاحب التقوم
 انه رطب والظن انه معتدل فى الرطوبة و
 اليبوسة ولبه يمنع القتل

الخمر مقول للحرارة الغريزية • قال نجيب الدين

في شربها لا يقدر على ضبط نفسه والاكتفا بالقدر
النافع له في مزاجه لان القليل من الخمر يدعو الى
الكثير ولا يوجد شيء من الاطعمه والاشرية الا واول
ما يتناول منه يكون اطيب من اخره الا الخمر فان
كل جرعة تاخرت منها افادت صاحبها فضل
لذة على الجرعة الاولى فيزداد شاربها على اتباعها
حرصا عليها وشفقا بها بشربها لانها ان شربت
باعتدال ولدت روحا كثيرة معتدلة المزاج والقوام
شديد النورانية ساطرها فلذلك استعدت للفرح و
فرح بادي سبب من الاسباب المفرحة فامعن
في شربها ظنا منه انه كلما ازداد من شربها ازداد
فرحه حتى ذهل عن مصالح بدنه ونفسه ودينه
ودينه فلما كان القليل من الخمر داعيا الى
الكثير والكثير داعيا الى افات كثيرة من السل والدق
والاستسقا وخفقان وحناق قلبي ونحوها وسكنه
وموت فجأة والى الصدد عن ذكر الله تعالى والى حدوث
العداوة والبغضا وفساد الدنيا وخراب الدين حرمة الله

تعالى

تعالى قليلها وكثيرها ليكون الامتناع عنها راسا
وسيلة الى حشر باب الكثير الداعي الى فساد الدنيا والدين
والله اعلم بالصواب حرف الدال الخالية
دار فلفل مقول للحرارة الغريزية ومجدر الطعام
بسهولة وينفع من نهش الهوام كالارطالا بالدهن
وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم. الطبع حار
يابس في الثالثة. وقيل يابس في الثانية. وقيل طيب
في الاولى داصيني مقول للحرارة الغريزية مفرح
للقلب منق الراس والصدر مفتح سد الكبد
وينفع المعدة والاستسقا ووجاع الرحم مع مح
البيض وينفع من سموم الهوام ويضمد به لسع
العقرب مع التين وقدر ما يؤخذ منه درهم
ويحسن الذهن تحسينا جيدا طبعه حار يابس
في الثالثة حرف الذا المعجمة
ذهب مقول للحرارة الغريزية والقلب والبدن
وكذلك يملكه بالخاصية وينفع الخفقان. الطبع
قال الشيخ هو معتدل لطيف قال التميمي من تختم به

اوليه ذهب عنه السحر وامساكه في الفم يزيل الجحر
 ويقوى العين كحلا **حرف** الراء
راسن مقول للحرارة الغريزية قال صاحب المنهاج
 منه بستانى ومنه نوع كل ورقه منه من شبر الى
 ذراع منفرش على الارض كالنمام وانفعه اصله واجوده
 الا خضر الفض وهو حار بابس في الثانيه وقبل في
 الثالثه وفيه رطوبة فضليته ينفع من الاورام
 الباردة ومن عرق النسا ووجع المفاصل اذا
 طبخ بدهن وطلى به وهو يعين على النفس لعوق
 ويفرح القلب ويقويه قال الشيخ عجيب
 في تفريجه وتقويته ويدر الحيض والبول وينفع
 من لهش الهوام وخصوصا المصرى وقد رما يوخذ
 منه دراهمان وقيل انه يقتل البول ويزيد في المنى
 ويقوى شهوة الباه قال المصرى يفتح سدد
 الكبد والطحال قال بقراط ان الراسن يذهب بالحزن
 والفيظ ويبعد من الافات لانه يقوى فم المعدة ويحل
 الفضول التي في العروق بالبول والطمث وخاصة

الشراب

الشراب المتخذ منه قال اهل التجربة يسخن المعدة
 ويلين البطن وينفع من وجع الظهر والمفاصل الباردة
 وينقى الصدر والويه من الاخلاط المزجه وينفع
 كذلك من السعال والربو قال الرازى يسخن الكبد
 ويكسر الرياح ويجشئ ويهضم الطعام **رش الماء**
 البارد على الوجه قال القرشي ينفع الحرارة الغريزية
 ويقويها لانه يوذى الوجه فينبته الحرارة الغريزية
 ويحركها الى خارج ويستد المسام ويسكن الحرارة
 الموجبه لتخليها واما تقويتها فلانه يعد لها
 ويجمعها من اقطار البدن لدفع الموذى وينفع
 الغشى الحادث عن الكرب الحماى وغيره كالحادث
 عن الحميات الحارة **طب** مقول للحرارة الغريزية
 الطبع في التقويم انه حار رطب في الاولى
 وفي المنهاج حار في الثانيه رطب في الاولى وقيل
 ان حرارته اقل من رطوبته **الرياضة المعتدله**
 مقويه للحرارة الغريزية وركوب الخيل باعتدال
 رياضة معتدله مقول للحرارة الغريزية والمعدة

يابس في الاولى قال جالينوس حرارته في اخر الدرجة
الاولى ويبيد في وسطها **زنجبيل** المربى بالعسل
مقو للحرارة الفريزية قال ابن مجنون اذا استعمله
المشايع لم يهرموا قال ابن ماجه وسفيان وابن واقد
والماثي اذا شرب الزنجبيل في البرد الشديد بالماء دفع
ضرر البرد قال ابن سينا يزيد في الحفظ وينفع من
النسيان اكلا ومحو الرطوبة عن نواحي الرأس و
الخلق واذا امضع بالمصطكي احدث من الدماغ بلغا
كثيرا **حرف السنين العارية**
سادج مقو للحرارة الفريزية نافع للمعدة و
الحققان والبخر وهو صالح لا ورام العين وقد
يوضع تحت اللسان لطيب النكه ويجعل مع الثياب
فيحفظها من التاكل ويطيب رايحتها الطبع قال
الرازي حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية
سمد مقو للحرارة الفريزية قال الرازي في
الحاوي السعد يزيد في العقل ويكسر الرياح
ويدفع المعدة ويحسن اللون وهو جيد للبواسير

نافع

١٢٢
نافع للمعدة والحاصرة ويطيب النكهة قال الشيخ
ينفع من استرخا اللثة ويزيد في الحفظ ويقوى
العصب ويقطع القيضاد او مشروبا واذا خلط
بالرقت نفع من البثور في روس الصبيان الطبع
حار يابس في الثانية **سفرجل** الخلو منه مقو
للحرارة الفريزية ويدر النفس ويدري البول وهو
يمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وعصارته تنفع
من انتصاب النفس والربو ويمنع نفث الدم وينفع
من القي والخمار ويقوى المعدة وينفع من الدوسنطاريا
وحجر ترف الدم وينفع من حرقة البول اذا قطرت
من عصارته في الاطيل قال نجيب الدين السمرقندي
هو من اصلح الاشياء لقوة المعدة والبطن كله وجبس
الطبيعة وانها من الشهوة والعون على هضم غذا
وهو لا يكاد يفسد في معدة المريض فضلا عن
معدة الصحيح ويقطع القي حتى الريحته منه
وعقل البطن اذا اكل قبل الطعام فاما ان اكل بعد
الطعام فانه يلين بعصر المعدة الا ان يتناول منه

اليسير فانه يدفع الطعام عن راس المعدة ويمنع
 البخار عن الدماغ وكذلك المرتب منه **السفر**
 مقول للحرارة الغريزية لانه يزيل الغم قال امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه
 تقرب عن الاوطان في طلب العلي وسافر في الاسفار
 خمس فوائد تفرج همها واكتساب معيشة وعلم
 واداب وصحبة ما جد وموجب لصحة البدن
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا اتقوا
 واكثر الانبياء والاوليا اختاروا السفر ونبينا صلى
 الله عليه وسلم ايضا اختار السفر وقد رايت
 كثيرا من المرضى لا يداوون بشي من المعالجات
 فاختاروا السفر فصحتوا صدق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الشيخ وربما ينتفع المرضى بالان
 انتقال من هو الى هو اخر ومن مسكن الى مسكن
 اخر ومن فصل الى فصل اخر وفوائد السفر كثيرة
 بسببه وجد الخضر عليه السلام ما الحياة وموسى
 صلوات الله عليه صحبته وصحبه شعيب عليه السلام

وكفى

وكفى بذلك شاهدا وجدان الانبياء نهاية السعادة
 بالمعراج **السكوت** يزيد في العمر ولذلك اختار
 حكما الهند السكوت قال امير المؤمنين علي بن
 ابي طالب كرم الله وجهه اخترت من الزبور من
 صمت نجحا وقال لقمان عليه السلام الصمت حكمة
 وقليل فاعله وفوائد السكوت كثيرة بحسب الدين
 والدنيا **السماع** مقول للحرارة الغريزية قال بعض
 الحكماء امهات اللذات في الدنيا اربع لذة الطعام و
 لذة الشراب ولذة النكاح ولذة السماع **سبل**
الطيب مقول للحرارة الغريزية محلل للاورام ويقوى
 الدماغ وينصب هذب العين اذا وقع في الاحمال
 وينفع من الخفقان وينقى الصدر والريه وينفع
 سد الكبد والمعدة وتقويها ويطيب النكهة
 وينفع من اليرقان ووجع الطحال ويدري البول ويجس
 الطبع وقد رما يؤخذ منه درهم الطبع حار في
 الاولى يابس في الثانية وقيل في الثالثة
حرف الشين المنقوطة

شوتيز مقول للحرارة الفرزية قال جالينوس يحلل
 النفع غاية التحليل اذا ورد داخل البدن ويقتل
 الديدان اكلا وضادا وتقلع التاليل المتعلقة
 والمنكوسة والخيالان ويمنع انتصاب النفس
 ويدر الطمت قال ديسقوريدوس اذا ضمت به
 الجبهة وافق الصداع. **و** اذا تضمد به مع الخل
 قلع البثور اللينة والجرب المتفرج وحلل الاورام
 البلغمية المرزمنة والاورام الصلبة. **و** اذا شرب
 بالنظرون سكن عسر النفس واذا شرب منه
 مقدار درهمين بمانع من نهشة الرتيلاء. **و** اذا
 دخن به طرد الهوام قال الشيخ نافع من اللقوة
 والبرق والبرص طلا بالخل ويسقى بالعسل والماء
 الحار للحصى في المثانة والكل منفعته كثيره. قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت. **و** الحجة السوداء
 الشوتيز حرف الصاد
صحة السلطان العادل تزيد في العمر وتقوى
 الحرارة الفرزية بتفريجها **و** في الاخبار ان السلطان

ظل الله

ظل الله في الارضين **و** كذا صحة الشيخ الكامل
و في تعليم المتعلم توقر الشيوخ يزيد في العمر **و**
 كذا صحة الحكيم الحاذق **و** قد قيل ان
 الصحة مع الحكيم الحاذق امان من جميع الامراض
 ولذا اختار داود صحة لقمان عليها السلام وما
 اكل الطعام والشراب الا عنده **و** كذا ايضا السلاطين
 الماضية صحبوا الحكما **و** صحة صبيح الوجه والبكر
 وشتم نقشها ولذا اختار الحكما للسلاطين علاما حسن
 الوجه او بكر اللازمة القرينه **و** كذا من يستحي منه
 ويستأنس من حضرته. قال القرطبي ورتب ما يرى
 المدنف من العشاق بروية معشوقه بعد الحفا
 دفعه وقيل شفاء القلوب لقالمحبوب المحلوب المنكوح
الصدقة تزيد في العمر قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الصدقة ترزق البلاء وتزيد في العمر **صلة**
الرحمة تزيد في العمر قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه **و** من
 الاشياء المقوية للحرارة الفرزية الصيد لتفريج القلب

واذا علق العلق في خلق انسان
 ويدهن نافع فاحر باقطرته بعد
 خلق النافوخ بالوس فانه يسقط
 من الخلق سريعا مملول به مجرب
 صحيح
 حرره الفقير الى تعالى محمد بن مصطفى
 الخاساء عفى عنهما

عقاب

منه برى ومنه بستانى وهو كثير اللحم لشجرة شوك
ومنى احرق في اصله شئ من الحوز حلا حلا كثيرا
وكذلك ان احرق في اصل الحوز شجر العقاب وهو
معتدل ما بين الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة ينفع من حدة الدم لتفليظ وينفع
الصدر والريه ويجبر الدم والماء المطبوخ
في العقاب ينفع فانه يبرد ويرطب ويسكن
الحز والذع الذي في المعدة والامعاء والسعال
من حرارة ويلين خشونة الصدر والخشونة الا
انه يولد بلقا وهو عسر الهضم قليل الغذاء
من الحوز علق دود اسود واحمر يكون بالما
يعلق بالخنبل والادى واذا علق بفرس فخره بوبر
الغلب فانها تنفصل من راحته دخان ومن خواصه
ان البيت اذا تجر به هرب ما فيه من البق
واذا جفف واذا جفف سحق وقطع
الشعر وطلى به مكانه منع نباته
عنكبوت سنجها يوضع على الجراحات
الطرية يقطع دمها وهو يجلو الفضه
اذا دلت به والذى يوجد من سنجها
في بيت الحلا ينفع المحوم اذا تجر به

حرف العين العار
عسل مقول لحرارة الفريزية مفتوح جاذب يمنع الفتنة
ويجلى ظلمة البصر ويقوى السمع والمعدة ويشترى البطن
قال صاحب النهاج وينع بدء الماء في العين ولعقه انفع
شئ لمن عضة الكلب الكلب وهو نافع لاصحاب الامزجة
الباردة والشيوخ اذا كان يقوى جوهر جرارهم الفريزية
ويولد فيهم دما جيدا لا سيما في الشتاء قال السديد
السديد الكاذب في انما يركب المعجون بالعسل دون
السكر لانه مع انه لذيد جيب الى النفس مزيل
البشاعة الادوية وفيه جلا ونضج للفضلات الغليظة
يمتزج باجراما يتركب به ويستخرج قواها ويخلط
بعضها ببعض ويخمرها حتى يحصل لها مزاج ثان مختص
بفوائد لم تكن في المفردات قال الاقصرى ومن عجب فعله
انه يرطب البدن مع الما لتفيدة اياه ويجفف بدونه
وانه يسهل البطن في المحرور لا فادته الحدية الجائيه
ويقبض في البرود لتفيدة الرطوبة البليغة وبضمة
اياها ولا نه يفيد الرطوبة البليغة التي في المعدة
حلاوة فاذا حلت دعت الكبد الى اجتذابها فنزعت

اليها

العسل الكرم كرم
بها شرف الثمر وللثمن بغير حما
لها عظمه لما في العسل من الحما
وقد صنفوا كسبا فيا يغلون ببلاد
الكرم وخبر الكرم الدوا في الاثقال
علا وانف مومنة واكثر علا
واجود عسل **ومن عسل** كرمها
انك اذا اخذت من قضاها التي
فيها قوة الحول وعزتها في اوليتها
تاتي بالعناقيد ويكون بينها وبين
الكرم شئ من العسل وهذا الامر لا ينفك
وقد صنفوا كسبا فيا يغلون ببلاد
الكرم وخبر الكرم الدوا في الاثقال
علا وانف مومنة واكثر علا
واجود عسل **ومن عسل** كرمها
انك اذا اخذت من قضاها التي
فيها قوة الحول وعزتها في اوليتها
تاتي بالعناقيد ويكون بينها وبين
الكرم شئ من العسل وهذا الامر لا ينفك

اليها والى سائر البدن وله فوائد كثيرة قال الله تعالى
فيه شفاء للناس وقال صلى الله عليه وسلم صدق الله
وكذب بطن اخيك قال الامام علي بن موسى الرضى
العسل محمد اللبن الحليب مثل الانفحة سريعا طبعه
قال الشيخ **ونجيب** الدين السمرقندى انه حار يابس
في الثانيه **عسل** مقول لحرارة الفريزية والذراع
والحواس والقلب قوة عجيبه ويزيد في الروح طبعه
قال الشيخ انه حار يابس يشبه ان تكون حرارته في الثانيه
ويسمى في الاولى الحكم يحل اكله قيل انه روث دابة حرة
وقيل هونبات ينبت في قعر البحر باكله بعض دواب البحر
ومستلى منه جدا فيقذفه قال الشيخ العنبر فيما اظن
بمع عين في البحر والذي يقال انه زبد البحر او روث دابة
فبعيد ورايت مسافرا اعتمد على قوله ومكث في ارض
الهند عشرين سنين قال الحقانه يحصل من عسل النحل
في بلاد الهند فان النحل هناك يرتعى ازهار الافاويه
واوراقها ويعمل العسل بحبال هناك ويكون ذلك العسل

بها شرف الثمر وللثمن بغير حما
لها عظمه لما في العسل من الحما
وقد صنفوا كسبا فيا يغلون ببلاد
الكرم وخبر الكرم الدوا في الاثقال
علا وانف مومنة واكثر علا
واجود عسل **ومن عسل** كرمها
انك اذا اخذت من قضاها التي
فيها قوة الحول وعزتها في اوليتها
تاتي بالعناقيد ويكون بينها وبين
الكرم شئ من العسل وهذا الامر لا ينفك
وقد صنفوا كسبا فيا يغلون ببلاد
الكرم وخبر الكرم الدوا في الاثقال
علا وانف مومنة واكثر علا
واجود عسل **ومن عسل** كرمها
انك اذا اخذت من قضاها التي
فيها قوة الحول وعزتها في اوليتها
تاتي بالعناقيد ويكون بينها وبين
الكرم شئ من العسل وهذا الامر لا ينفك

سائر الكرم اذا اخذت قضييا من العسل الابيض وشققتها
من الاحمر وقضييا من العسل الابيض وشققتها
شي من قشورها ولقيت بعضها على بعض ونحسرتها
القضبان كلها تخرج ساقا واحدا وتحمل العسل الابيض
وتعتبر شجرة واحدة واذا اردت ان تسود العسل
فاحفر عن اصل الكرم واسقها شئ من النقط
الاسود فاذا اردت ان لا يقطع في الكرم دود
فاقطع طرفها بمنخل قد لطح بدم صنفذع اوله
واذا اردت ان تلم الكرم من البرد فذخنه بزل بحيث
يصل الدخان اليها جميعها وانثر عليها ثم الطرفا
واذا حملت الكرمه فخذ من نوى الرطب وابدره
في اصلها فانه يسرع ادراك ثمره وعصير كل عنب
على لون ارضه لالون حبه واما الماء الذي يتقاطر
من قضاها بعد كسبها يستقى من هو مشغوف بالحمرة
بعد شرب الخمر من عله فانه يفيض الخمر قطعها وينفع للحم
شربا ويدق ورقها ناعما ويضد به الصداع يسكنه
واصناف ثمرتها لكبر واعجبها عيون البقوسى كالحوز
واصابع العذارى وهو كالاصبع المنحوبة وربما بلغ
المنقود من طول ذراع والعنبر اوقية بالمصرى **يقال** ان
في بعض الكتب المنزلة انكفرون بي وانا خالق العنب
جيد الغذاء مقوى البدن يسمن بسرعة ويولد وما جيدا
وينفع الصدر والريه والمقنوط لوقته ينفع ويحرك
البطن ويقوى شهوة الجماع ويقوى مادة المنى

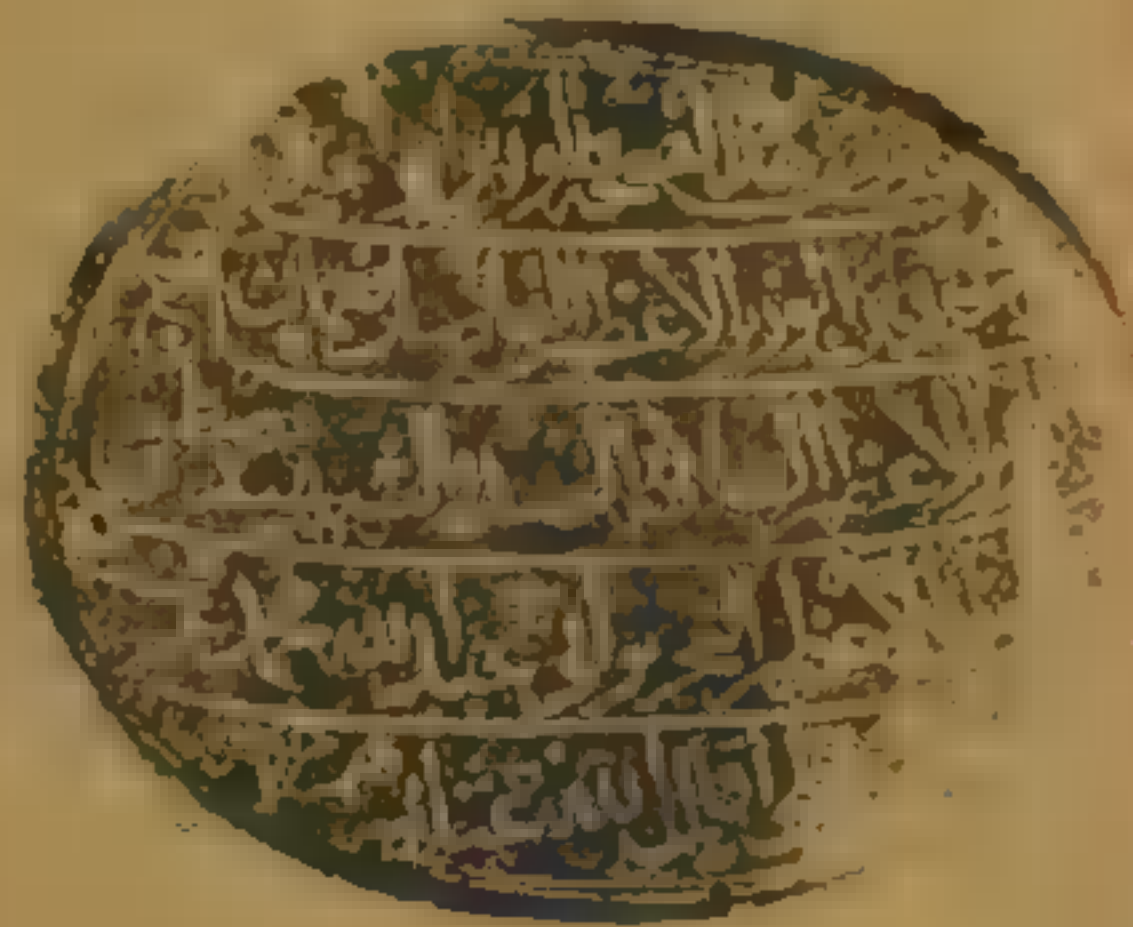
طيب الراجحة جدا ويسحب السيل من كثرة الامطار
ويفسله ويذهب به الى البحر فيسحق الاجزا العسيلة
في ما البحر وتبقى الاجزا الشمية وهي طيبة الراجحة فتتدفق
بحر الشمس في الماء وتنصف ويلقيها المروج الى الساحل
فيكون هو العنبر وكلما كان دوفانه وتصفيته اكثر
كان اشديا ضا وكثيرا ما يتلعه دابة بحرية يشبهه
بالنفس لما فيه من بقيه الحلاوة فلا يخدر من جوفه
فيخرج العنبر من بطنه وقد تغير لونه الى السواد
ورايحته الى السهوكه وهو العنبر الاسود المشهور
بالزنجي وبسبب هذا ظن بعض الناس انه روث
البقر البحري **واجوده** الاشبه الخفيف الوزن القليل
الدسومه وبعد الاندق المعروف بالفستقي وبعد
الاسوده ويمتحن بان يوضع على الخمر في زجاجة فان
ذاب بتمامه وسال على الزجاجه مثل الدهن فهو الخالص
والافلا **عود** مقول الحرارة الغريزية والمعدة لطيف
مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب لفضل الرطوبة
ويقوى الاحشا والاعصاب وينفع الدماغ جدا

ويقوى

ويقوى الحواس والقلب ويفرحه ويرزق البلغم من الرأس
اذا تخربه ويحبس البطن ويمنع من ادرار البول الكائن
من البرده وضعف المثانة ومضعه يطيب النكهه
لانه يقوى الحرارة الغريزية ويضعف الحار الغريب
المعتقن ويحبف الرطوبة التي هي مادة العفونه
واجوده الاسود لا رسب في الماء والطا في ردى بيت
سكنين وسياه وسحت صا بد عود سست وسيد
وسفيد بايد عنبر طبعه قال الشيخ وصاحب المنهاج
انه حار يابس في الثانيه وقيل معتدل في الحار والبرد
حرف الفين المنقوصه

الفن المعتدل مقول الحرارة الغريزية حافظ الصحة
البدن قال الاملى اعلم ان حفظ الصحة من اهم
الامور خاصة في هذا الزمان فان كان الطبيب
الحاذق الذي يوثق بتدبيره للامراض وتشخيصها
متعذرا بل مفقود هذا في زمان الاملى اما في زماننا
فمعدوم مطلقا وصار مثل العتقا والكيا والبدن
لا بد له من غذا اما لا خلاف اوله او للتنبيه **وعوده**

الصلب



ينبغي ان يكون ما يغلب عليه الحرارة والرطوبة يكون
مشابهاً به في الطبع الا اذا كان غير معتاد على الخبز
المنقى من الشوائب الرديئة واللحم الحولي من الضان
والعجل والاجديء والدجاج والقيح والطيرج
والخول الملائم ومن الفواكه التين والعنب والرطب
اكلها واقا الاغذية الروايتة كلها فلا يلتفت اليها
الا لتعديل مزاج او ما كول ولا يوكل بلا شهوة ولا
يدافع الشهوة الهايجة **والغذاء** الذي اذا حمد ولو لا
الاكثر منه قال بقراط الاقلال من الضار خير من
الكثير من النافع قال بقراط وجالينوس العلم يقوى
الاغذية من انفع علوم الطب اذا كانت الحاجة داعية
ابداً في حال المرض والصحة وقال القوة الضعيفة
لا تقدر على هضم الغذاء الكثير وان كان جيداً
فيجب ان يقدر كمية الغذاء بحسب موافقة
لمزاج البدن **حرف الفانودج** مقو
للحرارة الغريزية والقلب وقيل هو غذا القلب خاص
صالح للصدر والريء ليس بصالح للمعدة واما الشايخ

والمبرودين

والمبرودين فالعلمي اوفق بهم وصنعتة غسل
اوسكرا ومنها جز وربع جزء من الشا اوسدس جزء
او ثمن يذاف النشا بالماء ويصفى بمخل الى طنجير ويحرك
حتى يجتمع **ف** **راخ الحمام الناهض** قال ابن زهر
وموسى بن ميمون بنى الغريزية وتقويها وقال صاحب
التذكرة واذا جاوز الانسان الاربعين فليس له غذا
اوفق منها قال صاحب الجامع ينفع من وجع الظهر
الغليظ المزمن ويسمي الكلي ويزيد في الباه قال صاحب
حياة الحيوان اذا سكن الجذور بقرب الحمام او في
بيت يحاورها او في بيت هي فيه برى اذ لمحاورها
امان من الجدرى ومن الفالج والسكتة وهذه
خاصية بديعة **فستق** مقو للحرارة الغريزية
والمعدة خصوصاً المشوى منه اذا اكل بقشره
الذى على قلبه قال جالينوس اكل الفستق ينقى
العروق من الخلط اللرج ودهنه يقوى المعدة من
بين الادهان خاصة وقيل انه يضعف المعدة
بالخاصية ايضا قال الشيخ بحبيب الدين السمرقندى

وفيه مرارة قليلة وقبض مع عطريه فلذلك يصلح
لتقوية الكبد ونقص الاخلاط التي قد تمكنت في
مجاريها وفي الصدر والريه وبين الاطبا خلاف
في انه هل ينفع المعدة اولاه والظاهر انه ينفع
المعدة للقبض والعطريه التي فيه وخاصة
المقلومة الطبع قال صاحب المزاج هو حار
في الثالثه بابس في الثانيه وقبل انه رطب في
الثالثه وهو اشد حرارة من الحوز **فصله**
ينعش الحرارة الغريزية كالا وكذا يملكها قال
الشيخ المشرب في انية الفضه يسرع بالسكر وهو
جيد للحرب ولعسر البول وقدر ما يؤخذ منه
درهم قال ابن الاشتب يقوى المعدة شربا وشربا
فيها وتعليقا الطبع معتدلة في الحرب لبرد قبل بارده
باب حرف القاف **قرنفل** مقول للحرارة الغريزية
والقلب ويفرحه ويطيب النكهة ويحد البصر و
يمنع من الفشاوه وينفع من السبل ويقوى الكبد
وسائر الاعضاء الباطنه ومنق للسل العارض فيها

ويعين

ويعين على الهضم وطارد للرياح المتولد عن فضول
الغذا وسائر البطن مقول للثله وينفع من القي
والغثيان ويقوى الدماغ البارد اكلا وشما وقد
ما يؤخذ منه درهم ويقطع سلس البول والستقير
اذا كان عن برد ويسخن ارحام النساء اذا ارادت
المراه شربت في كل طهر وزن درهم من القرنفل واذا
اردت ايضا ان لا تحبل فتأخذ في يوم حبة قرنفل
ذكر مترودها وان شوب من القرنفل بصف درهم
مسحوقا مع شئ من لبن حليب على الريق فانه يقوى
لجماع وينفع اصحاب السودا وينفع من زلف المع
عن رطوبات باردة بنصب اليها وينفع من الاستقا
للحم منفعه بالغلة وينفع من توالي التكلات وبا
الجملة هو من ادوية الاعضاء الرئيسة كلها مقولها
وبذلك يزيد في الجماع كيف ما استعمل حرف الكاف
كباب مقول للحرارة الغريزية والمعدة والاعضاء
الباطنه سدر للبول منق للكليتين والمثانه من
الحصى المتولد فيها جيدة لوجع الخلق ويحسن البطن

قال الرازي ينبغي مجاري البول قال الشيخ جيد للقروح
الغضه في اللثة والفلاخ في الفم وريق ما ضعفه
يلذذ المنكوحه قال صاحب التذكرة اذا شربت نفقت
من الخفقان البارد السبب قال الشريف اذا مسكت
في الفم حسنت اللثة وطابت النكهة وعطرت الانفاس
الطبع حار وبات في الثالثة وقيل ان فيها قوتين
متضادين من حر وبرد وهي تفتح سد الكلى والكبد
ويمسك الطبع وتنفع من الشرى الابيض اذا شرب
منها دانقان بسكنجين وقيل انه يضر بالثانه و
يصلحه المصطكى **كمترى** الحلو مقو للحرارة الغريزة
والمعدة قال الشيخ في الادوية القلبية فيه عطرية
وقبض ومثانه جوهر وفيه خاصية تقوية القلب
وكذلك المربي منه الطبع قال الشيخ معتدل رطب
كندر مقو للحرارة الغريزة قال صاحب التذكرة
شربه ينفع من الخفقان البارد السبب قال الشيخ
في الادوية القلبية الكندر مقو للروح الذي في القلب
والدى في الدماغ فهو لذلك نافع من البلاء والسيان

مطلب منبأه

والترياقية

والترياقية التي فيه ينفع وخسته من الوباء الطبع
قال جالينوس يسحق في الدرجة الثانية ويخفف
في الدرجة الاولى **حرف** الدام **اللبن**
الحليب الجيد مع مسمم مقو للباء يولد المني
قال الرازي من داوم شربه او اكله بمقدار قصد
بحيث لا يأخذ منه مقداراً يريد من الحاجة الى
تغذية حفظ صحته وطول حياته قال ابن سحون
والاسرابيلي والرازي والمالقي شرب اللبن الحليب
او اكله يدفع ضرر الادوية المسهلة ويحفظ الرطوبة
الاصليّة التي في البدن ويرد عقل من فسد عقله
بسبب غلبة السودا قال الطبري والمالقي شربه
او اكله يبطن بالهرم قال ديسقوريدوس اللبن كله
جيد الكيمون مفيد ملين للبطن وكل لبن اذا
طنخ عقل البطن خاصه ما نشف ماؤه بحصى
فحصى وقد ينفع من القروح الباطنة وخاصته
التي في الحلق وقصبة الريه والامعاء والكلى والمثانة
ومن جلد الحلد ومن البر واذ اعلى غليته واحدة

واحدة ذهبت نفخته واذا طبخ بالحصى المحمي
الى ان يصير الى النصف نفع من اسهال البطن
مع قرحة الامعاء واللبن الحليب يصلح للحرقه
واللهيب العارض من الادوية القتاله وقد ينمق
بالبن للقروح العارض في الفم ويتغرغره للقروح
العارضه في جوانب الحنك ولبن النسا احلى و
اغزى وانفع من سائر الالبان وبعده لبن البقر
قال صاحب الجامع والبن يزيد في النفظة ويحفظ
الحياه ويذهب بالاعسار ويحفظ من مرض من
كثرة الجماع واليرقان وهو ترياق للسموم ويصفي
اللون ويسكن العطش ويدري البول قال الطبري
لبن البقر افضل الالبان واوفقه بيطي بالدم و
ينفع من السل والربو والنقرس والحمى العيقه
قال الرازي لبن البقر اغلظ الالبان واوفقه لمن
يريد به خصب بدنه قال الراوندي اما لبن
الرماتك نسبه ان يكون اسخن البان المواشي وقد
شاهدت خلقا من الترك زعموا انهم كانوا

يشربون

يشربون منه ويسكرون مثل الخمر وليس ينبغي
ان يظن به ان يبلغ مثل الخمر في افعاله لكن لحظ
الطعام وتلين البطن ولبن اللقاح ينفع من
حرارة الكبد ويبها نفعا بليغا ويسقي منه رطل
الى رطلين حليباً بخته دراهم من سكر فينفع
الاستسقا الحار قال حنين لبن اللقاح نافع من
نوع الاستسقا الرزقي والطبل وحل الغلظ الكائن
في الكبد وينفع من الاورام الصلب الجاشيه
وقال روفس شرب اللبن نافع من العلل المزمنه
في الصدر والسعال ونفت المدة ولا ينبغي ان بد
من بل يغت وينبغي اذا شرب اللبن ان يسكن عليه
لئلا يفسد ولا ينام عليه لان النوم يمنع التليين
والاسهال ولا يتناول عليه عذا اخر الا ان يتخدر
لان كل ما خلط المعدة من طعام او شراب فسد
وافسد سواء تناول قبله او بعده الطبع
اللبن مركب من مائه وجيشيه ودسومه وهي
الزبد واللبن بارد واللبن اقل بردا من غيره وقيل

ان ما يشته حار ملطفه عسالة بغير لدغ وزبدته
الى الاعتدال وان مالت الى حراره واللبن معتدل
هذا كلام صاحب المنهاج قال جالينوس ان اللب
لا تزيد حرارته على برودته ولا برودته على حرارته
وله حرارة فاتر انقص من الدم قليلا وذلك ان
الدم معتدل الحرارة والصفراء مجاوره للحرارة للاعتدال
والبلغم مجاور الاعتدال الى البرد واما اللب فهو
في حرارته بين البلغم والدم بل هو من الدم اقرب
ومن البلغم ابعد ما سرجويه اللب بين الحرارة
والرطوبة وخاصة اذا غلظ قال ابن ماسويه
قوة اللب عند حليه الحرارة والرطوبة وحرارة
يسيره ودليل حرارته حلاوته وقربه من
الاستحالة وقال مرة اخرى قوة اللب في الحرارة
من وسط الدرجة الاولى وفي الرطوبة من اول
الدرجة الثانية قال الرازي وامين الدولة وابن
ماجه وعبد اللطيف اذا جعل ثلاث طاقات
من النعنع البستاني في اللب لم يتخن **واعلم**

ان اللب

ان اللب معتبر وكذا الارز وكذا العسل فاللب
مع الارز محلي بالعسل غذا لذيذ جيد بفن
كثيرا ويزيد في العمر زيادة بيته وصنفته
ان يؤخذ ارز بفسل جيدا ويجعل في طنجير وعلم
واولب سوا ثم يسقى احدى عشرة من لبنا ويغلى
الى ان ينهر الارز ويحلى بالعسل حين الاكل وكذا
الفري وصنفته ان يؤخذ من اللب الحليب من
ويجعل في طنجير ويغلى بنار هادية ثم يؤخذ خمسة
اسارارز مدقوق مخول بجعله في لبن بارد ثم
يلقى في طنجير ويحركهما يعود خلاف حتى يعقد
في قعر الطنجير ثم يضاف اليهما العسل ضعف الارز
او اقل مع الماء ويطنخ بناها ويه حتى تقوم **حكم**
الغزال قال ابن دهر والمالقي مقول للحرارة الفريزية
نافع من الفشي بخا صيته فيه مجربة صحيحة
لسان الثور مقول للحرارة الفريزية قال جالينوس
مزاجه رطب ومن اجل ذلك اذا لقي في الشراب
يكون سببا للفرح وهو نافع لمن به سعال من خثونه

قصبة الرية والخجيرة اذا طبخ بما العسل قال الشيخ
وهو حار في الاولى خاصيته في تفرج القلب
وتقويته عظيمة ويعينها ما فيه من الاسهال
الريق فيسقي بذلك جوهر الروح ودم القلب
ويلين البطن ويعين على اصدار الاغلاظ المحترقة
وينفع من السودا المتولدة عن خلط صفراوي
ويسكن جميع اعرافها عن الوسواس والحققان
والفرع وخبث النفس واذا احرق ورقه نفع
من رخاوة اللثة والقلاع وخاصة في افواه
الصبيان ومن جميع الحرارة التي تكون في الفم **اللولو**
مقو للحرارة الغريزية قال اسحق بن عمران ان اللولو
معتدل في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
وخاصيته النفع من خفقانه القلب ومن الحرق
والفرع والحزن الذي يكون من المرة السوداء
ذلك انه يصفى الدم الغليظ الذي في القلب ويخفف
الرطوبة التي في العين لشدته اعصاب العين
قال ابن زهر اللولو مساكه في الفم يقوى القلب

عموما

عموما قال ابن ماسويه هو نافع لظلمة العين وبياضها
وكثرة وسخها ويدخل في الادوية التي يحبس الدم و
يجلو الاسنان جلا صالحا قال في الفلاح الرومية
اذا اصفر اللولو يجعل في بصله ويلق البصله بعجين
وتخبز في السور حتى ينضج العجين والبصله يخرج
ابيضاً وقد زالت صفته قال الشيخ اذا شرب
قوى القلب وكذلك يفعل اذا املتسك في الفم و
الشربة درهمان حرف **المسح**
المثلث عند بعضهم انه انفع من الخمر لثقله
عن الشراب كلها لان ما يخالطه من الاجزا
الارضية الفضليه يتصعد بالتخيز قال صاحب
المنهاج هو ما العنب اذا اعلوا وخرجت رغوته
حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث وقال اكثر الاطباء
كذلك وهذا غلط لان الثلث بهذا الطريق
عند الاطباء العنب وليس فيه من منافع الثمر
شي يعتد به وكلهم قائلون بان منافعه قريب
من منافع الخمر وهي تقوية الحرارة الغريزية وهضم

الغذاء وتولد دم صالح والصحيح انه يتخذ من
 العصير ثلاثة اجزاء ومن الما جزء واحد
 ويغلى الى ان يذهب الثلث وهذا الشراب يسمى
بالمثلث عند الأطباء والشراب المغسول ايضا
 ومنشأ غلطهم انه وقع في عبارة الشيخ نجيب الدين
 السمرقندي وغيره يغلى الى الثلث وظاهر هذه العبارة
 مشعر بان يغلى الى ان يبقى الثلث ويذهب الثلثان
 لكنه غلط يدل عليه قول الشيخ علي بن سينا
 ان كليات القانون حتى يذهب ثلثه ويقال له
 الباذق عند الفقهاء ومن حكمه انه حل للمدام
 حلوا وحرام ما اذا غلى واشتد وقذف بالزبد
 وقليله وكثيره لكن لا يحد شارب به ما لم يسكر
 كذا المفهوم من الكفاية وخزانة المفتين
 والله اعلم **والمثلث** الذي يبقى منه الثلث ويذهب
 الثلثان باطنح حلال ما لم يسكر ولا يحد شارب به
 ما لم يسكر ولا يحد شارب به ما لم يسكر **مسألة**
 مقول للحارث الغريزي قال ابن ماسويه مطيب العرق

ذكر في الفقه كل مسكر حرام ان شرب ما قد روي
 الفقهاء مقدر
 قليل وكثير
 سواء

مقو

مقو للقلب مسجع لا صاحب المدة السوداء ويزيل
 الجبن العارض لهم وهو مسخن للاعضاء مقو للاعضاء
 الخارجة اذا وضع عليها ولاعضاء الباطنة
 شربا وفيه رطوبة يعين بسببها على الباء قال
 حكيم بن حنين يستعمل في الادوية المقوية للعين
 ويجلو البياض الرقيق وينشف رطوبتها قال
 الشيخ هو احل ترياق للبش والهلهل وقرون
 السنبك وهو يفرح وينفع من التوحش وقد ما
 يوخذ منه قيراط قال اصحاب التجربة اذا استعمل
 في ادوية الحواس الاربع كلها ذكاهما واذا خلط
 بالادوية المسهلة كانت تنقيتها ابلغ وينفع من
 اضعاف الدواء المسهل واذا سقط به المفلوجين
 واصحاب السكتة الباردة نفعتهم وقوى ادمغتهم
 مع الادوية التي تسقط بها واذا حل في الادوية
 المسخنة وطلى به قفار الظهر نفع من الخدر والقالج
 مع التمداد في استعماله قال ابن رشد ينفع من الرياح
 الفليظه المتولدة في الامعاء شربا قال صاحب حياة الحيوان

غزال المسك لونه اسود ويشبه في القدر ودقة القوام
وافتراق الاطراف غيره غير ان لكل منهما نابين
حفيفين ابيضين خارجين من فيه في الفك
الاسفلي قائمين في وجهه كتأني الخنزير كل واحد
منهما دون الفتر وقبل هذه الطيبة كسار
الطيبا. وحقيقه المسك دم يجتمع في سرتها
في وقت معلوم من السنة بمنزلة المواد التي تنصب
الى الاعضاء وهذه السرر جعلها الله تعالى
معدنا للمسك فهي تثر في كل سنة كالشجرة
التي تؤتي اكلها كل حين باذن ربها الطبع
قال صاحب المنهاج انه حار يابس في الثانية
وقيل في الثالثة **مضطكي** مقول للحرارة الفريزية
والقلب قال صاحب المنهاج هو قابض محلل وفيه
تليين ومضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه
ويلتصق به الهدب المنقلب وينفع من السعال
البلغمي ومن نفث الدم ويقوى المعدة والكبد
ويفتق الشهوة ويحرك الجشا ويذيب البلغم

وينفع

وينفع من اورام الكبد وترف الدم ونبو الرحو
والسوم وهو يحبس الطبع بقبضه قال ديسقوريدوس
يمنع القروح الساعية الخبيثة من السعي في البدن
ويدر البول واذا تمضمض به شدة الاسنان المتحركة
واذا مضغت طيببت النكه وسدت اللثة
قال جالينوس اما الابيض من المصطكي وهو
يسمى علك الروم فهو مركب من قوى متضاده
اعني من قوة تقبض وتسخن وقوة تليين فهو
بهذا السبب نافع لا ورام المعدة والمقعد والامعا
والكبد ويسخن ويخفف في الدرجة الثانية
واما المصطكي الاسود المعروف بالبنطي فتخفيفه
اشد من تخفيف المصطكي الابيض فهو لذلك
انفع لمن كان يحتاج الى التخفيف القوى ومن
ذلك هود وانا نافع للاورام الصلبة جدا التي
تحدث في ظاهر البدن واما دهن المصطكي
فيتخذ من المصطكي الابيض ولا يكاد يتخذ من
الاسود المصري وقوته سبيه بقوة المصطكي

هو صنف من النفع وهو حار يابس
يقاوم العفونات وتقبل القمل وان طبخ بخل
وخلط بدهن الورد ويطبخ به الرأس ينفع
النسابة والصداع واختلاط الدهن
وان شرب بشراب نفع الفواق الكاين
من الامتلاء ويقتل الديدان وحب
القرع وكذلك برزخ ويخرج الجنين
الميت وشم ينفع الصداغ ويحلل
الفضلات البليغة في الدماغ وتهرب
منه الكثر الهوام وان طبخ حتى يزوب
وصفى واعيد ماءه الى الطبخ متى
يغلط صار خطا بالشرح جيد
الناجيل وهو الخوز الهندي زعم اهل
الهند والحجاز ان شجر النارجيل هو شجر
المقل لكنها اثمرت نارجيلا لطيف طباخ
التربة والاهوية واجوده الطرى ثم
جديد عام الابيض وهو حار يابس يزيد
في الباه وقوة الجماع وينفع البواسير
والريح وتقتل الدود وشربا ويغني
ولين الطرى من كثير الحلاوة وليف يتخذ منه
حبال السفن من الخبز وينفع من تقطير البول
ودهن القيق منه

حرف النون

باخناه مقول للحرارة الفريزية قال امين الدولة هو
اسم فارسي معناه طالب الخبز كانه يشرب الطعام
اذا اتقى على الارغفه قبل اختبارها واجوده الرزين
الحديث الطيب الريح الاحمر وانفع ما في برزه انه
يفتح السدد ويدر البول وينفع من بلة المعدة
ويسكن الغثيان وينفع الكبد والمعدة الباردة
ويدر الطمث واذا اشرب بالشرب صلح للخص
وعسر البول ونهش الهوام واذا اشرب اولطخ
به احال البدن الى الصفرة وطينه يصب
على مكان لسعة العقرب فيسكن وجعه قال
الفارسي انه يقطع القيح الذي في الصدر والمعدة
ويسكن الرياح ويهضم الطعام وهو جيد لوجع
الفواد والغثيان ولقلب النفس ومن لا يجد طعام
الطعام قال ابن ماسويه ينقي الكلى والمثانة قال
الطبري يذهب الحصاة وقد يخرج الدود وحب
القرع واذا وضع في الادوية السهلة نفع الذين

يعتري

يعتري لهم بها امعاص واذا طلى على الوجه اذهب
البثور اللينة واذا ادق الجوز المحرق واكل نفع
من الزحير قال اسحق بن سليمان اذا خلط بالادوية
النافعة من البرص والبهق قوة منافعها وزاد
تأثيرها **الطبع** حار يابس في الثالثة وقيل
ان حرارته في الثانية **نفع** مقول للحرارة
الفريزية وهو الطف البقول الماكول جوهر
قال ديسقوريدوس له قوة قابضة مسخنة
محقة ولذلك اذا شربت عصارتها مع
الخل قطعت نفث الدم وهو يقتل الدود الطوال
ويحرك شهوة الجماع واذا شربت طاقتان
او ثلاث بمارقان حامض سكن الفواق والغثيان
والهيضة واذا استعمل للشدي التي قد ورمت
من تققد اللبن فيها سكن المها واذا تضد به
نفع من عضة الكلب الكلب واذا حملته المرأة
قبل وقت الجماع منع من الحمل واذا ذلك به
اللسان الحشن لانت خشونته قال الشريف اذا مضع

نفع من وجع الاضراس وحيا واذا مضع ووضع
على موضع لسعة العقرب نفع منه منفعة عجيبة
واذا سقط منه صاحب الخنازير الظاهر في العنق
ثلاث مرات كل مرة بوزن دانق من عصارته مع
دهن نفع ذلك نفعاً بليغاً وينفع اصحاب البواسير
ضماد ابورقه وهو من انخ الدوا واذا درست
اوراقه العنقه مع اطعمه اللين نفع من ضررها
واذا دق ورقه مع ملح اندراني وخلط بزيت
ووضع على دمل يطلع في البدن من خلط غليظ
ابرامنه وهو مخصوص بالنفع من عضه الكلب
الكلب ومقوله مطبب لها يعين على قوة
الهضم ويحرك الجشا قال الشيخ النفع فيه عطرية
لطيفة وحلاوة مختلطة بمراره وعفوصه
اختلاطاً لذيذاً فيه وقيض صالح وهذه المعاني
معينة جداً بخاصيته في التفرج اما مزاجه
يشبه ان يكون حرارته في اخر الاولى ويشبه
ان تكون في اول الثانية قال صاحب المنهاج

بعض

١٥

بعض اذا اخذ منه اليسير ويختم اذا اخذ منه الكثير
واذا جعل ثلاث طاقات منه في اللبن لم تجتن كما مر
حرف الواو ورق القنب مع كانه برزيل ويطرد الرياح
ويحلل النخ ويجفف بجفاف بليغ واذا اكثر من كله
جفف المتى وينشف رطوبة المعدة ويحلل رياحها
قاتل للديدان منق للدماغ اذا سعط بمائه ويعقل
البطن ويدري البول واذا دق وعسل بمائه الرأس
نقى الابدنه من اصول الشعر قال صاحب الجامع
ومن القنب نوع يقال له القنب الهندي ولم اراه
بغير مصر يزرع في البساتين ويسمى بالحشيشه
عندهم وهو يسكر جداً اذا تناول الانسان منه
يسير اقدردرهم او درهمان حتى ان من اكثر منه
اخرجه الى حد الرعونه وقد استعمله قوم فاختلفت
عقولهم وادى بهم الحال الى الجنون وربما قتلت
قال القيمي ودهن بزره ينفع من جميع الاذن
البارد السبب قال صاحب الصحاوي اختلفوا فيه
والاصح انه حرام خلافاً للشافعي فانه عند غيرهم

حرف الهاء هال بوا ويقال هيل بوا ويقال
خير بوا وهو القاقلة الصفار وهي اثني والقاقلة
الكبار يسمى الذكر كلها مقو للحرارة الفريزية قال
صاحب الجامع القاقلة الكبيرة هي حب أكبر من
البنق قليلا له اقماغ وقشرو وفي داخله حب
صغير مربع طيب الرائحة ذود سم اغبر يوتي
به من ارض اليمن والهند وهو حريف تحدير
اللسان كالكيابه مع قش وعطريه وقشره
واقماغه اشد قبضا وقوته حارة في آخر الدرجة
الثانية وهو اذكي رابحة والذ عند الطباع من
الصغير وفيه تحليل وقبض وتقوية ويعين
على الهضم وينفع من غشيان المعدة والقى و
خاصة ان شرب منه وزن درهم ثلاثة ايام
وينفع من الحصى الكلي في الكليتين اذا خلط بيزر
القش والخيار اجزا سوا ويشرب منه وزن درهمين
كل يوم بسكجيين فينفع من الصرع والاغما
واذا نتخ في الانف حتى يمطس ينفع من الصداع

اذا كان

اذا كان عن ربح غليظ **واما الهيل** وهي القاقلة
الصغير وهي الاثني فهي تشبه القاقلة الكبير الا انه
ليس له اقماغ ولا قشرو طعمه اكثر حرافة واقل
قبضا وهو الطف من الكبير وينشف الرطوبة
من الصدر والحلق والمعدة ويعين على الهضم و
جربته مع بعض الاشربة للاسهال والقى اللذان
للصبيان فتفهم نفعا بيتنا قال صاحب المنهاج
القاقلة الصفار وتسمى السوسمير حار في الاولى
يابس في الثانية وقد رما يؤخذ منه مثقال
الهوا المعتدل الذي مقو للحرارة الفريزية و
يزيد في العمر وهو الصافي اللذيذ الرائحة لا يحاط
بخار ولا دخان ولا غبار ليس ببارد يقشعر منه
البدن ولا حار يعرق منه سريع التغير الى الحر
عند طلوع الشمس عليه ويعود الى الحالة الاولى
عند غروبها عنه وما كانت هذه صفته يعدل
الامزجه ويقوى الابدان ويصفي الاخلاط والا
رواح ويعين على جودة الهضم فان خرج عن الاعتدال

الى حرا وبرد اورطوبه اويبوسة اضروان خرج عن
جمله الهوا الوباى **واعلم** ان جالينوس ومن تبعه قالوا
ان الروح متولد عن الهوا المستنشق فانه يروح الحرارة
الغريزية ويبردها ويكتسب هوا ايضا منها حرارة
يصير بهار وحاينفذ في الشرايين الى الاعضاء وهو
الروح الحيوانى وجزء صالح منه يصعد الى الدماغ و
يصير روحا نفسانيا وجزء ليس كبير المقدار ينفذ في
شعبه من الابر النار الى جانب الكبد يصير روحا طبيعيا
مع ان الاوردة ايضا لتنفيذ الروح من الشرايين لما ان
بعضها نافذ الى بعض قال الشيخ ومن تبعه ان الروح
جسم لطيف بخارى يتكون عن لطافة الاخلاط تكون
الاعضاء عن كثافتها فان الدم اذا ورد البطن الايسر
من القلب ونضج فيه ولطف صار منه جوهر البخارى
اللطيف وهو الروح ولذلك يقوى عند تناول الغذاء ويضعف
عند قلة الغذاء وعدمه ولو كان الروح متولدا من الهوا
المستنشق كما صرح به جالينوس لزم ان لا يضعف من عدم
الغذاء مع بقاء الاستنشاق لان مدد الروح حينئذ يكون

باقيا

باقيا كانت القوى ايضا باقية لانه محل لها ومتى قوى
المحل قويت الصورة او الكيفية الحالة فيه لكن الهوا
منفذه مبدرق الى سائر الاعضاء كما ان الماء منفذ للغذاء
اليها والذى يدل عندهم على ان الروح متولد عن الهوا
من امسك نفسه مدة هلك وليس لهذا سبب الا
انعدام الروح لا انعدام مادته وهو الهوا والجواب
ان الروح حار جدا فاذا احتس عنه الهوا وهو بارد
بالنسبة اليه احتدم مزاجه واحترق وهلك صاحبه
لان الروح حينئذ لا تستعد لقبول الحيوانية فالهلاك
ليس لانها المدقة بل لانها المصلح واعلم ان ورد في القرآن
العزيز ويسئلونك عن الروح ليس المراد به هذا بل النفس
الناطقة التى تفيض على البدن مبداء تكون هذا
الروح **حرف اليا يافوت** مقول للحرارة الغريزية
قال صاحب المنهاج ينفع من الوسواس السوداء و
الخفقان وضعف القلب قال ارسطو والرازي من
تختم او تقلد منه اورثه مهابة في اعيان الناس وسهل
قضا حوائجه ودفع عنه الوبا **قال الشيخ النظامي**

قدس سره • دل راسب کن از بلا میندیش • قاقوت
خرزرد زوبا میندیش قال القیمی من خواصه انه
ينفي الفقر عن حامله قال صاحب الجامع الياقوت
ثلاثة اصناف احمر واصفر وكحل فالاحمر اشرفها
وانفسها وهو حجر اذا نفخ عليه النار ازداد حمرة
وحسنا فان كان فيه نقطة شديدة الحرارة وادخل
النار انبسطت في الحجر فسقطت من تلك الحمرة وحسنته
وان كان فيه نقطة سودا نقص سوادها والاصفر
منه اقل صبرا على النار من الاحمر واما الكحل فلا صبر له
على النار البتة وقيل ان الياقوت يمنع جمود الدم اذا
علق قال الشيخ اما طبعه فيشبه ان يكون معتدلا
واما خاصيته في تفرج القلب وتقرينه ومقاومة
السموم فامر عظيم ويشبه ان تكون هذه
الخاصية قوة مفتصرة على جرم بل قابضة منها
كفيضاؤها على المغناطيس ولذلك يجذب المغناطيس
الحديد من بعيد واما ما شهد به الاولون من تفرج
الياقوت بامساكه خصوصا في الغم فهو دليل على انه

ليس

ليس يحتاج في تفرجه الى استحالة في جوهرة ولا
الى مماسه المنفعل عنه بل قوته المفرحة فايضة
عنه الا ان يقويها فعلها بالتسخين والتقريب
كما في سائر الخواص ويشبه ان يعين على فعل
هذه الخاصية ما فيه من التوير المشقة
والتعديل للمزاج والله سبحانه وتعالى اعلم
المقصد الثالث في الاشياء المضعفة للحرارة الغريزية
والناقصة للعزم منها الغم والهتم والفرق بينهما ان
يكون واقعا في الغم ومنظر في الهتم وسمعت من
استاذي انه قال ضرر الغم في البدن يكون اسرع
واكثر من ضرر الهم لان ضرر الغم في الحال وضرر
ان الهم بعد حين ولو لم يكن الغم والهتم بلغ كل
شخص الا جل الاطول من الحياه وهو مائة وعشرون
سنة غالبا ان لم يتفوق له مفسد حارق وهو
يرجع الى ثلاث استفراغ الروح والحنق والفساد
بحسب الجوهر او بحسب الكيفية ومنها الجزع
والخوف والفرع لان الروح عندها تجتمع

ويحتص في الباطن فتختنق الروح والحرارة الغريزية
فيتموت **ومنها** الروح المفرط فان النفس فيه
تروم ان تتحد بالملذ فينبسط القلب وتتحرك
الروح والحرارة الغريزية الى الظاهر فيحدث
عنه العشا والموت **ومنها** الغضب المفرط
لان حركة الروح فيه ايضا تكون الى خارج دفعة
لكن لا يكون الامع غلبا لدم القلب وثوران
والتهاب قوى فيه طلبا للتشفي من الامر المودى
والغلبة عليه فلا يكاد يخل من الروح والحرارة
شيء فيه كما يخل في الفرح لعدم الاسترخاء
قال القرشي انما يقل مع الغضب الهلاك لانه
انما يكون عند طلب النفس الانتقام من المفضوب
عليه وذلك لا يكون الامع ضعف القوة التي
يلزمها العشي فضلا عن الموت **ومنها** كثرة
الفكر فيها يورث الغم والهم وهما يضعفان الحرارة
الغريزية قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرجمة

فيها

فيها يكثر الهم والجنون **ومنها** رؤيت الميت
ولقا العدو وكريه المنظر والاحق والمرضى
والعجائز ومن لا يميل لطبيعته اليه **ومنها**
كثرة الاكل لان الهاضمة حينئذ تجبه هضم
الطعام والشرب قال الشيخ واجعل
طعامك كل يوم مرة واحذر طعامك قبل هضم
طعامك **ومنها** الجوع المفرط قال الاملي يجب
على حافظ الصحة ان يراعى الاعتدال في الاكل
بحيث يودى اكله الى شبع يودى الى جوع مفرط
في اليوم الثاني اذ لا خير للبطن في خصب يتبعها
لان كل افراط مضر والانتقال من الضد الى الضد
خطر ولا خير في عكس هذه الصورة ايضا
لما يلزم من الانتقال المذكور دخول الغذاء الكثير
دفعه بل هو اذى لان المجارى ضيقه والقوى
ضعيفه والحرارة خاملة فلا يحتمل الغذاء الكثير
ولهذا يكثر الموت بعد القحط ومن هذا يعلم
ان الافراط والتفريط في كل امر مضر قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم خير الامور اوسا طها
ومنها كثرة الجماع قال الشيخ لا تكثرون من الجماع
 فانه ما للحياة براق في الارحام **ومنها** الحمام
 قال الايلاني ومن مضار الحمام تسهيل انصباب
 الفضول الى الاعضاء الضعيفة وارخاء الجسد
 والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية
 واسقاط الشهوة للطعام والباه واثارة الحميا
 وتسخين القلب وضعفه الى ان يودي الى الفشاد
 والقي والغثيان **واما** منافعة فتحليل الفضول
 وتفتيح المسام وغسله للاوساخ وانضاجه
 للاخلاط وجذبها الى خارج وتسكينه الاوجاع
 وتعديله لذع الاخلاط اللذاعم وتفريقه
 البخارات والرياح وتليينه القشفت وجلبه
 النوم وازالة التعب وتهيينه البدن للاغتذا
 وبسط الاعضاء والفضلات المتشعبة وازهايم
 الحكة والجرب والبثور والسعفة والبهق و
 الكلف والبرص وانضاجه الزكام والنزلة

وتسهيله

وتسهيله عسر البول **والحمام** على الريق وخلو المعدة
 بحفف البدن بتحفيفا شديدا ويهزله لاجتماع
 الحرارةين الاصلية والغريبة على تحليل الحرارة
 الغريزية لا سيما اذا تفرق فيه فان التحليل حينئذ
 يكون اكثر **والاستحمام** على الشبع يسهل البدن بجذب
 الحرارة الغذائية الى ظاهر البدن وذلك يوجب
 السمن لان ذلك المجذوب حينئذ يكون قاصر
 الهضم فيتولد منه البلغم في الاعضاء وهو مما يفيد
 السمن الا انه يجذب السدد **وعلازمة** حدوث
 السدد عروض ثقل وتمدد في الجانب الايمن
 وقرب البدن ويتدارك ذلك باستعمال الاشيا
 المفتحة للسدد مثل السكينيين البرزوري **وينبغي**
 للمستحم ان يحترز من تناول الاشياء المسخنة و
 المبردة بالفعل في الحمام او عقيب خروجه ومن
 الجماع فيه **قال** حنين من ترك الاكل على السكر
 والجماع في الحمام وادخال الطعام على الطعام
 فقد حفظ صحته مدة حياته **وينبغي** للمستحم

ان يكثر فيه ساعة او اقل منها وافضله
ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفضاء
معتدل الحرارة **ومنها** اكل الاشياء المنتنة و
البشعة لان المعدة لا تتعرف فيها كما ينبغي
فيفسد في المعدة ويتولد منها امراض والمرض
مضعف للحرارة الغريزية **ومنها** اكل الاشياء
الخامضة الا الليمون والابنبراريس قال الشيخ
وملازمة الحامض يسرع الهرم لانها يابس
والدم رطب فيضعف منها لقلّة تغذيتها الحار
الغريزي وتخوّر القوى وتخفف الاعضاء ليس
مزاجها ولما لا يتولد منها دم يرطب الاعضاء
ويضر بالعصب بلذعها ويبردها له **ومنها** قطع
صلة الرحم فانه ينقص العمر بالخاصية وكذا
قطع الاشجار **ومنها** الاراسخ المنقنه فانها
تغير في وجه الهواء الى الفساد والعفونة فيصل
بالنفس الى القلب وهو على صورته الرديته فيفسد
مزاجه ومزاج الروح الذي فيه فيحصل الامراض

وشم

وشم انقاس النسا يضعف البدن بالخاصية
ومنها الابخرة وهي اجسام مركبة من اجزا
ارضه وناريه لان الهواء يخاطبها قصيرا مكدرا
وحينئذ يتأذى الروح بوردده ولم يف بالقرض
من الترويح والتعديل **ومنها** كثرة الحركة والسكون
اما كثرة الحركة فلا نها تحلل الرطوبة الغريزية
فيتحلل بتخليها الحرارة الغريزية واما كثرة
السكون فلا نها توجب احتباس الرطوبات وهي
توجب انقار الحرارة الغريزية واختناقها ولا نها
توجب انتفا انتعاش الحرارة لفقدان السبب
المفشل لها وهي الحركة المعتدلة **ومنها** كثرة
اليقظة والنوم قال الشيخ واليقظة بالحركة
اشبه من حيث ان الحركة تستحق كذلك اليقظة
لا لاجل الحركة بل لانبعاث الروح والحرارة الغريزية
وحركتهما الى خارج والنوم بالسكون اشبه من
حيث ان الروح والبدن في النوم ساكنان والبدن
في السكون ساكن **واعلم** ان كثرة اليقظة

تضعف الدماغ وتسيى الهضم بتحليل القوة
لكثرة افعالها من الاحتباس بالحواس الظاهرة
والباطنة ومن الحركات الارادية بتحليل
الارواح الحاملة للقوى وعند تحلل الحامل
يقل المحول ويضعف فيضعف الدماغ والحرارة
الغريزية قال جالينوس ان اردت ان تمرض
عدوك فاسهره لياال متواليه وكثرة النوم
مرطب لقلّة التحلل واحتباس المواد الى تحلل
في اليقظة فتبرد لان الرطوبة المفرطة
تغير الحرارة الغريزية وتطفيها والنوم على الخلا
من مادة مستعدة في البدن لان يصير دما
مضعف للحرارة الغريزية لا بخلال الروح لان
الحرارة اذا انعكست الى الباطن واجتمعت فيه
ولم تجد مادة تفعل فيها ففعلت في الروح و
الرطوبات الاصلية وتحللها تحلل الحرارة الغريزية
وتضعف ونوم النهار ردي ولذلك التمثل
بين النوم واليقظة ومنها كثرة الكلام لانها

موجبة

موجبة لكثرة اليقظة وهي موجبة لضعف
الحرارة الغريزية قال رسول الله صلى الله عليه
السلام البلاء موكل بالمنطق ومنها كثرة العيال
والذين فانهما موجبان للغم والهم وهما مضيقان
للحرارة الغريزية فهما كذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفوذ بالله من الكفر والدين
ومنها الهواء المفرط في البرودة او الحرارة وكذلك
الادوية القوية في البرودة او الحرارة لان البرودة
اقطع الارواح والحرارة الغريزية تحلل الرطوبات
الاصلية فيقل الحرارة الغريزية ولهذا يقل اعمار
الحبش والزنكبال لغلبة حرارة الهواء في بلادهم
ومنها حبس الفضلات لان الاحتباس يوجب
كثرة الرطوبة وكثرتها تغير الحرارة الغريزية
وتخفها فيضعف تصرفها قال القرشي
في شرح الكلبيات حبس بعض الفقهاء البول
لمناطرة كان فيها فخرج عن مواضع عانت
ومخذيده ثم مات في ذلك اليوم وايضا عند

الاحتباس يسد المسام ويقل وصول النسيم البارد
إلى الروح القلبي فاحتقن الحار الفريزي ويضعف
قال الشيخ ولا تحبس الفضلات عند قضائها
وان كابت المرهفات الصوارم **ومنها** شرب
الماء على الريق وبعد الاستحمام والجماع والريضة
وبعد الفواكه خصوصا على البطيخ وبعد المسهل
القوي **أما شربه** على الريق فلانه ينفذ الى
الأعضاء الرئيس وهو باق على صرافته لعدم
الغذاء المعروق له عن النفوذ فان الماء اذا ورد
على الغذاء اختلط به فعاقته ذلك الغذاء عن
النفوذ على صرافته وعند نفوذه على صرافته
خيف عليه ان يجمد الحرارة الفريزية ويظفها
فيقتل لغته بولصوله الى القلب واورث الاستسقا
بوصوله الى الكبد واضربا لعصب والاحشا والأت
النفس **وأما** عقيب الحمام فلان الأعضاء حينئذ
تكون ملتربة فيجذب الماء اليها بسرعة وهو
باق على برده فينطفئ الحرارة الفريزية **وأما بعد**

الرياضة

الرياضة فكما ذكر في الحمام **وأما** الجماع فشراب الماء
بعده اشضر ضرر لانه مع تسخينه الأعضاء يستفرغ
للمنى فيكون جذب الماء للرطوبات أكثر واقوى
وهو ايضا يضعف الحرارة بتحليلها فيكون
انطباقها يبرد الماء اسرع **وأما** عقيب الفاكهة
فلا يجتمع رطوبتها مع رطوبة الماء ونفسد في
المعدة والبطيخ اكثرها رطوبة واسرعها فسادا
وأما عقيب المسهل فلشده جذب الأعضاء
للماء على صرافتها لاستبقاها الى جذب الرطوبات
لاجل استفرغ الرطوبات عنها مع ضعف الحرارة
الفريزية بالتحليل **ومنها** شرب الدواء لان ذلك
يوهن قوة البدن ويضعفه لما يستفرغ من
الأعمال الصالحة قال الشيخ ولا تعرض للدواء
وشربها مدي الدهر الا عند إحدى العظام
ومنها العضد والحجامة لان استفرغ الدم مقتضى

استفراغ الروح وضعف الحرارة الفريزية فيجب
على حافظ الصحة ان يحترز عنهما الا عند الضرورة
• قال الاملي والصبي لا يحتجم في السنة الاولى
لضعف قواه واما في الثانية فيجوز لكن بعد رعاية
جانب القوة وانما جازت الحامة ولم يحز الفصد
قبل اربع عشر سنة لان الفصد يحتاج دما كثيرا
من جميع البدن وهو يحتاج اليه للنمو واذ ابلغ
سنتين فيحرم الحامة لانها تحترق الدم الغليظ **ومنها**
المرض خصوصا اذا ازم من لان المرض يضعف القوى
والحرارة الفريزية قال الشيخ لا تحتقر المرض
اليسير فانه فانه كالنار يصبح وهي ذات ضرر
ومنها الاخبار الموحشة والهائلة فانها موجبة
لاحتقان الروح والحرارة الفريزية في الباطن •
قال بعض الافاضل جميع الحيوانات تسمم من طريق
الغم الا الانسان فانه يسمم من طريق الاذن •
ومنها السموم فانها المضادة لها للطبيعة يوجب

الهلاك

١٥٩
الهلاك او المرض ورايت شخصا شتم البيش فمرض مدة مديدة
ثم مات في ذلك المرض قال الشيخ من خاف ان يسقى
سما فيجب ان يحترز عن الاغذية الغالبة في حموضته
او ملوحته او حرافته او حلاوته والغالبة الروابح
فانهم يسترون بذلك طعم ما يدسونه ورايحتهم
وجيب ان لا يحضر مكانا منها على جوع شديد
فان كل واحد منها يخفي ان يتطعم له لشدة النهم
على ان الممثل من الطعام والشراب اذا سقى السم
عرض للسم عرضا **احدا** ان لا يتدفن في خلال
ما امتلى منه • والثاني ان العروق تكون مملوءة فلا
يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها شئ يضاد السم
قال القرشي ولا يكفي الخرز عن اطعام العدو فقد يقع
في اطعام الانسان نفسه من الحيوانات الروية
كالعقرب والرتيلة وغيرها مما فيه سمية فيقتل ونوع
ذلك في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له قال الشيخ
قد تحدثت رؤسائه قد يفدى الجارية بالسم ليقتل
بها الملوك الذين يباثرونها وانما يبلغ مزاجها مبلغا
عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها وانما

وانما وجب معرفتها للاحتراز عنها قال امير المؤمنين وامام
 اسد الله الغائب علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه
 عرفت الشر لا للشر للتوقيه ومن لم يعرف الشر من الناس
 يقع فيه قال الرازي اجمع جمع كثير من الحكماء ان من اكل الجوز
 او البندق قبل اخذ غذاؤه لم يضره الادوية القتاله والله سبحانه
 وتعالى اعلم كل و تم والشكر والمحمد من فضله عم نسخا لبوباكبي
 نافع لكل شي صلوم البسته صلوم الفندق صلوم البادم صلوم الجوز
 صلوم اللوز البحرين صلوم بزر البنج ديبان خويجان مصري شقاقلي
 احمر وايض ثوردين زنجبيل سمسم مقشر دارجين من كل واحد درهم
 سنبل الطيب سعد كوفي كياه جيني حب قلقل بزر الجزر بزر النجم
 بزر الفجل تخم بصل بزر اسفست بزر هليون لسان العصا قير دروخ عقول
 ذرنياد من كل واحد عشر دراهم جوز بوا بسباس دراهم دار فلفل
 من كل واحد درهمين خصيه القلب نار جلي فخ رؤس العصا قير
 خشخاش من كل واحد عشر دراهم سودنجان مصري نفع يابس
 من كل واحد اربع دراهم مائه جل اعرابي زعفران مصطكي قرتفل
 من كل واحد ثلثه شقاقيل عود خام شقاقيل ودف الذهب والفضه
 من كل واحد خمسين ورقه غير منقال يوخذ بوزن الجميع عمل
 ثلث مره ويعمل معجون والا كل منه مثقال ويرفع

